الجريدة aljarida
www.aljarida.com
الجمعة
26 أغسطس 2011م
26 رمضان 1432هـ
العدد 1353 - السنة الخامسة
36 صفحة
السعر 100 فلس

ماري منيب...
رفضت العودة إلى الماضي وتجاوزت أحزانها بـ«كشكش بك»
18

الإفطار 6:17 الإمساك 3:49

الهارون: 15 تشريعاً «تنموياً» في مطبخ الحكومة

تكليف الوزارات المعنية بالتنمية بتجهيزها تمهيداً لإحالتها إلى مجلس الأمة

فهد التركي

بينما طلب رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد من الوزراء المعنيين بخطة التنمية وضع جداول زمنية لبدء تنفيذ وإنجاز كل مشروع تنموي تكلف به الوزارات أو الجهات الحكومية، أعلن وزير الدولة لشؤون التنمية عبدالوهاب الهارون أن الحكومة تعمل حالياً على إنجاز 15 تشريعاً "تنموياً"، وكلفت الوزارات المعنية بتجهيزها وإحالتها إلى إدارة الفتوى والتشريع، ومن ثم إحالتها إلى اللجنة القانونية في مجلس الوزراء للإطلاع عليها، قبل إحالتها إلى مجلس الأمة على شكل مشروع قانون.

وقال الهارون في تصريح صحافي إن اللجنة الوزارية الخاصة بالخطة التنموية ناقشت، في اجتماعها أمس، مدى التقدم في تحقيق المتطلبات التشريعية والمؤسسية التي نصت عليها الخطة الإنمائية، مع حث الجهات على إنجاز تلك المتطلبات خلال الفترة المقبلة وفق جدول زمني واضح ومحدد.

وأضاف أنه سبق أن أحالت الحكومة مجموعة من القوانين إلى مجلس الأمة متعلقة بالخطة الإنمائية، منها ستة تشريعات سبق أن أقرها مجلس الأمة، ولا تزال ستة تشريعات أخرى على جدول أعمال المجلس، و13 تشريعاً قيد الدراسة في اللجان البرلمانية.

وأكد الهارون أن الحكومة من خلال الجلسات الأسبوعية المكثفة تعمل على إنجاز بقية القوانين البالغ عددها خمسة عشر تشريعاً، إذ 02

خسائر هيئة الاستثمار منذ بداية العام دون المستويات العالمية

• السيولة الكبيرة وحسن الانتقاء قلصا الانخفاض • الأيوب بدلاً من الرشيدي لمكتب «الهيئة» في لندن

أحمد فتحي

كشفت مصادر استثمارية ومصرفية لـ"الجريدة" أن أداء المحفظة الاستثمارية التي تديرها الهيئة العامة للاستثمار الكويتية كان أفضل من أداء الأسواق العالمية منذ بداية هذا العام.

وأكدت المصادر أن السيولة الكبيرة التي تحتفظ بها المحفظة، وسياسة انتقاء الاستثمارات وحسن إدارتها ساهمتا في تقليص خسائرها بشكل كبير، وحمتاها من التأثر بالانخفاضات الكبيرة التي شهدتها الأسواق الدولية خلال الأشهر الماضية، الأمر الذي خفف حدة الأزمة على 02

محافظ «المركزي»: اعتذرت منذ أبريل واقترحت هيئة مستقلة لمكافحة غسل الأموال

أكد محافظ البنك المركزي الشيخ سالم العبدالعزيز الصباح ما نشرته "الجريدة" في عددها الصادر أمس الأول حول اعتذاره عن عدم رئاسة اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، موضحاً أنه تقدم بهذا الطلب إلى سمو رئيس الوزراء في أبريل الماضي، واقترح تشكيل هيئة مستقلة لذلك.

وتلقت "الجريدة" أمس رداً من الشيخ سالم العبدالعزيز هذا نصه:

"طالعتنا صحيفتكم الغراء في عددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق 23-8-2011 بخبر تحت عنوان (محافظ بنك الكويت المركزي يعتذر عن عدم رئاسة غسل الأموال... ويطلق التحريات في الـ 25 مليوناً)، مفاده تقديم محافظ بنك الكويت المركزي طلباً إلى وزير المالية بالاعتذار عن عدم رئاسة اللجنة الوطنية لمكافحة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتعقيباً على ما تقدم، فجدير بالذكر أولاً أن الخبر الذي تناولته الصحيفة حول الطلب المقدم إلى وزير المالية للاعتذار عن عدم رئاسة اللجنة الوطنية لمكافحة عمليات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب ليس بالموضوع الجديد، حيث سبق أن قمت في شهر أبريل الماضي (أي قبل نحو أربعة أشهر ونصف الشهر) بتوجيه كتاب إلى سمو رئيس مجلس الوزراء بشأن ضرورة وأهمية إلحاق اللجنة الوطنية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب مباشرة 02

«الخدمة المدنية» يقرر حجب مواقع التواصل الاجتماعي عن موظفي الدولة
03

«الهيئة» تحل «الفحيحيل» ولجنة خماسية لإدارة النادي

تنفيذاً لحكم محكمة التمييز

حازم ماهر

أصدر رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء متقاعد فيصل الجزاف أمس قراراً بحل مجلس إدارة نادي الفحيحيل، وتعيين لجنة خماسية لإدارة شؤون النادي مدة ثلاثة أشهر، ومن ثم سيتم 02

الأسد: سورية لن تتنازل للغرب والإصلاح لا يتعارض مع «الأمن»

مداهمات متواصلة... و15 قتيلاً في حمص ودير الزور وإدلب ودمشق

في وقت تواصلت عمليات الاقتحام والاعتقالات في مدن سورية عدة بينها العاصمة دمشق، أكد الرئيس السوري بشار الأسد إصرار بلاده على عدم تقديم تنازلات للغرب، محذراً من "مؤامرة" الخارج لزرع الفتنة في سورية، ومؤكداً أن "موضوع الإصلاح لا يتناقض مع الجهود التي تقوم بها الدولة لإعادة الأمن والأمان للمواطنين".

وقال الأسد في مأدبة إفطار لرجال دين أمس الأول إن "الضغوط الخارجية لا تأتي من كون الغرب حريصاً على الشعب السوري وعلى الإصلاح كما يدعون، بل لأن سورية عقدة الغرب في المنطقة وهم يريدون من سورية أن تقدم التنازلات وهذا ما لن يحدث، لأن الشعب السوري اختار أن 02

الثوار يواصلون «تطهير» طرابلس

الجارالله يبحث مع مبعوث «الانتقالي» التطورات الليبية

جثث متناثرة بعضها مقيد لجنود تابعين لكتائب القذافي قرب مخيم عسكري في طرابلس أمس (رويترز)

وسط أنباء عن محاصرة العقيد معمر القذافي في أحد أحياء طرابلس، واصل الثوار الليبيون أمس، "تطهير" شوارع العاصمة من مسحلين ما زالوا موالين للنظام البائد، وذلك بعد إحكام سيطرتهم على مجمع باب العزيزية المحصن والمطار الدولي.

وفي ظل قصف من فلول النظام على المناطق المحيطة بالمطار، كافح الثوار أمس، للسيطرة على الطريق المؤدي إليه، فيما بدأوا الاقتراب من مدينة سرت، مسقط رأس القذافي التي ما زالت خارجة عن سيطرتهم.

في غضون ذلك، طلب رئيس المكتب التنفيذي في "المجلس الوطني الانتقالي" محمود جبريل أمس، مساعدة مالية "عاجلة" لبلاده التي تواجه صعوبات مالية واقتصادية كبرى، وهو الطلب الذي استجابت له إيطاليا بإعلان استعدادها الإفراج عن 350 مليون دولار من "الأرصدة الليبية المجمدة".
02

إسرائيل أبلغت القاهرة بـ«تورط» ضباط مصريين في هجوم إيلات

القدس - الجريدة

كشفت تحقيقات الجيش الإسرائيلي في عملية إيلات الأخيرة عن وجود تعاون بين قادة ميدانيين مصريين في سيناء والمجموعة الفلسطينية المنفذة للعملية التي أدت الى مقتل ثمانية إسرائيليين وإصابة العشرات.

وقال مصدر مطّلع إنه تمّ إيفاد ضابط إسرائيلي رفيع المستوى إلى القاهرة لتقديم تقرير عما توصلت إليه التحقيقات إلى القيادة العسكرية المصرية.

ويضمّ التقرير، الذي وصف بـ"السري والخطير"، أسماء الضباط المصريين "المتورطين" في العملية، على حد قول المصدر.

وفي سياق متصل، أوعز قائد الأركان الإسرائيلي بيني غانتس بزيادة الوسائل والقوى العسكرية على الحدود الإسرائيلية-المصرية وتكثيف 02

محليات

المنبر الديمقراطي يحيي الذكرى الـ«11» لرحيل سامي المنيس

اقتصاد

الذهب يواصل الهبوط ويخسر 2.7%

oped

ديفيد سوبر:
حان الوقت كي تستعمل الولايات المتحدة نفوذها في مصر
14

دوليات

مصر: توافُق على تظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية... وانقسام حول الاعتصام

رياضة

فوز اليرموك على الصليبيخات وتعادل الجهراء مع خيطان والساحل مع الشباب

في رمضان الجريدة

رمضان كريم

الإسلام والثورة

د. صلاح رسلان:
غلق باب الاجتهاد سبب التخلُّف والإستبداد في الدول الإسلاميَّة
16

ثقافات

عبد الله الناصر:
هدفي توثيق تاريخ الكويت
17

الثورة المصرية

8 فبراير...
حرارة الثورة تخرج مصر من الثلاجة
19

دروب الفن

عبدالعزيز المنصور...
مواهب متعدِّدة وخطوات ثابتة في الإخراج والتمثيل
20

عيادة

الصيام... لتحسين الصحّة ومحاربة الأمراض
21

مائدتنا

حسن أبو علي:
المطبخ مرآة تعكس نظافة المرأة
22

من التاريخ

الضباط الأحرار «خلعوا» الملك... قبل أن يفترسهم ليلة الثورة
23

دين ودنيا

د. إبراهيم بدوي:
مطلوب الإعدام العلني للمغتصب ويجب محاربة وسائل الإثارة
24

الكويت تعزي السعودية في وفاة منيرة بنت عبدالعزيز

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى صاحبة السمو الأميرة منيرة بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي ال سعود والدة صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، سائلا سموه المولى تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة المالكة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تعزية مماثلتين.

المجلس الوطني الانتقالي الليبي يكرِّم جمعية الهلال الأحمر الكويتي

كرم المجلس الوطني الانتقالي الليبي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي برجس البرجس تقديرا لدوره وجهود الجمعية على ما قدمته ولا تزال من مساعدات انسانية واغاثية وطبية للشعب الليبي.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الجمعية برجس البرجس وفدا من المجلس برئاسة مبعوث المجلس في الكويت اشرف علي غفير الذي قدم درعا وشهادة تقدير تقديرا للدور الكبير والمواقف الوطنية الصادقة للكويت اميرا وحكومة وشعبا في الوقوف الى جانب الشعب الليبي.

وقال غفير في تصريح صحافي عقب زيارته للجمعية ان تكريم البرجس والهلال الاحمر الكويتي هو "تعبير رمزي" عما قدمته الهلال الاحمر للشعب الليبي مما يؤكد وحدة الشعبين الليبي والكويتي.

واضاف ان هناك تقديرا ليبيا خاصا لجمعية الهلال التي وقفت بقوة الى جانب الشعب الليبي من خلال تقديم المساعدات الانسانية والطبية له.

واوضح غفير ان المساعدات الانسانية والطبية الكويتية من خلال جمعية الهلال الاحمر الكويتي لاقت تقدير وشكر الشعب الليبي والمجلس الوطني الليبي معربا عن تقدير بلاده لهذه المواقف الانسانية.

من جانبه، اكد البرجس ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي ستواصل دعمها للاشقاء في ليبيا ومساعدتهم والتخفيف من محنتهم داعيا الى تكاتف الجهود الدولية من اجل مساعدة الشعب الليبي.

وقام البرجس بعرض مفصل لجميع المساعدات الإنسانية التي قدمت للشعب الليبي بالتعاون مع المنظمات الإنسانية ومنها اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمفوضية العامة لشؤون اللاجئين والهلال الاحمر الليبي.

«التربية» تُشدد إجراءات طباعة اختبارات «تعليم الكبار» بدءاً من 2012/2011

تُسحب مركزياً في المناطق التعليمية وزيادة السلف المالية للمطابع السرية

فهد الرمضان

بينما تستعد وزارة التربية لتشديد إجراءاتها بشأن اختبارات مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية، تبحث الوزارة تعديل لائحة النظام المدرسي والجزاءات وإجراءات الاختبارات لجميع المراحل التعليمية.

بدأت وزارة التربية تشديد اجراءاتها بشأن اختبارات مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية، من خلال تحويل مسؤولية سحب وطباعة هذه الاختبارات إلى مطابع المناطق التعليمية السرية اعتبارا من العام الدراسي 2012/2011، في خطوة تهدف إلى احكام السيطرة على آلية الطباعة والنقل والتوزيع لضمان سرية الاختبارات وعدم تسربها.

وفي هذا الصدد خاطبت وكيلة التعليم العام منى اللوغاني في كتابها الوارد لمكتب وكيلة الوزارة تماضر السديراوي ويحمل الرقم 4386 وحصلت "الجريدة" على نسخة منه بشأن اعتماد سحب اختبارات الفترتين الثانية والرابعة للمرحلة المتوسطة لمراكز تعليم الكبار مركزيا في مطابع المناطق التعليمية، واعتماد قيمة الزيادة في السلف المالية لهذه المطابع، موضحة أنه تم عرض الموضوع في مجلس عموم المناطق التعليمية بجلسته رقم 2011/27 الذي أقر الموضوع.

وقالت اللوغاني انه تحقيقا لأسباب العدالة وحرصا على ضمان السرية، وبناء على اعتمادكم لما ورد في مذكرة التعليم العام رقم 1438 بتاريخ 29 مايو 2011، وبناء على توصيات مجلس مديري عموم المناطق بجلسته المنعقدة بتاريخ 15 يونيو الماضي التي اقر فيها تحديد قيمة الزيادة المقترحة بناء على نسبة أعداد الدارسين في كل منطقة تعليمية، يتم تكليف المناطق التعليمية بسحب اختبارات مراكز تعليم الكبار للمرحلة المتوسطة مركزيا في مطابعها السرية اعتبارا من العام الدراسي 2011/2012 وفقا لقواعد مستويات توحيد الاختبارات.

الزيادات المالية

وفي السياق ذاته خاطبت وكيلة التعليم العام وكيل القطاع المالي راضي الرشيدي في كتابها رقم وت/12238 بشأن سحب اختبارات مراكز تعليم الكبار في مطابع المناطق التعليمية، مطالبة القطاع المالي بمراعاة حجم الزيادات المالية في سلف مطابع المناطق التعليمية واعتماد المبالغ المالية المقررة اعتبارا من العام الدراسي الجديد 2012/2011.

وأوضحت اللوغاني أن زيادة قيمة السلفة النقدية للمطابع السرية في المناطق التعليمية ستكون وفق التوزيع النسبي لاعداد الدارسين في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في كل منطقة، مشيرة إلى أن المبلغ المطلوب تخصيصه للمطابع يبلغ 10 آلاف دينار، بواقع 700 دينار للعاصمة التعليمية و600 دينار لمنطقة حولي، و2900 دينار للفروانية التعليمية، و1500 دينار لمنطقة مبارك الكبير، و1800 دينار لمنطقة الأحمدي، و2500 دينار لمنطقة الجهراء التعليمية.

وأشارت إلى أن عدد الدارسين في هذه المراكز يبلغ 7510 طلاب وطالبات، اذ تحتل منطقة الفروانية المرتبة الأولى في اعدادهم بواقع 2224 شخصا، في حين تأتي منطقة العاصمة في المرتبة الأخيرة بواقع 532 دارسا.

لائحة النظام المدرسي

من جانب آخر شكلت وزارة التربية فريق عمل لاعادة النظر في لائحة النظام المدرسي وإجراءات الامتحانات برئاسة مدير عام منطقة الفروانية التعليمية يسرى العمر وعضوية كل من مراقب الامتحانات وشؤون الطلبة سامي الدخيل، ومراقبة الامتحانات بمنطقة العاصمة طيبة العسكر، ومراقب الامتحانات بالجهراء التعليمية عويد السعيدي، ومراقبة الامتحانات بالاحمدي التعليمية حميدة القلاف، ورئيس قسم تعليم الكبار بادارة التنسيق حسن تقي، وخديجة الكندري من قسم تعليم الكبار.

وحددت اللوغاني في القرار مهام الفريق بالعمل على تعديل لائحة النظام المدرسي لجميع المراحل التعليمية وفقا لما تتطلبه التطورات التربوية والوثائف الدراسية الجديدة، واعادة النظر في مخالفات لائحة الامتحانات والجزاءات لمراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وتحديد اجراءات ومواعيد آلية الكنترول والاختبارات للفترتين الثانية والرابعة للعام الدراسي 2012/2011، واعادة النظر في شؤون الدارسين واجراءات التسجيل والشطب واعادة القيد.

وأشارت إلى أن أعمال الفريق تكون خارج أوقات الدوام الرسمي، على أن تصرف لهم مكافأة مالية وفقا للنظم، ويسرى القرار اعتبارا من 11 سبتمبر المقبل حتى 10 نوفمبر 2011.

منى اللوغاني

«الأشغال»: قطعنا شوطاً في إنجاز «قرية الوفرة» والتسليم في نهاية العام الحالي

صفوق لـ الجريدة.: أعدنا تأهيل الإنارة والطرق لحماية المارة وإحياء المنطقة

عمر الراشد

قطعت وزارة الاشغال العامة قطاع المشاريع الكبرى شوطاً كبيراً تجاوز نصف الوقت المحدد له في مشروع يعد من أهم المشاريع التي تنفذها الوزارة في الوقت الحالي، وهو مشروع صيانة عامة لشبكة إنارة وشوارع قرية الوفرة السكنية وإعادة تأهيل طرقها ودواراتها من جديد، بقيمة بلغت 679.345 ألف دينار، وستنتهي الوزارة منه في نهاية العام الجاري.

وقال مدير إدارة المشاريع الكبرى المهندس غالب صفوق لـ"الجريدة" ان هذا المشروع يأتي للحد من استنزاف أرواح المواطنين ومرتادي منطقة الوفرة السكنية، التي يشتكي منها كل المارة في جميع الاوقات، لاسيما في اوقات الليل، بسبب قدم الشوارع وهراءتها بالاضافة الى انعدام الرؤية تماماً ما يعرضهم للاصطدام بالارصفة والدوارات التي تخرج لهم فجأة من دون ان يلاحظوها.

واضاف "إن هذا المشروع يعتبر لدينا من أهم المشاريع التي تلامس هموم المواطنين وحاجاتهم، لاسيما أنها تقع في مكان يتردد عليه الكثير من المواطنين". وكشف صفوق ان الوزارة انتهت من جزء كبير من المشروع، وبقي امامها ثلاثة اشهر لاتمامه بالكامل، اذ قامت بإزالة شبكة الانارة القديمة وتبديلها بأخرى حسب المواصفات الحديثة للإنارة بوزارة الكهرباء والماء، وإجراء صيانة عامة عليها في كل من قطع المنطقة (1، 2، 3، 4)، وإعادة تأهيل طريق المنطقة ودواراتها"، مشيراً الى ان "هناك تعاونا حثيثا بين وزارتي الاشغال والكهرباء، بحيث تطلب الاولى وتعطي الاخيرة كلما احتاج الامر لذلك من دون تأخير أو تعطيل".

وبين صفوق ان أطوال الاعمدة الكهربائية الموضوعة في المنطقة تتراوح بين اربعة وثمانية واثني عشر متراً، كل حسب المكان الذي يحتاج اليه من البعد او القرب للانارة، كما أنه سيتم استبدال اعمدة انارة قديمة طولها اربعة امتار باخرى طولها ستة امتار.

واشار الى ان مدة المشروع حسب المواصفات والاعمال المقامة عليه قياسية جداً، وان الوزارة تسعى الى تنفيذ المشروع في اقرب وقت للحد من السرقات والحوادث المرورية، وحفظ مرتادي المنطقة ما يهدد حياتهم بسبب وعورة الطريق وظلامه.

«البلدية»: إجراءات مشددة تجاه «إعلانات العيد» المخالفة

علي حسن

مع اقتراب عيد الفطر السعيد حذرت إدارة العلاقات العامة ببلدية الكويت من إقامة اللوحات الإعلانية الخاصة بالتهنئة بهذه المناسبة الكريمة في الشوارع والساحات والأرصفة والميادين العامة، لما قد تسببه إقامتها بصورة عشوائية من تعكير صفو هذه المناسبة السعيدة من خلال احتمالية وقوع الحوادث المرورية الناتجة عن تشتيت انتباه مستخدمي الطريق وعرقلة الحركة المرورية، كما أن من يضعها يقوم بتكسير الأرصفة التي صرفت عليها الدولة أموالا طائلة إلى جانب تشويه المنظر العام.

وأكدت الإدارة أن فرق البلدية في جميع المحافظات ستقوم بإزالة هذه اللوحات واليافطات المخالفة ولن تسمح بإقامتها مع اتخاذ كل الإجراءات القانونية المترتبة عليها طبقاً للقانون. من جهة أخرى، حذرت الادارة من عمليات الذبح خارج المسالخ المعتمدة من البلدية لأن العاملين فيها مرخص لهم صحيا اضافة الى وجود اطباء بيطريين يقومون بفحص الذبائح وتعقيم كل الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية الذبح الى جانب أن المسالخ بحد ذاتها معقمة صحيا ويتم تنظيفها بصفة مستمرة ودورية وهي خاضعة لرقابة محكمة.

وذكرت الادارة ان الاجهزة الرقابية بالبلدية ستتخذ كل الإجراءات القانونية تجاه المخالفين من الجزارين الجائلين خصوصا خلال فترة الاعياد وغيرها من الايام المعتادة مناشدة الجميع اتباع الارشادات التي تطلقها البلدية حفاظا على صحتهم وسلامتهم.

الهارون: 15 تشريعاً «تنموياً»...

كلفت الوزارات المعنية بتجهيزها وإحالتها إلى إدارة الفتوى والتشريع، ومن ثم إحالتها إلى اللجنة القانونية في مجلس الوزراء للإطلاع عليها، وإحالتها إلى مجلس الأمة على شكل مشروع قانون.

وأوضح أن اللجنة كلفت كل وزارة بإعداد المتطلبات المؤسسية التي وردت ضمن برامج ومشروعات القوانين المعنية، لكي تحال إلى مجلس الوزراء لإصدار المراسيم المطلوبة لذلك.

وعلمت "الجريدة" أنه خلال اجتماع اللجنة الوزارية للتنمية، حذر الشيخ ناصر المحمد الوزراء المعنيين بالتنمية من التباطؤ أو التخاذل في تنفيذ المشاريع، وأنه لا يسمح بتأخير أي مشروع تحت أي ظرف.

وقال لوزرائه: "لن نسمح بعودة الكويت إلى الخلف، إنما نتطلع إلى أن تكون في مصاف الدول المتقدمة تنموياً وعلمياً وتكنولوجياً"، مطالباً بإعطاء الأولوية للمشاريع الاقتصادية والتعليمية والصحية.

وأضاف: "إننا بحاجة لقوانين جديدة تكون مرنة تحاكي التنمية وتسرع عملية الإنجاز وتستقطب المستثمرين الأجانب وتقود البلاد إلى العالمية، مع التأكيد على منح القطاع الخاص الدور الأكبر في المشاريع"، مشدداً على ضرورة أن تنجز الوزارات القوانين التي تتعلق بخطة التنمية تمهيداً لإحالتها إلى مجلس الأمة.

وأكد أن الحكومة وفرت كل الظروف المالية التي من شأنها تحويل الكويت إلى دولة تنموية، موضحاً أن أي مسؤول في الدولة، سواء كان وزيراً أو موظفاً، سيحاسب عند تقصيره في تنفيذ خطة التنمية.

خسائر «الاستثمار» منذ بداية...

الاستثمارات الكويتية بالخارج.

ولفتت إلى أنه رغم الخسائر الكبيرة التي منيت بها الأسواق حول العالم، فإن خسائر المحفظة لم تتجاوز الـ9 في المئة، بانخفاض نسبته نحو 6.5 في المئة، مقارنة بخسائر مؤشر "ستاندر أند بوز" الذي تعتمد عليه الهيئة في تقييم أداء استثماراتها الخارجية التي وصلت إلى 15.5 في المئة.

ومن جانب آخر، كشفت المصادر ذاتها أن الهيئة عينت أسامة الأيوب في منصب الرئيس التنفيذي لمكتب الاستثمار الكويتي في لندن التابع لها، خلفاً للرئيس السابق عيد عبدالله الرشيدي.

وقالت إن الأيوب كان يشغل منصب مدير إدارة المساهمات الخاصة في الهيئة حتى عام 2008 ثم قدم استقالته وتسلم منصب مدير تنفيذي في بنك غولدمان ساكس في دبي.

محافظ «المركزي»: اعتذرت منذ أبريل...

بمجلس الوزراء الموقر (ككيان مستقل)، تتولى مهام إعداد التشريعات واللوائح والنظم الرقابية والإشرافية المطلوبة في مجال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وكذا صياغة خطط التدريب ونشر الوعي المناسب لمكافحة هذه الظاهرة الآثمة، بما يعزز جهود دولة الكويت في هذا المجال، سواء على المستوى الاستراتيجي أو السياسات العامة، لمواكبة المستجدات الخاصة بالتوصيات الدولية في مجال المكافحة المطلوبة.

كما أن الطلب المعروض على وزير المالية، الذي كان قبل فترة شهر تقريباً وليس أسبوعين على النحو الوارد بالخبر المنشور في صحيفتكم، جاء على خلفية الموضوع المشار إليه منذ شهر إبريل الماضي، حيث إني لست متفرغاً بشكل تام لأداء مهمة رئاسة اللجنة الوطنية لمكافحة عمليات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، في ضوء تنامي المهام والمسؤوليات المنوطة بها، وفي ذات الوقت تنامي المهام والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقي كمحافظ لبنك الكويت المركزي، وذلك تحقيقاً لحسن سير العمل والتوفيق في أداء المهام المنوطة بي في هذا الإطار، حيث يتطلب الأمر تفرغاً تاماً لأداء كل مهمة على حدة وبما يحقق الأهداف المرجوة.

وعلى جانب آخر، فإن وحدة التحريات المالية الكويتية، وبموجب مذكرة التفاهم المبرمة مع النيابة العامة، تتلقى البلاغات المشبوهة الواردة إلى النيابة العامة اتساقاً مع أحكام المادة (5) من القانون رقم 35 لسنة 2002 في شأن مكافحة عمليات غسل الأموال، والتي حددت النيابة العامة كجهة وحيدة في دولة الكويت لتلقي البلاغات المشبوهة عن الجرائم المنصوص عليها وفق أحكام هذا القانون".

«الهيئة» تحل «الفحيحيل»...

توجيه الدعوة إلى أعضاء الجمعية العمومية بالنادي لإجراء انتخابات واختيار مجلس إدارة جديد.

وتتألف اللجنة الخماسية من محمد فهاد رئيساً، وعضوية كل من محمد صالح الحربي، وعلي يعقوب الصفي، وحمود الفضلي، ومحمد العرادة.

وأرسلت "الهيئة" صورة من القرار إلى مجلس إدارة النادي فور صدوره، وحددت التاسعة من مساء بعد غد موعداً لاجراء عملية تسليم وتسلم مقر النادي بحضور اللجنة المعينة والمجلس المنحل بالإضافة إلى لجنة من "الهيئة".

وكانت "الهيئة" تسلمت أمس كتاباً من إدارة التنفيذ، خاصاً بتنفيذ حكم محكمة الاستئناف الذي أيدته محكمة التمييز المتعلق ببطلان انتخابات مجلس إدارة نادي الفحيحيل التي أجريت في أكتوبر 2008، مع تأكيد أحقية الأعضاء المشطوبين في التسجيل مجدداً في سجلات النادي، والإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المقبلة.

يذكر أن دائرة القضاء المستعجل الثالثة قضت في جلستها الأحد الماضي برفض الاستشكال المقدم من نادي الفحيحيل لوقف تنفيذ الحكم الصادر لقائمة أهل النادي التي يترأسها عضو الجمعية العمومية للنادي حمد الدبوس.

الأسد: سورية لن تتنازل للغرب...

تكون له إرادة وسيادة مستقلة".

ودعا الأسد في كلمته، التي نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إلى "ضرورة الانتباه من المؤامرة التي يحاول الخارج تسويقها وزرع الفتنة في البلاد، خصوصا عبر استهدافهم لدور الجيش الوطني الذي يقوم بحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة".

في غضون ذلك، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات أمنية نفذت صباح أمس حملة مداهمات واعتقالات في محافظة دير الزور وريف دمشق، فيما قتل 15 شخصاً في اليومين الماضيين، في حمص ودير الزور وإدلب ودمشق.

وقال المرصد المعارض ومقرّه بريطانيا، في بيانات، إن سيدة قتلت أمس في قرية الشحيل في دير الزور، فيما أُحرقت بعض المنازل فيها وفي قرية البصيرة، وانتشرت قوات عسكرية وأمنية كبيرة فيهما وفي قرى أخرى قرب مدينة الميادين"، مشيراً إلى أنه "تم إطلاق رصاص كثيف في حي الجورة في مدينة دير الزور، تزامن مع حملة اعتقالات واسعة طالت أكثر من 30 شخصاً".

إلى ذلك، أعلن المرصد أن "قوات الأمن اقتحمت مدينة زملكا في ريف دمشق، وبدأت بإطلاق رصاص كثيف في الهواء أصاب مولدات الكهرباء، ما أسفر عن حدوث انفجارات مدوية، كما شهدت مدينة معضمية الشام انتشاراً أمنياً كثيفاً في البساتين وعلى طريق الشياح، وتم نصب حواجز أمنية على الطريق الواصل ما بين المعضمية وداريا وأوتوستراد صحنايا".

وأضاف: "اقتحم أكثر من 300 عنصر أمن مدججين بالسلاح الكامل، حي ركن الدين في دمشق ونفّذوا حملة مداهمات للمنازل بحثاً عن نشطاء متوارين عن الأنظار".

من ناحية أخرى، اتهم مصدر عسكري سوري مجموعات "إرهابية" بقتل 8 عسكريين في منطقتين منفصلتين في محافظة حمص أمس الأول.

(دمشق، لندن - أ ف ب، يو بي أي) 32

إسرائيل أبلغت القاهرة بـ«تورط»...

التصوير من الجو، والتعامل مع الوضع الجديد بشكل آخر وعدم اعتبار الحدود مع مصر حدود سلام في الوقت الراهن.

وكانت "الجريدة" كشفت منذ أيام عن نقاشات تجري داخل إسرائيل حول مستقبل العلاقات مع مصر في ظل التطورات الأخيرة، حيث تميل الأجهزة الأمنية إلى الاعتقاد بأن معاهدة "كامب ديفيد" للسلام لن تبقى قائمة بشكلها الحالي، كما أن إسرائيل بدأت تتعامل مع الوضع الجديد على أنه غاية في الخطورة من الناحية الاستراتيجية والأمنية وحتى الاقتصادية.

إلى ذلك، علمت "الجريدة" من مصادر خاصة أن الحكومة الإسرائيلية الحالية طلبت من الولايات المتحدة زيادة المعونات بسبب "الربيع العربي"، وهو ما سماه أحد الوزراء "زيادات ربيع العرب".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحث مع عدد من أعضاء الكونغرس عن الحزب الجمهوري هذا الأمر وطلب دعمهم، ومن المتوقع أن يطلب من ممثلي الديمقراطيين الطلب ذاته، علماً أن علاقته بمكتب الرئيس الأميركي باراك أوباما متوترة إلى حد كبير، على خلفية الموضوع الفلسطيني والتطورات الأخيرة في المنطقة.

الثوار يواصلون «تطهير»...

وقال جبريل، إثر لقاء مع رئيس الحكومة الايطالية سلفيو برلسكوني في ميلانو، "إننا ننتظر الكثير" من المجتمع الدولي "لأننا في حاجة إلى مساعدة عاجلة"، متحدثاً للمرة الأولى عن "أشخاص لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر" في ليبيا.

إلى ذلك، بعد سيطرة الثوار على فندق "ريكسوس" في طرابلس، أفرج عن نحو 30 صحافياً كانوا محتجزين في الفندق منذ السبت الماضي، وذلك بفضل مساعدة "الصليب الأحمر".

وعلى صعيد متصل، استقبل وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله أمس، مبعوث "المجلس الوطني الانتقالي" إلى الكويت أشرف علي غفير.

وذكرت الخارجية في بيان، أن اللقاء استعرض التطورات الأخيرة في ليبيا، في حين قدم غفير شهادة تقدير إلى الجارالله، تعبيراً عن "الشكر والعرفان من المجلس الوطني الانتقالي الليبي للكويت لجهودها بدعم المجلس".

(طرابلس- أ ف ب، رويترز، كونا) 31

المنبر الديمقراطي يحيي الذكرى الـ«11» لرحيل سامي المنيس

• الملا: نعيش ليالي سياسية ظلماء • الشايجي: كان أميناً متواضعاً محباً للجميع... والسياسة لم تلوثه

عادل سامي

أكد جميع المتحدثين في ذكرى المرحوم سامي المنيس التي أحياها المنبر الديمقراطي أن المنيس تمتع بصفات أبرزها نضاله حرصاً على مصلحة الشعب وعزة الوطن، داعين إلى مواجهة الفساد والتعدي على المال العام.

سامي المنيس

دعا السياسي المخضرم والنائب السابق عبد الله النيباري إلى التماسك والصمود ومواجهة تيار الفساد في البلاد، مبديا خوفه من أن "تلفلف" قضية الأموال التي دفعت لنواب في مجلس الأمة مثلما تمت "لفلفة" قضايا سابقة مثل الناقلات والاستثمارات والأراضي وغيرها.

وأكد النيباري في كلمته مساء أمس الأول بمناسبة إحياء الذكرى الحادية عشرة للمرحوم بإذن الله سامي المنيس في ديوانه بالعديلية أن "هذا الفساد لن يمنعه إلا وقفة شعبية لمجابهته"، لافتا إلى أن الممارسة في الكويت تتجه إلى تقويض كل ما سطره الدستور، داعيا إلى "حشد قوانا لمواجهة هذا الغول الذي يفترس أعز مكاسب المجتمع الكويتي، فالشعوب العربية تهدر دماؤها وتكافح من أجل تحقيق المكاسب والانتصارات، ونحن في انتظار الانتصارات في سوريا واليمن لتعاد للشعوب حقوقها".

وبين أن "المجتمع الكويتي يواجه فسادا يهدف إلى تخريب وتقويض المكاسب التي تحققت، لذا علينا استنهاض طاقات المجتمع بكل فئاته للوقوف في وجه هذا التيار الفاسد أصحاب المال النجس سواء غسيل الأموال أو المال السياسي والأخطر أن يكون من مال الشعب".

وقال "إن الخطر في قضية النواب القبيضة أن الحكومة والبنك المركزي يلوذان بالسكوت أو التبرؤ من هذه القضية التي يفترض أن تستنفر كل شريف في المجتمع"، مشددا على أننا "أمام قضية غاية في الخطورة فالفساد يقضي على مصالح الشعب".

رفيق الدرب

وأوضح النيباري أن "سامي المنيس كان أخا وصديقا ورفيقا للدرب، وفي ذكرى رحيله المؤلمة نفتقده أيما افتقاد، فما أحوجنا وأحوج الوطن إلى مثل تلك الشخصيات، لقد كانت وفاته فجيعة لي ولكل محبيه، فحينما جاءني تلفون الأخ أحمد الديين مساء يوم 23 أغسطس عام 2000 يبلغني فيه بوفاة المرحوم سامي المنيس نزل الخبر علي كالصاعقة وهو شعور الجميع، فقد ترك فقدانه فراغا كبيرا يصعب تعويضه"، مشيرا إلى أنه "التقى المنيس في عام 1961 حيث كان مسؤولا عن جريدة "الجماهير" الناطقة باسم الحركة الوطنية ومنذ ذالك الوقت لم نفترق واستمرت رحلتنا معا حتى وفاته".

وذكر أن "المنيس نموذج للمناضل الوطني القومي فقد انخرط في النشاط السياسي مبكرا وفي خمسينيات القرن الماضي تلك المرحلة التي شهدت أروع وأسمى نضال الشعوب العربية، وكانت ردا على نكبة 48 ثم ثورة مصر الأولى تحت قيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في عام 1952 حيث فجرت النكبة وثورة يوليو في مصر تيارا عارما في كل الأراضي العربية من المحيط إلى الخليج وشملت الكويت التي كان تاريخها دائما سندا لجميع الحركات الوطنية العربية، الكويت في الخمسينيات كانت تعيش نهضة سياسية خصوصا بعد عودة الدارسين في الخارج وعلى رأسهم د. أحمد الخطيب وجاسم القطامي، حيث انتقل العمل الوطني إلى طابع منظم يقوم على فكر ذي توجه قومي".

حركة القوميين العرب

وأوضح أن "المنيس حينما كلف بالعمل في مجلس الأمة كان يتمتع بصفات وطنية ولم يكن له مطامح ذاتية، وانخرط في حركة القوميين العرب بقيادة الخطيب والقطامي وكلف بالعمل رئيسا لتحرير "الطليعة" في عام 1964 وكلفت بالعمل معه وكانت تلك الفترة تمثل بناء الحركة الوطنية في كل المواقع وكان المنيس وقتها مكلفا بالنشاط النقابي والبرلماني، وظل مناضلا منذ عام 1963 حتى وفاته فكان صامدا وصامتا فلم يكن من النوع الذي يتباهى بالصوت العالي ورفض الكثير من المناصب من بينها المنصب الوزاري، فقد جعله تواضعه خالدا في قلوب الناس ومحبيه، وكان رحمه الله حريصا على الوحدة الوطنية". وأضاف "إننا نفتقد سامي المنيس وصفاته النضالية وحرصه على مصلحة الشعب وعزة الوطن، فقد كان مناضلا قوميا عربيا، وحينما نواجه خطر تخريب الحياة السياسية يكون من واجبنا التمسك بالنهج الذي كان يناضل في إطاره المنيس وهو مواجهة الفساد والتعدي على المال العام".

عملاق

من جهته، قال عضو مجلس الأمة النائب صالح الملا "إنني أجد صعوبة بالغة في الحديث عن عملاق مثل المرحوم سامي المنيس"، مشيرا إلى رحيل المنيس قبل 11 عاما في ليلة فجعت كل محبيه، لافتا إلى أنه عرف المنيس منذ الصغر فهو السياسي والإنسان الشديد التواضع صاحب القلب الكبير الذي انهكته السياسة وملوثاتها، فقد كان محل تقدير ومحبة من خصومة قبل مؤيديه.

وقال الملا "إننا نفتقد سامي المنيس ومبادئه في زمن أصبح فيه الفساد التشريعي وفساد السلطة علنا ومن خلال شراء المبادئ، في زمن لوثه الضجيج السياسي وأصبحت الضوضاء هي معيار الوطنية، فنحن نعيش الآن ليالي سياسية ظلماء".

سنون مؤلمة

بدوره، قال د. أحمد المنيس نجل المرحوم "إن السنين الماضية مرت مؤلمة على فراق الوالد، ولكن ذكراه لا تزال تملأ أرواحنا وعزاؤنا أنه أدى أمانته على أكمل وجه وظل مدافعا وبشموخ عن مبادئ الديمقراطية والحريات العامة"، مضيفا "إننا فقدنا ابتسامته الجميلة فقد كان حضوره يبعث فينا الأمان والطمأنينة، كان ديمقراطيا في بيته وداخل أسرته وكان مستمعا جيدا، يفرح لفرح الآخرين ويتألم لحزنهم".

من جهته، قال أمين عام المنبر الديمقراطي الكويتي يوسف الشايجي "إن المنيس كان يتميز بصفات الأمانة والشرف وعفة اللسان والشفافية والبعد عن الغيبة"، مشيرا إلى أنه "مدرسة في التواضع والمحبة والتعامل السياسي الراقي"، مؤكدا أن "السياسة لم تلوثه".

النيباري والملا والمنيس والشايجي في الديوان

الخطيب: الربيع العربي ألهم شباب العالم وأعاد لأمتنا هويتها

بعث د. أحمد الخطيب بكلمة خلال اللقاء التكريمي لذكرى المرحوم سامي المنيس ألقاها نيابة عنه علي البداح، قال فيها: «تأتي ذكرى المرحوم سامي المنيس في لحظة تاريخية بالغة الأهمية يجتازها وطننا الحبيب، فقد كانت حياته كلها تجسيدا لمفاهيم نسيناها، مفاهيم المواطنة الحقة والحرية والكرامة والمشاركة الكاملة في اتخاذ القرار، مفاهيم نحن في أمس الحاجة إليها لمعالجة أوضاعنا البائسة، المفاهيم التي تنبذ الانقسام الطائفي والقبلي والمناطقي والعائلي المادي».

وأضاف: «في تجمعكم هذا في عنفوان الحراك الشبابي العربي الذي تحرر من الخوف وضرب مثلا رائعا للعالم كله في التضحية بأغلى ما يملك وتصدر حركة الشباب العالمية وصار قائدا لها وأعاد للأمة العربية مجدها، فألهم الربيع العربي شباب العالم في كل القارات وأعاد لأمتنا هويتها العربية بعد أن ظن الكثيرون أننا فقدناها بعد هزيمة 1967 والتي صوروها بأنها كانت ضربة قاضية لأمانينا وكرامتنا، علينا في هذه المناسبة المؤلمة ووفاء لفقيدنا الذي ميز نفسه بتضحياته من أجل وطنه أن يعلن شبابنا تصميمهم على استئناف المسيرة».

ودعا الخطيب الشباب «إلى الوحدة ونبذ الخلافات لإنقاذ وطننا الحبيب من المستنقع الذي وضعنا فيه، لنعيش في ظل دستورنا دستور 1962 الذي تم العمل على تدميره منذ أربعة عقود».

تأخر نتائج لجنة شكاوى الموظفين بـ«الكهرباء» يدعو الوزير إلى التدخل

عمر الراشد

طلب وزير الكهرباء والماء المهندس سالم الأذينة من اللجنة المسؤولة للنظر في شكاوى العاملين بالوزارة الذين تقدموا بها الى مكتبه رفع نتائج التحقيق بعد عيد الفطر مباشرة، حتى يولي المكتب اهتماما خاصا بتلك القضايا ويصدر الوزير بناء على تلك النتائج قراراته، حيث تأخر الموضوع طويلا في بحث اللجنة لشكاوى العاملين من دون التوصل الى اي حل إزاء المشكلات المرفوعة.

وقالت مصادر مطلعة لـ"الجريدة" ان الوزير سالم الاذينة فتح المجال لتقديم شكاوى العاملين بالوزارة الى مكتبه للبت فيها والوقوف على اسبابها واعطاء كل ذي حق حقه، وشكل لجنة خاصة لمتابعة الشكاوى، يديرها عدد من الوكلاء المساعدين برئاسة الوكيل العام بصفته، لتتلقى اللجنة العديد من الشكاوى العمالية تتمثل معظمها في شكاوى المحطات الخارجية والخدمات الفنية، واغلبها شكاوى ضد المسؤولين، الا ان اللجنة لم يصدر عنها اي افادة، لانها لم تتوصل الى اي نتيجة.

واضافت انه في حين تأخرت اللجنة عن اصدار اي نتيجة، بادر الوزير الاذينة بطلب نتائج الشكاوى من اللجنة، لكنه لم يتلق شيئا منها، فأمر اللجنة بحسم القضايا المطروحة ورفع نتائج التحقيقات بعد العيد مباشرة لاعطاء كل ذي حق حقه.

وكشفت المصادر ان ابرز الشكاوى المرفوعة هي شكوى محطة الصبية، ومهندسي وفنيي الخدمات الفنية وعدد من شكاوى نقابة العاملين بالوزارة.

4 مديرين في «الشؤون» تظلموا للعفاسي

علمت"الجريدة" من مصادر مطلعة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن أربعة مديرين في الوزارة رفعوا كتب تظلم إلى نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي بسبب تعيين مديرة إدارة الرعاية الأسرية منيرة الفضلي في منصب الوكيل المساعد لقطاع التنمية الاجتماعية بالإنابة.

وأشارت المصادر إلى أن الأربعة مديرين أكدوا أنهم أحق من الفضلي في ذلك المنصب بسبب الأقدمية، لاسيما أن منهم من تجاوز 15 عاما وهو يشغل منصب مدير إدارة.

وأوضحت المصادر أن ترشيح الفضلي لمنصب الوكيل أصاب المديرين بالدهشة، الأمر الذي دفع أحدهم إلى تقديم استقالته اعتراضا منه على هذا التعيين الذي اعتبره تخطيا له ولحقه في الجلوس على مقعد وكيل قطاع التنمية، لافتة إلى أن المديرين الأربعة هم مدير إدارة المكتب الفني في الوزارة وليد العريفي، ومدير إدارة الأمن والحراسة عبد الوهاب الخبار، ومدير إدارة الجمعيات الأهلية "قدم استقالته" محمود خليل، ومدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات ناصر العمار.

«الخدمة المدنية» يقرر حجب مواقع التواصل الاجتماعي عن موظفي الدولة

فهد التركي

طلب ديوان الخدمة المدنية من وزارات الدولة المختلفة والجهات الحكومية حجب مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر وماسنجر وغيرها من مواقع المحادثات الموجودة عن الحواسب الآلية التابعة للحكومة.

وقال مصدر قيادي في ديوان الخدمة إن الديوان تلقى العديد من الشكاوى التي تؤكد انشغال الموظفين بهذه المواقع واهمالهم اعمالهم مما بات يؤثر على انتاجهم الوظيفي الحكومي ويؤثر سلبا في الانتاجية العامة، مشيرا إلى أن الديوان ارتأى العمل على تصحيح هذا المسار من خلال حجب هذه المواقع عن الحواسب الحكومية.

وبين أن ديوان الخدمة المدنية ينسق حاليا مع وزارة المواصلات والشركات التي تتعاقد معها الحكومة من اجل المتابعة الدورية للتأكد من استمرار حجب هذه المواقع على الحواسب التي يعمل عليها موظفو الدولة بحيث يكون الحاسب الآلي الذي يعمل عليه الموظف مخصصا فقط للاستخدام الرسمي ومتطلبات العمل.

50 ألف مصلٍّ أحيوا الليلة السادسة من العشر الأواخر

القراوي: تنسيق بين «الأوقاف» و«الداخلية» لتخفيف الزحام المروري ليلة الـ«27»

أكد وكيل وزارة الأوقاف بالإنابة وجود خطة متكاملة لمعالجة مشكلة المرور في ليلة السابع والعشرين، من خلال التعاون المثمر بين "الداخلية" وشركة المرافق العمومية التي فتحت مواقفها لاستيعاب سيارات المصلين.

محمد راشد

أعلن وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالإنابة د. مطلق القراوي "مشاركة القارئ الشيخ مشاري العفاسي في امامة المصلين في ليلة السابع والعشرين من العشر الأواخر في مسجد الدولة الكبير"، متوقعا "حضور عشرات الآلاف من المصلين لإحياء سنة العشر الأواخر من الليالي المباركة وتجديد هذا المنظر الإيماني في كل عام".

وكشف القراوي في تصريح للصحافيين خلال وجوده في المسجد الكبير عن "وضع خطة لمعالجة مشكلة المرور في ليلة السابع والعشرين، من خلال وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للمرور التي لها باع طويل في تخفيف حدة الزحام والتعامل الايجابي مع الجمهور، كما ان تعاون شركة المرافق العمومية وفتحها المواقف لاستيعاب سيارات المصلين والعاملين في اللجان الخاصة بالعشر الأواخر، سيؤدي الى انجاح تلك الخطة، آملاً أن يلتزم الجميع بخطة المرور لأن فيها راحة لكل المصلين، مؤكداً وجود حافلات خاصة لنقل المصلين من المحافظات إلى المسجد الكبير"، مشيرا إلى أن "من سيقوم بإمامة الناس في الصلاة في ليلة السابع والعشرين الشيخ فهد الكندري الذي سيؤم المصلين في الركعات الاربع الاولى، يليه الشيخ مشاري العفاسي الذي سيقرأ في الركعات الاربع الثانية"، موضحاً أنه "ستتوسط الركعات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خاطرة إيمانية للشيخ أحمد القطان إلى جانب الأنشطة الثقافية والدعوية المرافقة لهذه الليلة المباركة".

مئات المتطوعين

وبين أن "هناك المئات من المتطوعين سيقدمون الخدمات المتعددة للمصلين في هذه الليلة من تنظيم مرور وعيادات طبية وسيارات إسعاف ونقل تلفزيوني ومساعدة المصلين في الوصول إلى أماكن الصلاة وكذلك السقاية للمصلين وفرش السجاد خارج نطاق المسجد الكبير نتيجة للتزاحم الكبير في هذه الليلة والاهتمام بأعمال الصيانة الناتج عن الضغط البشري من المصلين"، لافتا إلى أن "تنظيم هذا الحدث العظيم يتم بمشاركة العديد من وزارات الدولة وشركات القطاعين الخاص والعام إلى جانب الجمعيات الخيرية وجمعيات النفع العام والمستشفيات الخاصة والبنوك".

وأشاد القراوي بـ"الدور الكبير الذي يبذله الإعلام في شتى المجالات فهو يعكس الواقع للرأي العام وبطريقة صادقة إذا ما أحسن استخدامه وتوجيهه الوجهة الصحيحة"، مضيفاً أنه "منذ بداية تشكيل اللجان تم تشكيل لجنة إعلامية لتغطية فعاليات العشر الأواخر تعمل على 3 محاور تبدأ بتغطية إخبارية للصحف، اضافة الى تغطية تلفزيونية، وتغطية بالإنترنت للنقل المباشر للصلاة".

الليلة السادسة

وفي موضوع متصل، توالت ليالي العشر وأذن الشهر بالرحيل فأقبل الطامعون في العتق من النار، إذ احتشد أكثر من 50 ألف مصل في المسجد الكبير لأداء صلاة القيام في الليلة السادسة من العشر الاواخر في المسجد الكبير.

بدوره، أشاد الشيخ فهد الكندري بـ"المصلين الذين يبدون تعاوناً وتجاوباً كبيراً مع جميع المقرئين"، مشيراً إلى أن "المقرئين من الشباب الكويتي متميزون ونالوا شهرة عالية على مستوى الوطن العربي أمثال مشاري العفاسي وخالد الجهيم وماجد العنزي وقتيبة الزويد"، موضحاً أن "هؤلاء ربما خدمهم الإعلام ونالوا شهرة عالية، ما يعني أنه قد يكون هناك آخرون، أفضل من هؤلاء ولكن لم تسلط الأضواء عليهم"، لافتا إلى أنه "قبل عشر سنوات كان عدد المقرئين يعد على الأصابع، وبالتالي يزداد الضغط على المساجد التي يصلون فيها من قبل المصلين، أما في الوقت الحالي فقد ازداد العدد بشكل كبير، وتوزع المصلون على مختلف المساجد المنتشرة في الكويت للصلاة خلف الأصوات المميزة والندية التي تخشع لها القلوب".

جانب من المصلين في الليلة السادسة في المسجد الكبير

هيئة مكافحة الفساد... اتفاق على المبدأ وتباين في آلية التنفيذ

الحريتي: «التشريعية» تجتمع بعد عيد الفطر لإنجاز تقريرها

تواصل التفاعل النيابي مع انشاء هيئة لمكافحة الفساد، وبينما كان هناك اتفاق على مبدأ أهمية انشائها، فانه كان هناك تباين حول آلية الإنشاء، وأكد عدد من النواب أهمية أن يسبقها اقرار قوانين أخرى مثل كشف الذمة المالية.

من جهته، قال النائب مبارك الوعلان "نحن ندفع الى مزيد من التشريعات التي تمنع الشبهات وتحد من التعدي على المال العام، وسنقف مع اي تحرك يدفع النواب لتقديم كشف الذمة المالية لأنها من الممارسات الصادقة والداعمة للشفافية النيابية، التي هي بحاجة ماسة إلى مزيد من التشريعات، لحماية المؤسسة التشريعية من اختراقات حكومية وجهات أخرى، والتي بكل أسف أصبحت موجودة وبأساليب متعددة.

بينما قال النائب صالح الملا "إن القوانين المهلهلة وقوانين ردود الأفعال التي تتقدم بها الحكومة ابراء للذمة ولتهدئة الغضب الشعبي مرفوضة، مادامت غير متكاملة، ولا تشمل مجموعة القوانين التي تقدمت بها مع زملائي بالكتلة، وأبرزها قانون كشف الذمة المالية وقانون تضارب المصالح وحماية المبلغ".

وأضاف: "كما انني سأدعم أي قانون متكامل آخر مثل القانون الذي تقدمت به جمعية الشفافية وتبنوه بعض الأخوة النواب، وإني بهذا المقام أتساءل أين كان القانون الحكومي طوال السنوات الماضية وإلى متى ستستمر الحكومة في التعامل بردود الأفعال دون المبادرة؟

بدوره أعلن رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية حسين الحريتي أن اللجنة ستجتمع بعد عيد الفطر حال توافر نصابها، للانتهاء من إقرار 7 اقتراحات نيابية بقوانين تتعلق بإنشاء هيئة الكسب غير المشروع والذمة المالية ومنع تضارب المصالح، مشيرا الى أن هذه القوانين كانت مدرجة على جدول أعمال المجلس قبل عام وأعيدت الى اللجنة، لإجراء تعديلات عليها، داعياً النواب ممن لديهم ملاحظات وتعديلات أن يتقدموا بها إلى اللجنة لتبحثها وتضمها إلى هذه القوانين لتحال الى المجلس متكاملة.

في وقت قالت فيه، النائبة معصومة المبارك ان عدم تضمين الذمة المالية لأعضاء السلطتين وكبار المسؤولين بالدولة في مشروع قانون هيئة مكافحة الفساد هو إفراغ هذا القانون من أهم أداة لمكافحة الفساد، وكما تصدينا لذلك في اللجنة التشريعية سنؤكد على شرط إدراج الذمة المالية في أي مقترح بشأن مكافحة الفساد.

كما أكد النائب حسن د.جوهر بأنه لن يقبل بأن يكون قانون مكافحة الفساد مجرد ذر للرماد في العيون والمطلب الأول لإثبات مصداقية الحكومة والنواب هو إقرارالكشف عن الذمة المالية لأعضاء السلطتين والتحقيق في الأرصدة البنكية المتورمة.

من جهتها، أكدت النائبة د. رولا دشتي ان الاختبار الحقيقي لمصداقية الرغبة في مكافحة الفساد هو من خلال إقرار منظومة تشريعية متكاملة لمكافحته، والتي تتضمن بالاضافة الى هيئة النزاهة، تعزيز الشفافية في القضايا المتعلقة بالكشف عن الذمة المالية وحماية المبلغ وتضارب المصالح وحق المواطن للإطلاع. وقالت دشتي في تصريح صحافي امس ان "ما اقرته الحكومة من مشروع بقانون بشأن هيئة مكافحة الفساد بصيغته الحالية سيعطي للفاسدين صكاً بالنزاهة وطريقاً للثراء غير المشروع والنفوذ السياسي ولن تصبح النزاهة قيمة إضافية وحافزاً أخلاقياً للناس".

وطالبت النواب اعضاء اللجنة التشريعية باستعجال إقرار المقترحات بقانون "التي تقدمنا بها مع زملائنا النواب بشأن المنظومة التشريعية لمكافحة الفساد والاخذ برأي المجتمع المدني وجمعية الشفافية وذوي الخبرة والتجارب الدولية والاسترشاد بما جاء في اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد، حتى نحمي مجتمعنا من آفة الفساد والرشاوى التي تستشري في غالبية مناحي الحياة وتهدد عملية التنمية والنهوض بالكويت".

نرفض قوانين ردود الأفعال التي تتقدم بها الحكومة إبراء للذمة

صالح الملا

لن نقبل أن يكون قانون مكافحة الفساد مجرد ذر للرماد في العيون

حسن جوهر

هيئة مكافحة الفساد ستعطي للفاسدين صكاً بالنزاهة

دشتي

بورمية: فضيحة «الرشاوى المليونية» لن تمر مرور الكرام

أكد النائب د. ضيف الله بورمية أن "فضيحة الرشاوى المليونية، التي أشغلت الساحة المحلية وواجهتها الحكومة من خلال بعض مؤسساتها بردود أشبه ما تكون بالاعتراف والإقرار ومباركة ما حصل، لن تمر مرور الكرام"، داعيا إلى "كشف الحقائق وبالأسماء ومن هو الراشي ومن المرتشي".

وقال بورمية في تصريح صحافي أمس: "ما يثبت تواطؤ الحكومة بهذه الفضيحة الكبرى هو تجاهلها في قانون هيئة مكافحة الفساد لأهم مادة يجب أن تكون على رأس مواد هذا القانون وهي مادة قانون كشف الذمة المالية لأعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية، والذي من غير هذه المادة سيصبح هذا القانون أشبه ما يكون بتفويض رسمي لإشاعة الرشاوى السياسية".

وأضاف: "لو كانت الحكومة صادقة في تحقيق المصلحة العامة والحفاظ على المال العام لالتزمت بالرغبة السامية والأمر الأميري لصاحب السمو وتوجيهاته لإنشاء هيئة لمكافحة الفساد والتي كان يجب أن يكون أولها إقرار الذمة المالية لأعضاء مجلس الأمة ومجلس الوزراء".

واختتم بورمية تصريحه قائلا: "لن نسمح للحكومة أن تنتقي القوانين كيفما شاءت أو على ما يناسب أهواءها، فنحن في مجلس الأمة من نقر القوانين ونشرعها ولن نسمح بتمرير قانون هيئة مكافحة الفساد دون أن يشتمل على إقرار كشف الذمة المالية لنواب مجلس الأمة والوزراء لننهي حقبة انتشار الفساد المالي والسياسي والرشاوى وانتهاك حرمة المال العام لشراء الولاءات السياسية".3 5.5

الزلزلة يقترح تأسيس إدارة في «الشؤون» لمتابعة مكاتب الخدم

تقدم النائب يوسف الزلزلة باقتراح بأن تشكل إدارة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تكون وظيفتها متابعة مكاتب الخدم بالبلاد، من حيث الخدمة التي تقدمها إلى عملائها والمبالغ التي تتسلمها مقابل هذه الخدمة، كما تتلقى هذه الإدارة شكاوى المواطنين والمقيمين ضد هذه المكاتب لإلزامها بقانون حماية المستهلك.

وقال الزلزلة "يشتكي الكثير من المواطنين بسبب أسلوب الاستغلال الذي تتبناه مكاتب الخدم، إذ إن تكاليف إحضار الخادمة من بعض الدول بدأت تتجاوز مبالغ خيالية تصل إلى أكثر من ألف دينار"، مؤكدا أنه لا توجد مراقبة حثيثة لمكاتب الخدم ولا تدقيق على حساباتها، لذلك بدأ الكثير من هذه المكاتب بوضع أسعار مبالغ فيها للتكاليف الواجب دفعها لحضور الخادمة. وأكد أن مكاتب الخدم لم تُنظَّم مراقبتها بالصورة الصحيحة، ولم توضع لها آلية للتدقيق عليها أو متابعة التزامها بعقودها المبرمة مع العملاء، لذلك أصبح الخلل واضحا في عملها.

الوعلان للإسراع في معالجة وضع جليب الشيوخ

أعرب النائب مبارك الوعلان عن أمله تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الأخيرة بشأن معالجة الأوضاع المتردية في منطقة جليب الشيوخ، وذلك تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو أمير البلاد في هذا الشأن، داعيا الحكومة إلى "الإسراع في اتخاذ الاجراءات التنفيذية والادارية والمالية لتنفيذ التوجيهات السامية في هذا الشأن لا سيما ما يتعلق بتثمين واستملاك قطع السكن الخاص في منطقة الجليب، وتحسين البنية التحتية بالمنطقة، ووضع حد لمعاناة أهالي المنطقة من القرارات الوزارية الجائرة".

وقال الوعلان في تصريح صحافي أمس إن قرارات مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير جاءت لتحمي البقية المتبقية من حقوق المواطنين التي أهدرها -ولا يزال- وزير الاشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر، داعيا الحكومة إلى سرعة وضع الخطوات التنفيذية للقرارات المتعلقة بمعالجة أوضاع منطقة جليب الشيوخ التي طالما عانت من الاهمال الحكومي المتعمد.

وأضاف الوعلان: "إن أهالي هذه المنطقة قد عانوا الأمرين من الحكومة ووزرائها، فمن جهة عانى أهالي جليب الشيوخ التقصير الحكومي والإهمال في توفير بنية تحتية مناسبة للحياة الكريمة من مياه نظيفة وكهرباء ومرافق عامة جيدة، ثم عانى الأهالي مرة أخرى بسبب القرارات الحكومية المتضاربة والعشوائية التي لا تراعي مصالح الناس وتتخذ على عجل ومن دون دراسة واقعية للأمور".

وأوضح أن "غياب الرؤية الواضحة والمنهج السليم لدى الحكومة ووزرائها انعكس سلبا على أوضاع أهالي الجليب"، مشيرا في هذا الخصوص إلى "المعاناة التي ذاقها أهالي المنطقة من جراء قرارات الوزير صفر بإغلاق المحال ووقف اصدار شهادة الأوصاف مما ألحق ضررا بالغا بأهالي المنطقة".

وفي الختام، تساءل الوعلان: "أين هي الحكومة من توجيهات صاحب السمو أمير البلاد في شأن منطقة جليب الشيوخ ورفع المعاناة عن أهلها؟"، مشددا على أنه "قد جاء الوقت على الحكومة لتقوم بدورها وتوقف نزيف معاناة المواطنين التي استمرت سنوات".

... ومزيد يستعجل تثمين المنطقة

أكد النائب حسين مزيد أن خطوة تثمين منطقة جليب الشيوخ التي أعلنت الحكومة تبنيها، وان جاءت متأخرة، تسير في الاتجاه الصحيح، بعد أن فرض موقع هذه المنطقة جدية التعامل معها، وهو موقع استراتيجي وحيوي يتطلب أن تعيه الحكومة بعد أن تمت إحاطة المنطقة بالعديد من المنشآت المهمة.

وقال مزيد في تصريح صحافي إن هذه الخطوة جاءت لتؤكد ما تقدمنا به من مطالبات واقتراحات نيابية سبق أن نادينا بها لوضع الحلول الجادة لهذه المنطقة التي لا يعالجها إلا التثمين وإعادة تنظيمها، مشيدا بجهود صاحب فكرة المثلث الذهبي ناصر البرغش الذي ندعو أن يستمر بجهوده التي نؤيدها، وأن يكون عنصرا فاعلا في لجان العمل المشكلة لدراسة أوضاع وآلية التثمين في المنطقة.

ودعا مزيد الحكومة إلى سرعة استعجال البت في موضوع التثمين، وألا تطوى الجهود في دهاليز اللجان الحكومية، وان يتم تسريع وتيرة العمل بما يحقق الوصول إلى غاية انهاء معاناة هذه المنطقة التي مضي عليها سنوات كثيرة.

وأوضح أن على الحكومة أن تتابع عمل اللجان، وأن تحث القائمين عليها إلى سرعة إصدار القرارات اللازمه لتثمنيها، مبينا أن ذلك سيكون تحت المتابعة النيابية.

الحويلة يسأل المليفي عن معهد ديني

وجّه النائب محمد الحويلة سؤالا الى وزير التربية والتعليم العالي أحمد المليفي حول التأخر في انشاء معهد ديني للبنات في محافظة مبارك الكبير أو محافظة الأحمدي.

وسأل الحويلة عن سبب التأخر في انشاء معهد ديني للبنات في محافظة مبارك الكبير أو الأحمدي؟ ولماذا لم يتم استغلال الأرض المخصصة لمعهد ديني في منطقة المنقف؟ وماذا تم بشأن المنحة التي تم صرفها من قبل الأمانة العامة للأوقاف لبناء معهد ديني للبنات في محافظة الأحمدي؟.

برعاية
جمعية صندوق إعانة المرضى
Patients Helping Fund Society
الأمانة العامة للأوقاف

المسابقة التوعوية الصحية
لشهر رمضان 1432 هـ / 2011 م
سؤال الحلقة 26

عند إصابة الطفل بنزيف وخروج الدم من أنفه يجب في هذه الحالة أولا ...
☐ الاستلقاء على البطن
☐ الوقوف أو الجلوس في وضع مستقيم لإيقاف ضغط الدم في شرايين الأنف
☐ غسل الأنف بالماء

الإسم:
رقم الهاتف:

شروط المسابقة:
1 - تجمع كوبونات الإجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:
القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3
ص.ب: 24409 الصفاة - الكويت ر.ب 13105
جمعية صندوق إعانة المرضى
2 - آخر موعد لاستلام الكوبونات 2011/10/31م وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2011م
www.phf.org.kw

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
مشاركة عزاء
تتقدم أسرة
الجريدة. ALJARIDA
بأحر التعازي القلبية
والمواساة إلى
آل الشويحان
لوفاة المرحومة
نورة محمد الشويحان
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

مراجعو «معادلات التعليم العالي»: المعاملة سيئة والمستندات ضائعة ومواعيد التسليم غير دقيقة

أكدوا أن الموقع الإلكتروني لم يحل مشكلة الازدحام وبطء إنجاز المعاملات

علي الصنيدح

اشتكت مجموعة من مراجعي وزارة التعليم العالي قلة عدد الموظفين في وقت تتزايد أعداد المراجعين إضافة إلى ضياع المستندات.

مازالت وزارة التعليم العالي تعاني تردي خدماتها المقدمة لمراجعيها الإدارية والإلكترونية وضيق مبانيها غير المؤهلة لاستقبال الأعداد المتزايدة كل عام من خريجي الجامعات الخارجية وقلة موظفيها كما ان المواعيد أشبه بالسراب في إدارة المعادلات وضياع مستندات مراجعيها وسوء معاملة بعض موظفيها للمراجعين وما يتكبده ذوو الاحتياجات الخاصة من معاناة في أروقتها.

"الجريدة" وقفت على مشكلة تأخر تسليم إدارة المعادلات شهادات المراجعين بعد ماورد بشأن كثرة معاناة أصحاب الشهادات في مراجعتها وإلى التفاصيل:

في البداية، أعرب محمد الهدية عن استيائه الشديد من طول مدة الانتظار لتسلم الشهادة من قبل إدارة المعادلات وعدم الالتزام بالمواعيد المحددة للمراجعة، فضلا عن ضياع إيصال التسليم للمراجعين من قبل بعض الموظفين، بسبب الفوضى التي تغطي مكاتبهم وعدم الاهتمام بالمستندات الرسمية لشهادات الخريجين ما يتسبب في ضياع المزيد من الوقت وإضاعة فرصة التقديم على الوظائف في مؤسسات الدولة المختلفة وبالذات الجهات التي تفتح طلبات التوظيف مرة واحد بالسنة.

وشدد الهدية على سوء المعاملة من قبل بعض الموظفين للمراجعين بسبب ضغط العمل الذي يعانيه الموظف وهي مسؤولية الوزارة عن توفير موظفين لتخفيف عبء العمل، مضيفا أن الموقع الإلكتروني الذي أطلقه التعليم العالي في تحديد مواعيد المراجعة لم يضف شيئا جديدا ولم يقلل من الازدحام على أبواب الإدارة الضيقة أمام مراجعيها والبطء في إنجاز المعاملات.

فيصل العدواني

منيف سعود

تكرار المعاناة

واكد منيف سعود انه "لم تكن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمنأى عن معاناة بقية المراجعين بالرغم مما تتكبده هذه الشريحة لإنهاء معاملاتها في الدوائر الحكومية والتي منها التعليم العالي فليس هناك اهتمام بها من قبل الموظفين، فضلا عن طول فترات الانتظار التي يقضيها المراجع في مباني الوزارة التي لا تسع المراجعين إضافة إلى سوء اختيار الموقع"، مضيفا أنه "ليس هناك من يعطي سببا واضحا لتأخير المعادلات وعند سؤال الموظف يكتفي بكلمة (لا أعلم) فضلا عن التحجج بمسألة تأخر الحقيبة الدبلوماسية"، مشيرا إلى "تكرار معاناة مراجعي إدارة المعادلات التي نشهدها ونسمعها في كل سنة بسبب قلة موظفيها وعدم وضع الية واضحة وغياب خطة سير العمل".

ومن جهته، اشتكى فيصل العدواني من الاستقبال الذي يشهد الكاونترات الخالية من الموظفين التي لا يوجد فيها سوى اثنين لاستقبال عدد كبير من المراجعين فضلا عن إجازة الخميس التي ليس لها مبرر لعدم استقبال المراجعين في دائرة حكومية تعمل على خدمة شريحة كبيرة.

وانتقد العدواني منظر ملاحقة بعض المراجعين لموظفي الإدارة لما يعانيه المراجع من تأخير بسبب قلة الإنجاز من قبل الموظفين، وسوء تعامل بعض الموظفين لا سيما انه يحرص على التواجد منذ ساعات الصباح الباكر لإنهاء معاملته ليتفاجأ في نهاية اليوم بعدم وجود اسمه ضمن قائمة الاسماء التي أنهيت معاملاتها.

> «الموظفون قلة ولا آلية واضحة... وخطة سير العمل غائبة»
> منيف سعود

ندب وترقية... في «التطبيقي»

أصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالإنابة الأستاذ الدكتور مشعل المشعان قرارا باعتماد ندب إسماعيل علي حسين للقيام بأعمال مدير إدارة التوريدات خلال الفترة 2011/8/21 حتى 2011/9/8 حتى عودته بالإضافة إلى عمله الأصلي وآخر باعتماد ترقية مواهب فلاح السمدان من درجة مدرس مساعد إلى درجة مدرس بكلية التمريض.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

تتقدم أسرة

الجريدة. ALJARIDA

بأحر التعازي القلبية
والمواساة إلى

آل الخميس

لوفاة المرحومة

خديجة حمد العبدالكريم الخميس

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الروضة

سقوط

مهدي بن سعيد

ديرها مغنى ترى صاحبك راعي هجوس
شاعرٍ لاضاقت الأرض في عينه قصد
طوّل الليل التغلي وطال بنا الجلوس
ياترى ثملت فناجيلنا ولابعد
سالفتنا عجزت وانحنت ماهي عروس
احملت عشرين مرة ولاجابت ولد
ثوبها يستحضر اللون في كل الطقوس
جاهز للضحك الازرق وجاهز للنكد
كان عندك كذبةٍ ماً تعريها الشموس
خلنا نبني بها في مدى الصحرا بلد
غيرنا يبني مداين على روس الطعوس
وان سألته قال الانسان يخلق في كبد
حلمنا مقتول والقاتل ايمانه غموس
أي حلم نرتجي فزعته واية وعد
كل عام من اوله نشعّل الظلما دروس
والغريب ان آخر العام (لم ينجح... أحد)
لاتفاءل وجهك المنتظر وجهه عبوس
مثل وجهك ماعلى نظرتك فال السعد
من زمان ونحلتك هايمة بين الغروس
لجت الرمان من شان تجمع لك شهد
مشكلتها حظها يشبه لحظك نحوس
كلما جت عين زهرة لقت فيها رمد
شجرة الحظ ايبست عودها مليان سوس
لاتداوي يامداوي ولاتشكي لاحد

أفا يا وطن

عبدالله السالم

هالايام مدري كيف... قد مطمع الرجال
يموت بسلام وله وقاره وله قدره
من اول طموحه وين يبني وطن واجيال
وهالحين بس يعيش يا واسع القدره!
أفا يا وطن صاروا عيالك على هالحال
وموواردك فيها خير ما تشتكي ندرة
لكنه نهبها الشيخ واللص والمحتال
والانسان مثل البحر ما ينومن غدره
تبدلت فينا يا وطن بالعرب الانذال
يديهم تقاطر حقد ووجيههم ودره
يشوفون رزق عيالنا حفلة استغلال
وكل يحوش الجمرة الحية لقِدره
نعاتبك وآشد العُتب شي ما ينقال
مثل دمعةٍ - والراس مرفوع - منحدره
لكن الارض تاسع كل حر حداه الذلال
يهاجر بعيِّد ويرفع الغم عن صدره
تهونين يالغربة على البعد والترحال
ولا غربةٍ بين المعيذر وابو سدره

سفسط البخشيش

تركي جابر الحارثي

ولا يا نقطة التفتيش... شوفي غرفة التفتيش
أخاف العسكري ما يدري إن الوضع مجاني
يلومونه... وأنا ما لمته... ومسكين يا درويش
يقول: العيش صعب وراتبي وشلون كفاني؟
يجامل وضعه المادي... ويضحك من ظروف العيش
وهو في داخله قبّار... ومغسل!... وكفاني!
وهب روحه بلاش وفي بلاشه ما تعدّى ويش
توطّنه العبودية ضحى والكسر جواني
عليه من السعادة, والسعودية, وظلم الكيش
سلام تقصر ردونه ويجذب كل شراني
هدتني حالته لو حالتهُ في سفسط البخشيش
لمست جروحه... وصاحت... وقدم الناس براني
غريبة... كيف يصبر والصبر يحتاج للتطنيش!
مُحال إنه يلّبيني وأكيد اليوم لباني
عظيمة... يا جزيرتنا الخُرافية وكلمة ليش!
كبيرة... يا صحارينا... لكن الجن هباني
أميل بثقلي الشعري وأمّل سياسة التهميش
وأمّضي معظم أيامي على تاريخ جداني
أنا... من حدّته راية خواله للقنا والجيش
أنا... من نادته عوص النضا والشوط لباني
أنا... من داحم الفَريس وأقفى عن بلاط الريش
أنا... من كَرم سباله وكَرمته بشتاني
أعرف الطيش... وأعرف وش نهاية دُرهات الطيش
وأشوم عن الجهالة حشمة لنفسي وحياني
رفضت مساير اللعبة على شان إعتداد الشيش
جلست لحالي وحالي على الأبيات وداني
لقيت أجمل مناظرها سراب يغازل الكورنيش
حضرت أسوء مغارمها ورحّب بي وحياني
عسى الله يبري جروح القصايد... والقصايد ليش!
ما دام إحساسها بكّى محاجرها وبكاني
خذتني من رواقة بالي لخمّارة التشويش
شربت الكاس الأول... وارتفعت... وشفت خلاني
كفاية... والحقايق ما تبي ثورة ولا تغشيش
تبين... ولا تبين... إلا من لساني وسنداني
ربا... لو فارقتني بالشتا والصيف كيف أعيش؟!
وأنا اللي ما سبق عشقي على تمجيد جداني

ضاقت الدنيا...!

أحمد الزهراني

ضاقت الدنيا... ولا لي غير رب العالمين
الله اللي يفرج الضيقه... ويبري كل عله
ودي اصبر لكن اصبر لي متى... والعمر دين
ودي اشكي لكن الشكوى لغير الله مذله
حتى ذاك الصاحب اللي كنت اضنّه لي عوين
قام يتخلا وكيفه لو تخلا ويش اقلّه؟
من عقب ذيك العطايا... باليسار وباليمين
صد والشرهه على اللي ماعرف يختار خله
لي ثمان اسنين وآنا والفرح متخاصمين
والحزن يسرح ويمرح في خفوقٍ مستحله
عشت وحدي بين ناس كل ابوهم حاسدين
يحسدوّن القلب الابيض عن جروحٍ ماتمله
هانت العشره بعيني وانطفى جمر الحنين
واصبح الصبح وتبيّن كل دربٍ ما أدلّه
مالها غير ابتعد وانسى (الرفاق الاولين)
وآتخيّر لي رفايق غيرهم... واجري على الله

الساحة

جماليات التكرار تبرز في نص لافتات احتجاج

محمد مهاوش

التكرار له أشكال عدة في اللغة العربية، فبالإضافة إلى وجوده في علوم البلاغة العربية، فهو موجود في دروس أهل النحو، وذلك في درس التوكيد اللفظي، فهو موجود في الكلمات والجمل، ومن أوجه التكرار في الكلمات تكرار الأسماء وتكرار الأفعال وتكرار الحروف، ومن أوجه التكرار في الجمل تكرار الجمل الاسمية وتكرار الجمل الفعلية. فالتكرار ظاهرة لغوية عربية عامة عرفها العرب منذ العصر الجاهلي، ومازالوا يستعملونه في كلامهم حتى الآن.

محمد مهاوش

محمد عيضة

التكرار البلاغي ظاهرة محايدة لا ينبع جماله منه، لكن طريقة استعماله أو كيفية صياغته هي التي تجعل منه جميلاً، أو تسلب منه هذه المزية، إذ تقل هذه الظاهرة كلما كان الأسلوب مضطربا وكلما كانت الصياغة ركيكة، والعكس صحيح.

هناك مسلمة لابد من الاعتراف بها، وهي أن التكرار في الغالب الأعم ممجوج، لكنه في أحيان قليلة وقليلة جدا سحر بلاغيّ وإبداع تصويريّ أخّاذ، يسلب القلوب ويأسر الألباب ويشدّ الانتباه، ويثير الاهتمام

بعيدا عن أجواء هذا النص للشاعر محمد عيضة الزهراني، والذي يحمل عنوانين متباعدين، الأول: في احتفالية البرد، والثاني: لافتات احتجاج، والذي سيتم التطرق إلى هذين الاسمين في ما بعد، أقول بعيدا أو قريبا من هذا النص المشتمل على التكرار فإن التكرار للآية الكريمة " فبأيّ آلاء ربكما تكذبان" الواردة في سورة الرحمن لم يمنح هذا التكرار الحاصل في هذه السورة القرآنية الكريمة إلا البعد الجمالي والمتانة البلاغية والروعة الإبداعية التي قلما أن تتوافر هذه القيم الفنية الجمالية في نص منثور ما عدا القرآن الكريم، الذي تحدى به الخالق القدير بلاغة العرب وفصاحة خطبائهم وبيان شعرائهم، ومن باب الاستئناس بالفضل لا التشبّه فيه، لأن القرآن ليس له شبيه وليس له مثيل، فهو ظاهرة إبداعية بحد ذاته لا يأتيه النقص ولا يتسلل إليه الخلل من بين يديه ولا من خلفه، تتيه في بحر سحره القلوب والعقول وتحار في سبر أغواره الأذهان والنفوس، لهذا فهو ليس كمثله شيء في الكلام، فمن باب الاستئناس بالفضل لا التشبّه به أقول، يطل علينا التكرار في هذا النص منذ البيت الأول وحتى البيت السابع، وذلك عندما يقول الشاعر محمد عيضة الزهراني:

بدا نداك يتعلق في سطوح الزجاج
ف خطوط الاسفلت يدخل... في شقوق البيوت
في وجنة الرمل فشطوط البحر في السياج
في وحشة الليل... في ريح القلق... في السكوت
فالعاب الاطفال تصدا... في كآبة قراج
في لمة احباب... ومعسل... وجلسة بلوت
فاسرة تعيش بشرفها ماتسد احتياج
فانسان مطحون ماله في الحياة أي صوت
في فركة يدين عاطل حول سوق الحراج
يحسب ثمن حسرته من صادرات الزيوت
في نظرة أم ويتامى كلما البرد هاج
يصنع من اجسادهم معطف حرير وبشوت
في وحدة انثى بحلم اجمل سنين الزواج
تلهث ورا العمر وتقبل يده لايفوت

حيث يبدأ الخطاب الشعري في هذه الأبيات بالحرف "في" وهو حرف من حروف الجر، الذي يتجدد ويشتعل حيوية كلما توغلنا بقراءة الأبيات، فالتكرار كلمة فيها استمرارية وتواصل وعدم انقطاع، وكان الشاعر كذلك في هذه الأبيات السبعة الأولى يضيء قناديل اللغة في هذه الاحتفالية الجميلة بالتكرار، ومن التكرار قول بعض الناس: كررتُ الكلام عليه كرًا وتكرارا، وأعدته عليه كرّة بعد كرّة، وها هو الشاعر يعيد علينا هذا الحرف في كل مرة مع كل شطر وفي كل بيت حتى وصل هذا التكرار إلى هذا الحرف " في" زهاء ثماني عشرة مرة، فقد وصلنا معه ووصل بنا إلى البيت السابع، وهو لم يكل أو يمل من هذا الفعل، ونحن بدورنا كقراء وكمستمعين لم نشعر بالضجر ولم ننزعج من هذا الأداء التكراري المستمر في هذه الأبيات، فالشاعر لم يكرر لنا المعاني بل كرر لفظًا بسيطًا في حجمه، عظيما في فعله، لأن في تكرار المعاني مفسدة للكلام، ومؤشر على ضحالة الفكر، ودليل على قلة ما لديه من مخزون معنوي ومهارة ثقافية، ودلالة على افتقاره للتصوير، فقد كرر لنا لفظا، وأي لفظ الذي ظل يتشكل ما بين "في" الكاملة و" فـ" الناقصة والتي تدل على حرف الجر المعروف: "في" ومثل هذا الاستعمال يعتبر من فنون القول الشعري في الشعر الشعبي، وكأنه في هذا التناوب يشوقنا إلى لذة الاستماع ويحمسنا إلى استمتاع القراءة، وهذا مرده عائد إلى كون "في" لم تأتِ لنا إلا بصيغ جديدة ومعانٍ جديدة ليست كالمعاني التقليدية المعروفة عنها كالظرفية والتعليل، بل جاءت بمعانٍ جديدة كانت تنقل فيها الجمل الشعرية من حالة إلى حالة، إذ أثارت في النفوس المتعة، والقدرة الفذة على استطعام الجمال، والعجيب اللافت للانتباه أن الحرف "في" وبما لديه من إيقاع موسيقي يتردد في جنبات الأشطر وبين الأبيات قد كشف لنا علاقة مخبوءة وغير معلنة بين شكل هذا الحرف البسيط وصوت الأشجار، وهو صوت الحفيف، إذ أن حرف الجر "في" مقتطع من أحرف كلمة "حفيف" وكأن هذا الصوت النابع من خلف هذا الحرف صوت ناعم كالحسيس يتردد من ضمن أصوات الاحتجاجات التي ترفعها الأشجار في الشوارع وهي محتجة على تسلل البرد إلى زوايا المدينة، مما جعل هذا الأمر يخرج عن كونه مسألة لغوية في المقام الأول إلى مسألة نفسية تسيطر على الشاعر وتتملك قلوب القراء والمستمعين، وفي هذا المجال يكون التكرار في كل مرة يرسّخ المعنى ويثير الحيوية والنشاط في النفوس، كما انه يخلق درجة إيقاعية تعلو تهبط وتتردد مع بداية نطق كل شطر، وكل بيت، وكل جملة شعرية في هذه الأبيات، بالإضافة إلى أنه رسم لنا خطًا طوليًا مستقيما متشحا بلون واحد مع اختلاف بسيط وشفاف في درجات هذا اللون الذي يتأثر في نوعية الكلام وطريقة الأسلوب الذي راوح الشاعر فيه فقراته الشعرية، وكأن الشاعر كان يقوم بوضع القلم والمسطرة وهو يعمل هذا الخط الطويلي المستقيم، وذلك من أجل إعلامنا بأنه من هنا ابتدأ الكلام، ومن هنا كانت البداية، ومن هذه النقطة أعلن انطلاق المشوار، وهناك نقطة لا بد من الإشارة إليها، وهي أن الشاعر كان يعيش حالة من الرفض، هذا الرفض الذي تناغم مع البرد الذي لا يكلّ ولا يملّ من التسلل إلى كل شيء، ويتوافق مع لافتات الاحتجاج التي لا تهدأ ولا تتوقف من المطالبة والإلحاح في الطلب، أي أنها لا تمل من تكرار مطالبها في كل مرة، وفي كل حين، حيث كان هذا الحرف لا يملّ من الظهور في كل جملة شعرية، وفي كل شطر، وفي كل بيت، فهو يتوالد ما دامت هذه الأبيات السبعة تتوالد أمامنا، وهذا يعكس نفسية الشاعر التي لم تضجر من تكرار هذا الحرف في كل مرة.

والمتأمل في هذه الأبيات السبعة يجد أن هذا الحرف البسيط قد تكرر ذكره قرابة الثماني عشرة مرة كما قلنا سابقًا، مما شكّل هذا التكرار حالة من الاحتفالية الموسيقية التي ظلت تتردد بين هذه الأبيات كما تتخلل الفواصل إيقاعات النغم في المعزوفات الموسيقية.

نواوير

تراث السيرك

فهد المرسل

كوني فكرةٍ مصحوبةٍ بالنوم لا أكثر...
تغيّرنا كثير
ونصف وجهي كافٍ لاجل اتهجى من جديد انشودة
الخلوة...
تغيرنا أنا في التجربة
وانتي ورا غيب السياسة والدساتير
وحقوق الفرد في الفقد ومعايير الفئات
وفتنة الطفرة
وصفرة كل شيٍّ تحت سلطان الطعام وفرصة القانون...
ما لهذا الشعر لذة.
كل شيٍّ واضح الآن...
الجمال: اني أعيش بحزني الفارِه على الإنسان
والخير: اني اتهيأ للأسوأ من هُنا
والحق: ما أدري...
وقلبي...
كل شيٍّ واضح الآن...
السيرك ياتي للمدينة
بالنمور وجوقة الأقزام والقِرفة... ولا يخرج!
السيرك باكر هو تراث البادية واصل البحر...
باكر تداعبنا الميادين بسؤالٍ غامضٍ: من أنت في
السيرك؟!
وتفرقنا حمولات الموانئ في صناديق الخُدع
والفرقعات وعلبة الألوان...
ما للنور حيلة يثقب خيام الحديد
وكل ليلة يرزق الساحر بطفل معجزة...!
لا ما لصفقات العدالة أي معنًى
وكل من يخرج من اكمامه ثعابينٍ نسميه المسيح
وكل من شكل بظل اصابعه كلبٍ على الشاشة نسميه
المسيح
وكل من يحصر معاني مفرداته في اقتصاد السوق
والعملة نسميه المسيح
وكل من يبكي...
كل من يرقى...

ما لهذا الشعر لذة...
فكرةٍ مصحوبةٍ بالنوم لا أكثر
تغيرنا كثير...
التجربة
والعشب الاصفر
والتماسيح...
ودخول الشر من باب الجمال... وصبغة الحق
المثالية...
وقلبي...
كل شيٍّ واضح الآن...
كل شيٍّ واضح الآن.

الرفة

فكرة جهنمية

ذات مرة جاء سعد الهتلاني بفكرة جهنمية وعرضها على صاحبه ضيدان اللزيزي قائلاً:

ضيدان، ما ودّك نشكل عصابه
نحتل بعض بنوكها والمحلات؟
إما يجي لي ولك قدر ومهابه
والا تبيّتنا بيات "الشريفات"
والرجل ودّك يشتهر في شبابه
بالطيب... والا... بالعلوم الرديات!
ولا يهتني فـ اكله ولا في شرابه
إلين تطلع صورته فـ المجلات

ولكن ضيدان رد على هذا التفكير المتهور بحكمة وبعد نظر قائلا:

لا تحسب انّا يا سعد وسط غابه
هالّلي تراولك، تراهن عمارات
وموضوعك اللي جبت، كله غرابه
والظاهر انه سابع المستحيلات
واخاف لا تنبح علينا الكلابه
ثم هات نسلم من مخاليبها... هات
ويا بوك ما عمري دخلت النيابه
ومن العمر ما باقي كثر ما فات
وان كان تبغى الراي قبل يغدا... به
من واحدٍ جرّب جميع الحيالات
خل الحطب للي يعرف الحطابه
نهارنا شمسٍ وفـ الليل لمبات

لغة

أسميك فاتحة الغيث أم هاجس الصحو

محمد الثبيتي

تكادُ تُخامِرُني لَهْجةُ الموتِ
أرْثيكِ
يا امرأةً تُكَلّلُكِ المسافاتُ
يا امرأةً قلت للبحرِ يَوماً:
تعالَ أكَبِّدُكَ الزمن المُستحِيل

وللرِّيح قلتِ:
تعَالي أمارِسُ فيكِ شعائرَ حُزنِي
وحزنِ القصيدة

أرْثيكِ،
يا امرأةً يَتَعَطّرَسُ حُزنُكِ
حينَ تُداهمُهُ صبوةُ الكأسِ
أرثيكِ،
أقرعُ رِيحاً مُضرَّجةً بالسَّواحلِ،
أغمدُ جُرحَ المدينةِ
أعتنقُ الاحتمالاتِ
أظمأ،
أنتهكُ الشُّرفاتِ البعيدةَ

ماذَا أسمِّيكِ
يا امرأةً بين عينيكِ واللغةِ المستحيلةِ
تَجنحُ بالسندبادِ المحيطاتُ
ماذا أسمِّيكِ
يا امرأةً يتقاسمكِ الموجُ
والهذيانُ
أسمِّيكِ
فاتحةَ الغيثِ
أم هاجسَ الصحوِ
يا مزنةً أوجزتْ صَخبَ العشبِ
وافْتتحتْ للهواجرِ ظلاً
أسمِّيكِ
قارئةَ الرَّملِ
عرّافةَ العشقِ
أفضحُ عُريكِ للسنواتِ
أفسِّر صمتكِ للشاطئينِ

لهجة و لهجة أخرى

سوالف شعر

سامي الأنصاري

ساعات احس هذا الشعر
انك تسولف للفضا...
ومن دون محد
يسمعك
ترجع تسولف للفضا
ومن بعد ماتسولف
تنام

ساعات احس انه كلام
يعنى مثل واحد جلس
فـ موعد غرامي
وارتبك
بس ماعرف يحكي... رجع
وحده يسولف للفضا
ومن بعد ماسولف... بكا
وصار البكى... هو الشعر
خلاه
فى الصفحة... ونام

مفترق طرق

صلاح جاهين

ساعات أقوم الصبح قلبي حزين
أطل بره الباب ياخدني الحنين
اللي لقيته ضاع
واللي اشتريته انباع
واللي قابلته راح وفات الأنين

وارجع واقول
لسه الطيور بتفن
والنحلايات بتطنّ
والطفل ضحكه يرنّ
مع ان مش كل البشر فرحانين

حبيبى سكر مر
طعم الهوى
فرق ما بيننا البين ماعدناش سوا
حرام عليك يا عذاب
نبقى كدة
اغراب
ده البعد والله جرح من غير دوا

آدى اللي كان وادى القدر
والمصير
نودع الماضي وحلمه الكبير
نودع الأفراح
نودع الأشباح
راح اللي
راح ماعدش فاضل كتير

ايه العمل في الوقت ده يا صديق
غير اننا عند
افتراق الطريق
نبص قدامنا
على شمس أحلامنا
نلقاها بتشق السحاب
الغميق
وارجع واقول
لسه الطيور بتفن
والنحلايات بتطنّ
والطفل ضحكه يرنّ
مع ان مش كل البشر فرحانين

آخر وطن

ظلام اهلين

مسفر الدوسري

تغيب تغيب
وماتجي...
إلا بعد صبرين
وبعد ما ينقطع قلبي عليك
ويشيب سواد العين
وبعد ما يشرب الجفا...
صبحي
ويطفي نجمتي... صدك
وليل البين
تغيب... تغيب
وماتجي
إلا بعد... بعدين
ويوم ماتجي...
واستقبلك ولهان وعطشان
احتري
مطر حروفك والحكي...
ما تصب لي بكاس الغرام
من الغمام...
ولا الكلام...
إلا جفاف أهلين!
ياللي اختصرت
كل انتظاري والوله
وكل الفرح
وكل الغياب بـ "اهلين"
أهلين ما تروي ظماي
أهلين ما تجبر عزاي
ما تجدد ثياب الصبر
ولا تلم قلب انفطر
بعدك...
وصار نصين!
أهلين...
ماتسوى أبد
عمري اللي ضاع وانا
ارتجيك
ولا هي حق... خوفي عليك
ولاهي حق...
شعر انكتب في غيبتك
ولا الحنين!
ولا هي حق ليالي كنت...
فيها أجدّل السهر
لحدّ ماطال
ليلي... وصار ليلين
أهلين ما ترجّع الجفن اللي
صار
يابس... طري
ولا تعيد اسنين
يا راجع وناسي الكلام
كله هناك
ماجبتلي يوم جيت معاك
غير كلمه ماتروي ظما
ولا تبل ريق الوله
وخلتني بين وبين!
يا راجع وناسي الكلام
كله...
هناك
ليتك هناك
وانا هنا
أمنّي نفسي بالكلام
اللي بيجي وياك
وارسم حروفه الخضرا...
فجر
يدخل من الشباك
ليتك هناك
صباح بُعدك لي أحنّ
من جيّتك
شايل ظلام أهلين!

المؤشر الكويتي

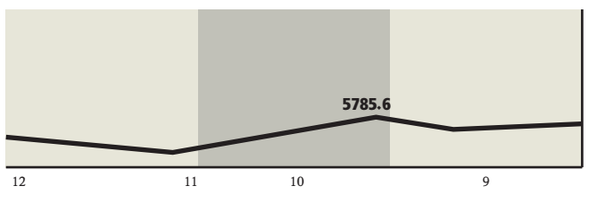

1.000 الدينار

$ 3.671

€ 2.542

ارتفاعات محدودة لمؤشرات السوق... والسيولة 7.8 ملايين دينار

سهم «ألافكو» شكل 43% من قيمة التداولات و18.3% من النشاط

علي العنزي

حققت مؤشرات السوق أمس مكاسب محدودة جداً، إذ ربح «السعري» 3.7 نقاط، بينما ارتفع المؤشر الوزني 0.45 نقطة فقط، وقد استمر الفتور في تداولات السوق وفي حركة مؤشراته للجلسة الثانية على التوالي، وكان الاستثناء الوحيد نشاط سهم «ألافكو» اللافت للنظر.

أنهت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية جلستها الأسبوعية الأخيرة على اللون الأخضر، ولكن بمكاسب محدودة جدا على مستوى مؤشري السوق، وربح "السعري" 3.7 نقاط ليستقر على مستوى 5785.6 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الوزني إلى مستوى 399.64 نقطة بعد أن ربح 0.45 نقطة فقط.

وسجلت حركة التداولات نموا كبيرا مقارنة مع جلسة أمس الفاترة جدا، وتم تداول 60 مليون سهم نمت بنسبة 66 في المئة تقريبا قياسا على الجلسة الماضية بقيمة 7.8 ملايين دينار بارتفاع قدره 60 في المئة أيضا، ونفذت العمليات من خلال 885 صفقة، وكانت تداولات سهم الافكو قد ساهمت كثيرا في رفع قيمة التداول التي بلغت 3.4 ملايين دينار، متداولا 11 مليون سهم لتشكل نسبة 43 في المئة من حجم سيولة السوق الإجمالية و18.3 في المئة من حجم النشاط.

استمرار الفتور

استمر الفتور في تداولات السوق وفي حركة مؤشراته للجلسة الثانية على التوالي، وكان الاستثناء الوحيد نشاط سهم الافكو اللافت للنظر، إذ تمت صفقات بيع في بداية الجلسة رفعت القيمة بشكل حاد تبعها مباشرة إلى عمليات شراء ليستعيد السهم ما فقده من قيمته السوقية، التي وصلت خسائره منها 15 فلسا خلال دقائق معدودة في نصف الجلسة الأول.

ومالت الأسهم القيادية الأخرى إلى الفتور والفتور الكبير قبل عطلة نهاية الأسبوع، ولم نشهد مشاركة لها في السيولة الإجمالية، وتراجعت سيولة أفضلها إلى أدنى من 400 ألف دينار، وهو سهم رمال، بينما توقفت سيولة الأسهم القيادية الكبرى إلى ما دون ربع مليون دينار فقط.

ومع اقتراب الشهر الكريم من نهايته لا شك أن الكثير من المهتمين بالأسواق يميلون إلى الهدوء والابتعاد عنه، خصوصا في ظل ظروف غاية في السلبية سواء كانت سياسية أو اقتصادية على حد سواء، وراح البعض يعلق الآمال على توصيات اللجنة الاقتصادية الجديدة ومدى إمكانية تطبيق توصياتها، خصوصا في ما يهم القطاع الخاص وبعض الشركات المدرجة فيه لاسيما قطاع البنوك الكويتية.

ومع اقتراب عطلة العيد لا شك أن البعض الآخر يترقب تغيرات اقتصادية على مستوى المؤشرات الاقتصادية العالمية، التي من الممكن أن تستمر في التأثير على مجريات التداول خلال جلسات قادمة فيتنحى جانبا حتى إلى ما بعد عطلة العيد وبداية موسم جديد.

وفي ظل هذه الظروف تستمر مؤشرات السوق في أدائها الأفقي للجلسة الثانية على التوالي، لتقفل أمس على اللون الأخضر وبعد تذبذب محدود وسط تداول 77 سهما فقط.

أداء القطاعات

تباين أداء مؤشرات قطاعات السوق، إذ ربح 4 قطاعات وتراجع 3، واستمر مؤشر قطاع التأمين (2574 نقطة) مستقرا دون تغير، وكان الدعم من قطاع البنوك (11357 نقطة) الذي ربح (0.59+ في المئة) تلاه غير الكويتي (5399 نقطة) بمكاسب بلغت نصف نقطة مئوية، ثم الصناعة (4270 نقطة) رابحا 4 أعشار النقطة المئوية، وربح العقارات (1957 نقطة) عشري النقطة المئوية، بينما تراجع قطاع الأغذية (4053 نقطة) بنسبة (1.69- في المئة) وكان أكبر الخاسرين، وفقد الاستثمار (3541 نقطة) (0.24- في المئة) واستقر الخدمات (13282 نقطة) على خسارة محدودة جدا.

وتصدر النشاط سهم الافكو متداولا 11 مليون سهم، تلاه ثانيا الصفوة بتداول 10.2 ملايين سهم مرتفعا بالحد الأعلى، وجاء ثالثا ميادين بتداول 10 ملايين سهم، ونشط المستثمرون بـ4 ملايين سهم، وحل خامسا ثم أبيار متداولا 3 ملايين سهم.

وربح الصفوة (16 فلسا) نسبة (18.5+ في المئة) ليعتلي قائمة الأكثر ارتفاعا، تلاه سهم سينما (1520 فلسا) بمكاسب بلغت (7+ في المئة) ثم منشآت (26.5 فلسا) (6+ في المئة)، وحل رابعا سهم أولى وقود (305 فلوس) مرتفعا نسبة (5.1+ في المئة)، وجاء خامسا سهم "المستثمرون" (11 فلسا) (4.7+ في المئة).

وكان إسكان اكبر الخاسرين (28.5 فلسا) متراجعا بنسبة (14.9- في المئة)، تلاه ثانيا من حيث الخسائر سهم أرجان (110 فلوس) (8.3- في المئة)، ثم بيان (29.5 فلسا) خاسرا (7.8- في المئة)، ثم امتيازات (16 فلسا) حاذفا (5.8- في المئة) وياكو (430 فلسا) متراجعا بنسبة (5.4- في المئة).

استمرار الفتور على مستوى الأسهم القيادية وتراجع حجم المضاربة

لقطات من شاشة التداول:

- افتتحت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية تعاملاتها أمس على اللون الأخضر، وربح المؤشر السعري 5 نقاط، ليرتفع إلى مستوى 5787 نقطة، وكذلك حقق المؤشر الوزني ارتفاعا بـ0.75 نقطة ليتداول ملامسا مستوى 400 نقطة مبكرا.
- استمر الفتور الكبير في حركة التداولات، إذ لم تصل سيولة السوق حتى بعد مرور عشر دقائق من بدء الجلسة إلى مستوى 400 ألف دينار تداولت 2.7 مليون سهم فقط، نفذت من خلال 70 صفقة، وهو معدل منخفض جد قياسا على نفس الفترة من جلسات شهر رمضان المبارك.
- تداول 5 قطاعات ارتفع 3 منها هي البنوك والصناعة والخدمات، بينما تراجع قطاعا الاستثمار والعقارات، واستقرت قطاعات التأمين والأغذية وغير الكويتي دون تداول.
- تصدر الرابحين سهم أولى وقود مرتفعا بنسبة 6.8 في المئة، تلاه سهم «مستثمرون» بمكاسب جيدة تجاوزت 4.7 في المئة بقليل، وثالثا حل مبكرا سهم تجاري محققا نفس المكاسب لسابقه، وجاء سفن رابعا بمكاسب أدنى قليلا، إذ بلغت 4.6 في المئة، وحقق ميادين 3.75 ليحل خامسا، بينما تراجع سهم أرجان بنسبة 8 في المئة، وكان أكبر الخاسرين حتى أول ربع ساعة من بدء الجلسة، تلاه سهم ابيار بخسارة 2 في المئة ثم أسهم أعيان عقارية ومشاريع والافكو وبخسائر دارت حول 1.5 في المئة.
- تصدر النشاط سهم رمال بكمية أسهم لم تزد على 650 ألف سهم، تلاه ميادين بحوالي نصف مليون سهم، ثم صفاه طاقة بـ400 ألف سهم، وتعادل سهما غلوبل والصفوة متداولين حوالي ربع مليون سهم فقط.
- تداول 77 سهما ارتفع منها 27 سهما وتراجع منها 22 سهما، واستقر 28 سهما دون تغير.
- سيطر قطاع الخدمات على سيولة السوق وشكل منها 60 في المئة، تلاه ثانيا البنوك بنسبة 17 في المئة.
- وكذلك شكل القطاعات 62 في المئة من النشاط الإجمالي بفضل تداولات الافكو الصفوة وميادين، تلاه ثانيا العقارات مستحوذا على نسبة 21.4 في المئة.

«وضوح»: 51.3 مليون دينار تداولات البورصة هذا الأسبوع بتراجع 35.3%

«السعري» انخفض 0.71% و«الوزني» تراجع 0.67%

بلغ إجمالي القيمة المتداولة لهذا الأسبوع ما يقارب 51.3 مليون دينار مقارنة بنحو 74.2 مليون دينار خلال الأسبوع السابق، منخفضة بنحو 30.9 في المئة، كما انخفضت كمية الأسهم المتداولة لهذا الأسبوع بنحو 35.3 في المئة، لتبلغ بنهاية هذا الأسبوع 274.4 مليون سهم من خلال تنفيذ 4.731 صفقات.

قال التقرير الأسبوعي لشركة وضوح للاستشارات المالية إن سوق الكويت للأوراق المالية شهد تداولات الأسبوع الرابع من شهر أغسطس بإغلاق المؤشر السعري عند 5.785.6 مستوى نقطة، منخفضا بنسبة 0.71 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق الذي بلغ 5.826.8 نقاط، كما أنهى المؤشر الوزني تداولات هذا الأسبوع عند مستوى 399.64 نقطة منخفضا بنحو 0.67 في المئة مقارنة بإغلاق الأسبوع السابق عند 402.35 نقطة. بلغ إجمالي القيمة المتداولة لهذا الأسبوع ما يقارب 51.3 مليون دينار مقارنة بنحو 74.2 مليون دينار خلال الأسبوع السابق منخفضة بنحو 30.9 في المئة، كما انخفضت كمية الأسهم المتداولة لهذا الأسبوع بنحو 35.3 في المئة لتبلغ بنهاية هذا الأسبوع 274.4 مليون سهم من خلال تنفيذ 4.731 صفقات.

أداء القطاعات

وعلى صعيد القطاعات فقد شهدت تداولات السوق أداءً سلبيا حيث انخفض إغلاق جميع القطاعات

وتصدر قطاع الأغذية قائمة الانخفاضات القطاعية حيث تراجع بنسبة 2.4 في المئة ليغلق مؤشره الوزني عند 571.39 نقطة، تلاه المؤشر الوزني لقطاع العقار ليغلق مؤشره الوزني عند 178.51 نقطة بنسبة انخفاض 2.1 في المئة، وجاء قطاع التأمين في المرتبة الثالثة من الانخفاضات بنسبة 1.71 في المئة ليغلق مؤشره الوزني عند مستوى 298.08 نقطة، وتذيل البنوك قائمة الانخفاضات ليغلق مؤشره الوزني عند 558.791 نقطة بنسبة انخفاض 0.3 في المئة. أما من حيث نشاط قيمة التداول للقطاعات فقد تصدرها قطاع البنوك مستحوذا على 49.60 في المئة من قيمة تداولات السوق، يليه في النشاط قطاع الخدمات حيث حقق قيمة تداول تعادل 29.50 في المئة من إجمالي قيمة تداولات السوق، وحل قطاع العقار في المركز الثالث بقيمة تداول تعادل 8.62 في المئة من إجمالي قيمة التداول.

سهم صفوان

وعلى صعيد الأسهم فقد تصدر الارتفاعات سهم صفوان بواقع 19.1 في المئة ليغلق عند 810 فلوس، يليه سهم الصفوة بواقع ارتفاع 18.5 في المئة ليغلق عند 16 فلسا، وجاء سهم أولى وقود في المرتبة الثالثة بواقع ارتفاع 13.0 في المئة ليغلق عند 305 فلوس، وفي المقابل تصدر التراجعات سهم أرجان بنحو 35.3 في المئة حيث أغلق عند 110 فلوس، يليه سهم صفاة عقار بخسارة مقدارها 16.7 في المئة ليغلق عند 12.5 فلسا، ثم سهم امتيازات بخسارة مقدارها 13.5 في المئة ليغلق عند 16 فلسا.

ومن حيث نشاط الأسهم فقد حقق سهم الوطني أعلى قيمة تداول خلال هذا الأسبوع بلغت 12.29 مليون دينار كويتي وأغلق عند 1.020 فلس، يليه سهم الدولي بقيمة تداول مقدارها 5.56 ملايين دينار كويتي، حيث أغلق عند 260 فلسا. وأما بالنسبة لنشاط الأسهم من حيث الكمية المتداولة فقد تصدرها سهم ميادين بكمية تعادل 41.52 مليون دينار كويتي ليغلق عند 13.5 فلسا، تلاه سهم الدولي بكمية تداول مقدارها 21.67 مليون دينار كويتي ليغلق عند 260 فلسا.

أخبار الشركات

«قرين قابضة» تخسر 1.9 مليون دينار

حققت شركة القرين القابضة خسارة بلغت 1.9 مليون دينار للنصف الأول من العام الحالي مقارنة بخسائر بلغت 1.2 مليون للعام الماضي، وبلغت خسارة الربع الثاني 348.7 ألف دينار مقارنة بخسائر بلغت 729.9 ألف للعام الماضي.

وقف التداول بأسهم الصخور

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أنه نظرا لعدم التزام الشركة الخليجية للصخور (الصخور) بتسليم نسخ من البيانات المالية خلال 7 أيام عمل من إعلان نتائجها المالية، فإنه سوف يتم اعتبارا من يوم الأحد الموافق 28/ 2011/08 وقف التداول بأسهم الشركة في حال عدم تسليم البيانات المالية في الموعد النهائي.

«المركزي» يرفض شراء «بيان» لأسهم خزينتها

رفض البنك المركزي طلب شركة بيان للاستثمار الخاصة بتجديد سريان الموافقة لها بشراء ما لا يتجاوز 10 في المئة من أسهمها المصدرة، حيث سمح لها فقط القيام بالبيع من رصيد الأسهم المشتراة المتوافرة لديها، وذلك لمدة ستة أشهر تنتهي في 18-2-2012.

«ساحل» خسرت 8.5 ملايين دينار

حققت شركة الساحل للتنمية والاستثمار (الساحل) خسارة بلغت 8.5 ملايين دينار للنصف الأول من العام الحالي مقارنة بخسائر بلغت 853.4 ألف دينار للعام الماضي، وبلغت خسارة الربع الثاني 3.36 مليون دينار مقارنة بخسائر بلغت 6.26 مليون دينار من نفس الفترة من العام الماضي.

مجلس إدارة «اكتتاب» يجتمع لمناقشة خطة إعادة هيكلة رأس المال

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أن مجلس إدارة شركة اكتتاب القابضة (اكتتاب) سوف يجتمع يوم الأحد الموافق 28-08-2011 في تمام الساعة 1:30 ظهرا، وذلك من أجل مناقشة خطة إعادة هيكلة رأسمال الشركة.

«سيتي غروب» تخفض توقعاتها للنمو العالمي في 2011 و2012

خفضت "سيتي غروب" توقعاتها للنمو العالمي لهذا العام والعام المقبل، مع تخفيضات كبيرة في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو وبريطانيا، وتخفيضات متواضعة في الصين والهند.

وخفضت المجموعة توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام 2011 إلى 3.1 في المئة من 3.4 في المئة، وفي عام 2012 إلى 3.2 في المئة من 3.7 في المئة.

وقالت "سيتي غروب" إنها لا تتوقع الآن حالات ركود في اقتصادات كبرى، لأن هذا التباطؤ في النمو الاقتصادي غير كاف لتحويل اتجاه النمو العالمي.

وقالت في مذكرة للعملاء أمس الأول: "لكننا نتوقع ان يظل النمو بطيئا في الاقتصادات المتقدمة حتى نهاية عام 2012 على الأقل، مع ارتفاع معدلات البطالة".

وفي ما يتعلق بالاقتصادات المتقدمة خفضت "سيتي غروب" توقعها للنمو إلى 1.4 في المئة من 1.8 في المئة في عام 2011، وإلى 1.7 في المئة من 2.2 في المئة في 2012. كما خفضت المجموعة توقعاتها للنمو في الصين إلى تسعة في المئة من 9.2 في المئة في 2011، بينما يعكس الضعف في أسواق التصدير.

ولا تتوقع سيتي غروب أي رفع لأسعار الفائدة هذا العام في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، لكنها تتوقع ارتفاعا بوتيرة أسرع في قيمة اليوان.

(رويترز)

الليثيوم يغير موازين القوى في معادلة الطاقة النظيفة

قال محلل في شؤون الطاقة، إن العالم إذا أراد مبادلة النفط بمادة الليثيوم فإن أميركا الجنوبية سوف تتحول إلى شرق أوسط جديد، وستصبح بوليفيا مركز اهتمام عالمي.

ظافر قطمة

تعتمد ثورة الطاقة النظيفة على 29 من العناصر التي أهملت منذ زمن بعيد، وفي شهر ديسمبر من عام 2006 نشر وليم تهيل وهو محلل في شؤون الطاقة، دراسة بعنوان "المشكلة مع الليثيوم" أثار فيها قلق الكثيرين الذين كانوا يأملون توافر اقتصاد أكثر نظافة وازدهاراً وفقاً للتطور السريع في السيارات الكهربائية المزودة ببطاريات من الليثيوم.

والمشكلة، كما يقول تهيل، تتمثل في ان العالم لا يمتلك كميات كافية اقتصادياً ويمكن استخلاصها من مادة الليثيوم لدعم واسناد مثل ذلك التحول. والأكثر من ذلك أن الجيوب المتاحة من الليثيوم والموجودة في الوقت الراهن انما تتركز في عدد قليل من الدول. وأضاف أن العالم إذا أراد مبادلة النفط بمادة الليثيوم، فإن أميركا الجنوبية ستتحول إلى شرق أوسط جديد، وسوف تصبح بوليفيا مركز اهتمام عالمي يفوق كثيراً ما كانت المملكة العربية السعودية عليه".

معادن استراتيجية

وأشار إلى أن الولايات المتحدة سوف تصبح معتمدة من جديد على مصادر خارجية للحصول على إمدادات المعادن الاستراتيجية الحيوية، بينما تتمتع الصين، وهي موطن مخزون مهم من الليثيوم، بدرجة من الاكتفاء الذاتي. يذكر أن تهيل ليس مصدراً موثوقاً تماماً، فقد سبق له أن أشار في دراسة اخرى في مطلع تلك السنة حول "التدمير النووي لمركز التجارة الدولي"، إلا أن المفاعلين النوويين الذين دفنا على عمق 260 قدماً تحت المركز تمت اذابتهما بصورة متعمدة في اللحظة ذاتها التي ضربت فيها الطائرات المختطفة البرجين في 11 سبتمبر من عام 2001.

ولكن على الرغم من ذلك كانت "ذروة الليثيوم" قصة لا يمكن مقاومتها. وقد كشفت حديثاً "تسلا موتورز"

و"جنرال موتورز" عن أول سيارات كهربائية في القرن الحادي والعشرين، والتي تعمل ببطاريات الليثيوم. وفي شهر يوليو من عام 2008 أوجزت صحيفة الغارديان البريطانية المسألة. وقالت الصحيفة "مع استمرار القلق من إمدادات النفط تحول التركيز نحو الليثيوم في السيارات الكهربائية، ولكن الجدال احتدم حول الكميات المتوافرة من تلك المادة".

تحذير

وفي شهر يناير من عام 2010 انعقد المؤتمر السنوي حول إمدادات وأسواق الليثيوم في لاس فيغاس. هناك صرح عالم الجيولوجيا كيث ايفانز بأن هيئة جيولوجية أميركية حذرت في عام 1975 من نقص وشيك في مادة الليثيوم لاستخدامها في مفاعلات الانصهار النووية.

وقد أثار ذلك الخوف حول أول تقدير لمؤن العالم الغربي من الليثيوم التي قدرت في عام 1975 عند 10.65 ملايين طن متري، وفي السنوات اللاحقة اكتشف العلماء بصورة ثابتة مخزونات أخرى. وبحلول عام 2010 قدر إيفانز مؤن العالم المعروفة عند حدود 28.4 مليون طن متري من معدن الليثيوم أو 150 مليون طن متري من كربونات الليثيوم، وهي الشكل الأكثر شيوعاً من الليثيوم الذي تم إنتاجه وبيعه. وفي مقابل ذلك فإن الأسواق العالمية لمادة الليثيوم في تلك السنة كانت حوالي 100 ألف طن متري. ويمكن للطفرة في السيارات الكهربائية ان تضاعف ذلك الطلب خلال عقد من الزمن، ولكن حتى في تلك الحالة يقول ايفانز سوف يكون هناك الكثير جداً من مادة الليثيوم.

وفي وقت لاحق، برز نقص محتمل آخر في الموارد عندما أعلنت الصين التي تنتج 95 في المئة من معادن الأرض النادرة في العالم، وهي مجموعة من العناصر التي تستخدم بكثرة في صنع السيارات الهجينة وطواحين الرياح وتقنيات الطاقة النظيفة الأخرى، عزمها على خفض صادراتها من تلك المعادن بحجة سعيها إلى خفض الإنتاج بغية الحفاظ على احتياطياتها منها.

طاقة نظيفة

وفي شهر سبتمبر الماضي استخدمت الصين احتكارها لمواد الأرض النادرة كسلاح، حيث علقت صادراتها إلى اليابان رداً على استيلاء الأخيرة على زورق صيد صيني، وعلى الفور تقريباً ظهر مسؤولو وزارة الطاقة في الولايات المتحدة أمام الكابيتول هيل للإدلاء بشهاداتهم أمام الكونغرس حول حالة المؤن الأميركية من معادن الأرض النادرة. ومنذ ذلك الوقت ازداد القلق إزاء إمدادات معادن الأرض النادرة المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة. وفي شهر فبراير الماضي حذرت لجنة من العلماء تمثل الجمعية الفيزيائية الأميركية وجمعية بحوث المواد من أن إمدادات المعادن في الولايات المتحدة عرضة لأخطار تتجاوز معادن الأرض النادرة.

يذكر أن الولايات المتحدة تعتمد على دول أخرى بنسبة 90 في المئة من "عناصرها الحيوية من الطاقة" والتي تصل إلى 29 عنصراً، بما في ذلك معادن الأرض النادرة التي تعتبر حيوية من أجل صنع ألواح شمسية رقيقة، وعنفات رياح عالية الكفاءة، والمحركات المتقدمة للسيارات الكهربائية والبطاريات ذات السعة العالية، وغير ذلك من ابتكارات الطاقة النظيفة.

نمو تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى دبي 4.5% منذ بداية العام

تصدرت مدن الشرق الأوسط في مزاولة الأعمال وسهولتها

احتلت دبي مراتب متقدمة في كل جوانب الاستفتاء الذي أجرته مجلة متخصصة لاسيما المقومات الاقتصادية الهائلة والبنية التحتية الأكثر تطوراً في المنطقة، إضافة إلى المجتمع المثالي للأعمال.

أكد المدير التنفيذي لمكتب الاستثمار الأجنبي في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي فهد القرقاوي أن الاستثمار الأجنبي المباشر في دبي سجل نمواً نسبته 4.5 في المئة هذه السنة مقارنة بالعام الماضي، متوقعاً أن يشهد نمواً بنسبة 30 في المئة بحلول نهاية العام المقبل.

ولفت إلى أن "اليد العاملة الماهرة من مختصين ومهنيين، إضافة إلى جودة الحياة المتوافرة في المدينة، تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تعزيز الاستثمار الأجنبي والمحافظة على الموقع التنافسي للإمارة".

وكان القرقاوي يعلّق على اختيار مجلة "الاستثمار الأجنبي المباشر" لإمارة دبي مرة أخرى في المرتبة الأولى على صعيد مدن المستقبل في منطقة الشرق الأوسط والمكانة المتقدمة التي باتت تتبوأها بصفتها وجهة إقليمية وعالمية مفضلة للاستثمار.

واحتلت دبي مراتب متقدمة في كل جوانب الاستفتاء الذي أجرته المجلة لا سيما المقومات الاقتصادية الهائلة والبنية التحتية الأكثر تطوراً في المنطقة، إضافة إلى المجتمع المثالي للأعمال.

ورأى القرقاوي أن "استمرار التصنيف المرتفع لدبي من قبل مجلة الاستثمار الأجنبي المباشر يرسخ موقع الإمارة في جذب المستثمرين الأجانب".

وجمعت المجلة بيانات الاستثمارات الأجنبية المباشرة لـ46 مدينة متضمنة ست فئات هي: المقومات والإمكانات الاقتصادية، والموارد البشرية، وفاعلية التكاليف، وجودة الحياة، والبنية التحتية وبيئة الأعمال. واستحدثت لجنة التحكيم فئة جديدة لجمع البيانات حولها تم تطبيقها على 12 مدينة، وهي استراتيجية الترويج للاستثمار الأجنبي المباشر وتم الحصول عليها من 12 مدينة. وتحصد المدن 10 نقاط بحد أقصى تحت كل فئة لتجمع ويحتسب المعدل العام لتحديد الفائزين. وحققت دبي معدلاً مرتفعاً بلغ 52.05 من بين 25 مدينة في الشرق الأوسط.

وأظهر التقرير أيضاً أن دبي سجلت أعلى المعدلات في المنطقة في عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر بين عامي 2003 و2010، ما مهد لها الطريق كي تصبح وجهة مفضلة ورائدة للاستثمار.

وسجلت المدينة 100 درجة من حيث الإمكانات الاقتصادية وفق أسس أهمها عدد السكان ومجموع براءات الاختراع، والناتج المحلي الإجمالي، وإجمالي عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر، وعدد الشركات المختصة في الأبحاث والتطوير، ومجموع المشاريع الضخمة للاستثمار الأجنبي المباشر، والقدرة التنافسية. وحصدت 100 درجة من ناحية التطور في البنية التحتية استندت إلى خدمات شركات الطيران وعدد الوجهات الدولية، وكفاءة الخدمات اللوجيستية، وخدمات الاستيراد والتصدير، وحجم الموانئ، ومؤشر الحكومة الإلكترونية على شبكة الإنترنت وغيرها.

وتصدرت دبي مرة جديدة مدن الشرق الأوسط، في مجال مزاولة الأعمال وسهولتها، حيث يتم منح التقويم بناء على فرص العمل التي توجدها الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والنمو والتوسع لشركات تصنيع التكنولوجيا، ونمو الشركات القائم على المعرفة، والمدة اللازمة لبدء المشروع التجاري، والحرية الاقتصادية والابتكار.

(العربية. نت)

الذهب يواصل الهبوط ويخسر 2.7% أخرى

واصل الذهب هبوطه وفقد 2.7 في المئة اخرى امس الخميس بعد أن سجل أكبر انخفاض له في يوم واحد منذ عام 2008 في الجلسة السابقة بعد أن رفعت مجموعة سي. إم. إي هوامش التداول على عقود الذهب الآجلة وحصد المستثمرون الأرباح بعد الارتفاع القياسي في مطلع هذا الأسبوع.

وهبط الذهب الفوري إلى 1702.54 دولار للأوقية (الأونصة) وانخفض الذهب 2.5 في المئة إلى 1706.80 دولارات.

ورفعت مجموعة "سي. أم. أي" متطلبات هوامش عقودها الآجلة للذهب بنحو 27% للمرة الثانية في شهر في أعقاب خطوات مماثلة اتخذتها بورصة شنغهاي للذهب وبورصة هونغ كونغ التجارية في وقت سابق هذا الشهر.

كما انحسر الإقبال على الذهب بعد أن أشارت بيانات إلى أن الاقتصاد الأمريكي يواجه تباطؤا وليس ركودا.

وانخفض المعدن النفيس 1.2% إلى 1730.29 دولارا للأوقية. وأمس الاول الاربعاء انخفض الذهب 4.3% في أكبر خسارة يومية منذ الأول من ديسمبر 2008.

ونزلت العقود الآجلة للذهب الأميركي 1.3% إلى 1733.40 دولارا بعد أن فقدت 5.6% أمس الاول في أكبر خسارة يومية منذ مارس 2008.

وهبط سعر الفضة في المعاملات الفورية 0.73% إلى 39.34 دولارا للاوقية. وانخفض البلاتين 0.22% إلى 1798.24 دولارا للاوقية وتراجع البلاديوم 0.25% إلى 741.95 دولارا للأوقية.

(رويترز)

«زين» تطلق حملة سحوبات ضخمة لبطاقات «ويانا مكس»

جهزت جناحاً خاصاً في مجمع الأفنيوز حتى نهاية عيد الفطر

أطلقت شركة زين أكبر شبكة اتصالات في الكويت حملة سحوبات ضخمة على خدمتها الجديدة (ويانا مكس)، وهي الحملة التي ستسمح لأي مشترك جديد في الخدمة بدخول سحوبات يومية، والفوز بجوائز يوميه قيمة، وذلك حتى الرابع من سبتمبر المقبل.

وذكرت الشركة في بيان صحافي أنها قامت بتخصيص جناح خاص لها في مجمع الأفنيوز بداية من 24 أغسطس الجاري وحتى نهاية عيد الفطر المبارك للراغبين بالاشتراك أو الاستفسار عن خدمات ويانا مكس.

وأفادت بأنها ومن خلال هذا الجناح ستستقبل عملاءها بالعديد من المفاجآت والمسابقات والفعاليات الترفيهية والتي ستشهد توزيع العديد من الهدايا والجوائز القيمة. ووجهت الشركة دعوة رسمية لعملائها لزيارة الجناح خلال هذه الفترة للتعرف على المزايا التي تقدمها الباقات الجديدة لخدمة «ويانا مكس» التي تقدم لعملاء الدفع الآجل خصما خاصا على مجموعة مختلفة من الهواتف الذكية مثل أجهزة «آي فون» و«سامسونغ» و«اتش تي سي» وغيرها، حيث إن كل عميل يمكنه أن يختار الباقة والجهاز اللذين يتناسبان مع احتياجاته، فقد عرضت الشركة الأجهزة بأسعار تنافسية تتيح للعميل الحصول على الجهاز مجانا.

وأشارت إلى أنها تعتبر أول شركة اتصالات توفر لعملاء الدفع الآجل المرونة الكاملة والحرية في التنقل ما بين الباقات المختلفة سواء كانت باقات صوتية أو رسائل قصيرة أو انترنت أو باقات خاصة بالخدمات الدولية.

وأفادت أن مع هذه الباقات المميزة بات أصحاب الدفع الآجل مدعوين للاستفادة من الخدمات المميزة التي تحملها معها، فهي لا تلزم العميل بالاشتراك في خدمات لا يحتاجها وتمكنه من الدفع مقابل الخدمة التي يستخدمها فقط. الجدير بالذكر أن شركة زين وخلال هذه الفترة ستجري نوعين من السحوبات منها اليومية وستكون أجهزة موبايل وتذاكر لحضور مسرحية "زين... إلى عالم جميل" وأجهزة ego وخطوط دفع مسبق مميزة. ومنها السحوبات على جوائز كبرى ستكون عبارة عن دراجات هوائية فاخرة (canams – Polaris RZR, Vespa and side by side).

الجدير بالذكر أن هذه الباقات الجديدة ستقدم أسلوباً مختلفاً لنمط استخدام عملاء الدفع الآجل، كما أنها تؤكد التزام زين اتجاه عملائها بتوفير تجربة اتصالات متفردة.

جناح «بوبيان» في مجمع المارينا يشهد إقبالاً كبيراً

للمشاركة في مسابقته الرمضانية

جناح البنك في مجمع المارينا

يلاقي جناح بنك بوبيان في مجمع المارينا اقبالا كبيرا من زوار المجمع الراغبين في الاشتراك في مسابقة البنك التي تأتي ضمن حملة "انعم علينا بالسلام" والذي يستمر في استقبال المشاركين فيها حتى نهاية عطلة عيد الفطر المبارك.

وقال البنك في بيان له انه يتوقع ان يزداد الاقبال على المسابقة خاصة وانه سيحتفل مع رواد المجمع بعيد الفطر المبارك من خلال مجموعة من الفعاليات التي ستساهم في ادخال البهجة الى قلوبهم جميعا.

وأضاف أنه يمكن لجميع المواطنين والمقيمين المشاركة في المسابقة التي تعتبر الانجح على مستوى البنوك من خلال زيارة جناح البنك والقيام بالإجابة عن الاسئلة من خلال اجهزة الايباد التي سيتم توفيرها مع موظفي البنك أو من خلال تعبئة النماذج المعدة لهذا الغرض.

ويمكن الاشتراك في مسابقة البنك من خلال موقع البنك الالكتروني .www.bankboubyan com ومواقع التواصل الاجتماعي مثل صفحة البنك على الفيس بوك /www.facebook.com bankboubyan وصفحة التويتر www.twitter.com/bankboubyan.

يذكر ان المسابقة التي تأتي في اطار حملته الخاصة بالشهر الفضيل والتي تحمل عنوان "انعم علينا بالسلام" تتضمن مجموعة من الاسئلة الخاصة بانشودة البنك التي اطلقها بالتعاون مع الشيخ مشاري بن راشد العفاسي.

ويحق للمشاركين بالمسابقة الدخول في سحب على مجموعة من الجوائز القيمة حيث تكون الجائزة الاولى عبارة عن سيارة infiniti FX35 موديل 2011 بالاضافة الى مجموعة من الاجهزة الالكترونية والهواتف النقالة الايفون والجلاكسي واجهزة الايباد 2 وغيرها.

إعادة إعمار ليبيا تشكل تحدياً كبيراً

سيكون السماح للحكومة الانتقالية في ليبيا بالحصول على الأصول الليبية المجمدة واستئناف صادرات النفط مهما، لما يأمل الغرب أن تكون عملية إعمار ممولة ذاتيا بدرجة كبيرة، لكن هناك مجموعة أخرى من التحديات الملحة.

مع الانتهاء الفعلي لحكم العقيد الليبي معمر القذافي الذي استمر 42 عاما، يواجه حكام ليبيا الجدد وحلفاؤهم الأجانب المهمة الصعبة المتمثلة في استعادة النظام وبدء الإعمار وتجنب الانزلاق إلى صراعات وفوضى.

وسيكون السماح للحكومة الانتقالية في ليبيا بالحصول على الأصول الليبية المجمدة واستئناف صادرات النفط مهما، لما يأمل الغرب أن تكون عملية إعمار ممولة ذاتيا بدرجة كبيرة، لكن هناك مجموعة أخرى من التحديات الملحة.

وبدا أن تقدم المعارضين السريع إلى طرابلس بدعم من غارات حلف شمال الأطلسي وربما بمساعدة مستشارين على الأرض أدهش الكثيرين. والآن يتعين على المجلس الوطني الانتقالي والحكومات الأجنبية وشركات النفط ومنظمات الإغاثة وغيرها من المعنيين التسابق لملاحقة التطورات.

وقال محلل الشرق الأوسط في أي.اتش. اس جينز ديفيد هارتويل "ما يحدث عادة في مثل هذه الحالات أن التخطيط لمرحلة ما بعد الحرب لا يواكب التخطيط للصراع نفسه". وأضاف "سيكون هناك الكثير الذي يتعين عمله".

وفي حين اسقطت الانتفاضتان الشعبيتان في تونس ومصر الزعماء الذين لا يتمتعون بشعبية وابقت على الهيكل الحكومي والعسكري الأوسع كانت الثورة في ليبيا أكثر استئصالا.

لا مؤسسات مستقلة

ولم يتضح كم من هياكل الحكومة والأمن في عهد القذافي يمكن أن يبقى. فقد كان حكمه غريبا وشخصيا ومصمما بحيث يتجنب خلق مراكز قوى يمكنها تحديه. ولا تكاد توجد مؤسسات مستقلة.

وينظر إلى استعادة الأمن على أنه الأولوية الأكثر إلحاحا مع بقاء ذكريات مع حدث في العراق حية في أذهان المخططين لمرحلة ما بعد الحرب. لكن لا يرغب الليبيون أو الدول التي تدخلت في نشر قوات أجنبية في البلاد بخلاف ربما عدد محدود من الدول العربية.

وعمل المجلس الوطني الانتقالي ومقره بنغازي مع مستشارين غربيين على مدى شهور بشأن التخطيط وانتقال الحكم، لكن يبقى الكثير من الأسئلة بلا إجابات.

ونظرا للمشكلات التي تواجهها التدخلات الاجنبية بقوات كثيفة في مناطق أخرى، يرى البعض أن هناك ميزات في ترك الليبيين يبحثون عن طريقهم بمفردهم، لكن ذلك يتطلب تحقيق توازن صعب عجزت عنه القوى الغربية بعد تدخلات أخرى في الفترة الأخيرة.

وقال جريمي لامب وهو جنرال بريطاني سابق ومدير القوات الخاصة الذي قدم المشورة للقادة الأميركيين في العراق وأفغانستان "لا يمكننا التخلص من جميع الهياكل القديمة ويتعين السماح بظهور نظم وقيادات جديدة".

وأضاف "وتجدر الإشارة إلى حقيقة أن بنغازي والمدن التي سيطر عليها المعارضون لم تشهد أعمال سلب ونهب واسعة النطاق... المهم حقيقة في هذه الحالة هو أنهم يشعرون أنهم قاموا بذلك من أجل أنفسهم".

إعادة الإعمار

ويتعين على الغرب التحول من الجهود العسكرية إلى تأييد أشمل للجهود الليبية الرامية إلى تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار. وقال دانيال كورسكي من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية "كل ذلك سوف يستفيد من الخبرة الغربية، لكن بناء على طلب ليبي وفي مهمة تهيمن عليها القوى الإقليمية".

وأضاف "الغرب يحتاج الآن إلى المساعدة في حشد المجتمع الدولي كما فعل في العراق وأفغانستان".

وقال كورسكي إنه حتى لو لم يتم نشر قوات غربية فقد يكون من المفيد وجود مهمة مراقبة غير مسلحة يمكن أن يكون أغلب أفرادها من أعضاء جامعة الدول العربية أو الاتحاد الافريقي. كما أن البنية الأساسية ستحتاج إلى إصلاح واسع كذلك وليس فقط لإصلاح الأضرار التي أحدثتها الغارات الجوية. فرغم انفاق القذافي الملايين على الطرق والفنادق وغيرها من المشروعات بقي أغلب أجزاء ليبيا يعاني نقص التنمية. ويشعر أبناء شرق ليبيا تحديدا بأنهم حرموا من التنمية. ومعالجة مظالمهم دون أن تتصاعد التوترات بين الشرق والغرب سيكون صعبا.

ومن شأن استئناف صادرات النفط سريعا أن يساعد في تمويل إعادة الإعمار وتحريك الاقتصاد، وهو أمر حيوي إذا أرادت قيادة المعارضة الاحتفاظ بشرعيتها وتجنب أي اضطرابات جديدة.

عقود النفط

ويحرص المجلس الوطني الانتقالي على إعطاء صورة تتسم بالاستمرارية، وقال المسؤول المختص بإعادة الإعمار لـ"رويترز" أمس الأول إن الحكومة الجديدة ستلتزم بجميع عقود النفط المبرمة في عهد القذافي ومنها عقود مع شركات صينية وروسية.

وقال ممثل المجلس لشؤون إعادة الإعمار لتلفزيون رويترز إنسايدر يوم الثلاثاء الماضي أحمد الجهاني "عقود حقول النفط ذات قداسة مطلقة".

وأضاف "اننا نركز حاليا على الاستقرار... وكيف يستقر الوضع الأمني... وتقديم الخدمات للناس والدعم الإنساني".

وتابع قائلا "عندما تكون الحكومة سليمة يكون الاقتصاد سليما... ينبغي عمل كل تلك الأشياء والتركيز عليها ثم الانتقال بعد ذلك إلى إعادة التأهيل".

وتوقع الجهاني أن تستغرق جهود اعادة البنية التحتية للنفط والصناعات الأخرى إلى وضعها الطبيعي تسعة أشهر على الأقل.

وأشار بعض المراقبين إلى أن شركات الدول التي ساعدت المعارضين عسكريا ربما تستفيد بدرجة أكبر، في حين تعاني شركات من روسيا والصين اللتين لم ترغبا في التدخل.

(رويترز)

المعارضة الليبية تنتظر موافقة الأمم المتحدة للإفراج عن 5 مليارات دولار

ينتظر المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا قرارا من الأمم المتحدة للإفراج عن خمسة مليارات دولار من الأموال المجمدة من أجل إنعاش اقتصاد البلاد وتوفير الإغاثة الحيوية لمواطنيها. وهذا المبلغ أكثر من التقدير المذكور من قبل وهو 2.5 مليار دولار.

وقال سفير ليبيا لدى الامارات العربية المتحدة عارف النايض، في مؤتمر صحفي في العاصمة القطرية الدوحة، «سنطلب الافراج عن خمسة مليارات دولار لبدء إعمار البلاد. وسيكون هناك مزيد من المطالب في المستقبل لكننا نحتاج على وجه السرعة إلى هذا المال الآن لدعم الاقتصاد وحتى يكون الائتمان متاحا».

وأضاف أن هذه الاموال سوف تستخدم أيضا في توفير المؤن الطبية والمساعدة في إصلاح البنية التحتية ومنها المدارس والمستشفيات التي تدمرت وكذلك نزع سلاح المدنيين.

حاجة ملحة

وأوضح النايض: «اننا في حاجة ملحة إلى هذا المال لأن البنية التحتية تدمرت والمدارس تدمرت. واستخدم القذافي المدارس قاعدة لهجماته على الشعب إنه استخدم المستشفيات ودمر المستشفيات.» وأمل النايض أن يتم الافراج عن هذه الاموال قبل نهاية شهر رمضان.

والاموال الليبية المجمدة في شتى انحاء العالم تتراوح بين 160 مليار دولار و170 مليارا. وفي وقت سابق، قال وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان إن أموالا ليبية تصل قيمتها إلى 700 مليون دولار محتجزة في دولة الامارات وقد يفرج عنها فور الحصول على موافقة الأمم المتحدة.

ويتوقع المجلس الوطني الانتقالي ان يتلقى مبلغا منفصلا قدره 1.5 مليار دولار من الأموال المجمدة من الولايات المتحدة وهو ما قال النايض انه يأمل ان تتم الموافقة عليه.

طلب اميركي

وطلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن الافراج عن 1.5 مليار دولار من الأموال الليبية، وهو اقتراح قاومته جنوب افريقيا على مدى اسابيع لانها ترفض تمويل حكومة المعارضين.

وعرض وفد الولايات المتحدة مشروع قرار على مجلس الأمن المؤلف من 15 دولة يطلب اتاحة هذا المبلغ لأغراض مدنية وانسانية «في أقرب وقت ممكن». ولم يجر تصويت بشأن مشروع القرار لكن دبلوماسيون قالوا انه قد يجري التصويت يوم الخميس أو الجمعة.

(رويترز)

«المركز»: 100 شركة خليجية متخصصة تدير أصولاً بقيمة 29 مليار دولار

موزعة على 325 صندوقاً... والكويت الثانية بـ 85 صندوقاً قيمتها 5.7 مليارات دولار

تواجه إدارة الأصول الخليجية عدداً من التحديات لاحقاً، من بينها على سبيل المثال لا الحصر: مستوى التقلب المرتفع، والافتقار إلى عمق السوق، وضعف السيولة، وقضايا تنظيمية وقانونية، ونطاق المنتج المحدود.

قال تقرير صادر عن شركة المركز المالي الكويتي (المركز)، إن قطاع إدارة الأصول الخليجية التي تضم 100 شركة تقريباً متخصصة في هذا المجال تدير أصولاً بقيمة 29 مليار دولار، موزعة على 325 صندوق تقريباً كما في 31 مارس 2011. وعلى المستوى الجغرافي، تشكل الصناديق المحلية السعودية (62% Saudi country fund) من إجمالي الصناديق، تليها المحلية الكويتية بنسبة 19 في المئة.

وسلط التقرير الضوء حول صناعة إدارة الأصول في دول مجلس التعاون الخليجي. وألقت نظرة عميقة على هذه الصناعة من حيث الأصول المدارة، وعدد أنواع الصناديق المدارة، وكبار المديرين في أسواق مختلفة، وتكاليف الصندوق، والمعايير القياسية وتصنيف الأداء، إلى جانب عدد من العوامل الأخرى.

وأضاف التقرير أن صناديق الاستثمار تهمين في سوق النقد بحصة تصل إلى 50 في المئة، تليها فورا صناديق الأسهم بنسبة 47 في المئة، في حين تتوزع بقية النسب على صناديق الدخل الثابت والصناديق الأخرى. ومن بين المجمل، تدير الصناديق الإسلامية أصولا بقيمة 17.6 مليار دولار، تتضمن حصة سوقية وقدرها 61 في المئة.

أما من حيث عدد الصناديق، فتحتل تلك المكلفة بالاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا القائمة بنحو 131 صندوق، تليها الصناديق المحلية السعودية بمقدار 109 صناديق، ثم الصناديق المحلية الكويتية بنحو 51 صندوقا. وعلى عكس النمط الموجود في الأصول المدارة، يزيد عدد صناديق الاستثمار التقليدية على الإسلامية، إذ يبلغ في الأولى 176، مقابل 149 صندوقا في الأخيرة.

من جهتها، تملك الكويت أعلى نسبة أصول مدارة مقارنة بمعدل الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى 4.1 في المئة، في حين تبلغ قيمة أصولها 5.4 مليارات دولار، تليها فورا السعودية، إذ تبلغ نسبة الأصول المدارة إلى الناتج المحلي الإجمالي 4 في المئة. وهذا المعدل يقل عن 0.5 في المئة بالنسبة لبقية الدول الأخرى، الأمر الذي يشير إلى غياب الحضور المؤسساتي في الشريحة الاستثمارية.

54 مليار دولار حجم الأصول المدارة في المحافظ في الكويت

المعايير القياسية

تتبع معظم الصناديق المحلية في دول مجلس التعاون الخليجي مؤشرات أسواق أسهمها كمعيار قياسي لها. ومن بين هذه المؤشرات العالمية مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال (MSCI)، وستاندرد آند بورز (S&P)، وتعد الأكثر فاعلية في المنطقة. وتستخدم أغلبية الصناديق الموافقة للشريعة مؤشرات ستاندرد آند بورز كمعيار قياسي، منذ أن أوقف مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال إدراج السوق السعودي في مؤشراته.

في الكويت، تستخدم سبعة صناديق من أصل تسعة المؤشر الوزني لسوق الكويت للأوراق المالية كمعيار قياسي لها. في حين تستخدم أربعة صناديق مؤشر الشركة الكويتية للاستثمار. كما تستخدم معظم صناديق الأسهم في دول التعاون والشرق الأوسط وشمال إفريقيا مؤشر ستاندرد آند بورز لدول التعاون الموافق للشريعة (S&P GCC) كمعيار قياسي للصناديق الإسلامية والتقليدية على التوالي.

بلد المنشأ

يقول تقرير المركز إن تصنيف دول التعاون من حيث عدد الصناديق الموجودة فيها، يشير إلى أن بلد المنشأ يترتبط بحجم صناعة إدارة الأصول في كل واحد مع وجود استثناءات قليلة، إذ يبلغ عدد الصناديق المنشأة في السعودية 140 صندوقا وتدير أصولا بقيمة 19.3 مليار دولار، تليها الكويت بوجود 85 صندوقا تدير أصولا بقيمة 5.7 مليارات دولار. أما البحرين ورغم سمعتها كمركز مالي فإنها تملك 39 صندوقا يدير 1.1 مليار دولار. معظم الصناديق المنشأة في البحرين مكلفة بالاستثمار في منطقة دول التعاون والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ونظراً إلى أن المستثمرين المحليين يشكلون معظم المساهمين في صناديق دول التعاون والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإن الأسواق المحلية تميل إلى أن تكون منشأ لهذه الصناديق، فالسعودية والكويت والبحرين من أكثر الخيارات شيوعا وتشكل 73 في المئة من المجمل.

الأصول المدارة

يصدر بنك الكويت المركزي شهرياً نشرة مفصلة عن أصول الشركات الاستثمارية التي تضم استثمارات المحافظ (الأصول المدارة)، والأسهم، والدين ووحدات صناديق الاستثمار التي تعود إلى شركات الاستثمار المحلية، وحسابات الودائع، والصناديق الأجنبية، والالتزامات والضمانات. وهي إلى الآن أكثر النشرات المفصلة شفافية عن أصول صناعة إدارة الأصول المتوافرة في دول التعاون. وهو ما يقدم فصلا مبدئيا بين الحسابات المدارة وبين الصناديق المشتركة بالنسبة للكويت.

وكما في مايو 2011، فقد بلغ حجم صناعة إدارة الصناديق في الكويت حسب بنك الكويت المركزي 6.6 مليارات دولار، وبلغ حجم الأصول المدارة في المحافظ 54 مليار دولار، هو ما يساوي 8 أضعاف حجم الأصول. بالنسبة للسعودية أيضاً، تقدم هيئة السوق المالي مجموع الأصول في الصناديق المشتركة، وتبلغ 23.6 مليار دولار. ومع ذلك، إلا أن مؤسسة النقد العربي السعودي لا تقدم إحصائيات عن أصول الحسابات المدارة. وهو ما يؤدي إلى إجراء تخمين ذكي عن حصة الحسابات المدارة في صناديق الاستثمار لبقية المنطقة. يعتقد تقرير المركز أن الكويت تشذ إلى أقصى حد عن القاعدة، بسبب ارتفاع عدد شركات الاستثمار فيها مقارنة مع دول المنطقة. وبالتالي، يرى أن السعودية والإمارات سيكون لديهما حصة أقل من الحسابات المدارة مقارنة بالكويت، لكن أعلى من الأسواق الأصغر مثل قطر وعُمان والبحرين.

إلى هذا، تساوي الأصول المدارة 2.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي إذا ما تم أخذ أصول الصناديق المشتركة بعين الاعتبار. وإذا ما أضيفت الحسابات المدارة، فإن الأصول المدارة ستزيد إلى 15.3 في المئة من معدل الناتج المحلي الإجمالي، وهي زيادة تساوي 6 أضعاف تقريباً. بعد احتساب حسابات الأصول المدارة ، فإن الكويت التي تساوي فيها الأصول المدارة 46 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هي الأعلى، تليها السعودية بنسبة 22 في المئة.

أداء الربع الأول

انخفضت جميع مؤشرات سوق الأسهم الخليجية تقريبا خلال الربع الأول من 2011. وعكست صناديق الأسهم الخليجية أيضاً أداء أغلبية الصناديق، ولم توفر عوائد إيجابية خلال الفترة ذاتها. وعلى أساس الأصول المرجحة، قدمّت صناديق الدخل الثابت والاستثمار في سوق النقد عوائد أفضل من صناديق الأسهم في الربع الأول، بينما كانت صناديق الدخل الثابت الإسلامية الأفضل أداء في دول التعاون بنسبة 1.4 في المئة، وفي السعودية بنسبة 0.2 في المئة. أما صناديق الاستثمار في سوق النقد الإسلامي فكانت الأفضل أداء في الكويت بنسبة 0.3- في المئة، في حين تفوقت صناديق الاستثمار في سوق النقد التقليدي في الإمارات بنسبة 0.8 في المئة.

وعلى عكس العوائد، كانت صناديق الأسهم من بين أكبر المولدين لمعامل ألفا (زيادة العائد عن المعيار القياسي). وولدت صناديق الأسهم التقليدية معاملات ألفا أعلى في السعودية، في حين أعطت صناديق الأسهم الإسلامية معاملات ألفا أعلى في دول مجلس التعاون الخليجي، والكويت، والإمارات، وقطر.

أما من حيث التكاليف، وكسائر الأسواق الأخرى، فكانت صناديق الدخل الثابت، والاستثمار في سوق النقد أرخص في دول التعاون. وتبلغ رسوم صناديق الأسهم في المنطقة كمعدل وسطي 1.48 في المئة. في حين ان أعلى رسوم إدارة تتقاضاها الصناديق المكلفة بالاستثمار في دول التعاون والشرق الأوسط وشمال إفريقيا تساوي 1.06 في المئة، وتكون في شريحة الدخل الثابت.

أما بالنسبة لصناديق سوق النقد السعودي فتتقاضى أعلى رسوم إدارية تصل إلى 1.61 في المئة، ويعود السبب في ذلك إلى التكلفة العالية المصاحبة إلى بعض صناديق تمويل التجارة. أما تكاليف صناديق الاستثمار في منطقة دول التعاون والشرق الأوسط وشمال إفريقيا فتعد الأرخص إذ تصل إلى 0.50 في المئة.

بالنسبة للمعيار القياسي، معظم الصناديق المحلية الخليجية تتبنى مؤشرات أسواق الأسهم المحلية كمعيار قياسي لها. أما تبني معايير عالمية مثل (MSCI)، و(S&P) فيتصاعد بوتيرة بطيئة. وبما أن المؤشرات المحلية تعتمد جميعها تقريبا على السعر، فإن أداء مديري الأصول (وفقا للمعيار القياسي) مبالغ فيه لدرجة العائد على الأسهم. ومن بين أكثر المزودين للمؤشرات العالمية فعالية في المنطقة، مؤشرا (MSCI)، و(S&P).

من جهة أخرى، ونظراً إلى كونها صناعة ناشئة، تواجه إدارة الأصول الخليجية عدداً من التحديات لاحقاً، من بينها على سبيل المثال لا الحصر: مستوى التقلب المرتفع، والافتقار إلى عمق السوق، وضعف السيولة، وقضايا تنظيمية وقانونية، ونطاق المنتج المحدود، وما إلى ذلك.

السعودية... رأس الغنم بـ 1500 ريال مع اقتراب عيد الفطر

قفزت بمقدار الضعف والتجار يبررون الارتفاع بصعود أسعار الشعير

وصلت أسعار الماشية في السعودية في المتوسط إلى ما يقارب الـ 1500 ريال للرأس، ويعود ذلك إلى عدة أسباب أبرزها ارتفاع أسعار المواشي وارتفاع أسعار الشعير وقلة المعروض وزيادة الطلب.

ارتفعت أسعار المواشي والأغنام بشكل كبير في مختلف مناطق وأسواق السعودية مع اقتراب حلول عيد الفطر المبارك، إضافة إلى ارتفاع أسعار الشعير، والأعلاف، وقلة المعروض، وزيادة الطلب.

ووصل سعر كيس الشعير في بعض مناطق المملكة إلى 70 ريالاً، وهو ما اعتبره البعض مبررا لزيادة أسعار الماشية لاستعادة جزء من خسائر شراء الشعير من السوق السوداء.

ووصلت أسعار الماشية في المتوسط الى ما يقارب الـ 1500 ريال للرأس، وهو ما أكده مدير فرع وزارة الزراعة بمنطقة الباحة المهندس محمد الدماك، موضحا أن هناك أسبابا لارتفاع اسعار المواشي ومنها ارتفاع في أسعار الشعير وقلة المعروض وزيادة الطلب.

وقال بائع المواشي في منطقة الباحة عون الغامدي إن الإقبال على المواشي هذا العام هو الأقل مقارنة بالأعوام الماضية، مشيرا إلى أن السوق غير ثابت وأن الفترة القادمة ستشهد ارتفاعات أخرى، وأرجع الغامدي ارتفاع أسعار الماشية لارتفاع أسعار الشعير، الذي وصل سعر الكيس إلى 65 ريالاً، ما أدى الى ارتفاع رأس الماشية إلى 1500 ريال.

وأكد أحد تجار المواشي صالح أحمد أن أزمة ارتفاع أسعار الشعير القت بظلالها على اسواق المواشي وأدت إلى ارتفاع أسعار الأغنام والابل والابقار، أما أبو سعيد، مربي مواش، فيبرر ارتفاع أسعار الأغنام والمواشي في هذه الأيام، نظرا لتزايد الإقبال الكبير عليها خلال هذه الفترة من كل عام وارتفاع الأعلاف والشعير.

وأشار جارالله الزهراني (الذي يعمل في بيع الأغنام) إلى أن موسم رمضان وموسم العيد يعتبران من المواسم الشرائية التي يزداد فيها الإقبال الشرائي ويتم فيها استهلاك أعداد كبيرة من الذبائح، ولكن من الواضح أن هناك تراجعا في الاقبال، يبدو أن "السوق مضروب".

وفي القنفذة لجأ أصحاب الماشية إلى رفع الأسعار لتحصيل قيمة الشعير المخالفة عن التسعيرة المحددة والمدونة على أكياس الشعير.

العربية.نت

أرباح «بتروتشاينا» ترتفع إلى 10.3 مليارات دولار في 6 أشهر

أوضحت نتائج أعمال شركة النفط الصينية العملاقة والتابعة للدولة "بتروتشاينا" التي تعد الأكبر آسيويا بين شركات النفط من حيث القيمة السوقية تحقيق ارتفاع طفيف في أرباحها خلال النصف الأول من العام بنسبة لا تتجاوز 1 في المئة على الرغم من ارتفاع أسعار النفط. فقد بلغ الربح الصافي للشركة 66 مليار يوان "حوالي 10.3 مليارات دولار" أو 0.36 يوان للسهم الواحد خلال الشهور الستة المنتهية في يونيو الماضي بالمقارنة مع 65.3 مليار يوان أو 0.36 يوان للسهم الواحد في نفس الفترة المماثلة من عام 2010.

وبهذا فإن أرباح الشركة أتت دون توقعات المحللين عند 67.3 مليار يوان، في الوقت الذي تسببت فيه خسائر بقيمة 21 مليار يوان في قطاع التكرير والعمليات الكيميائية في تآكل الأرباح المحققة من ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاجه.

يذكر أن الشركة الصينية تخطط لإنفاق ضخم يصل إلى 60 مليار دولار خلال العقد الحالي من أجل شراء أصول نفطية وحقول ومصاف لدعم توسعها خارجيا، فضلا عن مواجهة الطلب المحلي المتنامي مع النمو الاقتصادي.

(أرقام)

تركيا: عجز الموازنة سيكون أقل من المستهدف

قال وزير المالية التركي محمد شمشك امس الخميس في تصريحات لقناة سي ان بي سي إي التلفزيونية إن عجز الموازنة سيكون أقل من المستوى المستهدف في الفترة المقبلة.

وبلغ العجز في الميزانية التركية في نهاية عام 2010 نحو 3.6 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وهو أفضل مما كان مخطط له وتسعى ألا يتجاوز العجز 2.8 في المئة في 2011.

وأضاف شمشك أن الحكومة تعيد النظر في فرض ضريبة مرتفعة على قطاع الاتصالات.

(رويترز)

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.27185000	0.273050000
يورو	0.39310000	0.394830000
جنيه إسترليني	0.44583000	0.447800000
فرنك سويسري	0.34411000	0.345630000
دولار كندي	0.27655000	0.277770000
دولار أسترالي	0.28354000	0.284790000
ريال سعودي	0.07252200	0.072842000
درهم إماراتي	0.07405300	0.074380000
دينار بحريني	0.72233000	0.725520000
ريال قطري	0.07472500	0.075055000
ريال عماني	0.70638000	0.709500000
ريال يمني	0.00124470	0.001250200
دينار أردني	0.38405000	0.385750000
ليرة سورية	0.00587150	0.005897400
ليرة لبنانية	0.00018250	0.000183300
جنيه مصري	0.04569700	0.045789000
درهم مغربي	0.03507700	0.035232000
دينار تونسي	0.19989000	0.200770000
ين ياباني	0.00355360	0.003569300
دولار سنغافوري	0.22510000	0.226090000
دولار هونغ كونغ	0.03488200	0.035036000
باهت تايلندي	0.00909200	0.009110400
بيسو فلبيني	0.00640850	0.006421500
روبية اندونيسية	0.00003176	0.000031820
روبية هندية	0.00591490	0.005926900
روبية باكستانية	0.00313300	0.003139300
تاكا بنغلادشية	0.00363920	0.003646600
روبية نيبالية	0.00373420	0.003741800
روبية سريلانكية	0.00247290	0.002477900

* المصدر: المزيني

دليل الجريدة aljarida

للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

للإيجار

سلوى للأجانب فقط
1- فيلا 4 غرف نوم 1200 د.ك
أستوديو مفروش بالكامل 250 - 375 د.ك
أبو الحصانة
شقة 3 نوم + خدامة + حوض سباحة +سونا + غرفة رياضية + تنس + حدائق
مفروش أو غير مفروش
97244448-66667975

فرصة استثمارية

في المملكة العربية السعودية بمحافظة الخفجي والقرية العليا
أراضي استثمارية وتجارية تبدأ المساحات من 450م لغاية 1500م
للاستفسار
66616870-22648188-22648088

تم الإفتتاح

بعون الله تعالى
للفرع الجديد في منطقة الري

تشكيلة رائعة من إستكانات الشاي - عربات الشاي
أطقم طاولات - مفارش - براويز - مواعين الحلو
وأطقم السفرة - الصواني - مواعين مكسرات

بضائع جديدة
لأول مرة
في الكويت

سوق الشلاحي المركزي
خلف الأفنيوز مول - بقرب النصر الرياضي - بجانب مشويات الحارة
تلفون : 97379314 - 99285201

توقف بطاقات «فيزا» و«ماستركارد» عن العمل في سورية

نتيجة عقوبات أقرتها وزارة الخزانة الأميركية

قررت شركة "فيزا" تجميد استخدام بطاقاتها الائتمانية في سورية وتستعد منافستها "ماستركارد" لتحذو حذوها.

وقالت ممثلة لمجموعة "فيزا" في رسالة إنه يتعين على المجموعة "عملا بالقانون أن تمتثل للعقوبات التي قررتها وزارة الخزانة الأميركية ضد سورية". وأضافت "وبالتالي، فإن فيزا علقت كل أنشطة بطاقاتها الائتمانية في سورية".

وتتوقع ماستركارد أيضا وقف خدماتها في البلد. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول رغبة المجموعة في مجاراة قرار منافستها، اجاب ممثل لماستركارد "نعم، لقد بدأنا إجراءات مماثلة".

وأعلن مسؤولون في مصارف سورية أن بطاقات الاعتماد التابعة لشركة فيزا والتابعة لمصارف سورية أو مصارف لها فروع في سورية، توقفت ابتداءً من أمس الاول عن العمل.

وقال مدير فرع ابو رمانة لبنك بيبلوس اللبناني وسام ابو غزالة "تم اعلام الزبائن مساء الثلاثاء عبر رسائل نصية بأنهم لم يعودوا قادرين على استخدام بطاقاتهم من نوع فيزا لا في سورية ولا في الخارج في حال صدرت من مصارف في سورية".

من جهته، قال علي اسماعيل الذي يدير شركة استيراد وتصدير "هذا ما يسمونه، الاميركان، العقوبات الذكية التي لا تصيب إلا أعيان النظام! هذا يعني اما اننا جميعا من الأعيان أو أنهم يريدون معاقبة كل الشعب السوري". وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما مع عدد من الدول الغربية دعوا إلى تنحي الرئيس السوري بشار الاسد كما شددوا العقوبات على نظامه بعد مرور أكثر من خمسة اشهر على انطلاق الانتفاضة في سورية التي ووجهت بقمع شديد من قبل النظام.

(أ ف ب)

ارتفاع صادرات البتروكيماويات السعودية 7%

أظهرت البيانات الشهرية الصادرة عن المؤسسة العامة للموانئ السعودية ارتفاع صادرات المملكة العربية السعودية من المنتجات البتروكيماوية خلال شهر يونيو الماضي بنسبة 7% لتصل إلى 2.44 مليون طن، مقارنة بـ 2.29 مليون طن في شهر يونيو 2010.

وبالنسبة لفترة الاشهر الستة الأولى من العام الجاري فقد ارتفعت كمية المنتجات البتروكيماوية المحملة عبر الموانئ السعودية بنسبة 7% لتصل إلى 15.02 مليون طن، مقارنة بنحو 14.04 مليون طن خلال نفس الفترة من عام 2010. وكانت صادرات البتروكيماويات السعودية شهدت انتعاشاً خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بفضل تحسن الطلب في الأسواق العالمية، قبل أن تشهد تراجعا طفيفا في شهر مايو الماضي.

(أرقام)

التقديم العالمي الأول في معرض فرانكفورت للسيارات 2011

بورشه 911 كاريرا الجديدة: التقاليد تتلاقى مع التطوّر

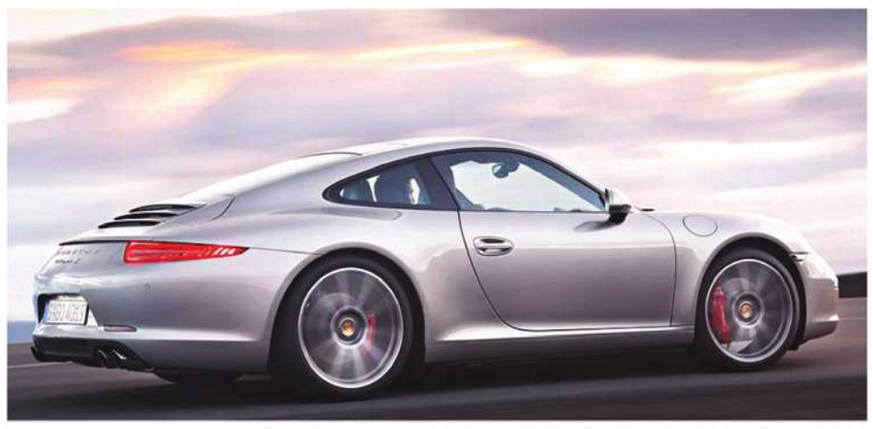

يطلّ علينا الجيل الجديد من بورشه "911 كاريرا" Carrera 911 عن عمر 48 عاماً بحلّة شابة وحديثة أكثر من أي وقت مضى. فلقد أعيد تطوير هذه السيارة الرياضية الأسطورية بالكامل، لتتألق بصورة ظلّية مسطحة وممتدة، مع خطوط محيطية مثيرة وتفاصيل مصممة بعناية فائقة. لكنها بقيت مخلصة لتقاليد 911 العريقة المعهودة، إذ ما زالت تعرّف عن هويتها المميزة بوضوح من اللمحة الأولى، وتنبض بلغة بورشه التصميمية الفريدة مفتولة العضلات، التي تعكس زخماً كبيراً من القوة مع ملامح غاية في الأناقة. يرتكز طابع السيارة الرياضي على قاعدة عجلات أطول بمقدار 100 ملم وارتفاع أقل، بالتناغم مع عجلات يصل قياسها إلى 20 بوصة. وفي الوقت عينه، حافظت بورشه على أبعاد السيارة الرياضية المدمجة. ويتمحور طابع السيارة في المقدمة حول أجنحة، ذات تقوّسات عريضة، تُعتبر من العلامات الفارقة في طراز 911. وتسلّط هذه الأجنحة الضوء على المحور الأمامي الأعرض، الذي يعزز ثبات طرازي "911 كاريرا" الجديدين أكثر على الطريق. أما بالنسبة إلى المرآتين الخارجيتين اللتين أعيد تصميمهما، فلقد اتّخذتا موقعاً لهما على الحافة العلوية للبابين وليس على مثلث المرآة كما كان الأمر سابقاً. ولا تعزز هذه المقاربة من المزايا الدينامية الهوائية للسيارة فحسب، بل تسلّط الضوء أيضاً على نهج السيارة التصميمي الجديد والإيحاء المرئي بعرضها.

على صعيد آخر، حظيت "911 كاريرا" بجسم جديد بالكامل خفيف الوزن ذي بنية ذكية من الألمنيوم والفولاذ، يعود الفضل إليه في خفض وزن السيارة بمقدار كبير يبلغ 45 كلغ، بالتناغم مع تحقيق صلابة أكبر بكثير. وبفضل الخطوات العديدة المعتمدة لتعزيز دينامية السيارة الهوائية، ومن ضمنها استبدال عاكس الهواء الخلفي السابق بآخر أعرض قابل للامتداد بشكل متغيّر، جرى الحدّ من عوامل الرفع على جسم "911 كاريرا" الجديدة، مع المحافظة على مُعامِل مقاومة هواء جيد. بالانتقال إلى مقصورة الركاب، نجدها تنسجم مع التصميم الخارجي العصري بفضل تصميمها الجديد الذي استلهمته من طراز بورشه "كاريرا جي تي" Carrera GT الأسطوري. فالسائق بات مندمجاً بشكل أوثق بحجرة القيادة، بفضل اعتماد كونسول وسطي مرتفع في مقدمته واتخاذ مقبض علبة التروس وضعية مرتفعة قريبة من المقود، كما هو معتاد في سيارات السباق. ومثلما هو الأمر في التصميم الخارجي، نجد عناصر بورشه الكلاسيكية في مقصورة الركاب أيضاً. في هذا السياق، اتّخذ قفل الإشعال مكاناً له على يسار المقود، وتضمّنت لوحة المؤشرات خمسة عدّادات دائرية – تحتوي على شاشة متعددة الوظائف عالية الدقة – يتوسّطها عدّاد دورات المحرك.كما هو الأمر مع أجيال السيارة السابقة، تطلّ "911 كاريرا" و"911 كاريرا إس" Carrera 911 S الجديدتان لترسيا معايير رائدة في فئتهما ترفع سقف التحدّي مجدداً في نطاقي الأداء والفعالية. فكلا نسختي السيارة تسجلان معدّل استهلاك للوقود متدنياً للغاية، يقلّ كثيراً عن حاجز 10 ليتر/100 كلم. في هذا السياق، انخفض استهلاك الوقود والانبعاثات بنسبة تصل حتى 16 بالمئة مقارنة بالجيل السابق من السيارتين. وقد تمّ التوصّل إلى هذه النتائج بفضل اعتماد عدّة أنظمة ووظائف، تشمل على سبيل المثال، وظيفة تشغيل/إيقاف أوتوماتيكة للمحرك، وإدارة حرارية، واسترجاعاً للطاقة إلى نظام السيارة الكهربائي، واعتماد أول علبة تروس يدوية في العالم بسبع سرعات، بالإضافة إلى وظيفة "التطواف" Sailing في السيارات المزودة بعلبة تروس PDK Porsche-Doppelkupplungsgetriebe بقابضين. كما أن مساعد المقود الكهروميكانيكي الجديد لا يكتفي بتوفير معايير بورشه المعهودة من الدقة والاستجابة فحسب، بل يساعد أيضاً على تعزيز الفعالية والحدّ من استهلاك الوقود. تستهلك "911 كاريرا" المزودة بمحرك "بوكسر" Boxer أسطوانات متعاكسة أفقياً جديد سعة 3.4 ليترات بقوة 350 حصاناً، مع علبة تروس بورشه الاختيارية بقابضين PDK. 8.2 ليتر/100 كلم من الوقود فحسب كمعدّل عام وفقاً لـ "دورة القيادة الأوروبية الجديدة" NEDC، أي أقل بمقدار 1.6 ليتر/100 كلم من الجيل السابق. كما أنها سيارة بورشه الرياضية الأولى التي يتدنى معدّل انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون عن حاجز الـ 200 غرام/كلم ليسجّل 194 غرام/كلم. أما بالنسبة إلى طراز "كاريرا إس"، المُزوّد بمحرك "بوكسر" سعة 3.8 ليترات يولد الآن 400 حصان، فقد انخفض معدّل استهلاكه للوقود مع علبة تروس PDK الاختيارية بنسبة 14 بالمئة 1.5 ليتر/100 كلم ليبلغ 8.7 ليتر/100 كلم، وذلك على الرغم من توليده قوة إضافية بمقدار 15 حصاناً. كما انخفض معدّل انبعاثاته من ثاني أكسيد الكربون إلى 205 غرام/كلم.

وفي الوقت عينه، شهد الطرازان تحسّناً على صعيد الأداء من عدة نواحٍ. في هذا السياق، تستطيع "كاريرا إس" مع علبة تروس PDK التسارع من صفر إلى 100 كلم/س في غضون 4.3 ثوانٍ. وعند الضغط على مفتاح تشغيل "سبورت بلاس" Sport Plus أي "رياضي أكثر"المعتمد في "رُزمة سبورت كرونو" Sport Chrono Package الاختيارية، ينخفض زمن التسارع إلى 4.1 ثانية فحسب. أما بالنسبة إلى طراز كاريرا المزود بعلبة تروس PDK، فيحتاج إلى 4.6 ثوانٍ)4.4 ثوانٍ مع "سبورت بلاس"فقط للتسارع من صفر إلى 100 كلم/س. ولا توفر 911 الجديدة ديناميكية طولية تسارعا أفضل فحسب، بل أيضاً أداءً متفوقاً على مستوى غير مسبوق بالنسبة إلى الديناميكية الجانبية السرعة في المنعطفات. في هذا السياق، ساهمت قاعدة العجلات الأطول، بالإضافة إلى المحور الأمامي الأعرض والمحور الخلفي الجديد ومساعد المقود الكهروميكانيكي الجديد، بتحقيق معايير أفضل من الرشاقة والدقة والثبات. ووفقاً لطراز السيارة، تتوفر أنظمة تحكم نشطة، قياسية أو اختيارية، تعزز من ديناميكية القيادة. وهي تشمل على سبيل المثال، "نظام بورشه للتحكم الديناميكي بالهيكل" Porsche Dynamic Chassis Control)PDCC(الاختياري للحدّ من انحناء جسم السيارة بشكل نشط، الذي يتوفر لطراز "911 كاريرا إس" للمرة الأولى. ويحدّ هذا النظام من الانحناء الجانبي أثناء الانعطاف، عبر ضمان وضعية مثالية للإطارات بالنسبة إلى سطح الطريق، ما يتيح لها نقل قوى جانبية أعلى. نتيجة لذلك، يصبح بمقدور السيارة خوض المنعطفات بسرعة أعلى، وبالتالي تحقيق أوقات أسرع على حلبات السباق. بما أن نطاق الصفات المتناقضة المعهودة في طراز بورشه 911، مثل الأداء والفعالية من جهة والديناميكية والعملية اليومية من جهة أخرى، اتّسع مع الجيل الجديد من "911 كاريرا"، تعززت هوية هذه السيارة الآن أكثر من أي وقت مضى. ويحتفل الطراز الجديد بتقديمه العالمي الأول في معرض فرانكفورت للسيارات 2011.

يمكن طلب "911 كاريرا" و"911 كاريرا إس" الآن، بثمن يبدأ بمقدار 91.041 دولاراً أمريكياً لطراز 911 كاريرا و107.796 دولاراً أمريكياً لطراز 911 كاريرا إس في منطقة الخليج. وسيبدأ تسليم السيارات في الربع الأول من العام 2012.

للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

دليل الجريدة. aljarida

شركة طوسي للحلويات والمعجنات
قالودة ماء الورد | زعفران | رمان
بستني طوسي المميز
ماء ورد | مستكة | زعفران | شوكولاته | فستق
الجابرية - خلف رويال حياة
جمعية المنصورية
جمعية قرطبة
25 33 0460
555 212 08
555 212 07
خدمة التوصيل مجانية
ToosiDelights

أغتنم الفرصة
تصفية عامة
ورق حائط فرنسي وألماني أصلي
سعر الرول ٣ د.ك
فرصة ذهبية لتجديد البيت
الفروانية - العربيد جاليري - الدور الثاني مكتب رقم ٤
للأتصال: ٢٤٧٥٨٨٧٠-٩٩٤٧٨٢٦٠-٩٦٦٢٢٥٢٧

الرؤيا الوطنية
إختصاصنا أجهزة المراقبة
CCTV PRODUCTS
أسعار خاصة لمبيعات الجملة
iPhone
خلي عينك على عيالك ... خلي عينك على حلالك
عروض خاصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
متوفر لدينا جميع أنواع كاميرات المراقبة وأجهزة التسجيل الرقمية 3G DVR عالية الجودة.
إمكانية مشاهدة جميع الكاميرات من أي مكان في العالم عن طريق الإنترنت والموبايل.
مهندسون وفنيون متخصصون.
Vesco صناعة كورية
www.nvasp.com
وكيل حصري
الكويت - القبلة - شارع فهد السالم - برج المدينة (1) - الدور الثاني
90028651/2/3/4/5-22456776

نشتري جميع أنواع السيارات
60306612

الهدف للمظلات
تركيب جميع أنواع المظلات
أقمشة أسترالية و أسبانية
99027331 - 99858434

JOURNEYS World HOLIDAYS
A new journey begins here
استمتع برحلة بحرية
جورنيز وورلد للعطلات
برج الجوهرة،شارع علي السالم،مدينة الكويت
تلفون: 222 60 800/1/2
Kuwait@journeysworld.com
Hotline: 66298211

ألمنيوم المثنى
T:24755575
T:24712235
F:24712253
أسعار مغرية وجودة عالية
تم بعون الله الأفتتاح
أحدث التصاميم والموديلات
المنيوم - مطابخ - شتر - أبواب ديكور
الري شارع 22 مدخل الغرالي - بجانب شركة بحرة التجارية
99609192 - 99637973

JIL
الملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية
مركز رعاية العائلة
الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك ٢ محل رقم ٦٩
الري : مقابل كارفور - الافينوز
صباح السالم : جمعية صباح السالم التعاونية - سوق رقم ١
الفحيحيل : سرداب مجمع سلمان الدبوس

للمستثمرين و كبرى الشركات
الادارة المبدعه المحترفه ... سر النمو و النجاح
مستشار تنفيذى لتطوير الاعمال دبلومه فى ادارة اعمال من المانيا خبرة ٢٠ سنة فى القطاعات الادارية و الصناعية و المقاولات والاستثمار يجيد الالمانية والانجليزية و على دراية جيدة بالسوق الكويتى
يقدم خبراته الادارية و الفنية لزيادة الربحية و تقليل التكاليف
هاتف: ٩٧١٣٨٣٠٣
E.mail : bestideas11@gmail.com

مفاجأة رمضان
INFO MEDIA انفو ميديا
سلفر تيم
KD-10.900 KD-105.000 KD-99.000 KD-125.000 KD-129.000 KD-159.000
يوجد ورشة صيانة لجميع الأجهزة وقطع الغيار
شواحن + برامج حماية + برامج أي فون أي باد عمل شبكات نت
+ مواقع على النت أفضل برامج المحاسبة
أسال عن أسعار الجملة 99008381
22630211
22627215
حولي - شارع ابن خلدون - مجمع شعاع - محل ٧، ٨، ٩
Hawalli -BinKhaldoun St. Shua'a Center -Ground Floor7. 8.9
silverteam1@yahoo.com

رويال للسياحة والسفر
عروض عيد الفطر السعيد
عروض تركيا
أنطاليا فنادق 5 نجوم
4 ايام 335 دينار
تذكرة + أقامة + أفطار + غداء + عشاء
8 ايام 445 دينار
تذكرة + أقامة + أفطار + غداء + عشاء
اسطنبول 430 دينار 8 ايام
تذكرة - اقامة - إفطار
اسطنبول - بورصة 10 ايام 490 دينار
تذكرة - اقامة - إفطار
رحلات شرق آسيا
كوالالمبور 8 ايام تذكرة + أقامة + إفطار 400 دينار
بانكوك 8 ايام تذكرة + أقامة + إفطار 345 دينار
كوالالمبور - بنينج 10 ايام تذكرة + أقامة + إفطار 435 دينار
بانكوك - بوكيت 10 ايام تذكرة + أقامة + إفطار 370 دينار
رحلات شهر العسل 385 دينار
المالديف
تذكرة - اقامة - إفطار وعشاء - مواصلات 4 ايام
رحلات شهر العسل 515 دينار
المالديف
تذكرة - اقامة - إفطار وعشاء - مواصلات 7 ايام
دبي 4 ايام (تذكرة + أقامة أبتداءً من 200 دينار)
جميع الاسعار للشخص الواحد فى الغرفة المزدوجة
جميع الاسعار قابلة للتغيير حسب الأمكانية وتوافر الحجز
حولى شارع ابن خلدون مجمع محمود الملا
ت : 22627919 - 22656301/302/351 فاكس: 22656350

Roofing Solutions
متخصصون فى توريد التغطيات والاسقف المتحركه اتوماتيكيا
نستخدم احدث المواد المانعه للحراره بالوان راقية عصرية
المبيعات : 97138303
التطوير العمرانى العالمية للتجارة العامه و المقالاوت E-mail : Rs.james@gmail.com

ستيف جوبز يستقيل من رئاسة «آبل»

نقل شركته من الانهيار إلى إحدى أكثر الشركات ربحاً وتفوقاً في العالم

تبلغ القيمة السوقية لشركة "آبل" التي تنتج "آي فون" و"آي باد" 346 مليار دولار، وأصبحت بعلامتها الشهيرة (تفاحة) مؤقتاً أغلى شركة في العالم في بداية أغسطس الجاري.

أعلنت مجموعة "آبل" الأميركية استقالة مديرها وأحد مؤسسيها ستيف جوبز، الذي كان في عطلة مرضية منذ يناير لأسباب غير محددة، مشيرة إلى أن مجلس الإدارة عيّن المسؤول الثاني في الشركة تيم كوك محل جوبز.

وكتب جوبز في رسالة وجهها إلى مجلس ادارة الشركة: "لقد كنت اقول دائما انه إذا جاء يوم لا أستطيع فيه القيام بواجبي وما هو منتظر مني كمدير آبل فإني سأكون أول من يعلن ذلك".

وأضاف "للأسف أن هذا اليوم قد حان. وأنا اقدم استقالتي من منصب مدير عام آبل".

وتبلغ القيمة السوقية للشركة التي تنتج "آي فون" و"آي باد" 346 مليار دولار. وأصبحت الشركة بعلامتها الشهيرة (تفاحة) مؤقتا أغلى شركة في العالم في بداية أغسطس متقدمة على "إكسون موبيل" في بورصة نيويورك، قبل أن تعود مجددا الى المرتبة الثانية.

وجوبز (56 عاما) كان دخل في إجازة مرضية في يناير الماضي لفترة ولأسباب غير محددة. وكان خضع لعملية زرع كبد قبل عامين، ونجا من سرطان في 2004. ويعمل خلفه تيم كوك منذ 13 عاما لدى شركة آبل.

وكان جوبز قد قاد الشركة، التي كانت في طريقها إلى الانهيار في مرحلة من المراحل، ليجعلها واحدة من أكثر الشركات ربحاً وتفوقاً في العالم.

وقال عضو مجلس إدارة الشركة آرت ليفينسون إن "رؤية جوبز الاستثنائية وقيادته أنقذتا شركة آبل، وقادها لموقعها كأكثر الشركات ابتكاراً وقيمة".

يذكر أن جوبز ساهم في تطوير أجهزة الكمبيوتر "ماك" وأجهزة "آي بود" و"آي باد".

وكان جوبز قطع دراسته بعد ستة أشهر من التحاقه بكلية "ريد" نظراً إلى ضائقة مالية ألمت بعائلته التي تنتمي إلى الطبقة العاملة. وستصدر دار "سايمن اند شوستر" للنشر كتاب سيرة جوبز من تأليف رئيس التحرير السابق لمجلة "تايم" والتر اساكسون في نوفمبر المقبل.

وأجرى المؤلف أكثر من 40 مقابلة مع ستيف جوبز على مدى سنتين، فضلا عن أفراد في عائلته وأصدقاء وخصوم ومنافسين وزملاء له.

(أ ف ب)

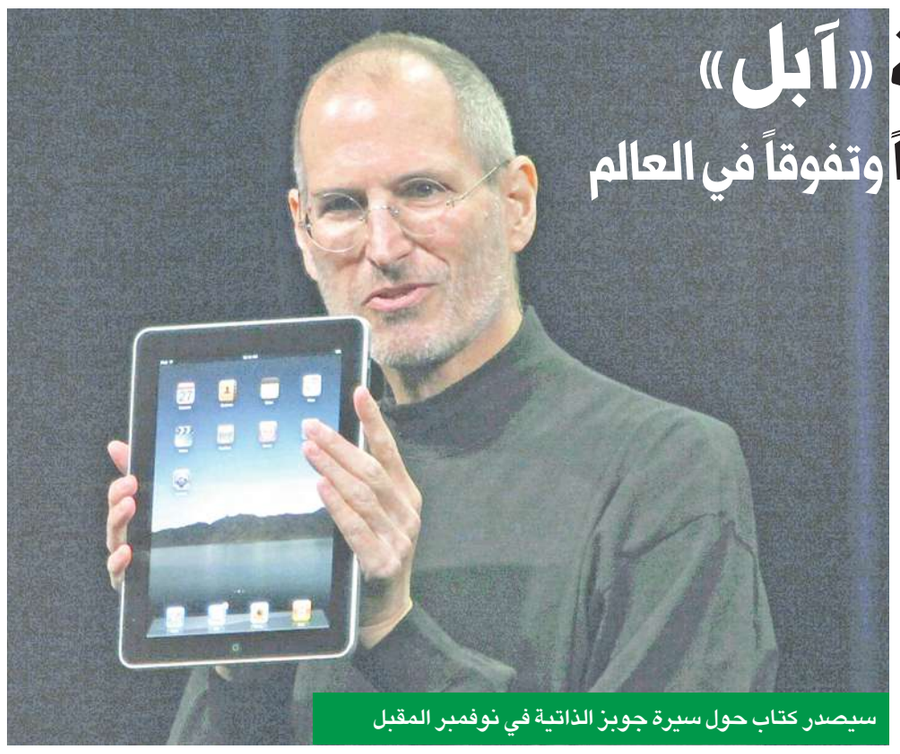

سيصدر كتاب حول سيرة جوبز الذاتية في نوفمبر المقبل

ارتفاع العائد على السندات اليونانية إلى مستوى قياسي

واصلت السندات اليونانية تراجعها لليوم الثامن، مما دفع العائد على سندات السنوات العشر إلى الارتفاع نحو أعلى مستوياته في حقبة اليورو، وسط تزايد قلق الأسواق من فشل الموافقة على تمرير حزمة الإنقاذ الثانية، بسبب كثرة الحديث عن مطالبات الضمان التي بدأتها فنلندا، مما يهدد بتخلف اليونان عن سداد ديونها في النهاية.

ويرى بعض المحللين أن الشك يعم الأسواق بسبب تلك الحزمة، رغم موافقة جميع الدول الأعضاء في منطقة اليورو عليها في قمة بروكسل الطارئة في الحادي والعشرين من يوليو الماضي.

هذا وقد ارتفع العائد على سندات السنوات العشر اليونانية بحوالي ستين نقطة أساس إلى مستوى قياسي عند 18.49 في المئة اعتبارا من الساعة العاشرة وأربع دقائق صباحا بتوقيت مكة المكرمة، في الوقت الذي توسع فيه الفارق في العائد بين سندات اليونان ونظيرتها الألمانية لأجل عشر سنوات إلى 1624 نقطة أساس، وهو المستوى الأكبر منذ طرح اليورو كعملة موحدة.

(أرقام)

السعودية تتجه إلى تزويد الأردن بالنفط بأسعار تفضيلية

توقعات بشطب ديون لمصلحة «أرامكو»

قال رئيس لجنة الطاقة النيابية الأردنية جمال قموه إن السعودية تتجه إلى توريد النفط إلى الاردن بأسعار تفضيلية خلال شهر، وذلك في إطار جملة المساعدات التي تقدمها السعودية للأردن.

وأشار إلى أن الأردن سيتحمل كلفة النقل من السعودية، بالإضافة إلى سعر برميل النفط المخفض الذي سيمنح وفق أسعار تفضيلية خاصة.

وكشف قموه، في تصريحات صحافية، عن نية السعودية شطب المبالغ المالية المترتبة على مصفاة البترول الأردنية لمصلحة شركة "أرامكو" السعودية وفق آلية سيتم تحديدها خلال الفترة المقبلة. ويقدر إجمالي المبالغ المترتبة على مصفاة البترول الأردنية بأكثر من 700 مليون دينار (987 مليون دولار)، علما أن معظم هذه المبالغ مستحق لشركة "أرامكو" السعودية.

وتعتبر شركة "أرامكو" المصدر الوحيد للمشتقات النفطية من المملكة العربية السعودية تجاه السوق الأردنية عبر مصفاة البترول الأردنية وتستورد المملكة معظم احتياجاتها من المشتقات النفطية من السعودية.

وكانت مستوردات المملكة من المشتقات النفطية قد قفزت بنسبة 120% خلال الثلث الأول من العام الحالي وصولا إلى 346 مليون دينار.

وتأتي المنحة السعودية في الوقت الذي تعانيه المملكة من أزمة في قطاع الطاقة نتيجة ارتفاع الطلب على المشتقات النفطية وبالتحديد مادة الديزل لغايات توليد الكهرباء عقب انقطاع الغاز المصري الوارد إلى المملكة بسبب تفجير خط الأنابيب الواصل بين "إسرائيل" والأردن من جهة ومصر من جهة أخرى.

وكان وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور خالد طوقان أعلن أن إجمالي استهلاك الأردن من النفط ارتفع إلى 170 ألف برميل يوميا بدلا من المعدل الطبيعي السابق الذي كان يبلغ 100 ألف برميل نتيجة الاعتماد على المشتقات النفطية في توليد الطاقة الكهربائية في الوقت الحالي.

وتستورد الأردن 96% من احتياجاتها من الطاقة مكلفة الخزينة سنوياً حوالي 1.7 مليار دينار.

(العربية.نت)

ارتفاع معدل التضخم في أسعار الغذاء في الهند إلى 9.8% في أسبوع

كشفت بيانات أولية صادرة من وزارة التجارة والصناعة الهندية امس الخميس عن ارتفاع التضخم في أسعار المواد الغذائية خلال الأسبوع المنتهي في الثالث عشر من أغسطس الجاري.

حيث تسارع ارتفاعه بنسبة 9.8 في المئة بالمقارنة مع 9.03 في المئة خلال الأسبوع المنتهي في السادس من أغسطس، في الوقت الذي ارتفع فيه التضخم بشكل عام 12.4 في المئة بالمقارنة مع 11.64 في المئة في الأسبوع السابق.

يشار إلى ان التضخم في أسعار الغذاء خلال الأسبوع المنتهي في الثالث عشر من أغسطس من العام الماضي كانت عند 14.56 في المئة، بينما بلغ متوسطه في 52 أسبوعا تنتهي بنهاية هذا الأسبوع 11.61 في المئة.

أما الزيادة السنوية في التضخم في المواد غير الغذائية فارتفعت إلى 17.8 في المئة من 16.07 في المئة في الأسبوع الماضي.

(أرقام)

«نخيل» تنجز إعادة الهيكلة وتحول 3.8 مليارات درهم إلى الدائنين التجاريين

أكد رئيس مجلس إدارة "نخيل" العقارية علي راشد لوتاه أنه تم الانتهاء من إعادة الهيكلة المالية للشركة التي بدأت في مارس 2010، موضحا أن عملية إصدار صكوك إسلامية بقيمة 4.8 مليارات درهم للدائنين التجاريين بدأت أمس الخميس.

وأشار لوتاه إلى أن الشركة ستبدأ تحويل صكوك إسلامية بقيمة 3.8 مليارات درهم إلكترونياً دفعة واحدة لحسابات الدائنين التجاريين البنكية كمرحلة أولى، على أن تستكمل باقي قيمة الصكوك البالغة مليار درهم لاحقاً عند الانتهاء من بعض الإجراءات المحاسبية مع بعض الدائنين، مؤكدا أنه تم فصل "نخيل" بشكل نهائي عن "دبي العالمية".

وقال لوتاه: "إن نخيل ستصدر صكوكاً بقيمة 4.8 مليارات درهم للدائنين التجاريين المؤهلين الذين وقعوا بالفعل اتفاقيات إعادة الهيكلة بضمان أراضيها المملوكة بالكامل"، مشيراً إلى أن "دائرة الأراضي والأملاك في دبي انتهت مؤخراً من تثمين جميع أراضي الشركة".

وأضاف أن "نخيل" سددت حتى الآن 6.7 مليارات درهم للدائنين التجاريين تشمل 3.2 مليارات درهم التي تعادل 40 في المئة من القيمة الإجمالية البالغة 8 مليارات درهم لهذه الشريحة من الدائنين، وسداد الدفعات التي تقل قيمتها عن 500 ألف درهم والمطالبات المالية لما بعد نوفمبر 2009، إضافة إلى سداد الدفعات المرتبطة باستئناف الأعمال الإنشائية في المشروعات القصيرة الأمد التي يتم سدادها خلال فترة لا تتجاوز 14 يوماً، وستبدأ اليوم سداد 60 في المئة تعادل ما قيمته 4.8 مليارات درهم على شكل صكوك إسلامية بفائدة 10 في المئة سنوياً تدفع كل ستة أشهر ضمن خطة إعادة الهيكلة المالية.

وأفاد لوتاه بأن "دويتشه بنك" سيتولى عملية الإصدار وسيمثل الحافظ الأمين على الصكوك، التي سيتم إدراجها في كل من "ناسداك دبي" و"يوروكلير"، إلا أن عملية الإدراج لن تتم في العام الجاري، لكنه توقع أن تكون العام المقبل 2012.

(العربية. نت)

488 مليون دولار أرباح «كريدي أجريكول» في الربع الثاني

قال "كريدي أجريكول" الذي يعد ثاني أكبر البنوك الفرنسية من حيث الأصول امس الخميس إن أرباحه المحققة في الربع الثاني من العام تراجعت بنسبة 11% إلى 339 مليون يورو "حوالي 488 مليون دولار" بالمقارنة بـ 379 مليون يورو خلال نفس الفترة قبل عام، وبأعلى كثيرا من توقعات المحللين التي انتظرت تراجعا كبيرا للأرباح عند 187 مليون يورو.

يأتي هذا في الوقت الذي قام البنك بحجز 202 مليون يورو من أرباح ما قبل الضرائب بسبب الديون السيادية اليونانية.

يشار إلى أن الرئيس التنفيذي للبنك "جان بول شيفليت" الذي تولى مهام منصبه عام 2010 أكد امس أن هدف البنك من الدخل الصافي بين 6 إلى 7 مليارات يورو في عام 2014 يظل قائما.

(أرقام)

ارتفاع مؤشر نيكي الياباني 1.5%

أنهت الأسهم اليابانية تعاملات امس الخميس في بورصة طوكيو للأوراق المالية بارتفاع كبير مدعومة بالبيانات الاقتصادية الإيجابية التي صدرت في الولايات المتحدة أمس الاول.

وارتفع مؤشر نيكي القياسي بمقدار 132.75 نقطة أي بنسبة 1.5% إلى 8772.36 نقطة

في الوقت نفسه ارتفع مؤشر توبكس الأوسع نطاقا بمقدار 9.58 نقاط أي بنسبة 1.3% إلى 751.82 نقطة.

كانت مكاسب نيكي وصلت في بعض لحظات التداول إلى 2% بعد بيانات مبيعات السلع المعمرة في الولايات المتحدة التي جاءت أفضل من التوقعات. وأدت هذه البيانات إلى ارتفاع مؤشر داو جونز القياسي في بورصة وول ستريت الأميركية بنسبة 1.29% وارتفاع مؤشر ستاندرد أند بورز الأوسع نطاقا بنسبة 1.31% خلال تعاملات أمس الاول.

يذكر أن الولايات المتحدة هي صاحبة أكبر اقتصاد في العالم وسوق رئيسية للصادرات اليابانية. كما استفادت أسهم الشركات اليابانية المعتمدة على التصدير من تراجع قيمة الين أمام الدولار وهو ما يعزز القدرة التنافسية للسلع اليابانية في الأسواق الخارجية. واستفادت أسهم شركات التكنولوجيا اليابانية من تراجع سهم شركة آبل الأميركية أكبر شركة إلكترونيات في العالم بنسبة 6% تقريبا أمس الاول.

(د ب أ)

البنك الأهلي الكويتي يقدم دعما ماديا لبيت الزكاة لإعانة المرضى

ضمن برنامج البنك الأهلي الكويتي لتقديم الدعم للمؤسسات الاجتماعية والمدنية التي تخدم المواطنين، قدم البنك مساهمة مالية لمؤسسة بيت الزكاة لإعانة المرضى داخل الكويت. تأتي هذه المبادرة انطلاقا من حرص البنك الأهلي على التبرع لصالح المؤسسات الكويتية التي تهتم بخدمة المرضى وتقديم الرعاية الصحية لهم بما يكفل تحسين أوضاعهم الصحية ومساعدتهم في التماثل للشفاء والعودة للحياة الطبيعية.

وبهذه المناسبة، صرح السيد/ عبد الله الأسطى ، أمين سر مجلس إدارة البنك الأهلي قائلا:

«للبنك الأهلي دور اجتماعي مهم بالإضافة إلى دوره كمؤسسة مصرفية رائدة تقدم الخدمات والمنتجات المصرفية المتنوعة وتساهم في بناء الاقتصاد الوطني. ويدعم البنك الأهلي ويقدم المساعدات المالية للكثير من للمؤسسات الاجتماعية التي تخدم مختلف شرائح المجتمع، وتأتي هذه المساهمة المقدمة لبيت الزكاة تعبيرا عن سياسة البنك التي تركز على القيام بدوره الاجتماعي لمساعدة المرضى والمحتاجين.»

من جهة أخرى، عبر المسئولون في بيت الزكاة عن شكرهم للبنك الأهلي الكويتي و لكل من يمد يد العون لمساعدة المرضى والمحتاجين خاصة في هذا الشهر الفضيل.

تجدر الإشارة إلى أن بيت الزكاة هو مؤسسة حكومية مستقلة تقدم العديد من الخدمات الاجتماعية والصحية للكثير من أفراد المجتمع الكويتي والأسر المتعففة.

القوّة الرائدة تصل مع BMW M5 الجديدة سيارة الصالون الرياضية عالية الأدء الأكثر نجاحاً في العالم قريباً في الشرق الأوسط

يصل الجيل الخامس من سيارة الصالون الرياضية عالية الأدء الأكثر نجاحاً في العالم BMW M5 الجديدة إلى الشرق الأوسط في شهر ديسمبر من هذا العام. تجمع هذه السيارة ما بين الأداء الباهر على الحلبة وسهولة الاستخدام التي نجدها في سيارات الصالون الفاخرة.

وتمتاز BMW M5 بكونها سيارة رياضية عالية الأداء ذات ديناميكية باهرة مع أربعة أبواب وخمسة مقاعد، وبالتالي فإنّها نسخة مطوّرة عن المفهوم الأساسي الذي ظهر عام 1984 مع أول جيل من BMW M5.

وسيستخدم لأول مرة في هذا الطراز محرّك BMW M5 المطور حديثاً الذي يتميّز بأدائه العالي وسرعة دورانه المرتفعة بسعة 4.4 ليتر و8 أسطوانات بشكل V مع نظام توربو ثنائي M Twin Power Turbo. ومع جهازي توربو، وحقن وقود مباشر وتحكّم متغيّر بالصمّامات، يولّد المحرّك 560 حصاناً عند 7000–6000 دورة في الدقيقة مع عزم أقصى قدره 680 نيوتن متر ابتداء من 1500 دورة في الدقيقة.

وكانت النتيجة قوّة مذهلة تذكّرنا بالاندفاع الذي اعتدناه في سيارات M، مع توازن محسّن بين الأداء استهلاك الوقود. حيث تبلغ قوة تسارع سيارة BMW M5 الجديدة من صفر إلى مئة كلم/س في غضون 4.4 ثانية مع سرعة قصوى محددة تبلغ 250 كلم/س، ويمكن زيادتها إلى 305 كلم/س مع مجموعة M Drive. وبفضل استخدام تكنولوجيا الديناميكيات عالية الكفاءة Efficient Dynamics، ومن ضمنها التوقف والانطلاق الآليان وتجدد طاقة المكابح، انخفض استهلاك الوقود بنسبة 30% مقارنة مع الطراز السابق.

ذلك وتمتاز BMW M5 بمرونة باهرة على الطرقات بفضل الترس التفاضلي الخلفي مع تقنية الإغلاق Active M Differential التي تسمح بتوزيع متغيّر للقوة بين العجلتين الخلفيتين. ويمكن تغيير إعدادات السيارة من خلال مفاتيح M Drive الموجودة على المقود والتي تتجاوب مع دوّاسة الوقود عند إستخدامها، وتجاوب علبة السرعات، وأنماط نظام DSC للتحكم اليدنامكي بالثبات، والتحكّم الديناميكي بالمخمّدات، والمعلومات في شاشة العرض الأمامية Head Up Display.

أما النفحات التصميمية الخارجية في سيارة M5 فتضمّ أشكالاً عهدناها في طرازات M، ممّا يعكس طبيعة السيارة الديناميكية جداً مع إمكانية التحكّم العالي والدقيق. ويضمّ المصدّ الأمامي فتحات هواء كبيرة لتلقيم المحرّك وتبريد المكابح. أما أقواس العجلات العريضة فتُبرز عرض السيارة الكبير، ويحتوي المصدّ الانسيابي الخلفي المصمّم بالاستجابة لمعايير الديناميكية الهوائية على مشتّت هواء بين العوادم المنقسمة إلى عادمين على كلّ جهة من السيارة. وتطغى على المنظر الجانبي عجلات M بالخليط المعدني الخفيف قياس 19 بوصة والشعاعات المزدوجة.

أمّا مقصورة السيارة فتمتاز بطابعها الفخم، حيث أنّ مقاعد M الرياضية منجّدة بجلد الميرينو، فيما تضمّ المقصورة سقفاً باللون الرمادي القاتم من نوع BMW Individual، فضلاً على مكيّف آلي رباعي المناطق للحرص على راحة جميع الركّاب.

ويستطيع العملاء إضافة لمساتهم الشخصية على BMW M5، حيث أنّ أغلب مجموعة الخيارات لسيارة BMW الفئة الخامسة متوافرة لطراز M، ومن ضمنها عدد من أنظمة مساعدة السائق والخدمات الجوالة من BMW ConnectedDrive.

وتعليقاً على الإطلاق القريب لهذا الطراز الجديد، قال يورغ بروير، المدير الإداري لمجموعة BMW الشرق الأوسط: «إنّ عدد العملاء الذين يختارون شراء طراز M في ارتفاع مستمر. ولا شكّ في أنّ ذلك يعود إلى التجربة الاستثنائية التي توفّرها قيادة سيارة تحمل علامة M لسائقها. إنّ BMW M5 الجديدة سيارة مختلفة جداً عن سابقتها، سواء أكان من ناحية التصميم والراحة أو التكنولوجيا والهندسة، وبالتالي إننا على ثقة بأنها ستلقى ترحيباً حاراً من عملائنا في الشرق الأوسط.»

المجلس العسكري... كلمة أخيرة

د. محمد لطفي
mmlotfy56@hotmail.com

لا يمكن لمنصف مهما كانت درجة اختلافه مع المجلس العسكري إلا أن يتوجه له بالشكر على قراره وقف الإجراءات القضائية ضد المدونين والناشطين السياسيين والتنازل عن القضايا التي رفعتها النيابة العسكرية ضدهم.

نعم نختلف مع المجلس العسكري؛ نعم للمجلس أخطاؤه الكثيرة؛ نعم لم يكن يحق له منذ البداية رفع القضايا واتهام النشطاء وتقديمهم للقضاء العسكري، كل ذلك صحيح، ولكن في كل الأحوال فقرار المجلس التنازل عن القضايا يستحق- كما قلنا له سابقا أخطأت- أن نقول له الآن أحسنت.

إن الأخطاء التي وقع فيها المجلس العسكري منذ 11 فبراير- بعيدا عن خطئه يوم الأربعاء 2/2 في موقعة الجمل والتي مازلت أراه مسؤولا عنها بدرجة كبيرة- يمكن إرجاعها إلى سببين رئيسين: الأول: أنه حاول تقليد «الغراب» فالغراب عندما أعجبته مشية الحمامة أراد أن يقلدها، ولم يكن مهيأ لذلك ففشل في تقليدها، ولم ينجح في العودة إلى مشيته الأولى، فضاع بين المشيتين، وأصبح مثلا للحيرة والتخبط. تماما كالمجلس العسكري الذي اعتقد أنه حاكم لمصر فأراد أن يمارس السياسة، فتنازل عن تقاليده ونشأته العسكرية الصارمة، وحاول لكنه فشل لأنه لا يجيدها، وعندما أراد أن يعود لأوامره ودكتاتوريته العسكرية مرة أخرى لم يستطع فتاه بين الاثنتين.

لقد اعتقد المجلس العسكري منذ 2/11 أنه حاكم لمصر، والحقيقة أنه حامٍ لها ولثورتها، ولا يحق له حكمها، فالشعب الذي ثار ضد الظلم والفساد والطغيان، واقتلع نظاما فاشيا ورئيسا غاشما لم يطلب ولم يوافق ولم يختر المجلس العسكري حاكما- كي لا ننسى كان نزول الجيش وتولي المجلس للحكم بقرار من الرئيس المخلوع- ولكن كان هناك اتفاق ضمني بين الشعب والجيش أن يحمي الجيش الثورة لا أن يحكمها، ولكن المجلس العسكري بدأ يمارس الحكم ويعيش زهوته، ووقع في حيرة: هل يمارس الحكم بالأسلوب العسكري الذي اعتاده طوال حياته، ولكن الشعب يرفضه؟ أو بالأسلوب السياسي الذي يقبله الشعب ولكن المجلس لا يجيده؟

فتاه وتخبط في القرارات، وكان الأولى به أن يترك الحكم فعليا وفورا إلى السلطة التنفيذية، فهي الأجدر به والأكثر خبرة سياسية وقبولا شعبيا، ولا توجد مشكلة أن يكون رئيس الوزراء- مثلا- هو الحاكم الانتقالي لمصر خلال هذه الفترة، ويظل الجيش في موقعه العالي والغالي والمرموق والمحفوظة كرامته حاميا لمصر وثورتها.

الخطأ الثاني للمجلس هو خضوعه للضغوط الإعلامية، فنظرا لقلة الخبرة السياسية وعدم التعود على مواجهة الضغوط والاختلافات السياسية، ومحاولة من المجلس للبحث عن حل يرضي جميع الأطراف، أصبح فريسة لأي ضغط إعلامي وغير قادر على الصمود أمامه، ويكفي مثالا قانون الانتخابات وكثرة التغييرات والتبديلات في بنوده، فما إن يصدر المجلس قانونا يعترض عليه خطباء «التوك شو» و«حكائي» الفضائيات حتى يسارع هو نفسه إلى تغييره.

كلمة أخيرة في أذن المجلس العسكري: احرص على موقعك العالي بعيدا عن الاختلافات والأهواء السياسية، واحرص على واجبك الأمني وشرفك العسكري في حماية مصر وثورتها، واترك السياسة- الآن وليس غدا- ولا تنتظر انتخابات برلمانية أو رئاسية، فمكانتك وحياديتك وحب الشعب كله لأفراد القوات المسلحة وجيش مصر العظيم أغلى مكانة وأسمى منزلة من أي حكم أو منصب.

ولا تقل فات الوقت، فأن تفعل الصواب اليوم خير من أن تفعله غدا، وأن تكون العلاقة مع الشعب علاقة حب أفضل من أن تكون علاقة خوف، فالحب أقوى وأمتن وأغلى.

***

ما زال البعض يعيش في أوهامه منذ خلع الرئيس، فتارة يتحدث عن جمهورية ميدان التحرير وأخرى عن عودة مصر أكثر من 40 سنة للوراء وأحداث النكسة، ومع دعاؤنا للجميع بالشفاء فإننا لا نملك إلا ترديد الحكمة العربية:

«قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم»

***

كل عام وأنتم بخير، وأستأذن القارئ في إجازة بمناسبة العيد- قد تطول قليلا- أقضيها في ربوع مصرنا الحبيبة.

منظور آخر: الكويت بيتك وبيتي

أروى الوقيان
www.arwaalwaqian.net

المراهقون هم من يقومون بالعديد من التجاوزات والمخالفات والتعديات، وبكل بساطة لم يأخذ القانون مجراه معهم؛ فهل تعرفون لماذا؟ لأن هناك على الداوم نائبا يتوسط لهم ويجعل هذا الوحش الصغير يكبر ليصبح حاقدا على الوطن وجاحدا له.

حب الوطن أكثر من مجرد شعارات وأغنيات نسمعها، وأكثر من حمل أعلام في مهرجانات فبراير، وأكثر من أغنية يرددها الأطفال... ومن صور حب الوطن بكل بساطة هو أن تحافظ عليه.

سمعنا كلنا عن المراهق الذي رمى بحذائة على واحدة من أغلى القطع الفنية وهي "ثريا" تبلغ قيمتها 300.000 ثلاثمئة ألف دينار كويتي في مجمع 360 وهو مجمع معروف بفخامته في الكويت، مما تسبب في تكسير بعض أجزائها، حتى إنه قيل إنها تناثرت على رواد المجمع في ذلك اليوم.

يعتبر هذه المجمع التجاري واحدا من أحدث المجمعات في الكويت وأكثرها رقيا، وكم هو مؤسف أن يقوم مراهق طائش بعمل كهذا ويفلت دون عقاب حتى يكون مثلا لغيره.

فهذا المراهق كغيره من المراهقين الشباب والمواطنين أو حتى المقيمين، الذين لم يتعلموا بعد كيف يحبون الكويت، حيث تجدهم يرمون بأوساخهم وقاذوراتهم على شواطئها، التي بات يذهب إليها المتطوعون لتنظيفها، وكأن تنظيف الإنسان للمكان الذي يرتاده يحتاج إلى متطوعين ليقوموا بذلك بالنيابة عنهم!

نفس هؤلاء هم من يتفنون في تدمير الممتلكات العامة، من حمامات ومراكز ترفيه وحتى حوائط المدارس وأدراجها ظنا منهم بأنهم يقومون بمغامرة جميلة لن ينسوها، هؤلاء من لم يتعلموا بعد كيف يحبون وطنهم!

إنهم أنفسهم من يضايقون الناس في الأماكن العامة، وينشرون الرعب بين الفتيات بتعليقاتهم السمجة وتحرشاتهم التي تحتوي سباً وقذفاً فقط لإثبات الرجولة أمام الأصدقاء، نعم هؤلاء هم من لم يحبوا الوطن، لأنهم لم يحترموا من يقطن فيه.

هؤلاء أنفسهم من يقومون بالعديد من التجاوزات والمخالفات والتعديات، وبكل بساطة لم يأخذ القانون مجراه معهم؛ فهل تعرفون لماذا؟ لأن هناك على الداوم نائبا يتوسط لهم ويجعل هذا الوحش الصغير يكبر ليصبح حاقدا على الوطن وجاحدا له.

قفلة:

للأسرة الدور الأكبر في غرس حب الوطن في أطفالها، فإن أشعرتهم بأن رمي القاذورات في الشارع كرميها في صالة المنزل وتدمير ممتلكات الدولة هو بالضبط كتدمير المنزل، وأنه سيجد العقاب الصارم فإنه سيتعلم أن الكويت هي بيته الثاني إن لم يكن البيت الأول.

الاختلالات والتطورات الاقتصادية ومجلس الوزراء

أ. د. فيصل الشريفي
bareedfaisal@hotmail.com

إن المراقب والمتتبع لمنهج عمل الحكومة ككل يجد نفسه محبطاً وغير متفائل بأن تشهد الكويت هذه النقلة التنموية، حيث إن الحكومة مازالت تسير على مبدأ «الترقيع» والحلول المؤقتة والإنفاق في اتجاهات ومجالات متناقضة، وكثير منها غير ملح.

في رسالة وصلتني من الأخ خالد الطراح حول مواضع الخلل والتطورات الاقتصادية وجدت نفسي أمام موضوع في غاية الأهمية؛ سبق أن تناولته في عدة مقالات لكن "بو فواز" أثار انتباهي لعدة نقاط: منها ما تفضل به حضرة صاحب السمو أمير البلاد- حفظه الله ورعاه- مشكوراً بافتتاح أعمال اللجنة الاستشارية لبحث التطورات الاقتصادية قبل أيام، حيث وجه كلمة بهذه المناسبة تتضمن عدة محاور ومضامين في غاية الأهمية.

هذه الرسالة الرئيسة التي حملتها كلمة صاحب السمو تنحصر في ضرورة استعجال الإصلاح الاقتصادي ومعالجة (الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني التي تحولت إلى عبء يهدد مستقبل البلاد وتنفيذ برامج والتزامات الدولة المالية)، كما حملت الكلمة السامية تحذيراً مباشراً من مغبة التباطؤ والتهاون في تصحيح مسار الموازنة العامة، وتفعيل دور القطاع الخاص في تحمل مسؤولياته.

وهنا لا بد من الرجوع بالذاكرة إلى اهتمامات وحرص صاحب السمو في الجانب الاقتصادي، ودعم إصلاح المسار الاقتصادي والتنموي منذ أن كان نائبا أول لرئيس الوزراء، وكذلك حين تسلم رئاسة الحكومة، حيث قام بجولات عديدة ومنها إلى آسيا وتحديداً ما يعرف بنمور آسيا والتي أسفرت عن العديد من الاتفاقيات الاقتصادية بين الكويت ودول آسيوية عديدة، وأسفرت الجولة أيضاً عن ولادة شراكة صينية-كويتية إلى جانب إطلاق مشروع تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي.

لا شك أن هذه المشاريع والجولات والتوجيهات السامية على الصعيد المالي والاقتصادي تعبر عن حرص صاحب السمو في تحقيق نقله تنموية نوعية عاجلة في الكويت؛ لتنتشل البلاد من حالة التراجع والجمود التي تعانيها البلاد في السنوات الأخيرة.

إلا أن المراقب والمتتبع لمنهج عمل الحكومة ككل يجد نفسه محبطاً وغير متفائل بأن تشهد الكويت هذه النقلة التنموية، حيث إن الحكومة مازالت تسير على مبدأ "الترقيع" والحلول المؤقتة والإنفاق في اتجاهات ومجالات متناقضة، وكثير منها غير ملح.

فالاعتمادات الإضافية في الميزانية مكررة وبصورة متطابقة، ولعل آخرها الاعتماد الإضافي لسد الاحتياجات التعليمية بسبب أزمة الطلبة غير المقبولين في جامعة الكويت بينما لو كانت هناك رؤية استراتيجية سواء في المجال الاقتصادي أو التعليمي لما آلت إليه الأمور إلى الحلول المؤقتة والترقيعية.

وإلى جانب غياب الرؤية ثمة تناقض صارخ لدى الحكومة في التعيينات القيادية في الجهات التي يفترض أن يعاد النظر في هيكلها كوزارة الإعلام التي كثيراً ما سمعنا أن الحكومة بصدد إعادة هيكلتها أو إلغائها.

هذه الأمثلة وغيرها ستكون مقدمة لمجموعة من المقالات التي سنقوم بكتابتها بعد العيد مباشرة للوقوف على بعض تلك الاختلالات التي أدت إلى خلل وترهل في المنظومة الإدارية والاقتصادية والتي أوقفت وأعطبت عجلة التنمية.

أخيراً: مبروك للشعب الليبي هذا الانتصار العظيم بعد تحملهم سنوات طوال من الظلم والقهر،
فألف مبروك
وعيدكم مبارك.
ودمتم سالمين.

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسلة إلى العنوان الإلكتروني edhafat@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهلة أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقا من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحياد وموضوعية وتوازن».

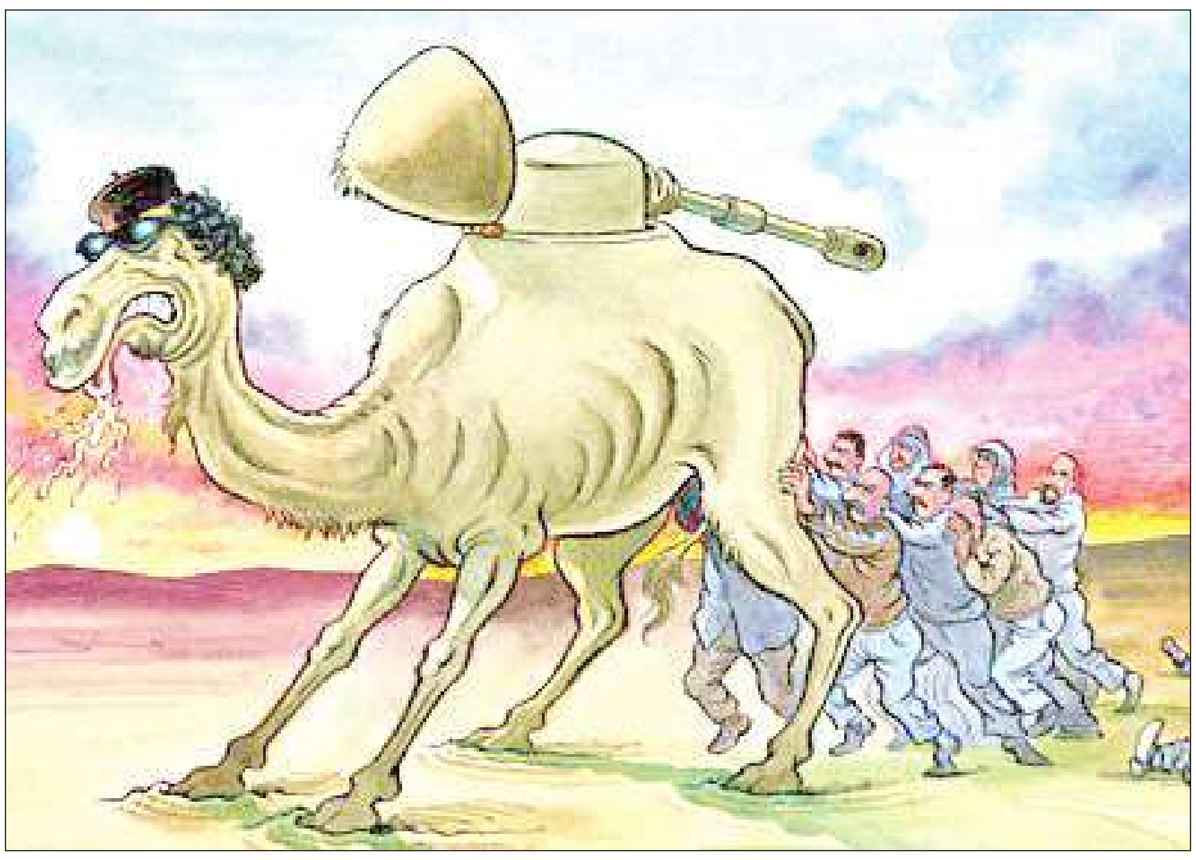

ريتشارد فايتز*

تأمين الموافقة على منظومة الدفاع الصاروخي

PROJECT SYNDICATE

يتعين على المسؤولين الروس أن يتراجعوا عن مطلبهم المستحيل على المستوى السياسي بفرض قيود ملزمة قانوناً على قدرات الدفاع الصاروخي الباليستي الأميركية، وينبغي لهم بدلاً من ذلك أن يفكروا في التعاون في مشاريع الدفاع الصاروخي الباليستي الملموسة، والأفضل من ذلك أن يعيدوا توجيه جهودهم التعاونية نحو قضايا أكثر سهولة ولكنها بالغة الأهمية.

إن الزيارة الأخيرة التي قام بها ديمتري روجوزين، مبعوث الرئيس الروسي الخاص لشؤون التعاون الدفاعي الصاروخي مع منظمة حلف شمال الأطلسي، إلى وزارة الخارجية الأميركية، تسلط الضوء على واحدة من العديد من العقبات التي تعرقل التعاون بين روسيا والولايات المتحدة في مجال الدفاع الصاروخي الباليستي.

ولقد أكد وزيرا الخارجية والدفاع الروسيين أهمية الحوار بشأن الدفاع الصاروخي الباليستي مع الولايات المتحدة، ولكن مع تبني وجهات نظر وأولويات متنافسة، أما الدبلوماسيون الروس فقد تبنوا عموما، ولكن ليس دائما، موقفاً أكثر تشددا، في حين كان روجوزين يحاول دفع أجندة خاصة به فيما يتصل بالدفاع الصاروخي الباليستي.

وهناك مسألة معقدة أخرى تتمثل في عدم اليقين بشأن من الذي سيحكم روسيا، فعلى ضوء الآراء المتباينة التي طرحها الرئيس ديمتري ميدفيديف والرئيس السابق ورئيس الوزراء الحالي فلاديمير بوتن- المرشحان الرئيسان في الانتخابات الرئاسية المنتظرة في العام القادم- فإن العديد من البيروقراطيين الروس يفضلون تجنب التقدم بمبادرات جريئة فيما يتصل بالدفاع الصاروخي الباليستي أو غير ذلك من القضايا المتعلقة بالحد من الأسلحة الاستراتيجية إلى أن يعرفوا من سيكون الرئيس القادم، ويبدو ميدفيديف أقل خوفاً من حلف شمال الأطلسي مقارنة بسلفه المصاب بما يشبه جنون العظمة، ولكن بوتين أظهر في الماضي قدراً مدهشاً من المرونة فيما يتصل ببعض القضايا الاستراتيجية.

ولقد كشفت التقييمات المشتركة للتهديدات الصاروخية التي أتمتها الحكومة الروسية أخيراً مع حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة عن قدر كبير من التداخل بين الخبراء الفنيين المشاركين، ولكنها كشفت أيضاً عن بعض الاختلافات الجوهرية بين المنظرين الاستراتيجيين. على سبيل المثال، في حين ينظر الممثلون الغربيون عموماً إلى إيران باعتبارها تهديداً ناشئا، فإن العديد من الروس ما زالوا يصرون على أن النظام الإيراني يظل يشكل تحدياً فيما يتصل بالانتشار النووي، ويمكن التعامل معه من خلال وسائل غير الدفاع الصاروخي الباليستي، مثل الدبلوماسية والعقوبات الدولية المحدودة.

وبشكل أكثر عموما، ولأسباب تتعلق بالكبرياء والتاريخ، فإن العديد من الروس يرفضون أن يصدقوا أن اهتمام صناع القرار السياسي في الولايات المتحدة بالقدرات الاستراتيجية الدنيا التي تمتلكها إيران أعظم من اهتمامهم بالقوات النووية الروسية العاتية.

وهم لهذا يفترضون خلافاً لما يصرح به الأميركيون بأن الولايات المتحدة تسعى إلى امتلاك قدرات الدفاع الصاروخي الباليستي الكفيلة بإبطال قوة الردع الاستراتيجية الروسية تحت ستار حماية أميركا وحلفائها من إيران.

وفي المفاوضات الثنائية مع موسكو، عَرَض المسؤولون الأميركيون أربعة مشاريع تعاونية ملموسة فيما يتصل بالدفاع الصاروخي الباليستي:

• إنشاء مراكز ثنائية الجنسية ومتعددة الجنسيات تدار بشكل مشترك، حيث يستطيع العاملون الروس أن يطلعوا على الطبيعة غير المهددة لأنشطة الدفاع الصاروخي التي تزاولها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

• إجراء دراسات مشتركة بين خبراء من الولايات المتحدة وروسيا فيما يتصل بالكيفية التي قد يؤثر بها الدفاع الصاروخي الباليستي في الردع النووي الروسي، وما الخطوات التي يمكن اتخاذها للحد من المشاكل.

• توسيع نطاق التدريبات المشتركة بين حلف شمال الأطلسي وروسيا على مستوى مسرح العمليات، على نحو يبني على المشاريع التعاونية السابقة- التي تعطلت بسبب الحرب التي شنتها روسيا على جورجيا في أغسطس 2008- ويساعد في التدريب على كيفية نشر القوات الروسية وقوات حلف شمال الأطلسي بهدف الدفاع المشترك ضد التهديدات الصاروخية.

• إيجاد إطار قانوني أساسي لدعم هذه المشاريع التعاونية وغيرها.

وقد عبر المسؤولون الروس عن بعض الاهتمام بهذه المشاريع (التي اقترح الكرملين بعضها في الأساس)، ولكنهم أصروا على التوصل إلى الإجماع أولاً مع الولايات المتحدة بشأن المبادئ الاستراتيجية الأساسية.

وفي المقام الأول، يريد المسؤولون الروس أن توقع الولايات المتحدة على اتفاق ملزم قانوناً ويؤكد أن الدفاع الصاروخي الباليستي الأميركي لن يهدد الردع الاستراتيجي الروسي أبدا.

ويؤكد المسؤولون الأميركيون أنهم لن يحاولوا إضعاف قوة الردع الاستراتيجي الروسي، وهو جهد مستحيل نظراً لحجم القوى النووية الهجومية الروسية ومستواها المتطور، ولكن إدارة أوباما لا تستطيع التوقيع على اتفاق ينص على أنها سوف تعمل عامدة على تقييد قدرة أميركا على حماية نفسها وحلفائها من الهجمات الصاروخية الأجنبية.

وإذا ذهبنا إلى ما هو أبعد من المناقشات الخاصة بالدفاع الصاروخي الباليستي، فإن الجهود الأميركية في الحد من الأسلحة مع روسيا تركز حالياً على محادثات الاستقرار الاستراتيجي وغير ذلك من الحوارات المصممة لوضع أساس مفاهيمي موات للجولة المقبلة من المفاوضات الرسمية فيما يتصل بالحد من الأسلحة. وقد تتناول هذه المفاوضات العديد من القضايا التي نحيت جانباً في خضم الاندفاع إلى إبرام معاهدة ستارت الجديدة، وإلى جانب الدفاع الصاروخي، فإن المواضيع قد تشتمل على الأسلحة النووية غير الاستراتيجية (التكتيكية)؛ والرؤوس الحربية النووية الاحتياطية التي أزيلت من الترسانة المخصصة للعمليات، ولكنها لم تدمر بعد؛ ووضع الذخائر التقليدية على مركبات الإطلاق الاستراتيجية، مثل الصواريخ الباليستية البعيدة المدى، والتي تستخدم عادة لحمل الأسلحة النووية.

وتدور هذه المناقشات على أساس ثنائي، بين روسيا والولايات المتحدة، وعلى أساس متعدد الأطراف في سياق المحادثات التي تشتمل على كل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهي الدول الوحيدة التي تسمح لها معاهدة منع الانتشار النووي قانوناً بالاحتفاظ بأسلحة نووية في انتظار نزع السلاح النووي على المستوى العالمي.

وقد تناولت الحوارات الأميركية الروسية الأخيرة السبل اللازمة للانتقال من عالم يتسم بالتدمير المتبادل المؤكد إلى عالم قائم على الاستقرار المتبادل المؤكد، ولقد واجهت هذه الجهود بعض الصعوبات بطبيعة الحال، فهناك مجموعة صغيرة فقط من المتخصصين الروس، وهم خبراء غير حكوميين في المقام الأول، تتبنى وتوظف المفاهيم الاستراتيجية الأميركية، ولكن لا يزال العديد من الروس يوظفون مفاهيم سلبية وعتيقة من زمن الحرب الباردة عندما يناقشون العلاقات النووية بين روسيا والولايات المتحدة.

وعلى الرغم من هذه المشاكل فإن بعض المخاوف الروسية المتعلقة بالدفاع الصاروخي الباليستي يمكن التعامل معها من خلال مبادرات الشفافية وبناء الثقة المتفق عليها، وعلى الرغم من أن تقييد برامج الدفاع الصاروخي الباليستي الأميركية في المستقبل باتفاقيات ملزمة قانوناً أمر غير وارد على المستوى السياسي، فبوسع المسؤولين الأميركيين أن يطلعوا نظراءهم الروس على خططهم الطويلة الأمد فيما يتصل بالدفاع الصاروخي الباليستي من دون قدر كبير من الصعوبة.

والواقع أن وزارة الدفاع الأميركية تدرج على نحو منتظم مثل هذه البيانات في ميزانيتها ووثائق التخطيط، وهناك أيضاً دعم للمراكز المشتركة، ويقوم الخبراء الروس بزيارة منشآت الدفاع الصاروخي الباليستي التابعة لحلف شمال الأطلسي، فضلاً عن تبادل معلومات الإنذار المبكر التي تجمعها رادارات حلف شمال الأطلسي وروسيا فيما يتصل بأي إطلاق محتمل لصواريخ.

ومن بين بوادر الأمل إقرار المسؤولين الروس أخيراً بعدم جدوى خطة الدفاع الصاروخي الباليستي القطاعية التي اقترحها ميدفيديف في قمة مجلس حلف شمال الأطلسي وروسيا التي انعقدت في نوفمبر الماضي.

وكانت الفكرة تتلخص في قيام روسيا بحماية حلف شمال الأطلنطي من الصواريخ الهجومية العابرة لأراضيها، مع توقع تخلي الحلفاء بهذا عن تطوير دفاعات قادرة على الاشتباك مع الصواريخ في الأجواء الروسية.

ولقد احتج مسؤولو حلف شمال الأطلنطي على نحو مقنع بأن التزامهم بالدفاع الجماعي لا يمكن تفويضه إلى بلد من غير البلدان الأعضاء في حلف شمال الأطلنطي، وثمة مشكلة أكثر واقعية تتلخص في افتقار روسيا إلى القدرة على تدمير الصواريخ الباليستية المسافرة عبر الفضاء.

ويتعين على المسؤولين الروس أن يتراجعوا عن مطلبهم المستحيل على المستوى السياسي بفرض قيود ملزمة قانوناً على قدرات الدفاع الصاروخي الباليستي الأميركية، وينبغي لهم بدلاً من ذلك أن يفكروا في التعاون في مشاريع الدفاع الصاروخي الباليستي الملموسة، والأفضل من ذلك أن يعيدوا توجيه جهودهم التعاونية نحو قضايا أكثر سهولة ولكنها بالغة الأهمية، مثل تأمين الاستقرار في أفغانستان بعد انسحاب القوات العسكرية التابعة لحلف شمال الأطلسي، وإذا حدث ذلك فإن التعاون المثمر فيما يتصل بقضايا أخرى قد يصبح أكثر سهولة.

* كبير زملاء ومدير مركز التحليل السياسي العسكري التابع لمعهد هدسون.

«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

حتى اليوم، تصرفت أميركا وكأنها تريد أن تخدم مصالح الأنظمة القمعية التي تحاول التمسك بالسلطة. فأصر نائب الرئيس جو بايدن على أن مبارك لم يكن دكتاتوراً، ووصفت هيلاري كلينتون بشار الأسد بالرجل الإصلاحي.

ديفيد سوبر- «لوس أنجليس تايمز»

كيف يمكن تحضير أفغانستان للانسحاب الأميركي؟

John Podesta, Brian Katulis and Caroline Wadhams -Washington Post

قدم الرئيس أوباما على خطوة صحيحة حين أعلن بداية المرحلة الانتقالية في أفغانستان، فبعد نحو عشر سنوات، آن الأوان كي تعود قواتنا إلى أرض الوطن، وكذلك، ينبغي أن تأخذ قوى الأمن الأفغانية القيادة، ولكن خلال المرحلة الانتقالية الأمنية هذه، يجب أن نكثّف جهودنا بهدف مساعدة أفغانستان على تقوية مؤسساتها السياسية والاقتصادية واتفاقاتها على تشاطر السلطة.

بينما تبدأ الولايات المتحدة عملية انتقالية أمنية في أفغانستان، ها هي تعمد إلى تركيز أغلبية استراتيجيتها وجهودها ومواردها على بناء قوى الأمن الأفغانية، وإضعاف المتمردين عبر فرض الضغوط العسكرية، لكن تواجه الدولة الأفغانية عموماً أزمة فعلية. كان الأفغان الذين قابلناهم خلال رحلتنا الأخيرة إلى كابول يحذرون من أن المؤسسات الديمقراطية الهشة في بلدهم بدأت تنهار، وفي حال استمرار المسار السياسي الراهن، قد لا تجد قوى الأمن الأفغانية أي دولة لتدافع عنها.

اعتبر عدد من الأفغان- مسؤولون في الحكومة، شخصيات من المعارضة، وأعضاء من المجتمع المدني- أن الولايات المتحدة يجب أن تقيم توازناً صعباً لتقوية الدولة، وبالتالي، على الأميركيين أن يسدوا الفجوة القائمة مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي، لكن من دون توفير دعم مالي وسياسي غير مشروط، ما يضعف مؤسسات الدولة الأفغانية ويساهم في تعزيز ثقافة غياب المحاسبة. سيتزعزع استقرار أفغانستان في حال الاعتماد حصراً على كرزاي أو العمل على تهميشه.

من أجل تجاوز هذه المشكلة الشائكة، لا بد من اعتماد دبلوماسية حذقة تقوم على الشفافية وتحديد الشروط والحوافز لمساعدة أفغانستان على إنشاء نظام سياسي قابل للاستمرار شرط أن يشمل أيضاً أعضاء المعارضة الراهنة وأن يبقى المجال مفتوحاً أمام عقد تسوية مع عناصر من طالبان. لا مفرّ من إحداث تحولات رئيسة في السياسة الأميركية إذن.

أولاً، يجب أن توضح الولايات المتحدة أهدافها في أفغانستان، وأن تدعّم موقفها هذا باتباع مسار سياسي بالتنسيق مع الاستراتيجية العسكرية بين الفترة الراهنة وعام 2014 وما بعد ذلك. تفيض نظريات المؤامرة على أعلى المستويات في الحكومة الأفغانية، بمعنى أن الولايات المتحدة تريد استعمال أفغانستان إلى ما لانهاية كقاعدة لفرض هيمنتها في آسيا والشرق الأوسط، وذلك كجزءٍ من "اللعبة الكبرى" الجديدة، فيعتبر عدد من الأفغان أن أهداف مكافحة الإرهاب المعلنة ثانوية مقارنةً بالمصلحة العليا، ويعود ذلك جزئياً إلى أن أفغانستان هي أرض خصبة لنظريات المؤامرة، وكذلك، ينجم هذا الموقف عن رسائل مختلطة وجّهها صانعو السياسة الأميركيين، وتحديداً في الكونغرس وفي إدارة أوباما أيضاً.

يجب أن يقلّص الفريق الجديد، بقيادة السفير راين كروكر والجنرال جون ألن، الأفكار المغلوطة وأن يعدّ خارطة طريق مدنية وعسكرية تناسب استراتيجياتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية بشكل أفضل. ويجب تفعيل هذه الخطة بحلول عام 2014، أي في الفترة التي ستشهد عملية انتقالية بموجب الدستور الأفغاني حين ستنتقل السلطة من كرزاي إلى خلَف منتخب له، فضلاً عن نقل السلطة من قوات التحالف إلى الحكومة الأفغانية.

ثانياً، يجب أن تدعم الولايات المتحدة المؤسسات والقوى الديمقراطية في أفغانستان، بما في ذلك وسائل الإعلام والبرلمان والمحكمة العليا واللجنة الانتخابية المستقلة وحتى المعارضة السياسية، مع أن الرأي العام الأميركي لا يحبذ اضطلاع بلده بمهمة بناء الدول. صحيح أن هذه الهيئات لا تزال هشة، إلا أنها توصل أصواتاً أفغانية إضافية إلى النظام السياسي، ما يعزز ظاهرة المحاسبة. قال كرزاي إنه سيتنحى في عام 2014، لذا يجب أن تتعاون الولايات المتحدة معه ومع البرلمان الأفغاني لإصلاح النظام الانتخابي من أجل تسهيل عملية تشكيل الأحزاب السياسية ودعم نشوء قادة أفغان يستطيعون تولي مناصب القيادة الوطنية من بعده.

ثالثاً، يجب أن تستعمل الولايات المتحدة أوراقها بفاعلية أكبر للتشجيع على تطبيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية. يقدم اتفاق الشراكة الاستراتيجية بعد التفاوض عليه فرصة لتوضيح الأهداف الأميركية والأفغانية ولطرح حد أدنى من الشروط مقابل استمرار الدعم الأميركي، ويجب أن تذكر الولايات المتحدة ضمن ذلك الاتفاق إصلاحات محددة يجب أن يطبقها الأفغان مقابل استمرار المساعدات للحكومة الأفغانية وقوات الأمن الوطني التابعة لها.

رابعاً، يجب أن تلتزم الولايات المتحدة بتسهيل عقد تسوية سياسية أفغانية، إذ يولّد التردد الذي يشوب المقاربة الأميركية إلى هذه المسألة نوعاً من الحيرة في المنطقة وداخل القيادة الأفغانية، فضلاً عن أنه يزيد التوتر بين الحكومتين الأميركية والأفغانية. لذلك، من الضروري أن تؤيد الولايات المتحدة تعيين وسيط دولي، تقبل بإقامة مكتب في بلد ثالث بغية التحاور مع متمردي طالبان، وتعدّل مقاربتها العسكرية لتدعم التوصل إلى تسوية نهائية، وبالإضافة إلى ذلك، عليها المطالبة بعملية منفتحة وشفافة تشمل المعارضة والمجتمع المدني المحليين كي تتبدد مخاوفهما. ويُشار في هذا الصدد إلى أن وجهة النظر الوحيدة التي توحد، على ما يبدو، كامل الأطياف السياسية الأفغانية تقوم على فكرة أن الولايات المتحدة تحتاج إلى استراتيجية دبلوماسية إقليمية شاملة تمنع باكستان من لعب دور المخرّب.

أقدم الرئيس أوباما على خطوة صحيحة حين أعلن بداية المرحلة الانتقالية في أفغانستان، فبعد نحو عشر سنوات، آن الأوان كي تعود قواتنا إلى أرض الوطن، وكذلك، ينبغي أن تأخذ قوى الأمن الأفغانية القيادة، ولكن خلال المرحلة الانتقالية الأمنية هذه، يجب أن نكثّف جهودنا بهدف مساعدة أفغانستان على تقوية مؤسساتها السياسية والاقتصادية واتفاقاتها على تشاطر السلطة، وبذلك نحرص على أن يصبح هذا البلد قادراً على النهوض بمفرده

لا بد من اعتماد دبلوماسية حذقة تقوم على الشفافية وتحديد الشروط والحوافز لمساعدة أفغانستان على إنشاء نظام سياسي قابل للاستمرار شرط أن يشمل أيضاً أعضاء المعارضة الراهنة وطالبان

أي شكل ستتخذ «ليبيا الحرة»؟

Shashank Joshi -Daily Telegraph

حلّت ساعة الصفر كما سماها الثوار لتبدد جميع هذه الاحتمالات، فلم يشاهد أحد كتيبة خميس القذافي الشهيرة، وقد نُهبت ثكناتها أيضاً، أما المحيط الدفاعي لطرابلس، فقد كان مهجوراً، إذ احتفل المئات في الساحة الخضراء بكل حرية، بينما حوصر مجمع باب العزيزية الشهير التابع للقذافي على مسافة قريبة من المكان، فلماذا انهار النظام بهذه السرعة فجأةً؟

في شهر يناير من عام 1991، بدأ صدام حسين يضرم النار في آبار النفط في الكويت، فأحرق ما مجموعه 700 بئر طوال عشرة أشهر، فسادت مخاوف من أن تكون "سياسة الأرض المحروقة" التي اتبعها القذافي مأساوية بالقدر نفسه، لكن بصعوبة استعمل مخازن الأسلحة الكيماوية ولم يتمكن جنوده من الوصول إلى أبرز المصافي، فهل كان سيرسل عناصره لاستهداف أراضي الثوار والسفن الحربية التابعة للحلف الأطلسي إذن؟ أو أنه كان سيخرب البنى التحتية الخاصة بالنفط والنقل؟

حلّت ساعة الصفر كما سماها الثوار لتبدد جميع هذه الاحتمالات، فلم يشاهد أحد كتيبة خميس القذافي الشهيرة، وقد نُهبت ثكناتها أيضاً، أما المحيط الدفاعي لطرابلس، فقد كان مهجوراً، إذ احتفل المئات في الساحة الخضراء بكل حرية، بينما حوصر مجمع باب العزيزية الشهير التابع للقذافي على مسافة قريبة من المكان، فلماذا انهار النظام بهذه السرعة فجأةً؟

من جهة، كان الأمر بمنزلة دليل مدهش على صحة قول المجلس الوطني الانتقالي الذي أصر على أنه حضّر ما يلزم تمهيداً لاستسلام بعض الموالين في الوقت المناسب، فقلة من الناس صدقت الضمانات التي تحدث عنها المجلس، لكن تعامل هذا الأخير مع أحداث الأيام الماضية بكفاءة فائقة.

أدى انهيار وحدات النظام إلى منع سقوط مئات القتلى الإضافيين، وربما بدأ القادة الميدانيون التابعون للنظام، إلى جانب عائلاتهم في طرابلس، بالانشقاق عن النظام بأعداد أكبر، بعد أن كانوا يخشون الأعمال الانتقامية إذا فعلوا ذلك، تزامناً مع تزايد قوة الثوار مع مرور الأيام، وفي مطلق الأحوال، من الواضح أن التوقعات المتعلقة بالمقاومة الصارمة لم تكن في محلها.

سيكون الشعور بالاكتفاء والرضا خطيراً، وتجدر الإشارة إلى أن الأنظمة الاستبدادية يمكن أن تولّد أوهاماً كبيرة، فقد تستمر المقاومة في حال تابع الموالون المتشددون في بعض أجزاء البلاد- وتحديداً في سبها وسرت وترهونة- القتال في سبيل قضية خاسرة، ولا ننسى أن القذافي لم يستسلم بعد، لكن حتى أسوأ الاعتداءات بالدبابات وأقوى المتطوعين المسلحين لا يستطيعون الآن منع وقوع اعتداء شامل على مراكز العاصمة الرئيسة إلا خلال أيام معدودة.

مع انهيار النظام الاستبدادي الذي دام 40 عاماً، سنسمع في بريطانيا الدعوات المألوفة إلى الاستعانة بقوة ميدانية، وستكون هذه الخطوة غير قانونية بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 1973 وستكون فكرة خاطئة جداً على الصعيدين العسكري والاستراتيجي في آن. وعلى الرغم من الفكرة الشائعة التي تقول إن الثوار هم عبارة عن عصابات متفككة، فإن هذه الجماعات تُعتبر من أكثر حركات المعارضة المسلحة تماسكاً كونها تتمتع برؤية ثاقبة مقارنةً بجميع الحركات التي نشأت بعد الحروب الأهلية في السنوات الأخيرة.

لا شك أن التقارير الإعلامية لا تنقل ما يكفي من المعطيات عن الفصائل الإسلامية، لكن تجدر الإشارة إلى أن هذه الجماعات تختلف تماماً عن الإسلاميين الذين كانوا يتسللون إلى أفغانستان طوال عقود، فهي أقل خبرة في حروب العصابات المطوّلة ولا تتمتع بدعم دول كبرى مثل باكستان والمملكة العربية السعودية، كما أنها تقف في ظل لجنة ثورية معترف بها دولياً.

تقضي الخطوة الأهم بالنسبة إلى المعارضة بإظهار أن غرب ليبيا، الذي أشعل فتيل القتال، سيحظى بتمثيل مناسب، ويجب أن تركز السياسة البريطانية على هذه النقطة تحديداً. قد يكون نقل مقر الحكومة الانتقالية إلى مصراتة خطوة جذرية وواعدة في هذا الاتجاه.

ماذا عن أصداء أحداث بغداد في عام 2003؟ كان المجلس الوطني الانتقالي يفكر بعملية إرساء الاستقرار بعد انتهاء الصراع منذ أشهر، وكان يركز على تفاصيل هذه الخطوة ويظهر اهتماماً بالموضوع أكثر مما فعلت الخطط الأميركية في العراق لإدارة فترة ما بعد الحرب. تشمل تحضيرات المجلس إنشاء فريق لإرساء الاستقرار الليبي في دبي على أن يتألف من 70 عضواً، فحين اخترقت قوات الثوار أخيراً شوارع العاصمة، لم يبرز أي مؤشر على وقوع اعتداءات انتقامية محتملة أو حصول أي تحرك للثوار. قد يتغير هذا الوضع، لكنّ طبيعة استسلام النظام تقلل من احتمال أن ينتقم الموالون للنظام.

لن تمنع أي من هذه المعطيات نشوء "ليبيا الحرة" سريعاً، لكن ستغيّر هذه العملية حتماً اتجاه التحليلات القاتمة لأحداث هذا الأسبوع.

مع انهيار النظام الاستبدادي الذي دام 40 عاماً، سنسمع في بريطانيا الدعوات المألوفة إلى الاستعانة بقوة ميدانية، وستكون هذه الخطوة غير قانونية بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 1973

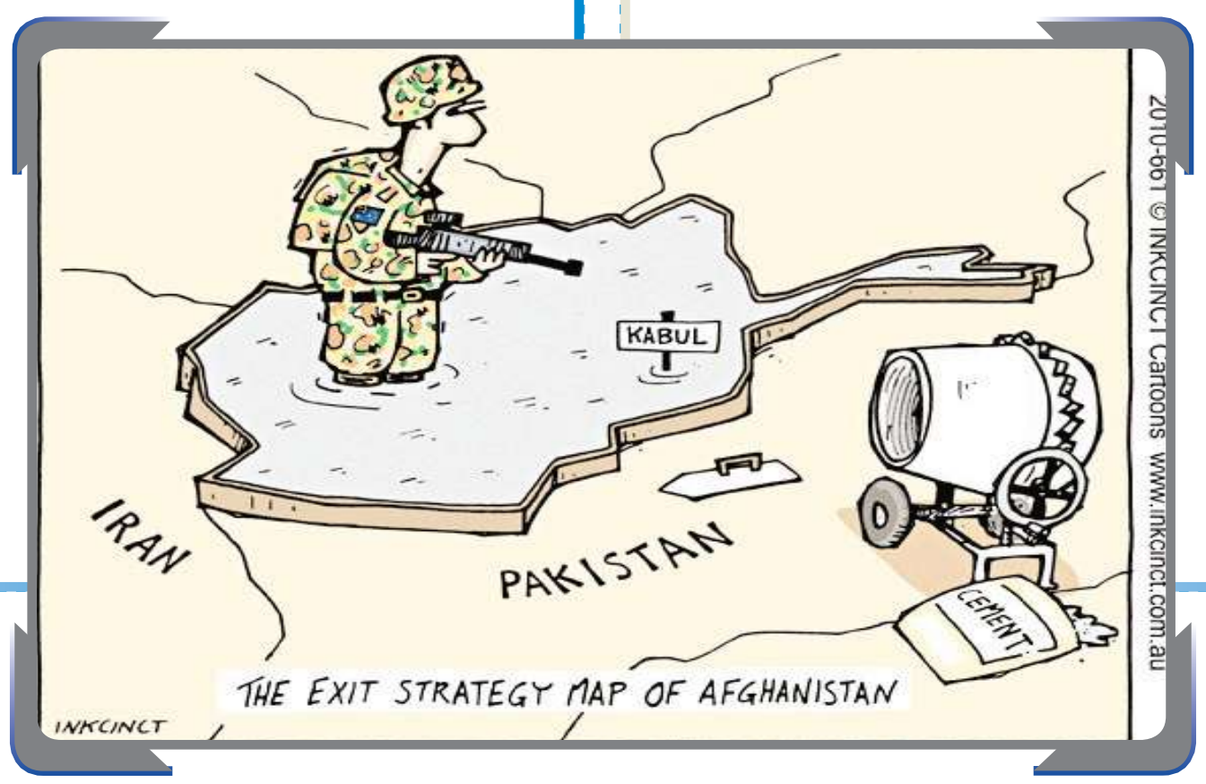

حان الوقت كي تستعمل الولايات المتحدة نفوذها في مصر

David Super -Los Angeles Times

تتمتع أميركا بقدرة التأثير في طريقة تعامل الطبقة العسكرية الحاكمة في مصر مع المتظاهرين السلميين، إذ تقدم أكثر من مليار دولار على شكل مساعدات عسكرية سنوية إلى مصر، إلى جانب الالتزام بمنح مئات الملايين الإضافية إلى مصر منذ سقوط مبارك، ولا يمكن أن تسمح للقادة المصريين بالاختباء وراء ذلك الدعم.

يميل الأميركيون إلى التفكير بأن الثورات هي مجرّد مسرحية بسيطة مؤلفة من فصل واحد، لقد انتفض المُستعمَرون ضد البريطانيين وهزموهم في معركة يوركتاون وفازوا بالحرية لمصلحتنا جميعاً.

عملياً، كان الوضع أكثر تعقيداً من ذلك، فلم يكن مستقبل البلد مؤكداً بأي شكل في الحقبة التي تبعت ذلك الانتصار، إذ ناضل جورج واشنطن كثيراً لمنع الجيش القاري من التمرد بعدما رفض الكونغرس رفع الضرائب للالتزام بتسديد الرواتب، لكن احتاج البلد طبعاً إلى 80 عاماً قبل أن يوسّع نطاق الحرية كي يستفيد منها ملايين المستعبدين.

بالطريقة نفسها، ليس مصير الثورة المصرية اليوم مؤكداً بأي شكل. لقد أردنا أن نصدق أن الفصول الدرامية وصلت إلى نهاية سعيدة تمثلت بتنحي حسني مبارك بسبب توسع دائرة التظاهرات، لكنّ الصراع لم ينتهِ عند ذلك الحد.

حل الجيش مكان مبارك الذي كان قائد القوات الجوية ونشأت لجنة من الجنرالات الآخرين، وقد احتفظت هذه النخبة العسكرية الحاكمة بعدد من الموالين لنظام مبارك، وعلى صعيد آخر، أدانت المحاكم العسكرية السرية أصحاب المدونات المدنيين وغيرهم من الناشطين وحكمت عليهم بالسجن لسنوات طويلة لأنهم انتقدوا الجيش. كذلك، أدى تصاعد أعمال العنف الطائفية إلى إثارة رعب الملايين من أقباط مصر، وتتابع شرطة الأمن اعتقال وتعذيب المتظاهرين السلميين حتى الآن.

حُدّد موعد الانتخابات، من دون إعداد دستور ديمقراطي أو سن قوانين انتخابية موثوقة، لكن لم يتضح بعد إلى أي درجة ستكون الانتخابات حرة، وعلى الرغم من تاريخ مصر الحافل بحالات الفساد في الانتخابات، يرفض الجنرالات حتى الآن الاستعانة بمراقبين دوليين. سعياً وراء عقد تحالف مع الإخوان المسلمين، حدد الجنرالات في البداية موعد الانتخابات فور انتهاء شهر رمضان المبارك، فكانت هذه المناورة ستمنع الأحزاب العلمانية من تنظيم حملات انتخابية مناسبة مقابل منح الإسلاميين فرصة التحدث أمام جمهور يصغي إليهم خمس مرات يومياً في المساجد، كذلك، سارع الجيش إلى الاعتراف بالأحزاب الإسلامية بينما ماطل في تسجيل الأحزاب العلمانية.

بعد أن نزل عشرات الآلاف من الناس إلى ميدان التحرير في القاهرة للاحتجاج، تغير موعد الانتخابات بعض الشيء، لكن يسمح الجيش بشكل متزايد للعصابات المسلحة بتجاوز حدودها وتنفيذ الاعتداءات أو حتى قتل المدافعين عن الديمقراطية بطريقة سلمية. منذ أسبوعين، اجتاح الجيش نفسه ميدان التحرير وأقدم على ضرب المتظاهرين واعتقالهم لإجبارهم على إنهاء الاحتجاج.

ستكون الأشهر المقبلة حاسمة لتحديد مستقبل مصر، ولا بد من استخلاص الدروس مجدداً من ثورتنا الخاصة في الوقت الذي تفكر فيه الولايات المتحدة بكيفية دعم قضية الديمقراطية. نحن نميل إلى نسيان الدور الحاسم الذي لعبه الدعم الخارجي في ثورتنا، ومن دون لافاييت وروشامبو وإقدام الأسطول الفرنسي على إعاقة التعزيزات البريطانية، كان مصير معركة يوركتاون مختلفاً جداً.

لكنّ الدور الأميركي في مصر ليس مباشراً بالقدر نفسه، ومع ذلك يتمتع هذا البلد بقدرة التأثير في طريقة تعامل الطبقة العسكرية الحاكمة في مصر مع المتظاهرين السلميين، إذ تقدم الولايات المتحدة أكثر من مليار دولار على شكل مساعدات عسكرية سنوية إلى مصر، إلى جانب الالتزام بمنح مئات الملايين الإضافية إلى مصر منذ سقوط مبارك.

لا يمكن أن نسمح للقادة المصريين بالاختباء وراء ذلك الدعم، ففي بعض بلدان المنطقة، عمدت قوات النظام إلى استعمال أسلحة كُتب عليها "صُنع في الولايات المتحدة" ضد المتظاهرين. نقل أحد الناشطين المنادين بالديمقراطية أن الشرطة السرية شغّلت تسجيلاً لخطاب الرئيس أوباما في جامعة القاهرة أثناء تعذيبه، مع التشديد على أن الكلمات التي يستعملها الأميركيون عن الحرية وحقوق الإنسان هي فارغة في مضمونها.

حتى هذا اليوم، تصرفت الولايات المتحدة وكأنها تريد أن تخدم مصالح الأنظمة القمعية التي تحاول التمسك بالسلطة، فأصر نائب الرئيس جو بايدن على أن مبارك لم يكن دكتاتوراً، ووصفت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون الرئيس السوري بشار الأسد بالرجل الإصلاحي، ما أدى إلى إضعاف وإحباط المصريين والسوريين الشجعان الذين جازفوا بحياتهم للمطالبة بالديمقراطية.

سخر الإعلام العربي من إدارة أوباما التي اعتبرت أن سياستها مبنية على "القيادة من وراء الكواليس" بدل أخذ المبادرة، لكن يفتقر هذا الكلام إلى المصداقية كونه صدر عن القوة العظمى الوحيدة في العالم. يجد المدافعون عن الديمقراطية مفارقة مريرة في واقع أن أوباما دفع الجمهوري أنتوني وينر إلى الاستقالة بعد أن عرض هذا الأخير صوراً معبّرة عن نفسه، ثم انتظر أكثر من اللزوم قبل أن يدعو الأسد إلى التنحي حتى بعد أن قتل مئات المواطنين من شعبه.

كذلك، أشارت وسائل الإعلام في المنطقة إلى صمت الغرب المريب بعد أن طلب النظام البحريني، الذي يستضيف قاعدة بحرية أميركية كبرى، مساعدة القوات السعودية لسحق التظاهرات السلمية.

هذا الشهر، جاءت الحملة القمعية في ميدان التحرير غداة زيارة قام بها وفد عالي المستوى من الجنرالات المصريين إلى واشنطن لمناقشة مصير المساعدات العسكرية الأميركية. في الماضي، أدت الضمانات باستمرار التمويل الأميركي أيضاً إلى حملات قمعية ضد المعارضين. على سبيل المثال، اعتقل النظام، في عام 2005 ومجدداً في عام 2006، آلاف الناشطين في حركة الديمقراطية في الأسابيع التي تلت انتشار مخاوف كثيرة من سجل مصر في مجال حقوق الإنسان.

لكن لم يفت الأوان بعد لتصويب الوضع، ويجب أن تخبر الإدارة الأميركية الجنرالات، بعبارات واضحة وصريحة، بأن التمادي في الحملات القمعية ضد المتظاهرين السلميين المطالبين بالديمقراطية سيؤدي إلى وقف فوري لجميع المساعدات، ويمكن أن يساعد اتخاذ موقف صارم من الجنرالات في تحقيق إنجازات في مصر لم تنجح في تحقيقها مئات مليارات الدولارات وآلاف الضحايا الأميركيين في العراق. يتمثل ذلك الإنجاز بقيام نظام ديمقراطي حر وعلماني ومؤيد للغرب في قلب العالم العربي!

يجب أن تخبر إدارة أوباما الجنرالات الجدد الذين يحكمون مصر، بعبارات واضحة وصريحة، بأن التمادي في الحملات القمعية ضد المتظاهرين السلميين المطالبين بالديمقراطية سيؤدي إلى وقف فوري لجميع المساعدات

الإسلام والثورة 16

حوار مع المفكِّر الإسلامي د. صلاح رسلان حول واجبات الحاكم في الإسلام وحقوقه ومدى مشروعية الخروج عليه.

سيرة 18

ماري منيب ترفض العودة إلى فوزي منيب و«كشكش بك» يطلب منها الانضمام إلى «فرقة الريحاني».

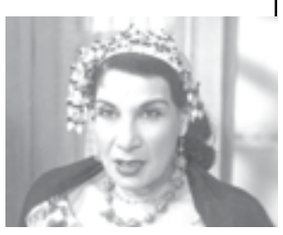

دروب الفن 20

الفنان القدير الراحل المخرج عبد العزيز المنصور... مواهب متعدِّدة وخطوات ثابتة في الإخراج والتمثيل.

مائدتنا 22

الشيف حسن أبو علي يعلّمك كيفية تحضير الآش رشتي والغيما باذنجان والسلطة الشيرازية والكباب كبيده...

تواصل tawabil

رمضان

الجمعة 26 أغسطس 2011م

26 رمضان 1432هـ

العدد 1353 16 صفحة

www.aljarida.com

الَّلهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ كَرِيمٌ
تُحِبُ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا

مسجد أبوجا الوطني - نيجيريا

فلك

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: تشارك في مشاريع ناجحة تنعكس إيجاباً على أرباحك.
عاطفياً: لا تعامل الحبيب كأنه ملك لك وامنحه هامشاً من الحرية.
اجتماعياً: ثق بنفسك وبقدرتك على تخطّي المشاكل مهما كان حجمها.
رقم الحظ: 13.

الثور
20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: تتطوّر أعمالك بسرعة مدهشة لم تتوقّعها.
عاطفياً: ماذا لو لم يكن الحبيب كما تعتقد؟ إفتح عينيك جيداً.
اجتماعياً: لا تصدّق كل ما يقال، فللبعض غاية في نفس يعقوب.
رقم الحظ: 7.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: تفاصيل تغيّر مسارك لكنك قادر على تخطّي الصعوبات.
عاطفياً: قلبك ينبض حباً ولا تجد من يبادلك بالمثل.
اجتماعياً: جد الظروف المناسبة للمّ شمل العائلة.
رقم الحظ: 0.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: اجتماع مصيري قد تكون له انعكاسات إيجابية على عملك.
عاطفياً: تبحث عن الاستقلالية فهل تريد الابتعاد عن الحبيب؟
اجتماعياً: لا تعالج المشاكل اعتباطياً ومن دون أي تركيز.
رقم الحظ: 9.

الاسد
23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: ضاعف حذرك في هذه الفترة كي لا تقع في مشاكل إضافية.
عاطفياً: خلاف مع الشريك يجعل معنوياتك تتراجع إلى نقطة الصفر.
اجتماعياً: الأصدقاء موجودون لمساعدتك فلا تخجل من التقرّب منهم.
رقم الحظ: 1.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: تعالج مشاكل مادية بخفّة غير معهودة وتنجح في حلّها.
عاطفياً: يخبئ لك الحبيب مفاجأة سارة قد تشعرك بسعادة عارمة.
اجتماعياً: تخطّط لسفر قريب يخرجك من الروتين الذي تعاني منه.
رقم الحظ: 15.

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: تبدو قلقاً وبالغ الحساسية وينعكس ذلك على تصرفاتك مع الزملاء.
عاطفياً: توقّف عن القيام بمحاولات لتقرّب الحبيب منك. ألم تيأس بعد؟
اجتماعياً: أغلق باب المشاكل والسجالات العقيمة وانشد الراحة والهدوء.
رقم الحظ: 6.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: كفّ عن اللف والدوران وقلْ ما يدور في ذهنك بصراحة.
عاطفياً: واجه المصاعب التي تعيق ارتباطك بالحبيب ولا تهرب منها.
اجتماعياً: التشبّث بآرائك يثير مشاكل أنت بغنى عنها.
رقم الحظ: 19.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: فرصة استثنائية في الأفق تحمل إليك أخباراً سارة.
عاطفياً: لا تحتاج إلى العطف بل إلى شخصٍ يحبّك فعلاً.
اجتماعياً: حافظ على هدوئك حتى لو رفع البعض صوته عالياً في وجهك.
رقم الحظ: 4.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: واجه المناخ الضاغط في العمل برحابة صدر وطول أناة.
عاطفياً: التحاور أفضل الأمور لتخفيف التوتّر بينك وبين الحبيب.
اجتماعياً: انتبه إلى تصرفاتك تجاه أحد الأصدقاء لأنه قد يسيء فهمها.
رقم الحظ: 11.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: إمضِ في مفاوضاتك للحصول على سلفة أو قرض لإنجاز مشروعك.
عاطفياً: لا تغيّر سلوكك جذرياً مع الحبيب فهو لم يعد يعرفك.
اجتماعياً: الصراحة مفتاح كل الحلول فلا تنسَ ذلك أبداً.
رقم الحظ: 23.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: يطرأ أمر ما في حياتك المهنية يعيد الحماسة إليك.
عاطفياً: لا تتشبّث بأفكارك وتتصرّف بعناد لا مبرّر له.
اجتماعياً: تنهمك في أعمال منزلية وملفات عالقة منذ فترة بعيدة.
رقم الحظ: 37.

المفكِّر الإسلامي د. صلاح رسلان: غلق باب الاجتهاد سبب التخلُّف والاستبداد في الدول الإسلاميَّة

القاهرة - أحمد فوزي

تطرق المفكِّر الإسلامي د. صلاح رسلان، أستاذ الفلسفة الإسلامية والسياسية في جامعة القاهرة، إلى شكل الحكم وواجبات الحاكم في الإسلام، ومتى يحقّ للأمة الخروج عليه، وذلك في أكثر من كتاب وبحث آخرها دراسة مستفيضة حول مقاومة الحاكم الجائر في الإسلام.
حول هذه الدراسات، التي ناقشت واجبات الحاكم في الإسلام وحقوقه ومدى مشروعية الخروج عليه كان لـ«الجريدة» الحوار التالي مع د. رسلان.

في سطور:

وُلد د. صلاح الدين بسيوني رسلان في 21 فبراير عام 1940، حاز إجازة في الفلسفة (1961)، ثم ماجستير في الفلسفة (1971) وتمحورت أطروحته حول «الفكر السياسي عند الماوردي»، مع تحقيق مخطوطة عن قوانين الوزارة، ثمّ دكتوراه في الفلسفة (1978) وتمحورت أطروحته حول «ابن حزم وآراؤه الكلامية».
تدرّج د. رسلان في وظائف إدارية، وراهناً هو أستاذ الفلسفة الإسلامية والسياسية، غير متفرّغ، في كلية الآداب في جامعة القاهرة. له مؤلفات في الفكر السياسي أبرزها: «السياسة والاقتصاد عند ابن خلدون»، «الفكر السياسي عند الماوردي»، «الأخلاق والسياسة عند ابن حزم»، «الوزارة في الفكر الإسلامي»، «مقاومة الحاكم الجائر في الإسلام».

ما أبرز محاور دراستك عن مقاومة الحاكم الجائر في الإسلام؟

هذه الدراسة ضمن المباحث التي شهدها المؤتمر العلمي للجمعية الفلسفية المصرية منذ ثلاث سنوات، وقد أُخذ عليّ قولي إن بعض الشيعة يؤلّهون الحاكم أو يعتبرون الحاكم هو مرجع الأحكام، فلا يصحّ الخروج عليه لأن الخروج عليه أو الاعتراض عليه، كما عند الاثني عشرية، خروج على النبي (صلى الله عليه وسلم) والخروج على الله سبحانه وتعالى، فلا يجيزون الخروج على الحاكم مطلقاً لأي سبب لأنه معصوم من الخطأ والزلل، أما أهل السنّة فيجيزون الخروج على الحاكم الجائر.

على ضوء ذلك هل الدولة عند الشيعة دينية أم مدنية؟

يقرّ الإسلام بالدولة المدنية لأن الحاكم فرد عادي، إلا أنه أكثر مسؤولية من المحكومين، لكن عند الشيعة هو منبع الأحكام الشرعية، فلا يجوز الخروج عليه بل يجب على المحكومين طاعته طاعة كاملة، لأن رأي الحاكم هو رأي الله ونهيه نهي الله، في عرفهم، فلا يصحّ الخروج عليه أبداً، والدولة بهذا المفهوم عند الشيعة دولة دينية.

ثمة من يرى ضرورة فصل الدين عن السياسة، فما رأيك؟

في دراستي أكّدت أن الإسلام دين ودولة ولا نستطيع عزل السياسة عنه أو الاقتصاد والاجتماع والمعرفة، لأن الإسلام، كما قال المستشرق «شاخت» في دائرة المعارف الاجتماعية، ليس مجرد دين بل نظام فكري متكامل يجمع بين الدين والدولة، ولو عزلنا المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عن الإسلام فلن يصبح إسلاماً حقيقياً لأنه كلّ متكامل.
إذا نظرنا إلى الديانة اليهودية نجدها تركّز على الأمور الدنيوية، أما الديانة المسيحية فتركّز على الأمور الروحانية، فيما الإسلام يجمع بين الأمور الدينية والدنيوية وصدق الله العظيم حيث يقول «ما فرطنا في الكتاب من شيء».

ما هي واجبات الحاكم في الإسلام؟

يتحدّث الإسلام عن الواجبات أكثر من الحقوق، ذلك أنه يقرّ بأن القيام بالواجبات هو السبيل الوحيد لنيل الحقوق، وواجبات الحاكم عملية دينية وسياسية معاً. واجبه الأول، بالطبع، احترام الشريعة وتطبيقها، والقيام على الأحكام اللازمة في المنازعات بين الرعية، إقامة العدل، حماية الأموال، إقامة الحدود وتنفيذ العقوبات، تحصين البلاد والدفاع عنها ضد الأعداء، جباية الأموال المستحقّة على القادرين، حسن الاختيار لمعاونيه على أن يكونوا من أهل الكفاية والأمانة، مباشرته لسير الأمور، تفقّده لأحوال عمال الرعية.

ما الحكم إذا أخلّ الحاكم بهذه الواجبات؟

على الأمة التي اختارت الحاكم ممثلاً لها ومشرفاً على أمورها وتدبير شؤونها، إذا أخلّ بواجباته، أن تقدّم له النصيحة وتسائله عن عمله وتراقبه باستمرار، ومن حقّها مقاومته وعزله، إذا لم يُجدِ معه الإنكار بالكلام، والثورة عليه وتجنيد الأيدي وتكتّل القوى لمحاربته وإسقاطه.

ما مفهوم الثورة من وجهة نظرك؟

الثورة لا تكون إلا ضد الأوضاع الجائرة الظالمة التي تحول بين الحاكم وبين توفير الحقوق للمحكومين، فالإسلام لا يرضى بالظلم أو ضياع حقوق العباد ولا أن يعيش الشعب من دون حدّ المعيشة الكريمة اللائقة، كما قال ابن حزم، لا بد من توفير المسكن الملائم للشعب، والغذاء المناسب يعني الحياة الكريمة. هذا الحدّ الذي يجب أن يعمل كل حاكم على توفيره للمحكومين، فإذا عجز على المحكومين أن يطالبوه بهذا، فإن رفض طلبهم كان من حقهم الخروج عليه لكن بشكل منظّم لا يؤدي إلى قلاقل أو حدوث فوضى أو اضطراب في المجتمع.

إذا تسبّب الخروج على الحاكم في إحداث فوضى، كيف ستكون الحال؟

يجب أن يراعى النظام في الثورة وبالتالي عدم إحداث فوضى أو اضطراب أو سفك للدماء، فشرط الخروج أن يكون منظماً، منهجياً، سليماً، معداً له بدقة بحيث لا يؤدي إلي إحداث حالة لا يرضى عنها الدين الإسلامي لأنه دين السلام والأمن والطمأنينة.

الخروج على الحاكم أقره فلاسفة الإسلام واختلف فيه الفقهاء

الإسلام لم يحدّد شكلاً من أشكال الحكم سواء كان خلافة أو ملكية أو جمهورية

معنى ذلك أن ثمة شروطاً يجب توافرها في من يخرج على الحاكم؟

نعم ثمة شروط طبعاً، فالخروج لا يمكن أن يكون همجياً أو عشوائياً. يرفض الإسلام العشوائية أو الارتجال في أي تحرّك أو أي فعل من الأفعال، بل أن يكون قائماً على التخطيط والعلم والإدراك السليم.

أقصد هل الخروج مباح للعامة أم يقتصر الأمر على أهل العلم والخبرة؟

كما اشترط الإسلام لاختيار الحاكم أن يكون من يقوم بمسألة الاختيار من الصفوة، أهل العلم، الذين يملكون دراية وخبرة في أمور المجتمع الاقتصادية والسياسية، فهذا شرط في من يختار الحاكم، لأن العوام والجهلاء لا يعوَّل عليهم، كذلك لا بد من أن يكون الخروج من أهل الدربة والدراية وأهل العلم والصفوة والخبرة، الذين يخطّطون بنظام وعقلانية في الخروج على الحاكم كي لا يؤدي ذلك إلى فوضى واضطراب.

ماذا إذا كان أهل الصفوة من المؤيدين للحاكم لمنفعة ما؟

هؤلاء الذين هم موضع رضى الحاكم الذي يعمل على استرضائهم وشرائهم مادياً وأدبياً ويقدّم لهم مميزات واستثناءات لن يكونوا أهلاً للخروج عليه لأنهم من صنائعه، فيشترط الأشخاص الذين يتمتعون بموضوعية ونزاهة ويحبون البلد والمصلحة العامة ولا يؤثرون مصالحهم الشخصية على مصالح الشعب أو مصالح المحكومين.

كيف تتناول العلاقة بين الحاكم والمحكوم في كتابك «السياسة والاقتصاد عند ابن خلدون»؟

الحاكم أو الخليفة أو السلطة الحاكمة عند ابن خلدون تأتي نتيجة القوة أو العصبية، فالحكم لصاحب القوة أو لمن يملك القوة والغالبية، خلافاً لنظرية العقد الاجتماعي ولجميع المسلمين، لأن أهل السنّة والجماعة يقرّون بأن اختيار الحاكم يكون عن طريق البيعة الصحيحة. ابن خلدون خالف هذا وأقر بالقوة سبيلاً لتنصيب الحاكم أو الخليفة أو السلطة الحاكمة.

في ضوء ذلك هل تعرّض ابن خلدون للخروج على الحاكم الجائر؟

لم يتعرّض لذلك لأنه رفض مبدأ الشورى ورفض المساواة بين الحاكم والمحكوم، وقال إن الحاكم القوي ليس بحاجة إلى رأي المحكومين، لكن عندما تضعف عصبية وقوة قبيلة الحاكم يبدأ في الضعف وبالتالي تنهار الدولة، وعندها يعجّل الترف والإسراف في الملذات في انهيار المجتمع. ابن خلدون يرفض الخروج على الحاكم لأنه موجود بحكم قوة قبيلته، وعندما تضعف قوته تأتي قوة أخرى تستولي على الحكم.

ماذا عن الماوردي وابن حزم على ضوء مؤلفاتك عنهما؟

أبو الحسن الماوردي هو رائد الفكر السياسي المنهجي في الإسلام، وهو الذي أقرّ بخروج المحكومين على الحاكم عندما ينحرف الحاكم أو يهمل في أداء واجباته نحو المحكومين أو يصيبه مرض عضال... فمن حق المحكومين أن يعزلوا الحاكم ويختاروا غيره يحلّ محله. كذلك أقرّ ابن حزم بحق المحكومين في الخروج على الحاكم وعزله عندما يفشل في توفير الأمن والحياة الكريمة للمحكومين.

كيف يتحقّق المجتمع العادل في نظر هؤلاء الفلاسفة؟

السلطة الحاكمة هي نتيجة عقد اجتماعي ينظّم العلاقة بين الحاكم والمحكوم في ظل مجموعة من الحقوق والواجبات لكل من الحاكم والمحكومين، فطالما أن الشعب يتمتع بكل حقوقه وأن الحاكم يعمل على توفير حياة كريمة له، فمن الواجب عليه طاعة الحاكم ومؤازرته ونصرته عند وقوع أي اعتداء عليه أو عند حدوث أي بلبلة أو اضطراب وتأييده عند وقوع شدائد.

كيف تعرّض فقهاء الإسلام لقضية الخروج على الحاكم؟

ثمة تفاوت في الآراء لكن الذي يجمع بينهم عدم الرضوخ للحكم الجائر، فلا بد هنا من مخاطبة الحاكم ويتقدم إليه أهل الحلّ والعقد ممثلو الأمة وينبّهونه ويوضحون له المظالم الموجودة في المجتمع حتى يعود إلى الحكم بالعدل، فالإسلام يرفض الظلم والحكم الجائر ويقرّ العدل في كل شيء «وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل».

ماذا إذا رفض الحاكم الرضوخ لأهل الحلّ والعقد؟

هنا أيضاً ثمة تضارب بين آراء الفقهاء، فالبعض يجيز الخروج على الحاكم والبعض الآخر يرفض خشية حدوث فوضى أو اضطراب أو قلاقل في المجتمع.

يرفض بعض الفقهاء الخروج على الحاكم مهما فعل فما رأيك؟

الإسلام دين العدل وإعطاء كل ذي حقّ حقّه، فهذا رأي البعض وأعتقد أنه لا يتّفق مع مفهوم الإسلام أنه دين العدالة الاجتماعية.

ماذا تقول في من يتّخذ آية «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» ذريعة للاستبداد بالحكم؟

أقول ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، هذا هو المبدأ الإسلامي، نحن نطيع الحاكم طالما أنه على طريق العدل والإنصاف وتوفير الحقوق، أما إذا خالف شرع الله وتنكّب لطريق العدالة، هنا يحق الخروج عليه أو عزله.

هل الفرق الإسلامية مظاهر ثورية؟

الفرق الإسلامية كثيرة عندنا: المعتزلة والخوارج والمرجئة والشيعة وغيرهم، لكن الذين أباحوا الخروج على الحاكم بشكل واضح خصوصاً عند ارتكاب الكبيرة هم الخوارج، لذلك يقال عنهم إنهم هم الذين يمثلون الاتجاه الثوري في الإسلام، كذلك يقرّ المعتزلة بأن السلطة الحاكمة تكون عن طريق الاختيار، وبالتالي إذا انحرف الحاكم وأهمل واجباته وسار في طريق الظلم والجور، فمن حق المحكومين عزله واختيار غيره فأحد مبادئهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كيف يكون النهي عن المنكر؟

هنا تندرج مقولة الحديث النبوي الشريف «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وهو أضعف الإيمان»، فأضعف الإيمان الإنكار القلبي ثم اللسان، أما التغيير باليد فهو آخر درجة في موضوع الخروج على الحاكم.

أي المذاهب أيّد الخروج بالسلاح أو باليد؟

الخروج بالسلاح فيه تشعّب كبير وأقاويل كثيرة متباينة، فشرط الخروج أن يكون خروجاً آمنا ومنظماً حتى ينجح وليس خروجاً فوضوياً أو عشوائياً كي لا يؤدي إلى فوضى واضطراب وسفك دماء.

رفض بعض الفقهاء تناول هذه المسألة فهل ذلك مخافة بطش الحاكم أم استرضاء له؟

البعض الذي لم يقرّ بعدم الخروج على الحاكم الظالم هو فئة حظيت برضى الحاكم ونالت امتيازات ويطلق عليها فقهاء السلطة، لأنها رفضت إقرار العدل بعزل الحاكم الظالم واختيار آخر يحلّ محله عن طريق الاختيار والبيعة.

إلى أي مدى تتوافق الثورة مع المبدأ الإسلامي القائل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وضرورة التصدّي للحاكم الجائر والظالم والفاسد؟

الإسلام هو دين الحرية والعدالة، وعندما ينتشر الظلم والجور والمحسوبيات، وغيرها من الأمور التي لا تتّفق مع جوهر الإسلام وروحه الحكيمة العادلة، من حقّ المحكومين الخروج على الحاكم وعزله واختيار آخر صالح يوفّر لهم حياة كريمة عادلة. ثمة تضارب بين علماء المسلمين في الخروج على الحاكم، فالبعض يرفضه والبعض يجيزه لكن بشكل لا يتسبّب بفوضى واضطراب في المجتمع.

هل تراجع الدولة لتطبيق الشورى هو سبب اشتعال فتيل الثورة في البلدان العربية؟

الشورى أحد المبادئ المهمة التي يقوم عليها نظام الحكم في الإسلام، يقول تعالى «وأمرهم شورى بينهم» ويأمر نبيه (صلى الله عليه وسلم) بها «وشاورهم في الأمر».
يقوم نظام الحكم في الإسلام على مبادئ: العدالة، المساواة، الشورى ومسؤولية الحاكم العامة التي بينه وبين الشعب كعقد اجتماعي، فإذا لم يأخذ الحاكم برأي المحكومين وجب عليهم مطالبته بالمشاورة، لأن الشورى هنا هي العدو الأكبر لاستبداد الحاكم بالحكم وانفراده بالإدارة وسياسة الدولة. والإسلام ضد الحكم المطلق ويرفض أن يكون حاكماً بتفويض إلهي، فالحاكم فرد عادي لكنه أكثر مسؤولية من غيره ومن واجب المحكومين مناقشته ومشاورته ومحاكمته إذا أخطأ.

بعد اندلاع الثورات العربية ظهرت أصوات إسلامية تنادي بعودة دولة الخلافة مجدداً... كيف ترى ذلك وهل يتماشى مع روح العصر؟

لم يحدّد الإسلام شكلاً من أشكال الحكم سواء كان خلافة أو ملكية، فقد أعطانا مبادئ عامة هي: العدالة والمساواة والشورى ومسؤولية الحاكم العامة تجاه المحكومين. حتى القرآن لم يتطرّق إلى تحديد شكل من أشكال الحكم ولكن تحدّث عن هذه المبادئ الأربعة التي، إن طبقت تطبيقاً سليماً، ستخرج لنا أفضل شكل من أشكال الحكم، سواء كان حكماً جمهورياً أو ملكياً أو أرستقراطياً، فالمسمى لا يهمّ هنا ولكن المهم تطبيق هذه المبادئ تطبيقاً سليماً عادلاً.

ما رأيك في التيارات الدينية التي تحاول الصعود إلى الحكم راهناً؟

أعتبرها انتهازية. كل من هبّ ودبّ يودّ أن يصل إلى الحكم، مع أنه مسؤولية ضخمة جداً.

ما رأيك في مطالبتها بوجود دولة دينية؟

يرفض الإسلام الدولة الدينية وأنا أشرت في بعض مؤلفاتي إلى رفض الإسلام للحكم الديني، لأن الحاكم لا يتمتع بالقدسية وليس بابا، وقد أشار المستشرق الإنكليزي توماس هوبز إلى أن الحاكم أو الخليفة أو السلطة الحاكمة في الإسلام ليست له سلطة دينية على أحد، بل هو رجل وثقت الأمة بدينه وعدالته، فولّته أمورها، يديرها بمقتضى شرع الله، فالحاكم شخص عادي يخضع للمحاكمة والمساءلة من المحكومين إذا أخطأ أو انحرف عن الطريق المستقيم، بالتالي الحكومة الدينية مرفوضة تماماً لا يقرّها الإسلام، ولم يشهد طوال تاريخه حكومة رجال دين أو حكومة ملالي كما هو عند الشيعة راهناً.

كيف نؤصّل لمدنية عربية بمرجعية إسلامية بعيداً عن المدنية الغربية التي تختلف في ثقافتها وهويتها عن مجتمعنا العربي؟

إذا نظرنا إلى الإسلام الصحيح المعتدل الوسطي وطبّقنا جوهره وروحه بعيداً عن الفروعيات التي لا تجدي ولا تثمر، سنجد عندنا حكماً عادلاً سليماً، يقول تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا»، وقد أشرنا إلى مبادئ نظام الحكم في الإسلام، وكما أشار القرآن الكريم وهو يشتمل على كل ما يحتاج إليه المجتمع السليم من مبادئ في المجالات كافة فما حاجتنا إلى الغرب؟ لكن هذا لا يمنع من أن نستفيد من تقدّم الغرب في المجالين العلمي والتكنولوجي.

ما الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات الدينية في العالم العربي لحماية مبادئ الثورة في كل مكان؟

يجب على هذه المؤسسات أن تراعي طاعة الله سبحانه وتعالى في الفتاوى والأحكام التي تصدرها وليس طاعة الحاكم، هنا للأسف الشديد تحاول مجامع إسلامية كثيرة إرضاء الحاكم بأي شكل من الأشكال، وبهذا تبتعد عن روح الإسلام الذي يأمر بالعدل والإحسان وإعطاء كل ذي حق حقه.

كيف نحافظ على مكتسبات الثورة؟

الإسلام ليس دين الفوضى، فهو دين الأمن والسلام وأن يقوم كل فرد بواجبه ليحصل على حقه، لأن الإسلام قدّم الواجب على الحق، فعلينا أن نعمل وننتج كلّ في موقعه لنحصل على حقوقنا، والإسلام يرفض الفوضى والاضطراب فهو دين السلام والأمن والأمان والطمأنينة.

ما سبب ظهور الطغاة في الحكم؟

هذا عائد إلى انعدام التربية الصحيحة والتوعية السليمة، بالتالي انعدام الفهم السليم للإسلام الصحيح والمعتدل والحقيقي الذي يأمر بالخير للمحكومين. عرّف ابن خلدون السياسة بأنها تعني الخير للإنسان، بالتالي هذا الخير لا يأتي إلا عن طريق حاكم قوي يحافظ على حقوق شعبه، لذا نقرّ التعليم والتوعية السليمة لأنهما السياج القوي ضد الفوضى والاضطرابات.

هل أدت ظاهرة غلق باب الاجتهاد في الفكر الإسلامي منذ قرون إلى استبداد الحاكم وما آلت إليه الشعوب الإسلامية راهناً؟

طبعاً لأن هذا الأمر يخالف منطوق النبي (صلى الله عليه وسلم) «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة عام من يجدد لها أمور دينها»، فغلق باب الاجتهاد كان له دور كبير في ما آلت إليه أحوال الدول الإسلامية، لأن الاجتهاد هو إعمال العقل ويحثّ الإسلام على ذلك، ثم يؤدي إلغاء العقل إلى إشاعة الجمود والظلم والابتعاد عن روح الإسلام وجوهره، ذلك كلّه يصبّ في مصلحة الحاكم، بالتالي كان لهذا الجمود دور في بقاء الإسلام في حالة من التخلّف والانحدار والتدهور. من هنا إعمال العقل هو سبيلنا إلى التقدّم والازدهار وخلق مجتمع يحترم حقوق الإنسان ويوفر حياة كريمة لكل فرد فيه.

المجامع الإسلامية في عالمنا العربي تحاول إرضاء الحاكم بأي شكل

ابن خلدون خالف أهل السنة والجماعة في مسألة اختيار الحاكم ورفض مبدأ الشورى

رسلان متحدثاً إلى «الجريدة»

حوار

يملك 3000 صورة ترصد التطوُّر في البلاد
الباحث في التراث عبد الله الناصر: هدفي توثيق تاريخ الكويت

لافي الشمري

ولج عبد الله محمد الناصر عالم التراث من باب الهواية منذ 15 عاماً، مقتنياً القطع التراثية والصور الفوتوغرافية والوثائق الورقية المهمة، باحثاً عن أشكال من الذاكرة الوطنية، ومؤسساً متحفاً يضمّ أكثر من ثلاثة آلاف صورة قديمة تتضمّن ملامح من تاريخ الكويت، راصدة مراحل التطوّر التي مرت فيها البلاد خلال 100 عام.
«الجريدة» التقت الباحث في التراث عبد الله محمد الناصر وأجرت معه الحوار التالي.

متى بدأت بجمع الصور، ولماذا؟

منذ 15 عاماً بدأت جمع الصور القديمة والوثائق النادرة رغبة في توثيق تاريخ بلدي الكويت، فثمة علاقة وطيدة بيني وبينه لذا حرصت على اقتناء أشكال من الذاكرة الوطنية وأبرز ملامحها.

ما أبرز مقتنياتك؟

صور كثيرة تتعلّق بنشأة دولة الكويت بشكلها الحديث، وأقصد مرحلة بداية النهضة إذ يتضمّن أرشيفي صوراً من أكثر من 70 عاماً، كذلك يضمّ الأرشيف صوراً لحكام الكويت والشخصيات المهمة في البلد والتي ساهمت في بناء الكويت وتطوّرها. كذلك حرصت على اقتناء صور ترصد النهضة العمرانية التي شهدتها الكويت عقب اكتشاف البترول وتحوّلها من إمارة إلى دولة مؤسسات، ويضم الأرشيف أكثر من ثلاثة آلاف صورة لمؤسسات الدولة منها التعليمية والطبية والعسكرية وغيرها.

صور ووثائق

هل لديك نسخ أصلية للصور؟

أحتفظ بالنسخ الأصلية لمجموعة كبيرة من الصور والوثائق، نظراً إلى أهمية هذه المقتنيات لأنها تُعتبر شاهداً على تاريخ البلد وكلنا يعرف أن التاريخ إن حكى فهو صورة.

هل تعالج الصور عبر التقنيات الحديثة؟

نعم. استخدمت بعض البرامج الحديثة عبر الحاسوب كـ«الفوتوشوب» لإتمام عملية المعالجة الفنية، مستعيناً باختصاصيين ضمن هذا المجال رغبة في الحفاظ على جزء مهم من تراث الفن البصري أو التصوير الفوتوغرافي.

حزن عميق

بماذا تشعر حينما تفقد صورة مهمة؟

أشعر بالحزن العميق لأنني قد تعبت لجمع هذه الصور من داخل الكويت وخارجها، وقد تحمّلت الكثير من التكاليف المادية والجهد والوقت للحصول عليها.

متاحف

لديك متحف، حدّثنا عن أبرز مقتنياتك القديمة، وكيفية حصولك عليها؟

يضمّ المتحف بعض المستلزمات التراثية القديمة راصداً شكل الحياة القديمة بتفاصيلها كافة، وقد قسّمته إلى أقسام عدة متنوعة. كذلك لدي متحف آخر يُعنى بالحيوانات المحنّطة مقتنياً مجموعة نادرة منها وقد حصلت على مقتنيات المتحفين من الكويت وخارجها، وتجشّمت عناء السفر للحصول على بعض المستلزمات الضرورية للمتحفين وكذلك استغرقت وقتاً طويلا لوضع اللبنات الأولى لهما، فقد أنفقت الكثير من المال لتنفيذ حلمي.

معارض وهوايات

هل شاركت في معارض المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب؟

للأسف، لم أشارك ضمن هذه الفاعليات، وبدأ المجلس الوطني راهناً بتشجيع أصحاب الهوايات والمقتنيات النادرة، وخلال الأعوام الفائتة بدأت عمليات ترميم المباني التاريخية وهذا أمر جميل يساهم في الحفاظ على إرث بلدنا التاريخي.

لؤلؤة الخليج

طرحت «سي دي» يتضمن صوراً قديمة، حدّثنا عن هذا المشروع؟

لدي أهداف شخصية وأخرى اجتماعية في مقدّمها تعريف أبناء الجيل الراهن بتراث الآباء والأجداد راصداً مراحل تطوّر أركان الدولة ومؤسساتها، والتركيز على اللحمة الوطنية وحنكة حكام هذا البلد وحنكتهم وكذلك تكاتف أفراد الشعب الكويتي، فالكويت حقّقت إنجازات كثيرة لذا سُمّيت «لؤلؤة الخليج».

صور متحرّكة

قدّمت فيلماً وثائقياً بعنوان «هذي كويتنا»، حدّثنا عن العمل وفكرته؟

جمعت مئات الصور التي وُضعت على شكل صور متحرّكة مع موسيقى تصويرية صاغ ألحانها الدكتور سليمان الديكان الذي أهداني هذا العمل، وقد تم تركيب الصور مع الموسيقى بشكل جميل. حرص الديكان على أن تكون الموسيقى منسجمة مع طبيعة الصور إذ جاءت مفعمة بالإيقاعات التراثية المحلية، ممزوجة بلمسات فنية أكاديمية.

تجربة أولى

كيف وجدت هذه التجربة؟

استمتعت بها نظراً إلى مضمونها الجميل وكونها التجربة الأولى بالنسبة إلي، إذ تعرفت إلى مجالات جديدة وتكفّلت بإنتاج العمل وتعاملت مع المخرج خلف القلاف لتنفيذ العمل. كذلك استعنت بنائب رئيس جمعية «الموروث الكويتي» هاني العسعوسي وكلّ من وجدان البصيري وابني مبارك الناصر، لإتمام هذه التجربة وقمت بأدوار عدة خلال هذا المشروع إذ كنت المعد والمشرف العام والمنتج.

تشجيع ودعم

ألا تعتبر أن إنجازك هذا العمل يعدّ مجازفة؟

نعم، وقد راودني الكثير من الخوف من ردة فعل الجمهور والشخصيات العامة والخاصة، لكن عندما بدأت بالعمل عقدت العزم على التخلّص من مخاوفي وخوض غمار التجربة وقد تلقيت كل التشجيع والدعم والمساندة من فريق العمل.

كيف تم الاتفاق مع شركة «السينما الكويتية الوطنية» لعرض الفيلم؟

أشكر مدير عام العمليات في الشركة هشام الغانم الذي قدم لي الدعم والرعاية لعرض الفيلم، لأنه يحرص على دعم الشباب الكويتي.

> يضم متحفي بعض المستلزمات التراثية راصداً شكل الحياة القديمة

إصدار

«ثورة امرأة»

تطلّ علينا الكاتبة السعودية المقيمة في جدة بالمملكة العربية السعودية د. أروى عاشور بنص أدبي جديد يحمل عنوان «ثورة امرأة». وكما يدل عنوانه، تتأجج قصائده بمشاعر امرأة تثور على أمور كثيرة في واقعها مستخدمة لغة اليوم السائدة في البلاد العربية والتي تتضمن عبارات: التحرير، الثورة، إسقاط النظام، المجازر، الشهادة، القصف، المدافع والقتل بأنواع الأسلحة المتعددة... ذلك كلّه في سبيل نيل المرأة حقوقها وكرامتها.

تقول د. أروى في إحدى القصائد :
سَأَقِفُ ثَائِرَةً في ميدانِ التَّحرير ..
حتى أُسقِطَ نِظَامَ حُبَكَ للأبد ..
سأكونُ شَهِيدَةَ كُلِّ المَجَازِر ..
لأنَّ رُوحَ الشَّهِيدِ لا تمُت ..
لأُقصَفَ بكُلِّ المَدَافِع ..
لأُقتَلَ بكلِّ البنادقِ ..
حتى أكونَ رمزًا لِقَضِيَّةِ حَقٍّ
وَكرامةِ امرأة ..

«نبضات الذاكرة»

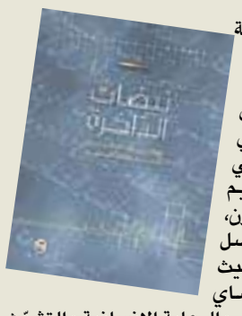

صدر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» كتاب بعنوان «نبضات الذاكرة مذكرات الدكتور إحسان رؤوف البحراني»، ويندرج في كتب السيرة. يقول د. إحسان البحراني صاحب الكتاب: «مارست الطب في العراق لأكثر من نصف قرن والتعليم الطبي في الكليات الطبية لربع قرن، حاولت طول هذه المدة أن أقدّم أفضل ما عندي لخدمة مرضاي وطلابي، حيث كنت حريصاً على أن يحصل مرضاي على التشخيص الدقيق والعلاج الشافي والرعاية الإنسانية والتشبّث بالحياة.
أما طلابي فكنت أعاملهم كأولادي وأقدم لهم كل ما عندي من علم وخبرة وممارسة وأحثّهم على أن يرعوا مرضاهم خير رعاية وأن يحرصوا على الناحية النفسية في علاجهم إضافة إلى الناحية العلاجية والطبية وأن يتابعوا نهلهم العلمي على الدوام لأن العلم لا ينضب.
كما أنني ذكرت في هذه المذكرات أهم الأحداث التي واكبتها منذ العهد الملكي في الثلاثينات من القرن الماضي وحتى سقوط النظام عام 2003 وما بعده راجياً أن تكون ذات فائدة للشعب العراقي.

من ذاكرتي

- لو كنت التزمت بالقواعد كافة ما كنت لأحقق شيئاً.
- لا أعارض أن أقول نكتة، لكنني أعارض أن أكون واحدة.
- لا أعرف من اخترع الكعب العالي، لكن النساء كلهن مدينات له بالكثير.
- أن أكون تعيسة وحدي خير من أن أكون تعيسة مع أحد.
- هوليوود هو مكان يدفعون لك فيه 50,000 دولار مقابل قبلة، و50 سنتاً مقابل روحك.

مارلين مونرو
ممثلة أميركية

شارع المعزّ... تحفة مصريَّة تئنّ تحت الإهمال البشري
فيه عاش المقريزي ووُلد محفوظ وتعلّم عبد الناصر

القاهرة - صبري الصاوي

لم تمض إلا ثلاث سنوات على تطويره، وعاد شارع المعز أشهر الشوارع الأثرية في وسط القاهرة يئن تحت تكدّس الإهمال والباعة المتجوّلين، في صورة مشوّهة لم تخطر على بال سكانه يوماً.

في شارع المعز عاش المقريزي، ووُلد نجيب محفوظ وتعلّم جمال عبد الناصر، ويعود تاريخه إلى المعز لدين الله الفاطمي عندما تولى الخلافة بعد والده المنصور أبي طاهر إسماعيل ثالث الخلفاء الفاطميين سنة 341هـ - 952 م.
كان المعز رجلاً مثقفاً يجيد لغات عدة ومولعاً بالعلوم والآداب، خبيراً بإدارة شؤون الدولة، وحّد بلاد المغرب تحت إمرته بفضل أكفأ قادته هو جوهر الصقلي الذي أرسله إلى فتح مصر التي لم تغفل عين المعز عنها يوماً، وقد دخل جوهر الصقلي مصر على رأس 100 ألف جندي من دون مشقّة وقد أعطى الأمان لأهلها، وشرع في تأسيس عاصمة جديدة للخلافة الفاطمية فكانت «القاهرة» وذلك عام 358م – 969هـ، ودعا الخليفة المعز لدين الله الفاطمي الى تسلّم زمام الحكم وقد وصل القاهرة في 7 رمضان سنة 362هـ - 11 يونيو 972 م، لتصبح القاهرة منذ ذلك التاريخ حاضرة للخلافة الفاطمية التي حكمت مصر لما يزيد على فترتين من الزمان: من 358 هـ - 969 م حتى عام 567 هـ - 1171 م.
اعتمد جوهر الصقلي في تخطيطه القاهرة على إنشاء شارع رئيس في قلب المدينة وقد أطلق عليه اسم الخليفة «المعز لدين الله الفاطمي» واشتهر بشارع المعز، ويعتبر أول شارع تم تخطيطه ليس في مصر فحسب بل في العالم كلّه، وهو أكبر متحف مفتوح للآثار الإسلامية، ويمتد هذا الشارع من باب الفتوح مروراً بمناطق النحاسين وخان الخليلي والصاغة، ثم يقطعه شارع الموسكي (جوهر القائد)، وبعده شارع الأزهر مروراً بمناطق الغورية والفحامين وزقاق المدق والسكرية، ووصولاً إلى باب زويلة.

عمارة إسلاميَّة

شارع المعز متحف مفتوح للعمارة الإسلامية بعناصرها المعمارية كافة، من قصور ومساجد وأسبلة وتكايا وخنقاوات وزوايا، ويتضمّن بين جنباته تاريخ ألف عام من الحضارة الإسلامية شكّلت وجدان شعب مصر، علماً أنه ظلّ طيلة الخلافة الفاطمية مقصوراً على الخليفة ورجاله وحاشيته وممنوعاً على الشعب المصري أن يدخله. فهو شارع أنشئ لتسير فيه مواكب الخليفة وتقام فيه الاحتفالات، وكانت تمرّ منه مواكب المحمل التي تحمل كسوة الكعبة، وظلّ على هذا الحال حتى العصر الأيوبي حين فتحه للمرة الأولى القائد صلاح الدين الأيوبي لعامة الشعب فتغيّرت طبيعته من شارع مناسبات إلى سوق تجاري، وكان يتبارى فيه الملوك والسلاطين في تشييد قصورهم وأبنيتهم المتنوّعة وسط المساجد والأسبلة إذ يضم ستة مساجد وسبع مدارس وسبعة أسبلة وأربعة قصور، فضلاً عن سلسلة أسواق مرتبطة بأماكن العبادة. وسمي الشارع «بين القصرين» وشارع «القصبة الرئيسية». وقد ظل عبر العصور منذ إنشائه وحتى الخلافة العثمانية أهم شوارع القاهرة على الإطلاق، ويبلغ طوله 1500 متر تقريباً.
ومن بين الجوامع الموجودة في شارع المعز جامع الحاكم بأمر الله الذي أمر ببنائه والده الخليفة العزيز بالله، وقد بني عام 1012 ويمتاز بمدخله التذكاري البارز المحلى بزخارف وكتابات، علماً أنه رُمّم في الثمانينيات بواسطة طائفة البهرة الإسماعيلية. كذلك يوجد في هذا الشارع جامع الأقمر الفاطمي الذي بُني عام 1125، ويعد أفضل مساجد العصر الفاطمي على رغم صغر حجمه، وقد زُخرفت واجهته بنقوش بديعة للخط الكوفي وفيها اسم «محمود علي» في إشارة إلى المذهب الشيعي.
شارع المعز ليس مستقيماً بل متعرجاً وهذا كان مقصوداً في تعميمه حيث توجد عناصر بصرية تجذب المارة مع التقدّم في الشارع وتزيد تشويقهم ومن ناحية أخرى فالأسواق التي يضمّها الشارع محاطة بالأبنية المرتفعة لتمنع أشعة الشمس ولهذا تجد الأسبلة موزعة بطول الشارع، ويوجد بالشارع مسجد السلطان المملوكي الأشرف (بارسباي) الذي بُني عام 1425م.
وتبقى وسط كنوز الآثار الإسلامية التي يزخر بها شارع المعز لدين الله الفاطمي في قلب القاهرة التاريخية مجموعة السلطان قلاوون شامخة شاهدة على عظمة وروعة المعمار في العصر المملوكي . وتضم المجموعة بيمارستان (مستشفى) وقبة ومدرة قلاوون التي تعدّ أحد أهم المزارات السياحية، وتعتبر هذه المجموعة جزءاً أصيلاً من تاريخ الشارع العريق شارع المعز، وقد أسهمت في إكساب المباني التاريخية مسحة جمالية متألقة وسط النسيج الحضاري المتمازج وتعد بحق مجموعة قلاوون «لؤلؤة شارع المعز» من أندر وأجمل آثار العصر المملوكي العربي وتطلّ الواجهة الشرقية لها على شارع المعز وتتكون من قسمين: البحري ويقع على يمين الباب الرئيس وهو واجهة المقبرة التي دُفن فيها المنصور قلاوون وتعلوها القبة، والقسم القبلي ويضم المدرسة وبين القبة والمدرسة دهليز طويل يفضي إلى البيمارستان الذي ما زال يحتفظ بكامل روعته المعمارية.
وفي شارع المعز لدين الله 40 أثراً، إضافة إلى مجموعة قلاوون ومنها بيت السحيمي، متحف النسيج الإسلامي خانقاه الطليان الظاهر برقوق، مدرسة الناصر محمد بن قلاوون، قاعة محب الدين أبو الطيب، حمام السلطان إينال، سبيل محمد علي في النحاسين، جامع وسبيل وكتاب سليمان أغا السلحدار، المدرسة الأشرفية، جامع القاضي يحيى زين الدين. كذلك تحد الشارع القاهرة الفاطمية من الشرق، وبقربه شارع بورسعيد، ومن الشمال باب النصر وباب الفتوح، ومن الجنوب باب الوزير، علماً أن هذه المدينة قد فقدت 40% من نسقها المعماري وملامحها الأثرية ومن ثم أصبحت هدفاً استراتيجياً للتطوير، لا سيما منذ تسجيل القاهرة على قائمة التراث العالمي في اليونسكو عام 1979.
وفعلاً انطلق مشروع الترميم والتطوير منذ عام 1998 على أربع مراحل. فرُمّم 33 أثراً في شارع المعز أهمها مجموعة قلاوون بالنحاسين ومجموعة الغوري وقصر الأمير بشتال وباب النصر والفتوح وسور القاهرة بينهما والمدرسة الكاملية وجامع بن طولون وقصر الأمير طازو وجامع المؤيد شيخ.
عانى شارع المعز أكثر ما عانى من مياه الصرف الصحي والمياه الجوفية لأن هذه المنطقة هي أسفل منطقة في الجمالية، لكنه رُمّم ورصف بالبازلت الأسود. كذلك رُممت واجهات المحلات والمنطقة بأسرها لتتواءم مع ترميم الآثار، ذلك في إطار مشروع ترميم القاهرة الفاطمية بتكلفة أكثر من مليار جنيه، وبعد عشر سنوات من العمل عاد شارع المعز إلى سابق عهده تحفة فاطمية في قلب القاهرة الفاطمية شاهداً على عظمة وروعة وإبداع العمارة الإسلامية.

ماري منيب... رفضت العودة إلى الماضي وتجاوزت أحزانها بـ«كشكش بك»

انطوت ماري على أحزانها بعد رحيل والدتها المفاجئ، فلم تكن تتوقع ذلك خصوصاً أن قاسمة لم تكن مريضة ولا طاعنة في السن، ولم تتخط العقد الخامس من عمرها إلا بعامين، فازدادت ماري قرباً من شقيقتها أليس التي عوضتها حنان الأم، ومنذ تلك اللحظة لم تعودا تفترقان، كونهما تسكنان في شارعين متقاربين في شبرا، وازداد ولداها فؤاد وبديع قرباً من ظافر وكوثر ولدَي أليس.

لم تطق ماري الابتعاد أكثر عن الكوميديا للخروج من حالة الحزن التي سيطرت عليها منذ طلاقها من فوزي منيب ثم رحيل والدتها، فتركت فرقة «فاطمة رشدي وعزيز عيد» التي عملت معها بعد رجوعها من باريس، وعادت إلى مسارح روض الفرج، حيث التحقت بفرقة «يوسف عز الدين» التي كانت تقدم روايات كوميدية وتعتمد على مجموعة من الشباب من بينهم إسماعيل ياسين وعبد الفتاح القصري، تاجر ذهب شاب ترك تجارة الذهب مع والده وامتهن التمثيل.

القاهرة - ماهر زهدي

أحبّت ماري العمل في فرقة «يوسف عز الدين» بسبب الحميمية التي كانت تجمع بين أفرادها، وبينما كانت عائدة من المسرح ليلاً وتسير من روض الفرج إلى شارع «المبيضة» لتستقلّ «أتوبيس 25» لينقلها إلى شارع شبرا، وجدت نفسها فجأة وجهاً لوجه أمام فوزي منيب، لم تصدّق عينيها، ألحّ عليها طويلاً أن يجلسا عشر دقائق في أحد كازينوهات روض الفرج المطلّة على النيل... وبعد توسلات وصلت إلى حد البكاء وافقت أن تجلس معه:

* شربنا ليمون والعشر دقايق خلصوا يا سي فوزي وإنت قاعد بتفرك في إيديك ومنطقتش بكلمة واحدة.

= مش عارف أقولك إيه.

* طالما مش عارف... عن إذنك مش هقدر أتأخر على الولاد أكتر من كده.

= استني بس أرجوك... هتكلم أهه... كل اللي أقدر أقوله إن ربنا انتقم لك مني.

* تقصد إيه... أنا عمري ما دعيت عليك...

= أقصد إن الست نرجس اللي إديتها كل حاجة... اسمي وفرقتي... وصرفت عليها كل فلوسي... في الآخر خانتني مع ممثل شاب من فرقتي وهربت معاه.

* الحمد لله.

= شمتانة فيا.

* أنا عمري ما اشمت فيك ولا أدعي عليك... لكن أنا اتمنيت من ربنا إنك تشرب من نفس الكاس زي ما حصل معايا... تحبّ وتخلص في حبّك... واللي تحبّه يخونك ويغدر بيك.

= أنا عارف إنك طيبة وقلبك كبير...

* تقصد تقول إني كنت عبيطة ومغفلة.

= أبدا... إنت إنسانة بمعنى الكلمة... وعمرك ما عرفتِ غير الحبّ.

* وإنت قدّرت الحبّ ده.

= ماري... خلينا ننسى اللي فات... ونبدأ من جديد.

* اللي فات مات يا روحي... وإحنا ولاد النهارده... والنهارده

رحلت أليس فجأة فتولّت ماري مسؤولية طفليها

كل واحد منا في طريق ومش ممكن الطريقين يتقابلوا تاني.

= بلاش عشاني... علشان ولادنا فؤاد وبديع.

* حمد الله ع السلامة... توك ما افتكرتهم... اسمع بقى يا فوزي أنا اللي بقولهولك دلوقت... علشان ولادنا لازم تختفي من حياتي وحياتهم.

بعد هذا اللقاء شعرت ماري بأنها أصبحت أقوى من السابق وثأرت لكرامتها، انتقم الله لها ممن خانها وباعها، فكرّست وقتها وحبّها لولديها فؤاد وبديع ولشقيقتها أليس وولديها، ورفضت أي كلام من المقربين، بمن فيهم شقيقتها أليس، حول فكرة تكرار تجربة الزواج ثانيةً، على رغم أنها في عزّ شبابها، ولم تتخطَ الثلاثين إلا بعام واحد.

مرّت الأيام بطيئة رتيبة على فوزي منيب، وهو يصارع محاولاً تكوين فرقته مجدداً لكن بلا جدوى، فاضطر إلى التوقّف عن العمل تقريباً أو إلقاء بعض المونولوجات في مسارح روض الفرج.

الانضمام إلى الريحاني

آنذاك، دبّ خلاف بين الممثل حسين إبراهيم، كان يعمل في فرقة «كشكش بك» منذ تكوينها، وبين نجيب الريحاني، لأنه لم يلتزم بقواعد الفرقة وتقاليدها في احترام المواعيد التي كان يحرص عليها الريحاني باعتبارها أمراً مقدّساً، وكان نجيب وبديع خيري يتمسكان به لإتقانه أداء دور «امرأة بمواصفات خاصة»، أي سليطة اللسان وتقدّم وصلات من «الردح» الشعبي في غالبية الروايات، غير أن الريحاني لم يعد قادراً على تحمّل تأخر ابراهيم عن البروفات، فطرده من الفرقة، وبعد مناقشة الأمر مع بديع خيري، طلب منه أن يبحث عن ممثلة:

* ده باين عليه اتجنن... هو فاكر نفسه مين بسلامته؟ إذا كان أنا بذات نفسي مقدرش أتأخر على البروفة ربع ساعة... يقوم هو يتأخر أكتر من ساعة عن البروفات كل يوم.

= أيوه ده شيء زاد عن حده... ومحدش في الفرقة يقدر يعمل كده أبدا...

* ولما أكلمه يتنفخ زي الديك الرومي ويقوللي أنا عمود من أعمدة الفرقة... ده عمود ورق... عمود دخان... أي حاجة غير إنه يبقى فنان... الفنان لازم يحترم فنه وشغله.

= أنا بقول ياسي نجيب كفاية عليه اللي خده مني ومنك... وندّيله فرصة أخيرة.

* ده ميقعدش دقيقة واحدة في الفرقة... ده راجل بيشتغل بمزاجه... يروح بقى يشتغل في شارع محمد علي ولا في روض الفرج... ومن الليلة يا سي بديع تشوف حد بداله... بس وحياتك بلاش حكاية الرجالة اللي بيعملوا أدوار ستات... الممثلات على قفا مين يشيل... دلوقت غير زمان.

في تلك الأثناء، اختلفت ماري منيب مع يوسف عز الدين، وكان إسماعيل ياسين سبقها في ترك الفرقة والتحق بفرقة علي الكسار، وراح يبلغها رغبة الكسار في عودتها إلى فرقته ثانيةً، وبعد تفكير وجدت الفرصة سانحة للعودة إلى الفرقة، التي خرجت منها بسبب زكية إبراهيم، التي كان يحبّها الكسار، إنما بشروطها وباسمها الذي بات كبيراً.

لم يمرّ أسبوع على التحاق ماري منيب بفرقة علي الكسار حتى حدث ما لم يخطر ببالها وتمنّته منذ طفولتها، فقد زارها في بيتها الكاتب بديع خيري، وأخبرها رغبته في أن تلتحق بفرقة «أبو الكشاكش» لتعمل مع الفنان الكبير نجيب الريحاني.

لم تتردد ماري منيب لحظة واحدة، خصوصاً عندما شعرت أن أبو الكشاكش نفسه هو من يطلبها، ووجدت في هذا العرض ثأراً لكرامتها من الإثنين، أولاً من مسرح الكسار الذي سبق أن استغنى عنها في وقت كانت في أشد الحاجة إلى وجودها فيه واليوم تخرج هي بإرادتها وباختيارها، ثم من أبو الكشاكش الذي رفض، في البداية، أن تعمل في مسرحه بحجة أنها «مفعوصة وتشبه النسناس».

* فين يا أستاذ بديع الممثلة اللي قلت عليها.

= أهه... اللي جايه هناك في الصالة دي.

* دي!! بس دي مش باين عليها إنها ممثلة أبداً!

= لا إنت مشفتهاش ع المرسح... صحيح هي حشمة شوية مش زي بقية الممثلات. بس على المرسح مفيش أختها.

* لما نشوف.

- صباح الخير عليكم.

* صباح النور... إزي حضرتك.

- الله يسلم حضرتك يا أستاذ.

* اسمك إيه.

- ماري منيب.

* إنت تقربي للجدع اللي اسمه فوزي منيب؟

- كان جوزي واتطلقنا.

* عال قوي... قصدي وعلى كده اشتغلتي في المسرح.

- يووه... كتير يا أستاذ.

* يعني تعرفي تمثلي كويس.

- جربني وإنت تشوف يا أستاذ.

أدوار الحماة

انضمت ماري منيب إلى فرقة الريحاني عام 1933، وكانت أول مسرحية لها مع الفرقة «الدنيا لما تدّلع» ثم تبعتها مسرحيات تباين فيها وجودها بين أدوار ثانوية وأدوار أساسية، كحال أعضاء الفرقة الذين تختلف مساحة أدوارهم وطبيعتها من رواية إلى أخرى، حتى اكتشف الريحاني في رواية «أحبّ حماتي» أنها برعت بشكل مذهل في دور «الحماة النكدية» استدعت فيه مخزونها مما كانت تلمسه من أساليب النساء اللواتي كانت تشاهدهن في حي شبرا، والأهم أنها استدعت ما كانت تفعله والدتها قاسمة مع زوجها فوزي منيب من «نكد خفيف الدم» يبعث على الضحك والسخرية، حتى نجحت بشكل استفزّ الجمهور نفسه، لدرجة أن تعليقات ساخطة كانت تأتيها من الصالة على هذه الحماة النكدية، وبذكاء كانت ماري تحوّل هذا السخط إلى حبّ، عبر انتزاع الضحكات من الجمهور والدخول معه أحياناً في قفشات حول «الحماة النكدية» لكنها طيّبة بيضاء القلب وليست حاقدة، ما أثار إعجاب الريحاني، فاتفق مع بديع خيري على أن يثبت لها هذه الشخصية في الروايات التي يقدّمها للفرقة.

في مدرسة الريحاني تعلّمت ماري الكثير ونجحت في تشكيل شخصيّتها الفنية، وأضافت إلى تجاربها تجربة جديدة هي الغناء، عندما أراد الريحاني تقديم إحدى الروايات الغنائية:

* إنت غنيتِ قبل كده يا ماري.

= أمال يا أستاذ... ده أنا صوتي فشر المغنية المشهورة دلوقت دي اللي اسمها أم كلثوم.

* لا ماهو باين... لا صحيح تعرفي تأدي يعني ع المسرح.

= والله ولا لك عليا حلفان ياما غنيت على مسارح روض الفرج.

* روض الفرج!!

= آه والله... وكمان غنيت في أوبريت «العشرة الطيبة» بتاع سي السيد درويش الله يرحمه... وكنت عاملة دور «ست الدار».

* طب هايل قوي... خلاص خدي احفضي الكلام ده.

في مدرسة الريحاني، تعلّمت ماري كيف يُضحك الريحاني الجمهور لمجرد أن يحرّك إصبعه وهو ثابت شامخ من دون أن يضطر إلى تصنّع الحركات المبالغ فيها، وعرفت أصول الأداء، كذلك بدأ الريحاني يرسم لها شخصيات كوميدية مميزة فأصبح لها طابع خاص بها وأضحت طرازاً فريداً لم تستطع أي من الممثلات منافستها فيه، سواء في الفرقة نفسها، أو في الفرق الأخرى.

طرق أبواب السينما

قبل أن ينتهي عام 1933، انضمّ بشارة واكيم إلى فرقة الريحاني، وكانت سعادته كبيرة عندما لمس مكانة ماري منيب المهمة بين أعضاء الفرقة عموماً ولدى نجيب الريحاني خصوصاً. حاولت ماري، في بداية الأمر، تجنّب أن يكون ثمة لقاء خاص يجمعها وبشارة واكيم، كي لا يفاتحها في أمر زواجه منها مجدداً بعدما علم بخبر طلاقها من زوجها، حتى حدث ما كانت تخشاه وطلب منها بشارة أن تنتظره بعد العرض ولا تغادر المسرح، كعادتها يومياً، فور انتهاء دورها، من دون أن تنتظر التحيّة النهائية في ختام المسرحية.

أسقط في يد ماري، تأكدت أن بشارة لا بد من أن يفاتحها في أمر الزواج، غير أنه فاجأها بأمر آخر:

* ما خبيش عليكِ أنا زعلت قوي لما عرفت إنك وفوزي يعني سبتوا بعض.

= كل شيء قسمة ونصيب يا بشارة.

* عندك حق... كل شيء قسمة ونصيب... وأهو النصيب خلانا نتقابل تاني عند سي نجيب الريحاني... شوفي الصدف.

= بشارة... خش في الموضوع... إنت طلبت أني انتظرك بعد الرواية... خير؟

* حلمك عليّ شويه.. انتي تفضلي طول عمرك كده بتزقي في الكلام.

= إيه الموضوع يا بشارة.

* شوفي يا ستي الموضوع من غير لف ودوران إني رشحتك للمخرج اليوناني اللي اسمه موريس ابتكمان علشان تمثلي معانا في السيما.

= سيما.

* أيوه سيما وقيمة... شغلانة سهلة خالص... غير شغل المسرح ووجع القلب.

= وهعمل إيه ويا المخرج اليوناني... إنت شايفني بارطن باليوناني.

* لا يا ستي... ده عايش هنا في مصر وبيتكلم عربي كمان... والفيلم عربي اسمه ابن الشعب... هو اللي مألفه وهيخرجه، وهيشتغل معانا في الفيلم سراج منير ومراته أمينة شكيب وحسن البارودي، و...

= وعلى كده هيدفعوا كام؟

* من الناحية دي اطمني قوي... بيدفعوا عال... هو أسبوع واحد هتشتغليه وأجرك هيكون خمسين... أربعين... قولي تلاتين جنيه.

«كشكش بك» طلب من ماري منيب الانضمام إلى «فرقة الريحاني»

لم تصدّق ماري منيب وهي ترى نفسها على شاشة السينما للمرة الأولى في 5 يناير 1934، ليلة العرض الأول لفيلم «ابن الشعب».

عادت ماري منيب إلى فرقة الريحاني وهي تحمل على كتفيها نجاحاً جديداً يضاف إلى نجاحها المسرحي، وقدّمت في ذلك العام، مسرحيات أمام الريحاني، من بينها: «قسمتي»، «الدنيا لما تضحك»، «الشايب لما يدّلع»، «الستات ما يعرفوش يكذبوا»، «ما حدش واخد منها حاجة»، «ثلاثين يوم في السجن»، «أحبّ حماتي»، «لزقه إنجليزي»، «ابن مين بسلامته»، «وراك والزمن طويل»، «إبليس وشركاؤه»، «حماتي بوليس دولي»، «سلفني حماتك»، «عريس في إجازة»، شارك فيها إلى جانب نجيب الريحاني، بطل الفرقة، عبدالفتاح القصري، حسن فايق، استيفان روستي، أمينة شكيب، زينب شكيب، محمد الديب، اسكندر منسي، محمود لطفي، فيكتوريا حبيقة، سراج منير، وعباس فارس.

لاقت ماري نجاحا كبيراً ظنت أنه سيكون لافتاً لصناع السينما بعد تجربتها الأولى في فيلم «ابن الشعب»، غير أن ذلك لم يحدث، حتى جاء العام الجديد 1935، وتوقعت ماري أن يحمل إليها آمالا جديدة. لكنّ وقعاتها خابت فقد حمل إليها مأساة جديدة.

فاجعة أليس

مرضت شقيقتها أليس مرضاً شديداً، فشل الأطباء في تحديده، ورحلت قبل أن يمرّ شهر على مرضها، رحلت في ريعان الشباب بعدما أكملت عامها الخامس والثلاثين، تاركة ماري منيب وحيدة في الدنيا، فقد كانت أليس كل ما تبقى من أهلها بعد رحيل والديها، رحلت وتركت طفليها ظافر وكوثر، أمانة في عنق ماري التي ضمّتهما إلى ولديها فؤاد وبديع واعتبرت أنها أنجبت من فوزي منيب أربعة أولاد وليس اثنان.

كتمت ماري أحزانها في قلبها، كي لا تظهر عليها، فلا وقت للحزن، المسؤولية زادت وأصبح لديها أربعة أولاد، على رغم أن زوج شقيقتها فهمي عبد السلام المحامي، يشاركها المسؤولية في التربية، إذ يمرّ للاطمئنان على ولديه صباحاً، قبل الذهاب إلى عمله، وفي المساء عند عودته وعودة ماري من المسرح، وكان همّ ماري جمع المال، بأي شكل، لتأمين مستقبل أولادها الأربعة...

شعرت أن العمر قصير، فقد توفي والدها ووالدتها في الخمسينيات من عمرهما، وتوفيت شقيقتها في الخامسة والثلاثين، فمن المؤكد أن الدور سيصيبها قريباً، خصوصاً أنها بدأت عامها الرابع والثلاثين، لذا لا بد من تأمين مستقبل هؤلاء الأطفال الذين ليس لهم أهل ولا سند في الدنيا، سوى هي وزوج شقيقتها فهمي عبد السلام.

بهذا المنطق الذي باتت تفكر فيه ماري، كانت تقبل أي عمل يسند إليها، وعلى رغم عملها الدائم في فرقة نجيب الريحاني، قبلت أن تشارك في روايات كانت تقدمها «فرقة رمسيس» في فترة الماتينيه، فعملت مع يوسف بك وهبي روايات: «بنات الريف»، «رجل الساعة»، «نجم هوى»، حتى ظنّ الجمهور والفنانون الذين يعملون في فرقة «رمسيس» أنها اختلفت مع الريحاني وتركت فرقته، غير أنها كانت ما إن تنتهي من رواية رمسيس، حتى تسارع إلى مسرح الريحاني القريب من مسرح رمسيس في شارع عماد الدين، كذلك قدمت أدواراً صغيرة في السينما لجمع المال، كما في «الحبّ المورستاني» (1936) مع بشارة واكيم ومحمود المليجي وأمينة محمد، تاليف ماريو فولبي وإخراجه.

في العام نفسه، قدّمت ماري

الريحاني اكتشف مواهب ماري منيب في رواية «أحبّ حماتي»

فيلم «أنشودة الراديو»، كتابة بديع خيري، وأدى بطولته: أحمد عبد اللطيف، نادرة، أحمد علام، بشارة واكيم، وفؤاد فهيم، وأخرجه الإيطالي توليو كاريني، الذي أعجب بأداء ماري، وقبل أن ينهي تصوير الفيلم وقّع معها عقداً جديداً لفيلم «مراتي نمرة 2» شاركها بطولته: عبد الحميد القلع وصفية حلمي، وعبد الحميد زكي، حسين إبراهيم في دور «سيدة» وهو الدور الذي طالما أداه ببراعة في روايات فرقة الريحاني.

أدت ماري دور الأم وهي في الخامسة والثلاثين من عمرها لشابة في مثل عمرها تقريباً في فيلم «نشيد الأمل» (1937)، غير أن هذه المرة ليس سعياً وراء المال، إنما لرغبتها في أن تشارك الآنسة أم كلثوم أي عمل فني، وفور علمها أن الأخيرة ستقدّم فيلمها الثاني في السينما، وافقت حتى من دون أن تعرف أجرها، وعندما أخبرها المخرج أحمد بدرخان أنها ستؤدي دور الأم لم تمانع، وشاركها التمثيل: زكي طليمات، عباس فارس، محمود السباع، عبد العزيز خليل، استيفان روستي، عبد المجيد شكري، حسن فايق، محمود رضا. كانت سعادتها بالغة وهي تحضر مع الآنسة أم كلثوم العرض الأول في دار سينما «رويال» في القاهرة في 11 يناير (كانون الثاني) 1937.

البقية في الحلقة المقبلة

عبد الفتاح القصري وماري منيب

رفضت ماري منيب العودة إلى فوزي منيب وطلبت منه الاختفاء من حياتها

نجيب الريحاني في أحد أعمال فرقته

8 فبراير... حرارة الثورة تخرج مصر من الثلاجة

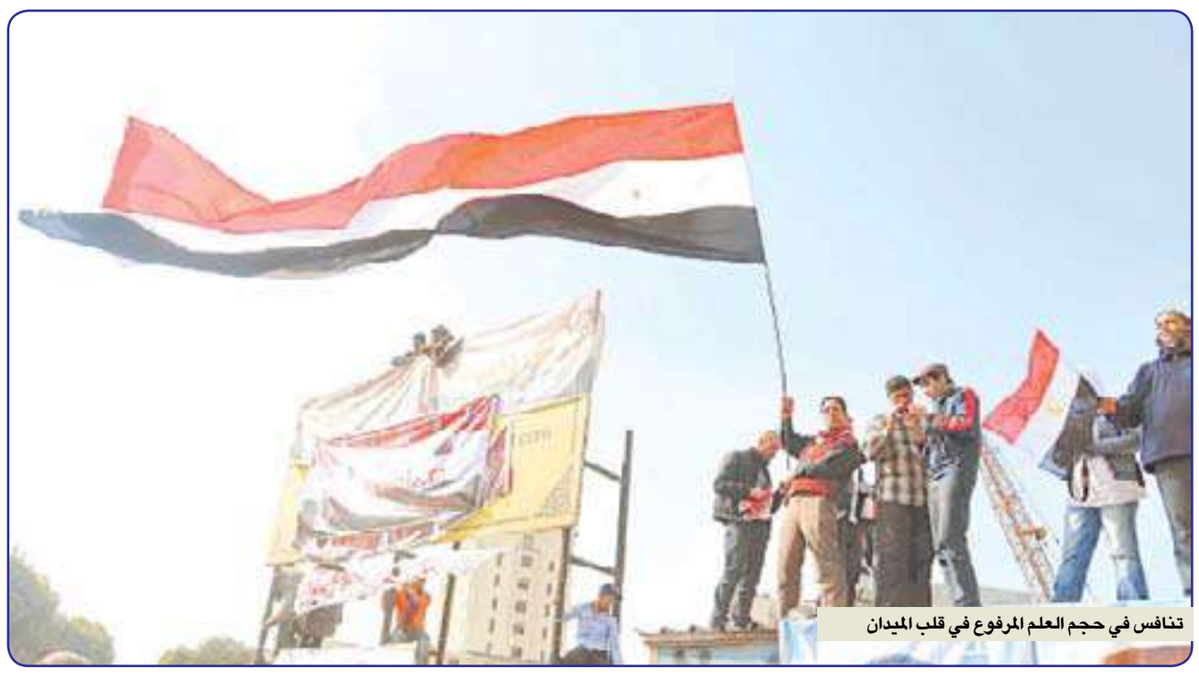
تنافس في حجم العلم المرفوع في قلب الميدان

لوحة مكتوبة بحجارة قذفت على شباب الثوار في الميدان

القاهرة - سعد القرش

يصل الروائي والصحافي المصري سعد القرش في الحلقة السادسة عشرة من يوميات الثورة، إلى الساعات الأخيرة من نظام مبارك، حيث احتفل الميدان بتحرير مقار حكومية مهمة مثل مجلس الوزراء ومجلس الشعب، فرفع الثوار لافتات تقول «مغلق حتى يسقط النظام» بينما كان المثقفون والصحافيون يتحركون في كل مكان لاكتساب أراضٍ جديدة، فقد أخرجت حرارة الثورة في الميدان مصر من الثلاجة التي عاشت داخلها لأكثر من ثلاثة عقود.

في أول شارع «شامبليون»، جلست على الرصيف امرأة تبلغ حوالى الأربعين، تبدو عليها إمارات جمال مغدور، ينقصها ربيع كهذا يزيح سحابات الهموم وأدخنة الغاز المسيّل للدموع والأسى، ويعيد إلى روحها البريق. كان حولها طفلان ينظر أكبرهما إلى السيارات في شارع «عبد الخالق ثروت»، ويتناول الصغير بعض الكشري.

قدّرت أنها زوجة شهيد، أو أم شهيد من أولئك الذين لم يتجاوزوا العشرين. أسند الطفل الكبير قطعة من الورق الكارتوني المقوى إلى سيارة خيّل إليّ أن صاحبها تركها على جانب الشارع منذ اندلاع الثورة، وتناول من أخيه طبق الكشري، واللافتة مالت وانكبّت على وجهها، فعدّلها ولم يسندها، وظلّت تنظر إلى السماء، وهما لاهيان عنها بلقمة، ربما لا يجدان مثلها في الميدان. كانت الكلمات مكتوبة بخطّ متواضع، ولم أسأل الطفل الكبير: هل كتبها بيده؟ أم أملاها على عابر سبيل؟ أم تطوّع جار لهم بكتابتها واقتراح هذه الجملة: «هتنخلع هتنخلع ولو من غير بنج».

تركتهم لأردّ على اتصال نوري الجراح. قال إنهم في برنامج قناة «الحوار» اتصلوا بالستة الذين اقترحتُ أسماءهم، وسألني عن وسيلة للاتصال بإبراهيم فتحي وسمير أمين. قلت إنني لم أرَ إبراهيم فتحي في الميدان، ولعله في لندن، وأرسلت إلى نبيل بشناق في برلين أسأله عن أي أرقام لسمير أمين، فأعطاني أرقامه في باريس وأرسلتها إلى نوري. لم أقترح عليه أن يستضيف البرنامج أياً من أعضاء «لجنة الحكماء»، كما أطلقوا على أنفسهم منذ البيان الأول وأصرّوا على اللقب نفسه في السطر الأول من بيانهم الجديد.

البيان الرابع أصدروه اليوم وتمسكوا فيه بلقب منحوه لأنفسهم، وفي الوقت نفسه، لم يسمّوا الأشياء بأسمائها، ولم يكونوا شجعاناً في النيابة عن شعب ثائر، وجاءت صيغتهم أكثر حناناً على السلطة في الكلام عن «الشباب المتجمعين في ميدان التحرير وغيره من مواقع التجمّع في المحافظات»، وهو كلام أقرب إلى التزوير، لأن الشعب بكل انتماءاته وأطيافه ومراحله العمرية ثار وله ممثلون في ميدان التحرير وغيره.

ثم تحدّث البيان عن «حقيقة نوايا الدولة تجاه الانتفاضة المطالبة بالتغيير»، وهو كلام لم يُستشر في صياغته الثوار الذين لا يعادون «الدولة»، بل السلطة، وتحديداً رمزها مبارك، ثم إن الثورة أصبحت أكبر من مجرد «انتفاضة». كنت أعيد قراءة البيان الذي تضمّن ثمانية مطالب موجّهة إلى «السيد نائب رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء»، فإذا بأسامة الرحيمي يأتي من بعيد، يحمل حقيبته الجلدية. ناديته وسألته عن البيان، وكان خالياً من التوقيعات، وقلت إنني سأتولى جمع التوقيعات، ثم أرسله إلى وسائل الإعلام.

شدّد البيان على مطالبة المثقفين بإلغاء اسم «جائزة مبارك»، وأن تحمل الجائزة اسماً آخر «يليق بكرامة شعب مصر العظيم وثورة 25 يناير المباركة بعد الجرائم التي ارتكبها رئيس مصر السابق مبارك بحقّ الشعب وشباب الثورة يوم سحب قوات الأمن من أنحاء الجمهورية وأطلق السجناء والمجرمين لترويع الأهالي الآمنين في بيوتهم في سائر المحافظات وخداع الناس بخطاب كاذب، في وقت أطلق البلطجية على المتظاهرين في ميدان التحرير في موقعة الجمل». وانتقد البيان استخدام العنف بإفراط لإزهاق أرواح مئات الشهداء وإراقة دماء آلاف الجرحى.

أضحكني لقب «رئيس مصر السابق مبارك»، وكان يُكتب للمرة الأولى في بيان. تفاءلت ولم أناقش أسامة، وكنت أتعجّل خلخلة الوتد لتسقط الخيمة، ورفع طبقات الصدأ عن مسمار أكلته البارومة، ولكنه كافٍ ليسند كرسي الرئيس. أجريت اتصالات، وكنت أضمن توقيعات كثير من الأصدقاء من دون العودة إليهم، ورأيت أن يكون مثل هذا البيان ممهوراً بتوقيعات ممثل لكل جائزة. بيسر حصلت على موافقة أحمد السيد النجار الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية، وإبراهيم عبد المجيد الحاصل على جائزة الدولة التقديرية، وبهاء طاهر الحاصل على جائزة مبارك. ضحك بهاء، وقال إنه وقّع إلى الآن أربعين بياناً، فلا ضير من هذا البيان أيضاً.

جداريّة الثورة

قلت لنفسي إن بياناً بهذه القوّة ينقصه شيء ما، ليكن مثلاً توقيع رئيس اتحاد كتّاب مصر محمد سلماوي، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب. لم أقل له إن نصّ البيان يتضمن عبارة «رئيس مصر السابق مبارك»، بل قلت إن البيان يدعو إلى تغيير اسم جائزة مبارك، ولم أنسَ أن أشيد لسلماوي بموقف اتحاد الكتّاب، أول نقابة مصرية تتضامن «مع انتفاضة 25 يناير 2011 المجيدة» في اليوم التالي مباشرة. لم أقل له ما أبديته لأصدقائي خلال الأيام الماضية، إن سلماوي كان الأقرب إلى الوزارة من جابر عصفور، ورجحت أن ذلك البيان المبكر (26 يناير 2011) تسبّب في استبعاده.

وفي اتصالي به اليوم راهنت على أن الرجل لم يعد يطمح إلى شيء، بحكم السن والثورة، وأنه سيوافق على التوقيع، فنحن جميعاً في مواجهة الأسد، إلا أنه استطرد في شرح الخلفيات التاريخية لجائزة مبارك، وكان ثمة مشروع «جائزة النيل»، لكن أحد رجال المال اقترح في مجلس الشعب قبل أكثر من عشر سنوات أن يكون اسمها «جائزة مبارك».

كنت أعرف هذا الكلام، وتظاهرت بالدهشة، أملاً في نيل موافقته على التوقيع، ولم يكن قد حسم أمره، أو كان حاسماً أمره، ولا يريد المخاطرة؛ ففي العمر ما يغري بالكثير. قال سلماوي إنني أعرّضه لحرج هو في غنى عنه، ولكن قلبه معي!

أرسلت البيان بتوقيعاته إلى أصدقاء ليوقّعوه ثم يعيدوا إرساله إلى آخرين، وقلت لرياض أبو عواد إن البيان مفتوح، ويستطيع أن يضمّ إليه توقيعات أخرى، قبل أن يبثّه عبر وكالة الأنباء الفرنسية. سيثبت التاريخ مكره، وتدور الدائرة على مبارك، وعلى رجل المال الذي اقترح أن تحمل الجائزة اسم الرئيس، وعلى مثقفين متخاذلين لا يثّقون ثورة الشعب ولو بتوقيع بيان ينصر الثائرين، ففي 20 إبريل 2011، قرر مجلس الوزراء إلغاء «الجائزة»، وإنشاء «جائزة النيل».

لم يرفع أحد في ميدان التحرير شعاراً اشتراكياً، وإن كان الميدان حالة اشتراكية فنية بامتياز، اليوم ابتكر رضا عبد الرحمن فكرة «جدارية ثوار وشهداء 25 يناير»، وهي لوحة تشكيلية مفتوحة، شارك فيها كثيرون من أعمار مختلفة، سجلوا فيها أسماءهم، وبعضهم أضاف لمساته بالرسم أو كتابة شعارات منها «النصر للثوار»، «المجد للثورة وشهدائها»، «بحبك يا مصر... يسقط مبارك»، «أهم من أكل العيش... إن الواحد بكرامته يعيش». ومن لم يشارك في الجدارية أو يرها، شاهد صوراً فوتوغرافية لها أرسلها محمد عبلة عن طريق الـ «فيسبوك».

جمعت «جدارية ثوار وشهداء 25 يناير» توقيعات مخرجين وكتّاب وفنانين ومواطنين فرحوا بانضمام النجوم إلى الثورة، لكنهم يعرفون أن العلاج بالثورات أكثر جدوى، إذ جاءت الثورة، وجعلت حمدي ينام ساعات أقل، وعلى رغم ذلك نسي الشكوى. قبض أصابعه ثم فردها مرات، وقال: «لا ألم، ولا من يحزنون». وقلت له: «ثوروا تصحوا»، فضحكنا وأعجبه ذلك وقال:

- فاكر جملتك الموجزة الموجعة رداً على رسالتي لك من المغرب؟

لم أكن أتذكر شيئاً. كان حمدي عبد الرحيم في المغرب، وقرأ لي صفحة في «القدس العربي»، في خريف 2007، عن الجزائر صارت فصلاً في كتابي «سبع سماوات»، وتوالت رسائله من هناك، وفي بعضها قال: «مصر بعيدة كيوم تحرير القدس. مقالك عن الجزائر غسل روحي. شكراً لقلمك».

> الحياة في الميدان تغيّر أذواق الجمهور فنياً وثقافياً

قلت له: «إنك تقول هذا الكلام من وراء قلبك، ولولا الضيق، والغيرة على مصر ما قلته». وكتب في رسالة تالية: «مصر أجمل حاجة خلقها ربنا... أم الدنيا عن حقّ، وليس عن سخرية... أخاف على مصر بشكل مرعب...».

هذا ما أتذكّره، وقد ضاع بريدي الإلكتروني، وفيه جانب كبير من ذكريات ورسائل عمرها ثماني سنوات، ولا أستطيع استعادتها ولا استعادته. قال حمدي إنه لن ينسى تلك الجملة التي لخّصت وجعه في ثلاث كلمات:

- كان ردك عليَّ: «مصر في الثلاجة».

سألته:

- أنا كتبت هذا الرد؟

- نعم، قلت لي: «مصر في الثلاجة».

قلت له إن حرارة الثورة أخرجت مصر من الثلاجة، وها هي يدك تماثلت للشفاء من دون أدوية، وها هي مليونية اليوم تتحدى تصريحات عمر سليمان اليوم لرؤساء تحرير الصحف.

كان سليمان قد قال لهم في الصباح، كأنه يحذّر أو يهدّد، إن بديل الحوار هو الانقلاب، وإن مبارك باقٍ، ولن يغادر مصر. ولم يعد شعب الميدان يأبه لتحذير أو وعيد أو وعود، وها هو شاب يوزع بياناً من «المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» عنوانه: «لا تنازل عن مطالب الشعب... الشعب يريد إسقاط النظام... كرامة. حرية. عدالة اجتماعية»، يحذر من «سيناريو منظّم لفض التظاهرات ودفع الجماهير للقبول بأي سلطة مقابل أن يستقرّ الأمن... ومن الذي أطلق سراح السجناء وقام بتسليحهم؟ وإذا كان الهدف هو السرقات لماذا انتشرت هذه العصابات في العشوائيات والأحياء الفقيرة كما انتشرت في المناطق الراقية؟ لقد رصد «المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» تحرّك عربات جيب مدنية تطلق الرصاص العشوائي على المواطنين في الشوارع ومن دون أن يكونوا مشاركين في التظاهرات، وكان أحد المصابين محمد عثمان الذي أُطلق عليه الرصاص هو وزملاؤه من ثلاث عربات جيب أثناء جلوسهم في شارع «26 يوليو» أمام المحل الذي يعملون فيه».

رهان على الملل

طويت البيان ولم أسأل عن الجهة التي أصدرته، وكان أبو العز الحريري يقترب من الجهة التي اتخذها شعراء وكتّاب وصحافيون مقراً وأحياناً مركزاً صحافياً. قلت له إن الملل بدأ يصيب كثيرين، وإن النظام يراهن على ذلك، فماذا لو استحدثنا جبهة جديدة، في ميدان «رمسيس» أو ميدان «العباسية»، أو أمام «قصر عابدين»، لإلهاء النظام عنا؟ قال إنه يرجح أن الإخوان عقدوا أو سيعقدون صفقة مع النظام، وينسحبون ويتركون فراغاً في الميدان، وإن علينا أن نواصل الحشد، وألا نغادر الميدان الذي ربما يتعرّض لهجوم، في ظل ما يراه النظام فراغاً بعد انسحاب الإخوان.

تركنا أبو العز واتجه إلى الإذاعة، وجاء يحيى قلاش والمستشار زكريا عبد العزيز الذي أعدت عليه مخاوفي، ورغبتي في تطوير جغرافيا الثورة، فلم يقل أكثر من خمس كلمات:

- المهم أن نحافظ على الميدان.

كانت جبهة أخرى للثورة قد فُتحت، وامتدت إليها إجراءات أمنية تشمل ميدان التحرير. هنأ بعضنا بعضاً بالفتح الجديد: أحمد طه النقر، محمد رفاعة الطهطاوي، يحيى قلاش، عبد الرازق عيد الذي ذكرني بأمنيتي أمس أن نقفز سور مجلس الشورى، ونقتحم الحديقة، وننصب خيمة. تمنينا حديقة تحيط بها أسوار حديدية ودبابات وجنود، فاستجاب قدر الثورة شارعاً يضم مجلس الشعب ومجلس الوزراء، ورفع الثوار على بوابة مجلس الشعب لافتة «مغلق حتى إسقاط النظام»، ورفعوا لافتة على بوابة مجلس الوزراء تنهي الأمر كلّه «الشعب أسقط النظام».

ثوار فيلم «ميكروفون»

قابلت تامر السعيد. لم أرَه منذ سنوات، بعدما أخرج فيلمه الوثائقي المهم «غير خدوني» عن معتقلين مغاربة من ضحايا سنوات الرصاص في سجون الحسن الثاني، ثم اختفى باحثاً عن ظروف مؤاتية، لإخراج فيلمه الروائي الأول، وشاهدته ممثلاً في فيلم «ميكروفون»، وها هم بعض أبطال «ميكروفون» قد أتوا من ميدان التحرير، ليشهدوا تحرير شارع «مجلس الشعب»، وانضمامه إلى دولة الميدان المحرر. لم نتحدث في السينما، وكانت الثورة أكبر من أي خيال. جاءني اتصال من أشرف راضي، ولم أكن مطمئناً.

كلّمني محمد الحمامصي، وداعبته: «واحشني يا حمص، أين أنت؟»، قال إنه في البيت، يستعدّ للسفر غداً (الأربعاء) إلى أبوظبي، وسألني وهو يسمع صخب نقاشات ومكبرات صوت: «ألن تسافر؟»، قلت إنني اعتذرت قبل يومين. تذكرت أن كتابي «سبع سماوات... رحلات في العراق وهولندا والجزائر والهند والمغرب ومصر» صدر عن «ارتياد الآفاق» في أبوظبي، وأنني نسيت الأمر، وكان الكتاب الفائز بجائزة «ابن بطوطة للرحلة المعاصرة» قد صدر خلال مؤتمر أدب الرحالة «العرب بين البحر والصحراء» في ديسمبر 2010 في الدوحة، وفوجئت بأنه النسخة غير الأخيرة، وسقط منه فصل عن رحلة إلى المغرب. أنكرته ورفضت تسلّم النسخ، فالكتاب ليس كتابي، وأوصيت أصدقائي من الحضور بأن ينسوا هذه الطبعة التي لا تخصّني.

أخذت وعداً بإعادة طبعه كاملاً، وقيل إنه صدر خلال الثورة، ولم تكن لأي خبر شخصيّ بهجة، بعدما رفعت الثورة سقف الفرح إلى السماوات العلا، وتراجعت الأسباب الأخرى للسعادة، إلا أنني كنت أنانياً حين طلبت إلى الحمامصي أن يسأل عن الكتاب، ويأتيني بنسخ من طبعته «الشرعية»، وهذا ما لن يحدث، وستمرّ أشهر أخرى، تتخللها زيارة لي لأبو ظبي من دون أن أرى نسخة من كتابي، ولو حدث هذا الارتباك في سياق غير ثوري، لكان رد الفعل عاصفاً، لكن الثورة أدت إلى تراجع الاهتمام بكل ما هو شخصي، بعدما أسكرتنا نشوة كبرى.

12 يوماً من دون شرطة

خرجت من شارع «مجلس الشعب» منتشياً، كلّمني نوري عن البرنامج، ولمته على الورطة التي أوقعني فيها، وبشّرته باقتحام الجبهة الجديدة للثورة، وسألني عن حالة الأمن، وخوفه الذي يستمدّه من شائعات وبرامج الترهيب التلفزيونية. قلت إن مصر تعيش منذ 12 يوماً من دون شرطة، وتقريباً من دون حكومة، فضلاً عن رئيس فقد شرعيّته كما يعلم الجميع، ولا توجد جهة رسمية تسيطر على نحو 400 ألف بلطجي سمنتهم الشرطة من قوت الشعب، كما توجد في الشارع 23 ألف قطعة سلاح مهربة من السجون، والسجون نفسها سُمح باقتحامها فهرب منها آلاف السجناء، أو تم تهريبهم، وعلى رغم هذه الغيوم، فالأمن أفضل من دون الشرطة، إذ استدعى الشعب العبقري من ذاكرته التاريخية إبداعاً لعله غير مسبوق، وأحبطت اللجان الشعبية التي تشكلت تلقائياً أي أشكال للفوضى المخطّط لها.

قلت لنوري إن هذا السياق المعقّد، على المستوى النظري، لو جرى في أي بلد آخر لانهارت مؤسساته في يوم واحد، ودخل في دوامات من الحروب الأهلية، وكنت أقترب من ميدان التحرير وخفتت الشعارات وأخلت مكانها، في إذاعة الميدان، لأغنية أم كلثوم وهي تعلن بفخر: «أنا الشعب أنا الشعب لا أعرف المستحيلا.. ولا أرتضي بالخلود بديلا».

وحين اتصلت أمل الجبوري سمعت بعضاً من جملة أم كلثوم قبل أن أردّ عليها. قالت إنها لم تكن محقّة، قبل أيام، حين أشفقت على الذين في الميدان من طول البقاء، وإنها تأثرت بشادية وهي ترجو الشباب، في برنامج تلفزيوني، أن يعودوا إلى بيوتهم.

قلت لها إن شادية بعيدة عن الحياة وعن السياسة، ونحن نثق بإخلاصها، ولا نغضب منها، وإننا نعذر شادية الإنسانة ولا نؤاخذها، ونحب شادية المطربة، حتى أن أغنيتها «يا حبيبتي يا مصر» إحدى علامات الميدان.

قالت أمل إنها كتبت قصيدة لمصر، وإنها الآن متفائلة جداً، وإن الصحافة الألمانية مشغولة بما يجري في مصر، وبين يديها الآن صحيفة خصصت صفحتها الأولى لميدان التحرير، وصحيفة أخرى وضعت صورة في نصف الصفحة الأولى للميدان، تحت عنوان: «مبارك... إفتح باب الحرية». قالت إن الذي أضحكها وأسعدها كتابة الصحيفة الألمانية كلمة «الحرية» باللغة العربية. قلت:

- «حتى يفهم».

هذا إذن ثلاثاء التفاؤل، من شارع «مجلس الشعب» إلى برلين إلى ميدان التحرير حيث يوزّع شاب صحيفة من أربع صفحات اسمها «شباب التحرير». ظننتها مطبوعة جديدة، تضاف إلى صحيفة «ميدان التحرير» المكوّنة من صفحتين، ورقة واحدة فقط، لكن «شباب التحرير» تمتاز بصور ملوّنة، وجذب انتباهي عنوانها بخط كبير: «25 يناير 2011: يوم ولدت مصر من جديد»، وهو يذكّر على الفور بالعنوان الفادح والفاضح لرئيس تحرير «الأهرام» أسامة سرايا، أسفل صورة ضخمة في الصفحة الأولى لمبارك، في عيد ميلاده 4 مايو 2008: «يوم أن ولدت مصر... من جديد».

كان «لوغو» صحيفة «الأهرام» أعلى يسار الصفحة الأولى، منكمشاً خجولاً، وفي أسفل الصفحة نفسها بخطّ صغير إشارة إلى أن هذا الملحق «هدية إلى شباب 25 يناير. إشراف: محمد البرغوثي»، وبينهما صورتان فوتوغرافيتان من قلب الميدان... الأولى لجموع واقفين على الإسفلت أمام لافتة إسفلتية كتب عليها: «يسقط الطاغية... إرحل يا ظالم»، والثانية لطفل ورجل مصاب في جبهته يقرأ صحيفة، وشابين أحدهما مصاب في ذراعه، وهم في حالة استرخاء يستندون إلى جنزير دبابة، كأنهم ممثلون لفئات المجتمع، ويوجهون رسالة صامتة وبليغة: الشعب في حماية الجيش.

كان هذا هو العدد الثاني من ملحق «شباب التحرير»، ويحمل تاريخ الأربعاء 9 فبراير، وكنا قد استقبلنا يوم الأربعاء. فاتني العدد الأول، وكنت حريصاً على رؤيته، وسألت كثيرين عنه، لأنني لم أقرأ «الأهرام» أمس، تجنباً لاستفزازات أرامل مبارك، وفي مقدّمهم عبد المنعم سعيد، مرسي عطا الله، وأنيس منصور.

تفاءلت بصدور هذا الملحق، وأيقنت أن القبضة الحديدية تتراخى، وأن تحرير الميدان يتبعه تحرير الصحف، لتعود إلى مالكها الحقيقي، الشعب.

الفنانة تيسير فهمي توقّع لأحد المصابين في الميدان

عبدالعزيز المنصور...

مواهب متعدِّدة وخطوات ثابتة في الإخراج والتمثيل

صالح الغريب

الفنان القدير الراحل المخرج عبدالعزيز المنصور أحد أفراد عائلة المنصور الفنية التي أثرت الحركة الفنية الكويتية عموماً و«فرقة مسرح الخليج العربي» خصوصاً. عرفناه في البداية أحد أبرز مبدعي فن الماكياج في الكويت من خلال عمله مع «فرقة مسرح الخليج العربي»، ثم برز مخرجاً تلفزيونياً عبر أعمال حققت حضوره وبصمته الإيجابية. من خلال المسرح أيضاً أطل المنصور مخرجاً يملك عناصر حرفته، فتعامل مع النصوص بالتزام ووضوح واقتدار مؤكداً النهج الذي تسير عليه «فرقة مسرح الخليج العربي» أولاً، ونضج تجربته ثانياً.

ترعرع الفنان الراحل عبدالعزيز المنصور في منزل يعشق الفن، وقد شجّعه والده على حبّ الفن وتابع تحركاته وتحركات أشقائه في هذا المجال، وعندما تكوّنت «فرقة مسرح الخليج العربي»، حوّل الوالد منزله مقراً لاجتماعات الفرقة، بعد ذلك انتقلت إلى مقر موقت في النادي العربي الرياضي.

تعرّف عبد العزيز المنصور من خلال أخيه منصور المنصور إلى المجموعة التي أسست «فرقة مسرح الخليج العربي»، من بين أعضائها: صقر الرشود، عبدالعزيز السريع، سالم الفقعان، ومحبوب العبدالله.

عام 1963 عند التأسيس الرسمي لـ «فرقة مسرح الخليج العربي»، كان عبدالعزيز المنصور طالباً في المدرسة ويوزّع نشاطه في مجال الرياضة، إذ كان كابتن الدرجة الثانية لكرة القدم في النادي العربي الرياضي ولعب مع المنتخب الكويتي الوطني ومع منتخب المدارس حيث كان كابتن الفريق ومعه نجوم كرة القدم آنذاك من بينهم: مرزوق سعيد، غازي غانم، معيوف مجيد، خلف إدريس... كذلك لعب مع مجموعة من نجوم كرة القدم الكبار أمثال: عبدالرحمن الدولة، عبدالله العصفور، محمد الخطيب، جاسم الحميضي، يوسف الحميضي، مشاري العنجري، ابراهيم الخشرم، يوسف اليتامى، صالح زكريا...

موهبة الفن التشكيلي

إلى جانب ممارسة لعبة كرة القدم، كانت لدى عبدالعزيز منصور موهبة الرسم والنحت، وله لوحات وبورتريهات ومنحوتات من الطين والحجر، وقد نمّت هذه الموهبة في داخله حبّ الفن وتذوّقه. كذلك مارس فن الماكياج لسنوات، هذا العلم الذي يدخل فيه الطبّ والتشريح والرسم والنحت ومعظم العلوم والفنون الأخرى ويضع الجمال والقبح جنباً إلى جنب.

كانت البداية مع التشكيل عند مشاركته في مسابقة رسم شخصيات عالمية أمثال غاندي وبتهوفن وغيرهما...

حين كانت «فرقة مسرح الخليج العربي» في بدايتها وبعد تقديم مسرحيتها الأولى «الخطأ والفضيحة»، طلب منه شقيقه منصور المنصور والمخرج الراحل الفنان الكبير صقر الرشود (كانا شاركا فيها) الانضمام إلى الفرقة وأسندا إليه مهمة الماكياج والخدع مثل الجروح والدم والتشكيل وأكسسوارات خاصة بالنحت وصناعات يدوية تراثية... هكذا بدأ عبد العزيز المنصور نشاطه مع الفرقة، من دون أن يترك رياضة كرة القدم، وكان ينتقل بسيارة خاصة من الملعب إلى مقرّ الفرقة لتنفيذ ماكياج الممثلين...

من الفنانين الذين عمل معهم: منصور المنصور، صقر الرشود، عبدالعزيز الفهد... لم يقتصر عمله على تنفيذ الماكياج بل كان يبحث عن أنماط الشخصيات التي تُطرح على المسرح ويتحدث مع الممثلين عن ظروفها الاجتماعية وأسلوب حياتها، ومن خلال هذا الحوار يكتشف في داخلها عالماً آخر وينقله إلى الواقع المسرحي. كانت لدى عبدالعزيز منصور نية للالتحاق بكلية التربية البدنية في القاهرة، لكن أرسله «مسرح الخليج العربي» في بعثة إلى القاهرة للالتحاق بدورة في معهد التلفزيون العربي للماكياج. وبعد انتهاء الدورة عاد إلى الكويت وعمل في مجال ماكياج الممثلين في تلفزيون الكويت، من ثم في مجال الإعلام وسافر في بعثة إلى القاهرة لدراسة فن التنكّر في المعهد العالي للفنون المسرحية، وبدافع حبّه للسينما كان يسرق من وقت دراسته في معهد الفنون المسرحية وبشيء من التنسيق، ويقصد معهد السينما الملاصق كمستمع. من أبرز الممثلين الكويتيين الذين كانوا يدرسون في المعهد آنذاك: نجم عبدالكريم ومحمد الخراز وغيرهما.

ربط عبد العزيز منصور بين دراسته في الفنون المسرحية ومعهد السينما، وعندما انتهى من البعثة عاد إلى الكويت، فطلب منه الفنان الكبير زكي طليمات تدريس مادة «فنيّة التنكّر» في معهد الدراسات المسرحية الذي أسسه، في العام الدراسي 1968-1969، ثم استمر في التدريس في المعهد العالي للفنون المسرحية حتى العام الدراسي 1987-1988.

كان المعهد آنذاك في دورته الأولى وتخرّج فيه فنانون من بينهم: مريم الصالح، سعاد عبدالله... أثناء تدريسه في المعهد برزت مواهبه الإخراجية في التلفزيون، وساعد مخرجين من دول عربية مختلفة كانوا يعملون في تلفزيون الكويت مثل: يوسف مرزوق، عادل صادق، ونور الدمرداش وغيرهم.

بعد ذلك أنشأ عبد العزيز منصور شركة «النورس للإنتاج الفني» مع مجموعة من الفنانين من بينهم: شقيقه محمد المنصور، توفيق الأمير وبدر الموسى، وأخرج مسلسل «أشياء ضرورية»، بطولة شقيقه الفنان محمد المنصور والفنانة البحرينية أحلام محمد، من ثم أخرج سهرات درامية تلفزيونية، وكان قبلها يصمّم رقصات شعبية استعراضية للتلفزيون على غرار اللوحات التعبيرية والإيقاعية، انطلاقاً من كونه فناناً تشكيلياً يملك حساً في الأبعاد وتكوين الألوان... بعد ذلك عمل كمساعد مخرج للفنان الراحل صقر الرشود مع «فرقة مسرح الخليج العربي» ثم تحوّل، بعد ذلك، كمخرج في أول عمل مسرحي له «شالية السعادة» ثم مسرحية «تنزيلات»...

انقطع عبد العزيز منصور عن المسرح سنوات وانصرف بكليّته إلى الإخراج التلفزيوني، فأخرج أوبريت سينمائياً (35 ملم) بعنوان «قناديل الأمل» بطولة محمد المنصور ورجاء محمد... كذلك عمل مع «مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون الخليجي» وكانت ثمرة ذلك إخراج برنامج «الحضارة العربية الإسلامية» (15 حلقة) وحلقات من البرنامج الإرشادي «سلامتك».

بعد التحرير عاد إلى المسرح في مسرحية كوميدية بعنوان «ولّعها وشعلها» وشارك مخرجاً مع إخوانه في أعمال درامية.

عبدالعزيز المنصور ممثلاً

مثّل الفنان الراحل عبدالعزيز المنصور مع «فرقة مسرح الخليج» في الأعمال المسرحية التالية:

- «الله يا الدنيا»، إعداد ثلاثي الخليج (خالد العبيد، عبدالأمير مطر، محمد السريع)، مقتبسة عن مسرحية «الثري النبيل» لموليير، شارك فيها: سعاد عبدالله، خالد العبيد، سالم الفقعان، محمد السريع، عبدالعزيز المذن، أحمد عمر العامر، عرضت في 12 فبراير 1967 لمدة عشرة أيام على مسرح كيفان.

- «بخور أم جاسم»، تأليف محمد السريع، إخراج صقر الرشود، شارك فيها: مريم الغضبان، سعاد حسين، محمد المنصور، محمد السريع وعلي المفيدي. عرضت في 3 نوفمبر 1969 على مسرح كيفان لمدة ستة أيام وفي مملكة البحرين في 26 يناير 1970.

- «الأصدقاء»، إعداد عبدالعزيز السريع (وهي التجربة الوحيدة له) وإخراجه، مقتبسة عن مسرحية من تأليف هربرت فارجيون، شارك فيها: علي المفيدي، سليمان ياسين، أحمد الضرمان، عبدالعزيز الحداد، عبدالله الحبيل، عبدالرحمن الصالح. عرضت في 2 مارس 1971 لمدة خمسة أيام على خشبة مسرح كيفان.

- «الدرجة الرابعة»، تأليف عبدالعزيز السريع (إعادة كتابة لمسرحية «القرار الأخير» للمؤلف نفسه)، إخراج صقر الرشود شارك فيها: سعاد عبدالله، محمد المنصور، عبدالرحمن العقل، علي المفيدي، منصور المنصور، عبدالرحمن، مساعد المخرج حامد الضرمان، صوت بدر الموسى، إخراج وديكور عبدالعزيز المنصور، تمثيل محمد المنصور، عرضت في العاشر من أبريل 1989 ضمن فعاليات «مهرجان الكويت المسرحي» في مقرّ «فرقة مسرح الخليج العربي»، نال عنها شهادة تقدير من لجنة التحكيم نظراً إلى جهده المتميز في إخراج المونودراما.

«أنتيجون تنتظر»، إعداد حمدي عباس عن قصة الكاتب اليوناني القديم سوفوكليس، ديكور د. نبيل الفيلكاوي، أزياء رجاء البدر، شارك فيها: محمد المنصور، أسمهان توفيق، منصور المنصور، منى عيسى، حسين المنصور، منقذ السريع، فيصل بوغازي، ثائر شامل، سليمان العسعوسي، نزار السامرائي، حسين نصير، أحمد العامر. عرضت في فاعليات «مهرجان بغداد المسرحي الثاني» (2010 فبراير 1990)، على مسرح الدسمة ضمن فاعليات «مهرجان الكويت المسرحي» في دورته الثانية (17 مارس 1990)، ونال الفنان محمد المنصور جائزة أفضل ممثل عن دور الملك الذي أداه، الفنانة أسمهان توفيق جائزة أفضل ممثلة عن دورها «أنتيجون».

- «ولعها وشعلها»، تأليف أحمد اليعقوب، شارك فيها: عبدالرحمن العقل، خليل اسماعيل، حسين المنصور، ليلى مختار، عبدالله الخراز، عبدالعزيز الطراروة. عرضت على مسرح عبدالعزيز المسعود (في كيفان) في 10 يوليو 1980.

-«ردوا السلام»، تأليف مهدي الصايغ، شارك فيها: محمد المنصور، منقذ السريع، محمد السريع، حسين المنصور، سليمان ياسين، أحمد الضرمان، خالد العبيد، ميعاد عواد، أنوار أحمد، رولا أحمد، يسريّه المغربي، عبدالعزيز الهزاع، أحمد الحمدان، عصام الفضالة، وليد المعتوق، فتحي الصقر، نايف الرندي، طلال الرندي، عبدالله البصري، حبيب حسين، مثل المثال، زهير النوباني. عُرضت على: مسرح عبدالعزيز المسعود في كيفان (12 فبراير 1986)، على خشبة المسرح القومي في القاهرة (14-16-15 يوليو 1986)، في «مهرجان دمشق للفنون المسرحية» في دورته العاشرة (2010 نوفمبر 1986)، عرض خاص للبرلمانيين المشاركين في افتتاح مبنى مجلس الأمة الكويتي الجديد (30 سبتمبر 1987).

-«الحامي والحرامي»، تأليف محفوظ عبدالرحمن، أغاني وشيلات المسرحية: تأليف أحمد الشرقاوي، ألحان يوسف المهنا، غناء محمد البلوشي. شارك فيها: سعاد عبدالله، محمد المنصور، سليمان ياسين، منصور المنصور، محمد السريع، خالد العبيد، علي البريكي، عبدالامام عبدالله، زهرة الخرجي، أحمد الضرمان، منقذ السريع، فيصل بوغازي، جمال الردهان، عبدالله غلوم، حسين المنصور، محمد سلطان. عرضت على خشبة مسرح الدسمة من 26 أكتوبر 1988 إلى 8 نوفمبر 1988، شاركت في «مهرجان دمشق للفنون المسرحية» في دورته الحادية عشرة (10 إلى 20 نوفمبر 1988).

-«الدفاع» تأليف محفوظ عبدالرحمن، إخراج عبدالعزيز المنصور، مساعد المخرج نادر الحساوي، إشراف فني فؤاد الشطي، رئيس الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية الأسبق، بطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبدالله غلوم، خليفة عمر خليفوه، فرح، أحمد السلمان، منى عبدالمجيد، خالد ماتقي، علي طارش.

شاركت المسرحية في «المهرجان المسرحي الخامس لدول مجلس التعاون الخليجي» الذي أقيم في الكويت (1997) ونالت ثلاث جوائز رئيسة هي: جائزة أفضل عرض مسرحي، أفضل ممثلة أولى (فرح)، أفضل ديكور (الفنان موسى أراتي).

وفي العام نفسه مثلت الحركة المسرحية الكويتية في «مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي» وشاركت فيها بدلاً من فرح ومنى عبدالمجيد الفنانتان: السورية وعد فتوح والمصرية حنان ترك.

الجوائز

نال الفنان عبدالعزيز منصور جوائز وشهادات تقديرية طوال مسيرته الفنية من بينها:

- شهادة تقدير من لجنة التحكيم في الدورة الأولى لـ «مهرجان الكويت المسرحي» (1988)، لجهده المتميز في إخراج المونودراما «الدفاع» مع فرقة «مسرح الخليج العربي»

- الجائزة الفضية في «مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون» (دراما اجتماعية) عن إخراجه المسلسل التلفزيوني «القرار الأخير».

- نالت مسرحية «ترنموا كي يصحو المارد» أربع جوائز في «المهرجان المسرحي الخليجي الخامس» للفرق الأهلية في دول مجلس التعاون التي أقيمت دورته في الكويت (1995) وهي: جائزة أفضل عمل مسرحي، جائزة أفضل مخرج، جائزة أفضل ديكور، جائزة أفضل ممثلة.

- الجائزة الفضية في «مهرجان الخليج للتلفزيون» في مملكة البحرين (1998) عن إخراجه المسلسل التلفزيوني «دارت الأيام».

- الجائزة الذهبية في «مهرجان الخليج للتلفزيون» في مملكة البحرين (1998) عن إخراجه مسلسل «زهور ووجدان».

- نال الفيلم التلفزيوني «بكاء البوارس» (1996) الجائزة البرونزية للدراما في «مهرجان القاهرة الثاني للإذاعة والتلفزيون»، إخراج عبدالعزيز المنصور، قصة وسيناريو وحوار صلاح الساير، بطولة ناصر كرماني، مشاركة عبدالله بحر، إنتاج «مؤسسة صح للإنتاج الفني».

- شهادة تقدير من لجنة التحكيم لجهده المتميز في إخراج المونودراما «الدفاع» في «مهرجان الكويت المسرحي» الدورة الأولى (1988).

- الجائزة الفضية في «مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون» (دراما اجتماعية) عن إخراجه المسلسل التلفزيوني «القرار الأخير».

- نالت مسرحية «ترنموا كي يصحو المارد» أربع جوائز في «المهرجان المسرحي الخليجي الخامس للفرق الأهلية في دول المجلس» (1995) الذي أقيمت دورته في الكويت وهي: جائزة أفضل عمل مسرحي وجائزة أفضل مخرج وجائزة أفضل ديكور وجائزة أفضل ممثلة.

- الجائزة الفضية في «مهرجان الخليج للتلفزيون» في مملكة البحرين (1998) عن إخراجه المسلسل التلفزيوني «دارت الأيام».

- الجائزة الذهبية في «مهرجان الخليج للتلفزيون» في مملكة البحرين (1998) عن إخراجه مسلسل «زهور ووجدان».

- الجائزة البرونزية في «مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون» (1999) عن اخراج المسلسل التلفزيوني «زمان الإسكافي».

- جائزة عن مسلسل «صواري الليل» في «مهرجان الخليج للتلفزيون» في مملكة البحرين وهو من انتاج تلفزيون الكويت.

- الجائزة الفضية عن مسلسل «دروب الشك» في «مهرجان الخليج للتلفزيون» في مملكة البحرين.

- جائزة الدولة التشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية (2005) لتميزه في الإخراج المسرحي.

وفاته

يوم السبت الموافق 2 مايو 2006 شيّعت الكويت والحركة الفنية المخرج المسرحي والتلفزيوني عبدالعزيز المنصور، وقد غصت مقبرة الصليبخات بفناني الكويت يتقدّمهم وزير الإعلام آنذاك محمد ناصر السنعوسي وأشقاء الراحل وأبناء المنصور، فألقوا النظرة الأخيرة على جثمانه وسط أجواء حزينة سيطرت على إخوانه وأصدقاء مسيرته.

المنصور مع محمد السريع

يستعد لتصوير أحد المشاهد

الصيام... لتحسين الصحّة ومحاربة الأمراض

د. رباح النجاده

للصيام في شهر رمضان المبارك فوائد لا حصر لها، تعود بالصحة والقوة على الجسم بسبب التغيرات التي تطرأ على خلايا الجسم وأنسجته.

يقوم الجسم خلال الصيام بتدريب ذاتي لزيادة قدراته على تحمّل الجوع والعطش مع القيام بجميع الوظائف الفيزيولوجية والأنشطة الحياتية اليومية، ما يتطلّب حدوث تغيرات هرمونية وفيزيولوجيّة في جميع أنسجة الجسم وخلاياه ليتأقلم مع نقص المواد الغذائية ومصادر الطاقة.

يؤكّد الباحثون أن الصوم لمدة أسبوعين يجدّد أنسجة الإنسان في عمر الأربعين بحيث تبدو مماثلة لأنسجة شاب في السابعة عشرة من عمره. كذلك تُظهر التجارب أن الصوم من 30 الى 40 يوماً يزيد حيوية الجسم بمعدل 5 – 6 % ما يؤدي إلى تجديد الشباب وتأخير الشيخوخة.

التغيّرات التي تحدث في الجسم نتيجة الصيام لساعات عدة هي تغيّرات إيجابية وصحية بالنسبة الى الأشخاص المعافين وكذلك الأشخاص الذين يعانون من أمراض كثيرة، بل إن الصيام يساعد على تحسّن حالة المريض وقد يكون علاجاً له: «صوموا تصحوا».

مرض السرطان

للصيام فوائد كثيرة على مرضى السرطان فمن المعروف علمياً أن خلايا الجسم تنقسم باستمرار لتحافظ على حيويتها وسلامتها، فخلايا الدم والجلد والأظفار والشعر والعظام والعضلات كلّها تتجدّد. وقد ثبت علمياً أن تقليل إمداد الجسم بالسعرات الحرارية يبطئ عملية انقسام الخلايا وتكاثرها إذا كان فيها خلل كالخلايا السرطانية ويصلحها.

فالصيام يبطئ عملية انقسام الخلايا الذي يتسبّب في تطوّر مرض السرطان وانتشاره. وبما أن الخلايا السرطانية تحتاج الى كميات كبيرة من السعرات الحرارية فالصيام يبطئ نموّها بشكل كبير. كذلك يقوي الصيام الجهاز المناعي في الجسم فتزداد قدرته على التعرّف إلى الخلايا السرطانية وإبادتها.

نصائح

- استشارة الطبيب قبل الصيام لتأمين صيام آمن.
- الابتعاد عن الأطعمة الدهنية والغنية بالكولسترول.
- الإكثار من الخضار والفواكه.
- الإكثار من شرب الماء والعصائر الطازجة.
- لا يفضّل الصيام في الأيام التالية للعلاج الكيماوي.

مرض القلب

يستطيع هؤلاء الاستفادة من الصيام إذا كانت حالتهم مستقرّة وغير معرّضين للأزمات القلبية، وتنظيم تناول الدواء ما بين الفطور والسحور. فالصيام يقوي القلب ويريحه من المجهود الذي يقوم به. يعمل القلب بصورة أوتوماتيكية مستمرة لا تتوقف ولا تهدأ. لكن خلال فترة الصيام التي تستمر لأكثر من 12 ساعة يخفّض القلب المجهود الذي يقوم به لضخّ الدم الى المعدة، إذ إنه يضخ 10% من كمية الدم التي يدفعها الى الجسم فتذهب الى الجهاز الهضمي لهضم الطعام خلال عملية الهضم. وبما أن لا هضم خلال فترة الصيام يحدث انخفاض كبير في كمية الدم التي يدفعها القلب الى الجهاز الهضمي ما يقلل المجهود عن القلب ويعطيه قدراً أكبر من الراحة. كذلك تقلّ نسبة الدهون التي تصل الى الجسم بواسطة الغذاء فيتحسّن عمل القلب وتزيد كفاءته. وقد أثبتت الدراسات التي قام بها الأطباء في ولاية يوتاه أن الأشخاص الذين يصومون بشكل منتظم يقلّ لديهم التعرّض للأمراض التاجية بنسبة 85%.

بإمكان مرضى الشرايين التاجية والصمامات الذين لا يعانون من أية مضاعفات الصيام بعد استشارة الطبيب المختص. ويُنصح بأن تكون وجباتهم خفيفة وموزّعة على أكثر من وجبتين متفرّقتين كي لا تمتلئ المعدة ويجهد القلب. كذلك يستطيع المرضى المصابون بالذبحة الصدرية الصيام إذا كانت حالتهم مستقرّة بتناول العلاج مرة أو مرتين في اليوم. ولا يُنصح بصيام المرضى المصابين بالذبحة الصدرية غير المستقرة أو الجلطة الحديثة، إذ إن الصيام والامتناع عن شرب الماء يؤديان الى تركيز الدم ورفع نسبة لزوجته. كذلك لا يُنصح بصيام مرضى القلب الذين خضعوا لجراحة خصوصاً خلال الستة أسابيع الأولى من إجرائها.

نصائح

- الاستمرار بتناول الأدوية ما بين الإفطار وقبل الإمساك بانتظام وحسب إرشادات الطبيب المختص.
- تجنّب الإجهاد والعمل الشاق أو العمل في جو حار وقت الصيام.
- عدم تناول كميات كبيرة من الطعام عند الإفطار كي لا يجهد القلب.
- الابتعاد عن الأطعمة المالحة والغنية بالدهون والكولسترول.
- توزيع الوجبات الى ثلاث بدلاً من وجبتين.
- الإكثار من النباتات الورقية الخضراء.
- زيت الزيتون والحبوب غير المقشورة والمكسرات والأسماك والطماطم والخضار والفواكه من الأطعمة المفيدة لمرضى القلب عموماً وخلال الصيام خصوصاً لأنها تجمع بين مضادات الأكسدة والفيتامينات والدهون المفيدة التي تقلّل من نسبة الكولسترول الضار(LDL) وتزيد نسبة الكولسترول النافع (HDL) وتخفّض نسبة الإصابة بأمراض القلب.

مرض ضغط الدم

لا مانع من صيام هؤلاء إذا كانوا لا يعانون من أمراض أخرى، إذ إن غالبية أدوية الضغط تؤخذ مرة أو مرتين في اليوم، لذا لا مشكلة من تناولها بين الفطور والسحور بعد استشارة الطبيب المختص.

نصائح

- عدم بذل مجهود كبير خلال الصيام.
- عدم التعرّض لأشعة الشمس والحر الشديد.
- الإكثار من شرب السوائل بعد الإفطار خصوصاً الماء.
- تجنّب الأكلات المالحة والمخللات.
- عدم الإكثار من القهوة والشاي والمياه الغازية.

تأثير الصوم على مرض النقرس (داء الملوك)

ينتج هذا المرض من تناول اللحوم الحمراء ما يؤدي الى ترسّب حمض البوليك في المفاصل. لذلك فإن الصيام يريح الجسم ويخلّصه من النفايات والفضلات ما يساعد على العلاج والتخلّص من الآم المفاصل.

مرض الدم

لا يُنصح للمرضى الذين يعانون من تخثّر بالدم بالصيام لأنه يزيد إمكان حدوث تجلّط في الدم داخل الأوردة والشرايين.

مرض الفشل الكلوي

المريض الذي يعاني من القصور الكلوي المزمن قد يستفيد من الصيام عن طريق التقليل من تناول البروتينات والأملاح.

مرض الصرع

يحتاج مريض الصرع الى تناول الأدوية بصورة مستمرة قد تمتد لسنوات طويلة وربما مدى العمر. إذا كان المريض يحتاج الى تناول الدواء مرة أو مرتين في اليوم فذلك لا يمنع الصيام إذ يستطيع تناول الدواء ما بين الفطور والإمساك وبعد استشارة الطبيب المختص. أما اذا كان يتناول الدواء أكثر من مرتين في اليوم فذلك يجعل الصيام صعباً عليه.

مرض الجهاز الهضمي

يعالج الصيام الكثير من مشاكل الجهاز الهضمي مثل زيادة الحموضة والقولون العصبي وعسر الهضم وانتفاخات البطن، لأن الامتناع عن الأكل والشرب يعطي عضلات الجهاز الهضمي وأغشيته فرصة لأن تقوى وتزيد قدرتها وحيويتها، كذلك يعطيها فرصة للتخلّص من الفضلات المتراكمة. بينما لا يُنصح مرضى القرحة الحادة بالصيام لأنه لا يجب أن تبقى المعدة فارغة فترة طويلة.

نصائح

- الإكثار من السوائل في وجبة الإفطار خصوصاً الدافئة كالشوربة.
- الابتعاد عن الأطعمة الدسمة والبهارات والمخللات خلال الوجبات.
- تقليل كمية الطعام في الوجبة وزيادة عدد الوجبات.
- المضغ البطيء والجيّد للطعام وعدم ملء المعدة.
- التقليل من شرب القهوه والشاي.

مرض السمنة

يساعد الصيام الجسم على حرق الدهون والتخلّص من الشحوم، ما يساهم في التخلّص من الوزن الزائد وقيام الجسم بمهامه ووظائفه بصورة أفضل.

مرض الأمراض النفسية

يتأثر هؤلاء بالصيام بصورة إيجابية. فأثناء الصيام يقلّ معدل السكر بالدم ما يؤدي الى الفتور والسكينة فيشعر الصائم بالطمأنينة والهدوء. الصوم عموماً يساعد في التغلّب على المشاعر السلبية.

أمراض العيون

يؤثر الصيام بشكل إيجابي على بعض أمراض العيون ويساعد على تحسّنها كالغلوكوما المزمنة البسيطة. إذ يؤدي الى مقاومة هذا المرض بانخفاض معدّل إفراز السائل المائي الذي يؤدي بدوره الى انخفاض ضغط العين الداخلي، وهو المفعول نفسه الذي يحدث نتيجة استعمال العقاقير المخفّضة لضغط العين الداخلي.

Prof-aljarida@hotmail.com

المدونة الطبية

هل كلّ سمين مريض؟

د. أسامة الصانع

يستغرب مرضاي حين أتحدث معهم عن سمنة مرضية وسمنة أكثر مرضية، فالمعروف أن السمنة هي زيادة في كمية الشحوم داخل الجسم لكن ما لا يفقهه الكثير من الناس أن بعض الأشخاص البدناء هم كالقنابل الموقوتة قد تنفجر فيهم في أي لحظة وفي البعض الآخر لا يتجاوز أثر السمنة أكثر من إتعاب المرء في حياته، فكيف نعرّف الفرق بين سمنة وأخرى وماذا نفعل مع من كانت لديهم السمنة القاتلة؟

كلنا يبدأ صغيراً في مجاله وهكذا كنت أنا في بدايتي كجراح أتلقى العلم وأعمل بهما من دون تدبّر فلم أكن مؤهلاً لغير ذلك وهذا شأن طلاب العلم في بداياتهم، ما زلت أتذكر قبل حوالى 15 عاماً في نهاية فترة تدريبي حين يدخل المريض البدين الى عيادتي فأمسك بالآلة الحاسبة وأنقر عليها بأصابعي وزن هذا المريض لأقسمه على مربع طوله فأحصل على ذلك الرقم السحري الذي نسمّيه «مقياس الكتلة»، فمن جاوزت كتلته الأربعين قلت له: لديك سمنة مرضية وأنت بحاجة الى جراحة، وإن كان أقل من 35 قلت له: لست بحاجة الى تدخل، أما من وقع بين الرقمين بحثت في تاريخه الصحي فإن كانت لديه أمراض سببتها له السمنة كالسكري أو الضغط قلت له: نعم ستستفيد من الجراحة لأنك ستشفى بإذن الله من هذه الأمراض إن أجريتها. لم أكن أتدبر ما أقول ولم أبحث في الأمر بل قبلته مسلماً من دون جدال حتى جلست في أحد الاجتماعات الطبية بين قادة الطب في أميركا واستمعت إليهم يحاولون التوصل إلى قرار حول مَن مِن المرضى يحتاج الى جراحة الغدة الكظرية وكيف كانوا يتحاورون ويطرحون أدلتهم، ثم بما هو أشبه بتقديم التنازلات في ما بينهم يصلون إلى حلّ وسطي يرضي الجميع، وكنت مع أستاذي أورلو كلارك وكان تكليفي هو البحث عن دور الأشعة المقطعية في تقرير الجراحة ولم يعجبني أبداً ما استنتجته اللجنة وأتذكر جيداً حين قال لي دور اللجنة هو محاولة إرضاء الجميع وليس فحسب تنفيذ العلم، فتذكر لو فتحنا الباب على مصراعيه لكلف قرارنا شركات التأمين الكثير ولرفضته فلا بد من مسك العصى من الوسط، ثم تذكرت حين كنت طالباً في كلية الطب حين أعطانا أحد الاستشاريين محاضرة عن متى يعالج المريض المصاب بنقص الصفائح الدموية، وأتذكر أنه قال حين تنخفض الصفائح الى 30 ألفاً وجب إعطاء العلاج فكررت ذلك حين سئلت عن ذلك من أحد البروفسورات الزائرين للكلية، فقال لي: يا بني لو كان الأمر بهذه السهولة أن فحص الدم والرقم يحدد من يعالج لما احتجنا الى الطبيب بل الى كتيّب إرشادي للعلاج، أنت طبيب لا تصدق كل ما تقرأ فتقبله كما هو بل حاول أن تفهم المقاصد من قرارات طبية كثيرة، ثم فكّر هل كان ذلك القصد ليحدث لو أنك طبّقت القانون على مريض أياً كانت الحالة. أنهيت زمالاتي وعدت وهذا الكلام يرن في مخيلتي فأخذت أبحث في سر إقرار أرقام كتلة البدانة وبدأت لا أقبل أي رقم كرقم مجرد في حياتي حتى في فحوص الدم وغيرها، فمن يقول إن الهيموغلوبين الطبيعي بين 12 إلى 16 لدى المرأة مثلاً وفهمت في ما بعد أن هذا المدى يحوي 95% من الناس، وعليه فإن الخروج من المدى قد يعني المرض لكنه قد يعني أيضاً أن هذا الشخص هو من بين الـ5% من أفراد المجتمع الذين أسميهم المتميزين بتفردهم. أرشدني بحثي الى اجتماع عام 1991 في منظمة الصحة الوطنية الأميركية ونظرت في المحاضر فوجدت أن قرار استخدام مقياس الكتلة جاء كمحاولة لإرضاء الأطراف، وقد أصرت عليه شركات التأمين لأنها لا تريد طريقة مطاطية قد يسيء استخدامها الطبيب فأرادت أن تجعل القرار لجراحات السمنة يعتمد على قسمة الوزن على الطول، ورأيت الآراء المناهضة لذلك فيومها وقف طبيب شاطر جداً ليتحدث ويقول إن امرأة مقياس كتلتها 40 لديها كمّ من الشحم أكثر من الرجل، فكيف نقبل أن نعرف الرجل على أنه يعاني من سمنة مرضية وهو لم يصل الى ذلك. ثم رأيت أحد أطباء الغدد ممن تحدث عن خطورة أن تلد امرأة وبعد ولادتها مباشرة تقاس كتلتها فتصل الى الرقم الصحيح وتحصل على الجراحة، في حين تنتظر امرأة أخرى بلغ مقياس كتلتها أواخر الثلاثينات لسنين طوال لا يتزحزح ورفضت جراحتها على رغم أنها الأحق فعدم إعطاء الطبيب الثقة ليفرق بينمن هو بدين حقاً ومن ليس ببدين، وجاء رأي طبيب ثالث فقال إذا نفذنا قرار المنظمة فإن جميع لاعبي دوري كرة القدم الأميركية هم من البدناء ممن يستحقون جراحات السمنة وهم أصحّ الناس، من وقتها بدأت أراقب فمنهم سمان من دون مرض ومنهم سمان شديدو المرض فوصلت إلى نتائج أيدتها أبحاث حديثة كثيرة وهي أن البدانة أنواع: فثمة بدانة لا يصاحبها عطل في نظام التمثيل الغذائي داخل الجسم أو نظام الأيض، وثمة بدانة يصاحبها تعطّل نظام الأيض، فالأولى غالباً ما تصيب النساء ويتوزّع فيها الشحم في مختلف أنحاء الجسم وخصوصاً الجزء السفلي من الفخذين والأرداف وأسفل البطن، وثمة سمنة أعلى البطن أو ما نعرفها بـ«الكرشة» وهي تصيب الرجال غالباً، فهذه تعطّل نظام الأيض وقد دلت الأبحاث اليوم على سر الاختلاف بينها فسمنة الكرشة تؤدي الى تزاحم الدهون أو الشحوم الداخلية داخل الأحشاء بما يضايق الكبد والقلب والرئة، وهذا النوع من الشحوم يتسبّب في ارتفاع السكر والدهون في الجسم، كذلك يؤدي الى التهاب الكبد في وقت مبكر، لذلك فإننا قد نرى مريضاً بلغ وزنه المائتين كيلوغرام ولا يعاني من أمراض السكر أو الكوليسترول أو الضغط، في حين يأتينا مريض مصاب بكل هذه الأمراض وغيرها على رغم أن وزنه لم يتجاوز التسعين كيلوغراماً، لهذا أرى أن الاختصاصيين في السمنة ممن يفهمون طريقة حدوثها وتأثيرها هم الوحيدون المؤهلون لمنح المريض النصح المبني على حقيقة خطورة سمنته. سبب كتابتي المقال هو دراسة جديدة صدرت من المجموعة ذاتها في أكسفورد والتي قُدمت الكثير من الأبحاث التي غيرت المفاهيم فكان من آخر دراساتهم أن قارنوا أخطر أنواع السمنة فكانت عند من كان لديه أحد أو مجموع الصفات التالية: أن يكون رجلاً أو امرأة في سن الأمل وأن يبلغ مؤشر الكتلة لديه فوق الخمسين أو أن يكون مصاباً بأمراض السكري أو الكولسترول أو القلب أو الضغط وأن تتركّز الدهون في أحشائه. كذلك ركّزت الدراسة على أن من طالت مدة سمنته ومن بدأت سمنته من طفولته فإن معدّل الموت الفجائي المبكر بين هؤلاء يزيد بمعدل 7% كل سنتين، وأن معظم حالات الموت تتسبّب فيه جلطات القلب والرئة المفاجئة.

سُررت بهذه الدراسة كما سُررت بأنها تمكّن أمثالي من أن يفسروا لمَ نرفض إجراء الجراحة لمريض بدين جاءت بدانته نتيجة مرض أقعده مثلاً ونعتقد أنها ستزول متى انتهى من مرضه، ولمَ نصرّ على إجرائها لمريض لم يتجاوز وزنه الثمانين كيلوغراماً كي لا يصاب بالموت المفاجئ. كذلك تمكّنني من أن أرفع صوتي وأقول: جاء الوقت لأن نقرر لأنفسنا وفق حاجة شعوبنا ولا نقبل أن نبقى في خانة المنفذين فحسب لما قد يصدره لوبي معيّن لإرضاء شريحة في بلاده. يبقى دور الطبيب في إخلاص النصح لمريضه فهو الأساس في العلاقة الطبية ولا أتصور أن يأتي يوم يقف أحدنا أمام كمبيوتر فيقرر له أنه بحاجة الى ينحف بجراحة وأن مفصل ركبته بحاجة الى استبدال فيرسله الى إنسان آلي يقوم بهاتين الجراحتين. أتمنى أن نعمل عقولنا في مسائلنا الدنيوية كافة وأن نعوّد الأجيال القادمة على أن تسألن الماذا؟ عوّدت طلبتي على أن يحاججوني في ما أقول وكنت أرى ذلك فرصة لي ولهم لنعيد النظر في الموضوع وقد كان لذلك الكثير من الأثر على نظرتي الى علاج الكثير من الأمراض. والعجيب أن الطب الحديث بدأ يعيد دراسة كل الأمور ويراجع براهينها بطريقة يمكنني القول إنها أشبه بمراجعتنا لأحاديث الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام حين صنّفه أوائل علماء المسلمين إلى صحيح وضعيف وغيرهما، فوضعوا وزناً لكل حديث وهكذ أنشأ نظام التدرّج في قوة الدليل الطبي. وأقول هذا للناس لينتبهوا أنهم قد يقرأون أمراً في «غوغل» وقد تكون صحته لا تتجاوز الـ10% فلا يعلمون ويظنّ المرء أن هذا هو الواقع، فمن ذلك أحذّر ولأني أتوقع أن يكون مقالي المقبل بعد دخول العيد أدعو للجميع بقبول الصيام والقيام وأن يكون عيدهم مباركاً، من العايدين والفائزين إنشاء الله ودمتم.

أي نظام غذائي يناسب بشرتي الجافة؟

حين تكون بشرتك جافة للغاية، قد لا يكفي ترطيبها بوضع الكريمات. عليك أيضاً الانتباه إلى الأطعمة التي تتناولينها للحفاظ على مستوى جيّد من الترطيب.

تجفّ بشرتك لأنها بحاجة إلى الدهنيات. إذ يجعل نقص الأحماض الدهنية الأساسية الطبقة الدهنية الحامية أقل جودة. قد يكون هذا الجفاف موقتاً وقد يزيد حدّته البرد أو الريح أو التعرّض لأشعة الشمس. وقد يسبّب ذلك أيضاً نظام غذائي غير متوازن، وربما يتعلّق جفاف البشرة بالعمر أو ببعض الأمراض كالسكري.

توازن المياه

لن يؤثّر شرب كثير من الماء على حالة بشرتك. من ناحية أخرى، يخسر الجسم حوالى ليتر ونصف الليتر من الماء يومياً (من خلال البول والتعرّق...)، لذا من الضروري شرب الكمية نفسها من الماء للتعويض، أي بمعدّل كوب ماء على مدار الساعة. لأن ترطيب الجسم العام كفيل بأن يضمن لك بشرة مرطّبة. وبإمكانك أن تزيدي مستوى الترطيب بتناول الفواكه والخضار الغنية بالماء طبيعياً مع كل وجبة.

هل المتمّمات الغذائيّة مفيدة؟

نعم. فهي تحسّن حالة البشرة الشديدة الجفاف وتخلّصك من الشعور بالانزعاج والحكة. وهي غنية بالزيوت وتحتوي على الفيتامينين C وE.

تغذية البشرة من الداخل

تمنحك التغذية المتوازنة مخزوناً من الدهنيات لترطيب جيّد. لكن لسوء الحظ، قد لا يكفي هذا المخزون، لا سيما في فصلَي الشتاء والصيف. وقد ينقص هذا المخزون كثيراً في حال اتباع حمية غذائية للتنحيف والتي تعمد خلالها النساء إلى التخفيف من تناول الدهنيات. لذا ينجم عن الحميات التنحيفية جفاف البشرة. لكن ما الحل؟ يكمن الحل في تناول الدهنيات. كأن تدرجي قليلاً من الزبدة في الفطور وتضيفي ملعقتين من الزيت إلى كل وجبة (زيت الجوز الغني بالأوميغا 3، وزيت الزيتون أو بزر العنب للحصول على الأحماض الدهنية الأخرى). يمنحك هذان المصدران للدهنيات الأحماض الدهنية الأساسية، والفيتامين E الذي يساعد في ترطيب طبقات البشرة الخارجية ويؤدي دور مضاد الأكسدة بمحاربته الجذور الحرة.

اهتمّي بالأطعمة الغنيّة بالأحماض الدهنيّة الأساسية:

- الدهنيات الموجودة في الزبدة والزيوت. تتوافر الأوميغا 3 والأوميغا 6 في أسماك البحار الباردة السمينة مثل السومون والسردين والماكريل. في الحالة المثالية، عليك إدراج السمك على لائحة طعامك مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً.
- الألياف والجزيئات المضادة للأكسدة الموجودة في الفواكه والخضار، والتي يجدر بها أن تزيّن كل وجبة. تساعدك الأولى في الحصول على لون بشرة جميل، فيما تؤخر الثانية شيخوخة الخلايا.
- الفيتامين C الذي يساعد في إنتاج ألياف الكولاجين في باطن الجلد، ويمنحك بالتالي بشرة مشدودة. وتجده في الحمضيات طبعاً، وفي الكيوي والبقدونس...
- البذور الزيتية لا يجب أن تسقط سهواً، تذكّري أن قليلاً من اللوز يومياً يساعد في التخلّص من جفاف البشرة.
- الزنك مادة هامة للغاية، فنقصها يسبّب جفافاً متزايداً في البشرة. ويمكن الحصول عليه بتناول المحار وثمار البحر والسمك بانتظام.
- السيلينيوم عنصر نادر له تأثير مضاد للأكسدة شديد الأهمية للبشرة. نجده في الأطعمة الغنية بالبروتينات، كاللحوم والأسماك وثمار البحر...

نصائح قيّمة

- ضعي مرة يومياً كريماً مرطباً مكوّناً من اليوريا والسيراميد وهما دهنان طبيعيان للجسم.
- ضعي الكريم على بشرة مبلّلة كي يتغلغل فيها بشكل أفضل.
- اختاري غسولاً لا يحتوي على كثير من المنظّف (كالصابون الدهني على سبيل المثال...).
- لا تكثري من الاستحمام والماء الساخن فمن شأنهما القضاء على الطبقة المائية الدهنية الحامية.
- تجنّبي التعرّض للبرد الشديد والهواء القوي وأشعة الشمس.
- لا تفركي بشرتك أثناء تنشيفها، بل ربّتي عليها بهدوء.

الشيف حسن أبو علي:
المطبخ مرآة تعكس نظافة المرأة

(تصوير هاني عبدالله)

استقرّ الشيف حسن أبو علي في الكويت، تحديداً في مطعم ليالي الخيام في شارع الخليج العربي، بعد أكثر من 25 سنة أمضاها في أشهر مطاعم طهران مكتسباً خبرة برزت في تنوّع أطباقه ومذاقها المميّز.
يشدّد الشيف حسن على نظافة المطبخ لطعام صحي لأنه «مرآة تعكس نظافة سيدة المنزل» على حدّ تعبيره.

آش رشتي (4 أشخاص)

المقادير

- 200 غرام شعيرية.
- 125 غراماً من الفاصولياء الحمراء.
- 100 غرام حمّص حبّ.
- 200 غرام عدس أحمر.
- 100 غرام جزر ناعم.
- 150 غراماً من الكوسا الناعم.
- مكعّب ماجي بنكهة الدجاج.
- 75 غراماً من زيت الذرة.
- 10 غرامات ملح.
- 5 غرامات بهار أبيض.

الطريقة

- إغسلي العدس والخضار جيداً.
- في وعاء على النار سخّني الزيت وقلّي البصل مع الشعيرية والجزر لتذبل جميعها.
- أضيفي العدس والفاصولياء والحمص المسلوق والكوسا ومكعب مرقة الدجاج.
- أغمري المزيج بالماء الساخن واتركيه لينضج 35 دقيقة.
- رشي الملح والبهار واتركي المزيج على نار هادئة 15 دقيقة.
- قدّميه ساخناً مع رشة بقدونس على الوجه.

غيما باذنجان (4 أشخاص)

المقادير

- 400 غرام حمص إيراني.
- 200 غرام بصل.
- مكعبا ماجي.
- 15 غراماً من الكمون.
- 20 غراماً من الملح.
- 400 غرام لحم غنم.
- كيلوغرام باذنجان.

الطريقة

- أفرمي البصل ناعماً وقلّيه بقليل من الزيت.
- أضيفي الحمّص الإيراني واللحم المقطّع الى مربعات وقلّيهما مع البصل ثم اغمري المكونات بالماء المغلي.
- ضعي مكعبات مرق اللحم والملح والكمون الأسود الناعم واتركي المكونات إلى أن تصبح شبه ناضجة.
- قشري الباذنجان وقطعيه الى مربعات واقليه، ثم أضيفيه الى المزيج واتركيه على نار هادئة.
- بعد النضج قدّمي الطبق كصنف مرافق.

سلطة شيرازية (4 أشخاص)

المقادير

-- 250 غراماً من الخس الغربي (Lolo Rosso).
- 200 غرام خس روماني.
- 250 غراماً من الطماطم.
- 200 غرام خيار.
- 50 غراماً من البصل.
- 100 غرام صلصة شيرازية.

الطريقة

- إغسلي الخس وافرميه ناعماً.
- أفرمي الطماطم ناعمة وأضيفيها إلى الخس.
- أفرمي الخيار ناعماً وأضيفيه إلى الخضار.
- أفرمي البصل ناعماً وأضيفيه إلى السلطة.
- أخلطي الصلصة الشيرازية واسكبيها في وعاء التقديم.

صلصة الشيرازية

تتألف من: مايونيز ودبس رمان وملح وبهار أبيض.

كباب كبيده

المقادير

- كيلوغرام كباب كبيدة.
- 500 غرام رز بسمتي.
- 15 غراماً من الفول الأخضر.
- 10 غرامات شبت جاف.
- 10 غرامات رمان.
- غرام زعفران.
- 30 غراماً من الطماطم.
- 20 غراماً من البصل.
- 10 غرامات بقدونس.
- 10 غرامات سمّاق.

الطريقة

- عرّقي اللحم ونظّفيه وافرميه مع البصل الناعم والملح والبهار للحصول على كفتة، ثم شكّي اللحم في أسياخ عريضة.
-إطهي الرز وقسّميه إلى ثلاثة أجزاء (أبيض) واخلطي قسماً منه مع الفول الأخضر والشبت الجاف، وقسماً آخر مع الرمان الناشف والزعفران.
- إشوي الكباب وضعيه فوق الرز ورشي فوقه السمّاق.
- أخلطي البقدونس مع البصل والسمّاق وضعيه جنب الكباب.
- ضعي الطماطم المشوية والفلفل الحار على جنب الطبق وقدميه ساخناً.

دوغ محلى (4 أشخاص)

المقادير

-ليتر لبن رائب.
- 20 غراماً من النعناع الأخضر الناعم.
- 5 غرامات ملح.
- 100 غرام ثلج.
- 10 غرامات من عصير الليمون.

الطريقة

- ضعي اللبن في وعاء عميق.
- رشي عليه الملح والنعناع وعصير الليمون وأضيفي الثلج المبروش.
- أخفقي جيداً حتى يذوب الثلج وتحصلي على لبن لزج.
- ضعيه في البراد إلى حين التقديم.

فالودا زعفران (4 أشخاص)

المقادير

- 200 غرام من عجينة نودلز الرزّ (فالودا).
- شعيرات الزعفران (تُغلى لمدّة دقيقتين)

قطر(شيرة)

- إغلي 200 غرام من السكر في 250 غراماً من الماء داخله وأضيفي رشة ماء ورد وماء زهر.

الطريقة

- ضعي القطر في البرّاد إلى أن يبرد.
- ضعي الفالودا في ماء مغلي واسلقيها من 10 دقائق الى ربع ساعة الى أن تصبح ليّنة جدّاً.
- إرفعي الفالودا من الماء الساخن وضعيها في القطر البارد جدّاً.
- أسكبي عليها محلول الزعفران البارد وقدّميها.

ثورة يوليو... مصر تنهض فتغير العالم (3/2)

الضباط الأحرار «خلعوا» الملك... قبل أن يفترسهم ليلة الثورة

تغيير ساعة الصفر تسبب في إلقاء أعضاء بالتنظيم القبض على جمال عبدالناصر

القاهرة. أسامة السعيد

كانت حرب فلسطين جرحا مؤلما لكل المصريين، وخاصة الضباط، فالكرامة الوطنية والعسكرية التي أُهدرت على أرض الميدان، كان من الصعب تجاوز آثارها بسهولة، ووصل الغضب في النفوس أقصاه مع تواصل التحقيقات في ما سمي بفضيحة الأسلحة الفاسدة، والإشارات المتوالية عن تورط الملك وكبار حاشيته، بل إن أوراق التحقيق كشفت أن الملك أسند لجنة متطلبات الجيش إلى اللواء إبراهيم المسيري صهر عمر فتحي كبير الياوران، وقد ثبت بالدليل القاطع مخالفة تلك اللجنة لقواعد المشتريات، كما تعاملت مع العديد من وكلاء السلاح، وبينهم النبيل عباس حلمي ابن عم الملك فاروق، فضلا عن وجود تحويلات مصرفية تثبت تورط فاروق في الاستيلاء على تبرعات لمصلحة حرب فلسطين وتحويلها إلى أرصدته في إيطاليا وسويسرا! كل هذه الطلعنات المتتالية، جعلت بركان الغضب يصل إلى أقصاه، وبدأت حركة محمومة في أوساط الجيش، وتشكلت في تلك الفترة الكثير من التنظيمات، كان بعضها يضم بضعة جنود، فالكل يريد الإصلاح، لكنه لا يرى السبيل، لكن الضباط الأحرار كانوا دوما يعرفون موضع أقدامهم... على طريق الثورة.

الجيش المصري المشارك في حرب فلسطين

معركة نادي الضباط أصابت فاروق بالجنون ومخابراته كانت على وشك التوصل إلى قيادات الثورة

وبدأ تنظيم الضباط الأحرار الذي بذل البكباشي جمال عبدالناصر جهدا جبارا في تنظيمه وإعداد خلاياه بشكل عنقودي معقد، في التحرك بقوة في أوساط الضباط، مستخدما حرب المنشورات التي كان لها صدى واسع في أوساط الجيش، وحتى خارجه، حتى أن بعض التنظيمات الثورية والسياسية الأخرى توقفت في تلك السنوات عن إصدار منشوراتها، واكتفت بمنشورات الضباط الأحرار، وهو ما عد نوعا من التوافق على مضمون تلك المنشورات والفكرة التي تعبر عنها، وأقضت تلك المنشورات مضجع الجميع في القصر والحكومة والسفارة البريطانية، فقد أعلنت تلك المنشورات صراحة سقوط الولاء له، والتأكيد على أن الجيش هو جيش الأمة وليس جيش أحد الأفراد، كما هاجمت تلك المنشورات الأسلوب الذي يدار به الجيش، وهاجم أحدها على سبيل المثال قيام الجيش باستعراضات في مناسبة زواج الملك، مؤكدا أن «استخدام الجيش في تلك الاستعراضات الهزلية إنما يبدد طاقته ويخرجه عن هدفه، بينما كان من الأجدر أن يدخر للمستقبل المكفهر»، وزادت حدة تلك المنشورات ووصلت إلى الدعوة صراحة لضباط الجيش إلى «الثورة على الملك الخائن وحكومته العميلة للاستعمار»، مؤكدين أن «عهد الطاغية لابد أن يزول وأن رأسه لابد أن يسحق».

ولم يقتصر وصول تلك المنشورات إلى الملك على السمع فقط، وإنما كانت تصل إليه مباشرة، ففي أحد الأيام فوجئ بأحد المنشورات تحت الفوطة في غرفة المائدة، وثار الملك وهاج وماج، وتم استجواب كل من في القصر دون فائدة، واستدعي القائد العام للجيش محمد حيدر باشا، وألقى بالمنشور في وجهه، فاكتفى الأخير بتأكيد أنه لن يقف مكتوف الأيدي في مواجهة هذه الحفنة الصغيرة من الضباط الصغار... ومرة أخرى وجد الملك أحد المنشورات مدسوسا بين ملفات المراسيم التي يوقعها، واستعان ببوليس القصر للبحث عن الفاعل دون جدوى، وأطلق الملك جواسيسه دون أن يهتدوا إلى من يقوم بتوصيل منشورات الضباط الأحرار إلى قلب القصر الملكي، والتي لم تكن سوى ناهد رشاد الوصيفة بالقصر.

معركة نادي الضباط

ومن بين الأحداث ذات الدلالة في الطريق إلى الثورة كانت تلك المعركة الطاحنة التي لم تدر في ميادين القتال، ولم تستخدم فيها الأسلحة والمدافع والدبابات، وإنما دارت على أرض نادي الضباط، لكن وقعها كان أخطر من دوي القنابل، وأشرس من نيران الصواريخ والطائرات.

ففي تلك الأيام من أواخر عام 1951، أراد الملك أن يثبت أنه صاحب السلطان الأول والأخير في البلاد، ويكسر إرادة هؤلاء الضباط الذين أرادوا إسقاط شرعيته وصاروا مصدر إزعاج له، وتوافقت إرادة الطرفين على اختيار انتخابات نادي الضباط في ذلك العام ميدانا لمبارزة لا تحتمل نتيجة التعادل، فلابد أن يجهز طرف على خصمه، فقد أراد الضباط الأحرار اختبار قوة تنظيمهم بعد سنوات من العمل السري، إضافة إلى اختبار مدى صلابة الملك، ورغم أنه جرى العرف على أن يختار الملك رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي، فإن الضباط الأحرار بدأوا حملة منظمة للدعوة إلى إجراء انتخابات تنافسية، ونظموا حملة دعاية قوية لمرشحيهم.

واختار الملك اللواء حسين سري عامر مرشحا له لرئاسة النادي، وكان عامر وكيلا لسلاح الحدود، ومتورطا في العديد من أعمال السرقة والاتجار في الأسلحة المتخلفة عن الحرب، وتهريب المخدرات والرشوة والتزوير، وتردد أن الملك فاروق كان شريكه في تجارة السلاح، وعندما قرر مدير سلاح الحدود عام 1950 وكان اللواء محمد نجيب شكل لجنة للتحقيق في مخالفات وكيل السلاح ورفع نتيجة التحقيق بالإدانة إلى الملك فوجئ نجيب بأن الملك يطلب له ترقية استثنائية فرفض نجيب، وعلى الفور صدر قرار الملك بالإطاحة بنجيب من سلاح الحدود، وتولى عامر رئاسة سلاح الحدود، فقرر الرجل الاستقالة من الجيش لولا تدخل جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر اللذين أقنعاه بالعدول عن القرار انتظارا لمعركة أكبر، وكانت بشائر تلك المعركة في انتخابات نادي الضباط، إذ اختار الضباط الأحرار نجيب مرشحا لهم، وكانوا قد عرفوه من خلال عبدالحكيم عامر خلال حرب فلسطين، فقد كان عامر رئيسا لأركان حرب اللواء نجيب، وكان الأخير قد اشتهر في أوساط ضباط الجيش بالشجاعة، ورفضه الانصياع لفساد الملك ورغباته، وبخاصة عندما كاد أن يدفع مكانته ثمنا لتصديه لفاروق وشريكه وكيل سلاح الحدود، الأمر الذي ضاعف شعبيته داخل الجيش، ورشحه الضباط الأحرار ممثلا لهم في مواجهة مرشح الملك في انتخابات النادي، وكان ذلك بمنزلة تحد علني للملك، ووصلت أصداء المعركة إلى قصر فاروق، الذي استشعر الخطر في تلك المواجهة فعمد إلى إلغاء الانتخابات، وصدر أمر من إدارة الجيش في 27 ديسمبر 1951 بتأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى، فما كان من الضباط إلا أن اجتمعوا وقرروا عقد اجتماع للجمعية العمومية للنادي، وفي 31 ديسمبر اجتمع 450 ضابطا يمثل كل واحد فيهم عشرة من زملائه، ورفض الضباط ترشح حسين سري عامر رئيسا لنادي الضباط، وانتخب محمد نجيب رئيسا للنادي، وفاز فوزا ساحقا، كما فاز خمسة من الضباط الأحرار بخمسة مقاعد في مجلس الإدارة، بينما سقط في الانتخابات أذناب القصر، وكان لهذا الفوز الساحق صداه الذي تجاوز حدود الجيش ليصل إلى مسامع الرأي العام المصري كله، وليمثل انتصارا حاسما لإرادة الضباط في مواجهة الملك الذي استشاط غضبا وحاول إقحام سري عامر مجددا عضوا معينا في مجلس الإدارة، فكانت الصفعة الثانية من الضباط الأحرار، الذين لقوا دعما في هذا الصدد من محمد حيدر القائد العام للجيش، وتم التصدي للرغبة الملكية ولم تفلح كل محاولاته في تعديل لائحة النادي أو إقناع الضباط بالانصياع لإرادته.

الملك فاروق في قصر عابدين

صندوق «الاستاكوزا»

وأدرك الضباط الأحرار من خلال دسهم لصلاح سالم ليكون في سكرتارية القائد العام أن حسين سري عامر لن يكف عن إفساده للملك وتحريضه ضد الضباط، وأيقنوا أن العلاقة بين عامر والملك ماضية إلى المزيد من القوة والمتانة بفضل الصفقات المشبوهة بين الجانبين، وصندوق «الاستاكوزا» الذي كان يصل إلى الملك كل أسبوع من رئيس سلاح الحدود طازجا من الغردقة، وكان بذلك يحكم السيطرة على عقل وبطن الملك، وحاول الضباط الأحرار اغتيال حسين سري عامر في 8 يناير 1952، إلا أن المحاولة فشلت وأصيب سائقه في الحادث.

وتسارعت وتيرة الأحداث، والمواجهة بين الملك والضباط، خاصة عقب القبض على الضابط مصطفى صدقي، وكان معروفا بعدائه للملك بتهمة محاولة اغتيال سري عامر، كما دبر الملك فاروق لقتل صدقي لخصومة شخصية بينهما بسبب ارتباط وصيفة القصر ناهد رشاد بمصطفى صدقي.

وسعى الضباط الأحرار إلى الاستفادة من التوتر الذي اعترى العلاقة بين الوفد والقصر، وبدأت بالفعل اتصالات بين الطرفين، والتقى جمال عبدالناصر بفؤاد سراج الدين، إلا أن الأخير أبدى تحفظا على ارتباط الوفد بالجيش، كما أن عبدالناصر كان حريصا على أن تكون حركة الجيش خالصة للعسكريين، دون تلوين سياسي، وفشلت الاتصالات مع الوفد، وأدرك الضباط أن عليهم الاعتماد على أنفسهم وحدهم، خاصة أن تبعات المواجهة العنيفة مع الملك في انتخابات نادي الضباط تحولت إلى ما يشبه كرة الثلج تزداد حجما كلما تحركت في أي اتجاه، لكنها لم تكن إلا كرة من النار المتأججة، وفي تلك الفترة قرر الضباط الإحرار تبكير موعد حركتهم، وكانت التقديرات تشير إلى إمكانية القيام بالحركة عام 1953 أو 1954، إلا أنهم اتفقوا على القيام بها في 1952، وبالتحديد في شهر أغسطس، لكن سرعة الأحداث، والمعلومات التي تلقاها الضباط حول كشف الملك لعدد كبير من أعضاء الهيئة التأسيسية وتصاعد حدة المواجهة بين الجانبين واقتراب الملك من إجهاض حركتهم دفعهم إلى تقديم موعد التحرك إلى يوليو. وتم اختيار محمد نجيب قائدا للحركة، وكانت القيادة قد عرضت على عزيز المصري، لكنه رفض مكتفيا بأن يكون الأب الروحي للثورة، وجاء حادث حريق القاهرة ليزيد من قناعة الضباط بضرور الإسراع في تحركهم، فالحريق الغامض، والذي تتفاوت الروايات بشأنه حتى الآن - وإن كانت كلها تجمع على أنه حادث مدبر-، وضع البلاد في مهب الريح، وجعل الملك المذعور في أضعف مواقفه، كما أن الاستعانة بالجيش لإعادة الانضباط إلى البلاد أثبتت أنه يملك مفتاح الموقف وأقنعت الضباط أن بإمكانهم بسهولة السيطرة على العاصمة والإطاحة بنظام فاروق، ورغم أن عبدالناصر وعددا من زملائه حاولوا إقناع محمد نجيب بالاستيلاء على السلطة في تلك الفترة من يناير 1952، فإن نجيب رفض خوفا من تدخل الأجانب بحجة حماية الأقليات الأجنبية، وأرسل عدد من الضباط الأحرار رسالة بمطالب الإصلاح إلى الملك فاروق بعد 3 أيام من حريق القاهرة، إلا أن الملك رفض تلك المطالب بل توعد الضباط، ودبر لنقل محمد نجيب وعدد كبير من الضباط الأحرار إلى الصعيد، والتخلص من عدد آخر منهم، وأصدر فاروق تعليماته في يوليو 1952 بحل مجلس إدارة نادي الضباط، وبالفعل صدر قرار القائد العام محمد حيدر في هذا الشأن في 16 يوليو، الأمر الذي تسبب في أزمة وزارية قدمت الحكومة على إثرها استقالتها، وكان الأقرب لتولي منصب وزير الحربية هو حسين سري عامر، الذي أراده الملك أن «يؤدب» الضباط المارقين عن طاعته، وبذلت في ذلك الوقت الكثير من الوقت لتهدئة الموقف، وسعى الساعون من جانب الملك إلى التحاور مع محمد نجيب مستخدمين «سيف المعز وذهبه» فعرضوا عليه تولي وزارة الحربية، لكنه رفض، فهدد بالنقل إلى الصعيد، وبالقبض على ضباطه، وكانت مخابرات القصر تسعى سعيا محموما إلى التعرف على اسم الضباط الاثني عشر الذين يقودون تنظيم الضباط الأحرار، واستشاط الملك غضبا بعد فشل مساعي التهدئة، وركبه الغرور، وراح يردد أنه لن يسمح للجيش بالتدخل في الشؤون السياسية.

ليلة الثورة

وبوتيرة متسارعة نحو الصدام اتجهت الأحداث وبدأت الدوائر الأجنبية تستشعر الخطر في صدام الملك والجيش، وكتب السفير البريطاني كروزويل إلى حكومته في 20 يوليو 1952 يحذر من مغبة هذا الصدام، ويؤكد أن انقلابا عسكريا على حكم الملك صار يدق أبواب القصر، مرجعا ذلك إلى تراكمات تصرفات الملك «الغبية».

وأسهمت خطوات فاروق العنيفة في التبكير بالقيام بالحركة، وخاصة أن المعلومات التي تجمعت لدى الضباط الأحرار أفادت أن الملك وأجهزته الخاصة بالأمن توصلت إلى معرفة بعض من أسمائهم، وعلى وجه الخصوص من أعضاء الهيئة التأسيسية، وأنه على وشك التحرك للقضاء عليهم والتخلص منهم... هذا هو الوقت الذي صدرت فيه حركة تنقلات ضخمة في الجيش، وكان لابد من استعجال الضباط الأحرار لضربتهم، قبل أن يسبقهم فاروق، هذا بالإضافة إلى ما وصل إليهم عن طريق أحمد أبوالفتح صاحب جريدة «المصري» من أن حسين سري عامر هو المرشح لوزارة الحربية في وزارة الهلالي الثانية بهدف التنكيل بالضباط الأحرار وقيادتهم، لذا عدل الموعد الأصلي لبدء الحركة، والذي كان محددا له الخامس من أغسطس، ليكون ليلة 22 يوليو، ولما تعذر ذلك أُرجئ ليلة واحدة فقط... لتكون مصر كلها على موعد مع... ليلة الثورة.

ورغم تعدد الروايات لتفاصيل ما جرى ليلة 23 يوليو 1952، فإن أدق تلك الروايات ما قدمه الرئيس جمال عبدالناصر نفسه بعد عشر سنوات كاملة من نجاح الثورة في حديث صحافي لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أجراه معه الصحافي الإنكليزي دافيد واين مورجان ونشر في 19 يونيو 1962، وقال عبدالناصر في روايته لتفاصيل ليلة الثورة إنه في نحو الساعة العاشرة من مساء 22 يوليو جاء إلى بيتي ضابط مخابرات وعضو في جماعتنا... وإن كنا لم نخطره بما اعتزمنا القيام به، ليحذرني من أن القصر قد تسرب إليه نبأ استعداد الضباط الأحرار للتحرك... وأن الملك اتصل برئيس أركان حرب الجيش الذي دعا إلى عقد اجتماع عاجل في الساعة الحادية عشرة لاتخاذ الإجراءات ضدنا... وكان لابد من اتخاذ قرار فوري، فلو أننا تركنا كل شيء ليتم في ساعة الصفر المتفق عليها وهي الواحدة صباحا فقد يدركوننا قبل أن ندركهم، ومن ناحية أخرى كانت الأوامر قد وزعت وكان من أصعب الأمور الاتصال بكل من له صلة بالموضوع... وانضم إلينا أيضا ضابط المخابرات وخرجت مع عبدالحكيم عامر لنجمع بعض القوات من ثكنات العباسية ووصلنا متأخرين، فقد وجدنا أن البوليس الحربي قد أغلق الثكنات... فمضينا إلى ثكنات الفرسان فوجدنا أيضا أنهم سبقونا، وكان البوليس الحربي يحرس كل المداخل وبدا للحظات أن خطتنا كلها في خطر، ولم يبق على ساعة الصفر إلا تسعون دقيقة وبدا أن خطة الثورة كلها تدخل في مرحلة من تلك المراحل الخطيرة في التاريخ عندما تتدخل قوى أكبر منا لتوجيه الحوادث، ولقد تأكد لي من تطورات الأمور أن عناية الله كانت في تلك الليلة معنا.

ويضيف عبدالناصر في سرده لتفاصيل ليلة الثورة: انطلقنا لنتوجه إلى ثكنات الماظة كحل أخير، وكنت أسير بسيارتي الأوستين الصغيرة ومعي عبدالحكيم... وفي طريقنا التقينا بطابور من الجنود قادمين من نفس الطريق تحت الظلام، وخرج الجنود من السيارة وألقوا القبض علينا... لكن الجنود كانوا في الحقيقة من قوات الثورة، وكانوا ينفذون أوامري بإلقاء القبض على كل الضباط فوق رتبة القائمقام دون مناقشة، ولم يكن الجنود يعرفون من أكون، فتجاهلوا كل كلامنا مدة عشرين دقيقة تقريبا... كل دقيقة منها أثمن ما يكون، ولم تصدر الأوامر فورا بإطلاق سراحي وسراح عبدالحكيم عامر إلا حين تقدم البكباشي يوسف صديق قائد المجموعة وأحد زملائي المقربين ليستطلع سر الضجة. ويضيف عبدالناصر: لم أسعد برؤية أحد في حياتي كما سعدت حين رأيت يوسف صديق يخرج من الظلام، فقد تحرك قبل الوقت المحدد له، وكان ينتظر حتى تحل ساعة الصفر المعنية ليبدأ الهجوم، وانضممنا إلى الطابور، وقررت ألا ننتظر واتجهنا فورا إلى القيادة وكانت قواتنا لا تزيد على قوة سرية لكن عنصر المفاجأة كان في جانبنا... واعتقلنا في الطريق عددا من قادة الجيش الذين كانوا يحضرون الاجتماع في القيادة لتوجيه الضربة ضدنا... وحدثت مقاومة قصيرة خارج القيادة، ثم اقتحمنا مبنى القيادة نفسه ووجدنا رئيس هيئة أركان الحرب، وكان على رأس المائدة يضع مع مساعديه خطة الإجراءات التي ستتخذ ضد الضباط الأحرار وقبضنا عليهم جميعا... وأوفدت من يجيء باللواء محمد نجيب الذي كنا قد فاتحناه قبلها بيومين في احتمال انضمامه إلينا إذا ما نجحت المحاولة، ولم نكن قد أطلعناه على أحداث الليلة، ولكن تبين لنا أنه كان له علم مسبق بما حدث... فقد اتصل به وزير داخلية الملك تلفونيا من الإسكندرية، قبل ذلك بنصف ساعة ليستفسر منه عما يجري، وأمكنه أن يجيبه بأنه لا علم له بشيء دون أن يكون كاذبا في كلامه... كان نجاحنا تاما في الخطوات الأولى وبقي أن نستوثق تماما من أن الملك لن يتمكن من تنظيم هجوم مضاد... وفي الصباح أجرينا اتصالا بالسفارة الأميركية أولا ثم السفارة البريطانية لإبلاغها أن الضباط الأحرار استولوا على السلطة... وأن كل شيء يجري في نظام تام... وأن حياة الأجانب وممتلكاتهم ستؤمن ما لم يحدث تدخل خارجي... وفي الساعة السابعة صباحا، أعلنا على الشعب المصري من محطة الإذاعة نبأ عزل الوزارة المصرية، وأن البلاد أصبحت أمانة في يد الجيش، وأن الجيش أصبح الآن تحت إشراف رجال يستطيع الشعب أن يثق ثقة تامة بكفاءتهم ونزاهتهم ووطنيتهم وكان الملك قبل ذلك بنصف ساعة قد سأل قائد جيشه عما يجري من أمور مفاجئة فأجابه قائلا: «إنها مجرد عاصفة في فنجان يا صاحب الجلالة».

لكنها لم تكن زوبعة في فنجان، وإنما واحدة من أخطر الثورات في التاريخ، وأحكم الضباط الأحرار قبضتهم على البلاد، وانتهوا بعد خلاف حول مصير الملك إلى قرار عزله ونفيه، وبالفعل أبلغ محمد نجيب رئيس الوزراء الذي اختاره الضباط علي ماهر باشا بضرورة إعداد وثيقة التنازل عن العرش، فاتصل رئيس الوزراء بالدكتور عبدالرزاق السنهوري يطلب منه تحرير وثيقة التنازل، وعرضت الوثيقة على محمد نجيب فأقرها، وأرسلت الوثيقة مع سليمان حافظ مستشار الرأي بمجلس الوزراء، واستقبل فاروق حامل الوثيقة وما يحمله بقلق بالغ، وكان يرتدي زي قائد القوات البحرية، فوقع على الوثيقة مرتين، وكانت هناك اتصالات مستمرة بين الملك والسفيرين الأميركي والبريطاني لتأمين حياته، بل إن فاروق طلب أن تقله مقاتلة أميركية إلى الخارج، واتفق السفيران الأميركي والبريطاني مع محمد نجيب على ترتيبات الرحلة الأخيرة للملك إلى خارج البلاد، تلك الرحلة التي لم يعد منها إلا جثة هامدة محمولا في صندوق خشبي عقب وفاته ليلة 18 مارس 1965 بعد تناوله العشاء في مطعم أيل دي فرانس الشهير بالعاصمة الإيطالية روما، ووري جثمان فاروق تحت جنح الظلام بجامع إبراهيم باشا بالقاهرة، ثم سمح الرئيس المصري الأسبق أنور السادات بعد ذلك بنقل رفاته إلى جوار أبوه الملك فؤاد، وجده الخديو إسماعيل في مسجد الرفاعي بالقاهرة الفاطمية... ولتطوي مصر بذلك صفحة الملكية، وتبدأ عهد الثورة، الذي لم يكن أبدا مفروشا بالورود، وإنما شهد الكثير من الأحداث والصراعات نتعرض لجانب منها في الحلقة القادمة.

تنظيم الضباط الأحرار

الملك فاروق يتابع الاستعداد لحرب فلسطين

أستاذ الفقه المقارن بالأزهر د. إبراهيم بدوي:

مطلوب الإعدام العلني للمغتصب ويجب محاربة وسائل الإثارة

الإنترنت منصة لإطلاق الهجوم على الإسلام وعلينا امتلاك وسائل المواجهة

القاهرة - محمد عبدالحي

د. إبراهيم بدوي أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر، رجل من أبناء الدعوة الإسلامية التي يسعى إلى نشرها بالحكمة والموعظة الحسنة، وله آراؤه الثاقبة في العديد من القضايا الفقهية والإسلامية بشكل عام، «الجريدة» التقت د. بدوي ورصدت آراءه في بعض القضايا التي يموج بها الشارع الإسلامي خلال المرحلة الحالية، وفي ما يلي نص الحوار.

• واقع المسلمين اليوم لا يبشر بمستقبل خاصة في ظل تزيلهم للأمم، فكيف تنظر إلى هذا الواقع وكيف يمكن تغييره حتى يتسنى للأمة مواجهة التحديات الحالية؟

الراصد لواقع المسلمين اليوم يلاحظ انتشار أمراض عديدة ليست وليدة لحظة مفاجئة ولا فترة قصيرة، بل هي نتيجة أخطاء تراكمت خلال قرون طويلة، غفل فيها المسلمون عن حقيقة دينهم وجوهر الإيمان والتوحيد، وألهتهم الدنيا والأماني فكان حصاد ذلك فواجع ونكبات وهزائم.

والإحساس بمشكلة تخلف المسلمين وإمكانية التغيير والنهوض الحضاري، كان قدرا مشتركا بين رواد الإصلاح والتجديد والنهوض عامة، ولكن المشكلة تكمن في عدم الرسوخ في فهم الأزمة والإحاطة بعلمها وإدراك جوانبها المتعددة وأسبابها القريبة والبعيدة، واكتشاف السنن والقوانين للخروج منها.

فإذا كانت الأمة الإسلامية اليوم بالفعل تسعى لتغيير واقعها المتردي بعيداً عن الشعارات البراقة وبعمل ورغبة في بناء حضارة قوية كتلك التي أسسها السابقون المسلمون في الماضي، وإذا أرادت أن تتجاوز مرحلة الوهن والعجز إلى مرحلة القوة والبناء، عليها أن تكف عن السلبية وتنهض للأخذ بالأسباب المتاحة التي تحقق الأهداف المنشودة، وتغير واقعها السلبي بعد تغيير ما بالأنفس عملا بالتوجيه القرآني.

ويجب أن يعتمد المسلمون منهج التغيير النفسي على أنه وسيلتهم إلى بناء مجتمع أفضل تزدهر فيه قوى الخير وتنتصر فيه إرادة الحق، لأن التغيير الذي يقود إلى البناء ويكون وسيلة الأمم لصنع التقدم، إنما يعني إحداث ثورة داخل كيان الإنسان لمصلحة نفسه والحياة من حوله، ويجب العمل على إعادة بناء الإنسان المسلم بتصحيح معتقداته وقيمه وتصوراته ومفاهيمه وتعديل أنماط سلوكه، لأن التغيير نحو الأفضل في حال المسلمين لا يبدأ من المنطلقات المادية والدوافع الأولية والاحتياجات الآنية، فهي مع أهميتها تبقى تابعة للمنطلقات المعنوية، التي تشكل القوام الأساسي لإنسانية الإنسان.

لذلك يبدأ التغيير بضبط المعتقدات من خلال ربطها بخالقها وموجدها عز وجل، مما ينتج عنه توجيه السلوك في الاتجاه الصحيح، وكذلك العمل على ترسيخ مفهوم التخطيط الصحيح للمستقبل في نفوس المسلمين، لأن مجرد امتلاك القيم والقناعات بضرورة تغيير الواقع دون توافر خطط يتولد عنها برامج يتم تنفيذها بشكل يخدم المسلمين، ولا يؤدي إلى الإصلاح والتغيير، ولقد أصبح التخطيط في حياة الشعوب علما ممتدا تنمو قواعده مع نمو الشعوب.

• يرى بعض العلماء ضرورة توحيد المجامع الفقهية الإسلامية حتى يكرس للاجتهاد الجماعي، ويقضي على البلبلة الدينية واختلاف الفتاوى وتضاربها في الشارع الإسلامي، فهل أنت مع ذلك الرأي؟

لا توجد فائدة توحيد المجامع الفقهية، خاصة مع وجود مجالس ومجامع فقهية كبرى ووجود عدد كبير من العلماء والمفتين بها، وهناك جهات بالفعل تقوم بمسألة التوحيد في الفتوى في القضايا العامة مثل الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وعليه فإن هذا التوحيد لن يزيد سوى إنتاجية معينة، خاصة أنه لا يمكن التوحيد في القضايا الفرعية.

أما القضايا العامة فإن أكثرها قد طرح على تلك المجامع، وأن الأصل هو الاختلاف لأنه سنة الله في خلقه، أما بالنسبة إلى توحيد الفتوى بعد بحثها في المجامع الفقهية المختلفة مهم جدا وليس المقصود بتوحيدها هو مجرد الالتزام بالفتوى وإنما المقصود أسمى من ذلك وهو الابتعاد عن البلبلة والخلاف بين الناس.

والفتاوى الموحدة تكون في العبادات كالأهلة لأن العبادات متغلغلة في نفوس البشر والقصد منها الطاعة لله، وهي الهدف الذي خلق من أجله الإنسان، لقوله تعالى «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون»، كما أن توحيد الفتوى يكون في المسائل الفقهية المستحدثة مثل نقل الأعضاء وتحديد الموت ومسائل الأخلاقيات، أما غير ذلك من المعاملات فهي متروكة تبعا لكل دولة، لأن ذلك من التيسير بشرط ألا يخرج الرأي فيها عن نص قطعي.

• أصبح الهجوم على الإسلام أمرا عاديا يسارع فيه الكثيرون خاصة بعد أن فتحت شبكة الإنترنت هذا الأمر على مصراعيه، فكيف تنظر إلى هذه القضية وكيف يمكن مقاومتها؟

من الطبيعي أن تتعدد وجهات الهجوم على الإسلام وليس ذلك بجديد على تاريخ الإسلام والمسلمين وإنما هو منهج قديم سار عليه أعداء الإسلام منذ بعثة رسول الإسلام محمد (صلى الله عليه وسلم)، ولكن نظرا إلى اختلاف وسائل الإعلام من عصر إلى آخر فإن وسائل الهجوم على الإسلام تختلف أيضا.

وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أصبحت تمثل منصة عصرية لإطلاق الهجوم على الإسلام، ومن الضروري أن تنشط المؤسسات الإسلامية على شبكة الإنترنت وتتعدد مواقعها، وتكون وظيفتها الأساسية تتبع كل ما ينشر عن الإسلام والرد عليه عبر الإنترنت أيضا بأسلوب علمي وبدليل عقلي خال من العواطف والأسلوب الإنشائي، فشبكة الإنترنت أصبحت ذات تأثير كبير على الأفراد والجماعات.

ويمكننا استغلال هذا التقدم الإعلامي في عملية نشر الإسلام ودحض خصومه في كل مكان، وهذا أمر ميسور لأنه يتوافر لدينا علماء متخصصون في أساليب الرد عبر الإنترنت تم إعدادهم على مستوى عال في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ويجب تضافر جهود الدول الإسلامية للدفاع عن الدين سواء عن طريق تقديم علماء متخصصين في الرد على الشبهات التي تنشر عبر الإنترنت أو عن طريق تمويل أو توفير الوسائل العصرية التي يمكن من خلالها الدفاع عن الإسلام، ومع أهمية هذا المحور لا يجب إهمال الوسائل الأخرى التي تحاربه أيضا، مثل القنوات الفضائية، فيجب إنشاء قنوات فضائية إسلامية يعمل بها علماء يجيدون مخاطبة العالم والتوجه إلى مختلف الثقافات.

• في ظل انتشار الانحلال الأخلاقي وانتشار ظاهرة الاغتصاب في المجتمعات العربية هل تؤيد فكرة إعدام المغتصب بشكل علني حتى يكون من باب الزجر؟

علانية تنفيذ عقوبة الإعدام في جرائم الاغتصاب مطلوبة جدا في الوقت الحالي، للحد من انتشار هذه الجريمة ومحاصرتها داخل المجتمعات العربية، فالمغتصب تخطى كل الحدود إلى ما يسمى في الشريعة «الإكراه» الذي يوجب على ولي الأمر أن يغلظ العقوبة لتتناسب مع فداحة الجريمة التي تنتهك فيها الأعراض، وتتعرض فيه المغتصبة للقتل المعنوي الذي يكون في بعض الأحيان أقسى من القتل الحقيقي.

ولهذا فإن المرأة المكرهة على الزنا لا يقام عليها الحد، أما الزاني فيقام عليه ويشهد إقامته طائفة من المؤمنين للاعتبار والزجر، كما يجب علينا أن نتخذ كل الوسائل التي تؤدي إلى حمايتها ومنها الإعدام العلني، وفي نفس الوقت علينا توفير الوعي الديني، ومحاربة وسائل العري والإثارة التي تشعل الغرائز الجنسية، وردع وزجر من يفكر في الجريمة، لأن ذلك من شأنه أن يحمي حياة وأعراض الأبرياء داخل المجتمع، ولهذا كانت الحكمة الإلهية في تطبيق الحدود علانية، والجميع يدرك أن حماية الأعراض من المقاصد الرئيسية للشريعة الإسلامية.

> توحيد المجامع الفقهية مطلب يصعب تحقيقه لاختلاف ظروف المعاملات في كل دولة

فتاوى عصرية

جواز الصلاة بالقبعة

السؤال: هل تجوز الصلاة بالبرنيطة (القبعة)؟ وما مواصفات الزي الإسلامي الواجب الصلاة فيه؟

المفتي: فضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر السابق

الفتوى: لا يشترط في صحة الصلاة غطاء الرأس، فتصح الصلاة برأس مغطى أو مكشوف، ولا يشترط في غطائه نوع خاص من الغطاء، فللمسلم أن يصلي بعمامة وبطاقية وبقبعة مادامت لا تمنعه من وضع الجبهة على الأرض.

والإسلام لا يعرف زيا خاصا للرأس، والزي وغطاء الرأس من الأمور التي يتركها الإسلام للعرف الذي يجري عليه الناس.

وليس صحيحا ما يقال إن البرنيطة (القبعة) زي خاص بغير المسلمين وشعار غير إسلامي، فالمسلم وغيره في ذلك سواء، والذين يلبسون القبعات من المسلمين لا يقصدون التشبه بغيرهم في ما هو من خصائص دينهم، وإنما يلبسونها لتقيهم من حر الشمس أو من برد الشتاء مثلا، أو لأن عرف بلادهم جرى على ذلك.

وعليه فإن الصلاة في الزي الغربي من بنطال وقميص وقبعة للرجال جائز ولا تحريم فيه طالما يستر العورة، فالإسلام لم يحدد زيا موحدا للمسلمين وإن كان قد وضع شروطا عامة تحدد هذا الزي كستر العورة ونظافة الملبس، تاركا الأمر للعرف وحاجات المجتمع المسلم في مختلف بقاع الأرض، تيسيرا عليهم، ولمعرفته باختلاف الطبائع واختلاف المجتمعات.

علماء تحت راية الإسلام

ابن باجة... شهيد العلم

القاهرة - حسن حافظ

ظاهرة العالم الموسوعي التي عرفتها الحضارة الإسلامية كان لها صداها في مختلف البلدان الإسلامية، وفي الأندلس بخصوصيتها التاريخية والحضارية كان هناك العديد من فرسان الحضارة الإسلامية وعلى رأس هؤلاء يظل ابن باجة علما متفردا بذاته، فهو الطبيب الفلكي الرياضي والموسيقي والفيلسوف المتمكن الذي أسس مدرسة فلسفية شديدة التطور خصبة العطاء في الأندلس، فأحيا الفلسفة بعد أن هجرها أهل المشرق الإسلامي بعد هجوم الغزالي على الفلاسفة واتهامهم بالإلحاد، فكان ابن باجة محيي الفلسفة بعد اندثارها ومؤسس مدرسة كان أبرز تلاميذها ابن طفيل ومن بعده ابن رشد.

ولد أبوبكر محمد بن يحيى بن الصائغ التجيبي الأندلسي المعروف بابن باجة (التي تعني باللاتينية الفضة وهو ما يؤكد الأصول الإسبانية لابن باجة)، في السنوات الأولى من القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، في مدينة سرقسطة (غرب الأندلس بالقرب من برشلونة الإسبانية) فقضى سنواته الأولى فيها، حتى سقوط المدينة بعد حصار في يد ألفونس الأول ملك أرجون عام 512هـ/1119م.

وودع ابن باجة المدينة بعد سقوطها وداعا لا لقاء بعده، متجها صوب مدينة إشبيلية ومنها صوب مدينة غرناطة التي أقام بها فترة قبل أن يواصل ترحاله من جديد صوب بلاد المغرب، فاستقبله أمراء المرابطين في حاضرتهم مراكش.

وأثبت ابن باجة تفوقه على جميع علماء المغرب، واشتهر كطبيب كبير، فما كان من أعدائه إلا أن قرروا التخلص منه أكثر من مرة باستخدام السم، حتى نجحت إحدى تلك المؤامرات أن تنال منه فمات مسموما شهيدا، فقد كان جزاء نبوغه القتل بالسم في سنة 533هـ/1139م، ودفن في مدينة فاس المغربية.

وقد عمد ابن باجة في مشروعه الفكري إلى فصل الفلسفة عما لحقها من اضرار نتيجة ارتباطها بنظريات عرفانية وغنوصية تعتمد على الفيض الرباني ما يجعلها غيبية ما ورائية، وأسس بناءه الفلسفي على أسس من العقلية والمنهج الأرسطي، فكان أول من فصل الفلسفة عن الدين، وجعلها نشاطا عقليا صرفا، فكان ممهدا بذلك لفلسفة ابن رشد العقلية.

ورغم إبداع ابن باجة في مجال الفلسفة ونبوغه، لكن إسهاماته في المجالات العلمية الأخرى لا تقل عنها، فقد نبغ في العلوم الطبيعية، والرياضية، والفلك، والطب، والموسيقى.

وكانت له ملاحظات قيمة على النظام الفلكي الذي وضعه بطليموس، فقد انتقد هذا النظام وبين مواضع الضعف فيه، وصوب أخطاءه، وهو الملاحظات والإصلاحات التي تأثر بها علماء الفلك المسلمون والأوروبيون من بعده، كما أن ابن البيطار عالم النبات الشهير استشهد في كتابه «الأدوية المفردة» بابن باجة، واعتمد على رسالته في الطب باعتباره أحد أطباء المسلمين الكبار.

مشاهير حول الكعبة

جدو: لن أنسى العمرة قبل انتهاء أزمتي مع الزمالك

القاهرة - حازم صلاح الدين

«لكل إنسان ذكرى، ولحظات سعادة يتذكرها مع مرور الوقت»، ويعد أداء فريضة الحج والعمرة من أبرز الذكريات التي تكون خالدة في الأذهان، هذا ما قاله محمد ناجي الشهير بـ«جدو» لاعب المنتخب المصري والنادي الأهلي، مشيرا إلى انه يشعر بالاطمئنان والراحة النفسية حينما يتوجه إلى المملكة العربية السعودية من أجل أداء الفريضة الدينية.

وأضاف: «أفضل ما في حياتنا الرياضية خلال السنوات الأخيرة هو أن هذه الشعائر الدينية تحوَّلت إلى مكافآت للاعبين في حالة الإجادة، أو الفوز في البطولات المهمة، كما حدث مع منتخب مصر لكرة القدم، بعدما فاز بكأس الأمم الإفريقية في العام الماضي، حيث سافر أعضاء الجهاز الفني واللاعبون لأداء فريضة الحج».

وتابع: «الرياضي يجب أن يكون قدوة بأخلاقه، فتظهر قدوته فعلا في تصرفاته في الملعب وخارج الملعب ومع المنتخب وناديه وفي انتمائه إلى بلده، ثم لابد أن يكون له دور إيجابي، سواء مع زملائه في الفريق أو مع المسؤولين في حالة وجود أي تقصير في أي جانب أو حتى مع الجمهور، هذه هي القدوة وليس فقط أن أذهب إلى المسجد، وأخرج دون أن تكون سلوكياتي جيدة».

وذكر جدو: «لن أنسى أداء مناسك العمرة قبل انتهاء أزمتي مع نادي الزمالك الشهيرة، خاصة أن الفرج جاء بعدها وحققت حلمي بالانتقال إلى النادي الأهلي، فضلاً عن ظهور الحق في القضية».

وعن طقوسه في شهر رمضان قال جدو: «اتفقت مع بقية الزملاء بالفريق على إقامة إفطار جماعي عند أحد اللاعبين بشكل دوري من أجل زيادة الروابط والعلاقات في ما بيننا، كما أنني أواظب على الصلاة في مواعيدها، وقراءة القرآن على رأس أولوياتي في هذا الشهر الكريم، خاصة أثناء أدائي لصلوات التراويح وقيام الليل وصلاة الفجر، والتي استغلها في الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى بالمغفرة وتقبل صالح الأعمال في هذا الشهر الكريم».

وأضاف: «ثم تأتي بعد ذلك زيارة الأهل، فأسرتي تعيش في قرية حوش عيسى بمحافظة البحيرة (قرب الاسكندرية) والوجود بينهم يشعرني براحة نفسية وسعادة غامرة، ويخلق جوا أسريا جميلا في المنزل الذي أشتاق إليه كثيرا».

دعاء

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا في ما أعطيت وقنا واصرف عنا شر ما قَضيت فإنك سبحانك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت، فلك الحمد يا الله على ما قضيت ولك الشكر على ما أنعمت به علينا وأوليت. نستغفرك يا ربنا من جميع الذنوب والخطايا ونتوب إليك، ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله، أنت الغني ونحن الفقراء إليك، أنت الوكيل ونحن المتوكلون عليك، أنت القوي ونحن الضعفاء إليك، أنت العزيز ونحن الأذلاء إليك، اللهم يا واصل المنقَطعين أوصلنا إليك، اللهم هب لنا منك عملا صالحا يقربنا إليك، اللهم استرنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك، أحسن وقوفنا بين يديك، لا تخزنا يوم العرض عليك، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة يا حنان، يا منان، يا ذا الجلال والإكرام.

جوزف حويّك:
تجربتي في «هلا فبراير» ناجحة جداً

بيروت- مايا الخوري

انطلق منذ 20 عامًا على شاشة تلفزيون «المستقبل» وما زال في كنفه ينوّع في برامجه ولا يستكين. بين البرامج الحوارية والتقارير والترفيه تنقّل حاصداً نجاحاً واستمرارية ونجومية. جوزف حويّك مقدم «عالم الصباح» منذ 12 عاماً، والبرنامج الرمضاني المسائي «الليلة السهرة عنّا»، غيّر في هوية البرنامج ولم يغيّر أسلوبه الطبيعي والعفوي في الأداء. عن مشاريعه وبرامجه تحدّث الى «الجريدة».

تقدّم البرامج منذ عام 1993، فأين أخفقت وأين أصبت؟

قدّمت برامج كثيرة كانت لها سلبياتها وإيجابياتها، أما أبرز المحطات فهي: برنامج الأطفال kids، «الليل المفتوح»، «عالم الصباح» الذي شكّل محطة جميلة في مسيرتي التلفزيونية إذ منحني دفعًا وأكسبني خبرة وأسّس لعلاقات اجتماعية كثيرة، لذلك أعود إليه، مهما نوّعت في أعمالي، كونه مجلة صباحية يومية خرّجت كبار الإعلاميين والإعلاميات.

لم تغادر تلفزيون «المستقبل» طيلة هذه الأعوام، ألم تتلقَّ عروضاً؟

تلقيت عروضًا كثيرة على الصعيدين المحلي والعربي، لكنني لن أغادر لبنان لأنني أحب الحياة الإنسانية والاجتماعية فيه، لذلك أفضّل أن أكسب مالاً قليلاً في مقابل راحة البال على أن أكسب الملايين بعيدًا عمن أحب.

ما الأسباب التي دفعتك إلى ملازمة «المستقبل»؟

جوّ الاحترام السائد بين الإدارة والموظّفين من جهة، وبين الموظفين من جهة أخرى، بدءًا من موقف السيارات وصولاً إلى الأقسام كافة التي أتعاون معها سواء في الإعلانات والتسويق أو في الإنتاج والإعداد. بدأت العمل في هذه الشاشة قبل انطلاقتها بستة أشهر، فأضحت عبر السنين منزلي الثاني الذي تربّيت وربّيت عائلتي فيه.

ماذا أكسبتك المراحل التلفزيونية التي خبرتها؟

الثقة بالنفس وقوة الشخصية. خضت هذا المجال عندما كنت في التاسعة عشرة من عمري ولم تكن لدي الخبرة اللازمة في الحياة، فتعلّمت الكثير من كل برنامج وكل من تعاملت معه.

ظهرت للمرة الأولى في برنامج الهواة، هل يكفي وحده لتحقيق النجومية؟

أعتبره جواز مرور في مرحلة معيّنة. نجح كثر في هذه البرامج إنما سرعان ما اختفوا لأنهم لم يعملوا للاستمرارية أو لم تحضنهم شركة إنتاج أو محطة تلفزيونية، في مقابل استمرارية من جاء في مراتب متأخرة فيها بسبب الخبرة والاحتراف وقوة الشخصية التي تفرض المغامرة والمخاطرة لبلوغ النجاح.

تشارك في تقديم «عالم الصباح» منذ 12 عامًا مع مجموعة من المقدّمين، ألا يحول ذلك دون انتشارك؟

أكرّر دائمًا أنه يكفي تقديم إعلامي معيّن المواد المطلوبة من الجمهور في ربع ساعة ليحقّق النجاح والانتشار. حصد «عالم الصباح» أكبر نسبة من المشاهدين على مدى سنوات فتميّز بين البرامج الصباحية كونه نسخة أصلية وكسب ثقة الجمهور ومحبته، لذلك كل مقدّم منا هو نجم في النهار المخصّص له ويستطيع إثبات نفسه بعيدًا عن الزملاء.

ما تحديدك للنجومية؟

الاستمرارية هي التي تصنع النجم وتفسح في المجال أمامه ليطلّ على الجمهور ويطلعه على المعلومات التي يملكها.

ما سر استمرارية «عالم الصباح» بعد 12 عامًا تقريبًا؟

مصداقيته في تقديم المعلومات عبر اختصاصيين يتواصلون مع الجمهور ويقدمون له نصائح مفيدة.

وما سر استمراريتك في هذا البرنامج من دون سواه؟

أحبّ الظهور اليومي عبر برنامج يتطلب تواصلاً مع المشاهدين ما يقوي العلاقات الاجتماعية ويكسبني معارف جديدة في المجتمع.

ألا تسعى إلى تقديم برنامجك الخاص؟

بالطبع، لذلك انطلقت فكرة برنامج «الليلة السهرة عنّا» من منزلي في حضور مدير الإنتاج محمد المصري الذي نقل الفكرة كما هي وطوّرها لتناسب التلفزيون. ثم ارتأيت أن هذا البرنامج يحتاج إلى أكثر من مقدّم لتأمين عناصر نجاحه نظرًا إلى إيقاعه العفوي والسريع، فهل أقدمه وحدي وأفشل فيه أم مع مجموعة من الزملاء ونحصد النجاح؟

هنا لا بد من التنويه بالمخرج علي السموري ومدير موقع التصوير محمد سلماني الموجود معنا دائمًا ويستفيد من خبرة الجميع لتحقيق ما وصلنا إليه. كذلك أشكر إدارة «المستقبل» التي دعمتنا لإكمال هذا البرنامج بنجاح.

انتقد البعض «الليلة السهرة عنا» فيما أشاد به آخرون، لماذا هذا التناقض؟

لم يعتد البعض رؤية طريقة عيشه اليومية في التلفزيون، لأنه يعتبر أن ثمة بروتوكولاً معينًا مفروضًا على البرنامج التلفزيوني. تسيطر على البرنامج أجواء عائلية وطبيعية وعفوية لذا نناقش مواضيع يومية بسيطة تهمّ كل مشاهد.

تقدم برنامجًا صباحيًا وآخر مسائيًا، هل تختلف نوعية المشاهدين بين الإثنين؟

لكل برنامج نسبة مشاهديه الخاصة، علمًا أن نسبة متابعة «عالم الصباح» تتخطى أحيانًا نسبة متابعة البرامج المسائية، لكن «الليلة السهرة عنّا» حقق نجاحًا ونسبة مشاهدة عالية.

ألا يُظلم البرنامج الرمضاني في اقتصار عرضه على شهر واحد؟

على العكس. أحبّذ عدم استهلاك البرنامج كثيرًا وضرورة إيقافه في مرحلة النجاح بدلاً من وصوله إلى مرحلة ملل المشاهدين منه. إلى ذلك تدرس إدارة «المستقبل» إمكان استمرار عرض «الليلة السهرة عنّا» بعد انتهاء شهر رمضان.

لماذا يُصرف بسخاء على الإنتاج الرمضاني في مقابل شحّ طيلة إيام السنة؟

لأن هذا الشهر يسجّل أكبر نسبة من المشاهدين لذلك تخصّص شاشات التلفزيون موازنة كبيرة لشراء البرامج أو إنتاجها. لم تنتج برامج فنية كثيرة هذا العام، إذ اقتصرت على «بالهوا سوا» و«نقشت» و«الليلة السهرة عنّا» الذي قدّم فكرة جديدة وحوارًا جميلاً ومكانًا طبيعيًا ونوعية مواضيع جديدة دفعت الجمهور إلى التجاوب معه.

غابت البرامج الحوارية البحتة هذا العام، برأيك ما سبب هذا التغيير؟

أعزو ذلك إلى إرادة الجمهور الذين يفضّل الطبيعية والعفوية في طرح المواضيع بعيدًا من التحليل والتفكير العميق.

ترتكز البرامج التلفزيونية كافة على النجومية المشتركة سواء على صعيد المقدمين أو الضيوف أو الممثلين، لماذا؟

لأنها تؤمن نسبة مشاهدة مرتفعة كونها تفسح في المجال أمام الجمهور لمتابعة المقدّم أو النجم المفضّل لديه في البرنامج من خلال هذا التنويع المقصود.

ثمة تداخل بين المقدّمين والممثلين، فهل من عروض تمثيلية؟

عرض منتجون كثر استضفتهم عليّ التمثيل خصوصًا أنني صاحب تجارب بسيطة سابقة، لذلك لا شيء يحول دون المحاولة إذا كان النص جميلاً.

نوّعت بين برامج الألعاب والبرامج الحوارية وإعداد التقارير، فما ستكون المرحلة المقبلة؟

أحببت تجربتي في «الليلة السهرة عنّا» لذلك أسعى إلى برنامج مشابه.

ثمة تشابه وتقارب بين أفكار البرامج والضيوف وأسلوب التقديم، فهل ثمة شحّ في الإبداع؟

كلا. ربما توحي فكرة صغيرة في البرنامج بفكرة برنامج آخر على غرار ما حصل معنا في «الليلة السهرة عنّا» من حيث طبيعة المكان ونوعية المواضيع المطروحة. أما بالنسبة إلى الضيوف، فهم أنفسهم يتنقلون من برنامج إلى آخر، لذلك يبقى على الجمهور أن يميّز بين البرامج المعروضة.

ما رأيك بالمستوى الإعلامي اللبناني مقارنة بالمستوى العربي؟

تعترضه مطبات أحيانًا إنما لا بأس به في ظلّ تنوّع الوسائل الإعلامية، إذ يفرض حيزًا معينًا في لبنان والعالم العربي.

وبالمستوى الإعلامي العربي؟

لا أعلم إذا كان يحقّ لي الحكم عليه، إنما بمقدار خبرتي أرى أن مستواه رفيع على شاشات معينة في مقابل مستوى متدنٍّ على شاشات أخرى.

أين أنت من الإعلام السياسي؟

أتابعه للاطلاع على الأحداث الآنية فحسب، ولئلا أكون غائبًا عما يحدث على الأرض.

يفضّل إعلاميون كثر التوجّه نحو السياسة للانتشار والنجومية، ماذا عنك؟

أبتعد عن وجع الرأس ولا أبحث عنه.

هل يستطيع الإعلامي التفلّت من قيود الصبغة السياسية للمحطة التلفزيونية التي يعمل فيها؟

طبعًا والدليل أننا نستضيف شخصيات من تيارات وانتماءات سياسية مختلفة.

هل اختلفت معايير نجاح المقدّم منذ انطلاقتك لغاية اليوم؟

أظنّ أن الانطلاق اليوم أصعب، لأن نسبة المقدمين ارتفعت مقارنة مع السابق، فكما يتوجّه المقدمون إلى التمثيل، يتوجّه الممثلون والفنانون وملكات الجمال إلى التقديم.

هل تؤيد التزام المقدّم بنوعية معيّنة من البرامج، أم تفضّل التنويع؟

أفضّل أن ينوّع لاكتشاف مكامن نجاحه، إلى ذلك ليس هو من يقرّر وحده ما يريد، فالقيمون على البرامج في التلفزيون لديهم نظرتهم الخاصة وتؤخذ آراؤهم في الاعتبار.

ألا يؤخّر التنويع في تحديد بصمة المقدم؟

نوّعت بين «عالم الصباح» و«سفراء» و«صنع في لبنان» و«مناطق» و«الليلة السهرة عنا»، فكانت متشابهة أحيانًا ومختلفة أحيانًا أخرى إلا أنني قدّمتها لأنني أحببتها.

هل لديك الحرية في رفض برنامج معين تعرضه عليك إدارة المحطة؟

أرفض ما لا يناسبني، إنما يمرّ المقدم بمراحل لا يمكنه الرفض لأنها تتطلب محاولة اكتشاف ما إذا كان سيرتاح فيها أم لا.

ألا تطمح إلى الإعلام الإذاعي أيضًا؟

أسجّل إعلانات «المستقبل» منذ 20 عامًا. كانت لدي تجارب إذاعية على مدى سنين طويلة. تحدّثت مع مدير «راديو الشرق» في إمكان تقديم فكرة لبرنامج إذاعي إنما ضيق الوقت يؤخر هذا المشروع.

ما هي استعداداتك للمرحلة المقبلة؟

أتمنى تقديم فكرة ناجحة مبتكرة غير مستهلكة نستطيع من خلالها الاستمرارية في تحقيق نسبة النجاح التي حققناها في «الليلة السهرة عنّا»

متى يجب أن يعلن الإعلامي أنه حقّق طموحه؟

هذا سؤال يُطرح على كبار الإعلاميين الذين يطمحون إلى المزيد أيضًا. طموحي الدائم تقديم برنامج يحبه الجمهور مهما كانت هويته.

هل من عروض على الصعيد العربي؟

عُرض عليّ أخيرًا العمل في إحدى المحطات إنما من غير الوارد أن أترك «المستقبل» راهنًا.

كيف هي علاقتك بالمشاهدين العرب؟

شاركت في مهرجانات «هلا فبراير» في الكويت على مدى ثلاث سنوات وكانت تجربة ناجحة جدًا. أتمنى أن يحبّ المشاهدون «الليلة السهرة عنّا» كما أحبوا «عالم الصباح».

في إحدى أمسيات «الليلة السهرة عنّا»

التلفزيون المصري... خالي الوفاض إعلانياً في شهر رمضان

القاهرة - رولا عسران

رغم أن شهر رمضان عادةً هو الموسم الأكثر ازدحاماً من الناحية الإعلانية على شاشة التلفزيون المصري، فإن الأمر اختلف هذا العام، إذ خرج اتحاد الإذاعة والتلفزيون خالي الوفاض من معركة كان يعتبرها محسومة لمصلحته، مع أنه ساير مطالب المشاهدين وعرض على قنواته المختلفة مسلسلات بثّتها قنوات خاصة وعربية، وأطلق ماراثون الشهر الفضيل قبل يوم واحد من بدايته.

تعزو نهال كمال، رئيسة التلفزيون المصري السابقة، غياب الإعلانات هذه السنة إلى أن الأخير يمرّ بمرحلة انتقالية مهمة تغيرت فيها قياداته، وتغيرت السياسات التسويقية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وانتقلت مسؤولية الإعلانات من شركة «صوت القاهرة» إلى القطاع الاقتصادي في الاتحاد.

تضيف كمال: «ما زاد الأمر سوءاً تخفيض الاتحاد سعر الإعلان نظراً إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد ما خفّض أرباح الإعلانات المعدودة التي تُعرض على شاشة التلفزيون المصري.

مؤامرة

ترى هالة حشيش، رئيسة قطاع القنوات المتخصصة في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، أن الوكالات الإعلانية اتفقت مع بعضها البعض ضد التلفزيون المصري لإخراجه من المنافسة على الإعلانات وحرمانه من نصيبه من إيراداتها.

تضيف حشيش أنها ليست من عشاق نظرية المؤامرة لكن الأمر بات واضحاً ولا يمكن إنكاره، «فقد استجاب التلفزيون المصري لمطالب الوكالات الإعلانية بالانفراد في عرض مسلسلات بشكل حصري على القنوات المصرية، وهذا ما حدث، وعرض بعضاً منها حصرياً على شاشاته، بالإضافة إلى أن «الريان» أحد أكثر المسلسلات جذباً للإعلانات على شاشات القنوات الخاصة، ومع ذلك لم يحقق أي نسبة إعلانات على الشاشات المصرية، لذا عقدنا اجتماعاً عاجلاً لدرس أسباب هذه الكارثة فلم نجد سوى هذا التفسير».

بدورها توضح صابرين (تشارك في بطولة مسلسلَي «لحظة ميلاد» من إنتاج شركة «صوت القاهرة» و«وادي الملوك» من إنتاج جهة خاصة) أن تراجع نسبة الإعلانات يعود إلى فشل التلفزيون في التسويق للأعمال المعروضة على شاشته بشكل يجاري الدعاية التي قامت بها القنوات الخاصة قبل أشهر من بدء شهر رمضان.

أخطاء

لا علاقة للأمر بالدعاية بقدر ما له علاقة بمضمون ومحتوى ما يتم تقديمه، برأي المنتج جمال العدل، «فقد قدمت الجهات الخاصة في معظمها كل ما هو جديد ومبتكر ما ساهم في زيادة حصيلة الإعلانات لدى بعضها».

من جهته يرى محمد أبو اليزيد، المسؤول الإعلامي في شركة «صوت القاهرة»، أن التغييرات الفنية والإدارية التي شهدها الاتحاد أخيراً كان لها دور مؤثر في الخسارة التي تعرّض لها، «آمل في أن يتحاشى الاتحاد هذه الأخطاء في السنة المقبلة لاستعادة مكانته في سوق الإعلانات المصرية الذي كانت له ريادة فيه».

في هذا السياق تردّد أن إدارة الشؤون القانونية في اتحاد الإذاعة والتلفزيون تحضّر عقداً جديداً بينها وبين وكالة «صوت القاهرة للإعلان» بوصفها الوكيل الجديد للإعلان في التلفزيون المصري، ومن المنتظر أن يوقّع العقد ثروت مكي، رئيس الأمانة العامة في الاتحاد والمشرف على منصب رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون والقائم بصلاحياته.

بدوره يوضح سعد عباس، رئيس شركة «صوت القاهرة»، أن انفصال اتحاد الإذاعة والتلفزيون عن شركة «صوت القاهرة» هو السبب الرئيس في ما حدث، والاضطراب في نسبة الإعلانات كان نتيجة متوقّعة لإلغاء التلفزيون المصري عقد الحصرية، ما سبب خللاً في السوق الإعلاني.

يضيف عباس: «ثمة عوامل أخرى ساهمت في ما حدث منها: توقّف عرض برامج الـ «توك شو» الرئيسة على التلفزيون المصري والتي كانت تحقق أعلى نسبة إعلانات في الأعوام الماضية، توقّف برنامج «الاستوديو التحليلي» الذي يذاع على قناة «النايل سبورت»، وإطلاق قنوات فضائية جديدة مع بداية شهر رمضان».

يؤمن عباس بنظرية المؤامرة التي حاكها مسؤولو الدعاية في بعض القنوات والوكالات الإعلانية التي تتعاون معهم، ما قلّص نسبة الإعلانات في التلفزيون المصري، مؤكداً أن «ثمة تضامناً واضحاً بين الوكالات الإعلانية لإقصاء التلفزيون المصري خارج هذه المنافسة، إذ حصرت حقوق الإعلان في قنوات حققت نجاحاً لدى المشاهد المصري والعربي في السنوات الماضية».

كارول سماحة في «الشحرورة»

مي عز الدين في «آدم»

ترى هالة حشيش أن الوكالات الإعلانية اتفقت ضد التلفزيون المصري

حوار

الراقصة دينا:

أتمنى العمل مع المخرج داود عبد السيّد

القاهرة - فايزة هنداوي

انضمت دينا إلى قائمة الراقصات اللواتي اتجهن الى التمثيل مثل سامية جمال وتحية كاريوكا وغيرهما، وقدّمت أفلاماً آخرها «فكك مني» الذي رُفع من دور العرض بعد أيام من طرحه، وسيُعرض لها في عيد الفطر فيلم «شارع الهرم» إخراج محمد الشوري، وتؤدي في الفيلمين دور راقصة.

عن تكرار تجسيدها هذه الشخصية في أفلامها وتقييمها لتجربتها السينمائية كان اللقاء التالي معها.

حدّثينا عن فيلم «شارع الهرم».

إخراج محمد الشورى، ويشارك في البطولة سعد الصغير ومها أحمد، وهو من النوع الاستعراضي الخفيف. يتمحور حول راقصة في إحدى فرق الفنون الشعبية، تضطرها الظروف إلى الرقص في كازينوهات شارع الهرم، وتصطحب معها أعضاء فرقتها وجيرانها في الحارة.

تردّد أن فنانات كثيرات رفضن الفيلم قبل أن يُعرض عليك، ما ردّك؟

الفنانات اللواتي عُرض عليهنّ الفيلم لم يرفضنه بل اختلفن مع المنتج لأسباب مالية، والدليل أن ثمة أغنيات سُجلت بأصواتهن، بالإضافة إلى أن الدور مناسب لي تماماً، لأن البطلة راقصة في إحدى فرق الفنون الشعبية، وكانت بدايتي في فرقة «رضا للفنون الشعبية».

عمدتِ إلى تغيير نهاية الفيلم الأصلية، لماذا؟

لأنها غير ملائمة ذلك أن الراقصة فيها تقرّر التوبة والابتعاد عن الرقص، إلا أنني ارتأيت أنه من الأفضل أن تعود إلى الرقص في فرقة الفنون الشعبية، لإعادة الاعتبار إلى هذا الفن الذي تراجع ولم يعد رائجاً كسابق عهده.

هل سبق أن رقصت في شارع الهرم؟

لا، إنها المرة الأولى التي أدخل فيها كازينوهات شارع الهرم لتصوير الفيلم، كانت بدايتي في «فرقة رضا للفنون الشعبية»، ثم رقصت في فنادق خمس نجوم، لذا كان لا بد لي من أن أتدرّب على طريقة راقصات شارع الهرم، لأنها مختلفة عن طريقتي في الرقص.

لم يحقّق فيلم «فكك مني»، الذي عرض أخيراً، أي إيرادات، ما السبب؟

ظُلم بسبب توقيت عرضه، إذ عُرض في ظروف صعبة، وفي حالة من عدم استقرار تمرّ بها البلاد.

لماذا عُرض في هذا التوقيت، برأيك؟

كان ثمة أمل في الاستقرار بعد تنحّي الرئيس السابق مبارك، ما شجّع منتج الفيلم على عرضه، إلا أن أحداثاً وقعت أعادت أجواء التوتّر الى البلاد.

قدّمت دور الراقصة مراراً، ألا تنوين تغيير هذه النوعية من الأدوار؟

لست المسؤولة عن اختيار أدواري، فأنا لا أجيد الطلب وأنتظر الأدوار حتى تأتيني، ثمة استسهال من صناع السينما، وإن كنت أتمنى أداء دور لا علاقة له بالرقص، وعندما تسمح لي الفرصة لن أتردّد. فقد قدمت مشهداً واحداً مع المخرج سامح عبد العزيز في فيلم «حد سامع حاجة»، ولم تكن له علاقة بالرقص، كذلك شاركت في مسلسل «فريسكا» مع المخرج مجدي أحمد علي وكانت فيه مساحة تمثيل عالية، كذلك أحرص على تنويع أدواري لأن لكل راقصة ظروفها التي تختلف عن الأخرى، ثمة راقصات أدّين دور الراقصة في عشرات الأفلام لكن في كل مرة بشكل مختلف مثل سامية جمال...

مع من تتمنين العمل من المخرجين؟

داود عبد السيد ومحمد خان وغيرهما.

كيف تواجهين الانتقادات الشديدة التي تتعرّض لها أفلامك؟

يهاجم نقاد كثر وصحافيون أفلامي من دون مشاهدتها، ولمجرد أنها تحتوي على رقصات، مع أنها تتضمّن قصة ورؤية، ثم لأفلام التسلية والاستعراض جمهورها الذي يقبل عليها ولا بد من تقديمها.

هل تغيرت نظرة المجتمع اليوم إلى مهنة الرقص؟

للأسف ما زالت نظرة الناس الى الراقصة فيها كثير من الدونية، وهذا أمر يضايقني لا سيما عندما أرى في عيونهم نظرات واتهامات بعيدة عن الحقيقة، إلا أنني أحب مهنتي وأحترمها، وأتعامل مع من يحترمونها، وأبتعد عن الذين يتعاملون معها بشكل سلبي، وقد صنعت عالماً خاصاً بي يضمّ أصدقائي واستبعدت منه كل من يضايقني.

كيف تتعاملين مع الإشاعات التي تحيط بك من كل جانب؟

تزول بسرعة لأنني أفرض احترامي على محيطي بسلوكي، فلا أظهر في الأماكن العامة إلا مع زوجي، وأؤدي الرقص كمهنة أعود بعدها إلى المنزل لأمارس دوري كزوجة وأم، في النهاية أنا امرأة تهتمّ بسمعتها.

كيف ستكون ردة فعلك لو حكمت التيارات الدينية مصر؟

سأتقبّل ذلك لو حكمت على أساس الديمقراطية، لأننا قمنا بالثورة من أجل الحرية، ولا بد من أن تكون لدينا ثقافة قبول الآخر، لكن على هذه التيارات أن تقبل بدورها الآراء المخالفة لها ولا تحكم البلاد بديكتاتورية.

كيف ترين مستقبل السينما في هذه الحالة؟

يتوقّف ذلك على طريقة حكم هذه التيارات، فإذا كانت ديمقراطية فستسمح للفنون أن تزدهر من بينها السينما، أما إذا حكمت بديكتاتورية، فستتراجع السينما.

ما حقيقة ما يشاع حول أجرك الذي وصل إلى مائة ألف جنيه لقاء تقديمك فقرة راقصة في أحد الأفراح أو الفنادق؟

هذا ليس حقيقياً. أجري عن الرقص في الأفراح أو الفنادق 14 ألف جنيه، تُحسم منها الضرائب، إضافة إلى أن أجر فرقتي وأسعار بدلات الرقص يستهلكان مبالغ طائلة.

> للأسف ما زالت نظرة الناس الى الراقصة فيها كثير من الدونية وهذا أمر يضايقني

وجهة نظر

ثورة السينما... وسينما الثورة (2)

محمد بدر الدين

الثورة هي أعلى مراحل التغيير، وكل مرحلة ذروة في التغيير السياسي والاجتماعي لمجتمع ما، وتشمل هذه المرحلة (الذروة .الثورة) بالضرورة تغييراً جذرياً مماثلاً (ثورياً) في الثقافة والفنون.

لذلك، على سبيل المثال، ارتبطت ثورة عام 1919 في المجتمع المصري بنهضة شاملة على صعيدي الثقافة والإبداع، وشهدت أعظم نحت أقيم في تلك المرحلة هو تمثال «نهضة مصر» الشهير للفلاحة المصرية، التي تجسّد مصر وتقف شامخة مع إشراق وأمل جديدين بلا حدود في نهضة وتقدّم، واستعادة لدور مصر في الإسهام المتميز في الحضارة الإنسانية، إنه تمثال النحات العملاق محمود مختار الذي أعاد الروح إلى فن النحت المصري، بعد غياب قرون، وهو الفن الرائد منذ الفراعنة، أحد تجليات الحراك والنهوض، والبعث الجديد، بعد ثورة 1919.

وفي الوقت نفسه، بعثت أنواع وحقول الإبداع والفنون كافة بعثاً ساطعاً حقيقياً، من موسيقى وغناء ومسرح وآداب... من رواية وقصة وشعر، إلى السينما، الفن السابع... فن العصر.

وكانت مرحلة «ستوديو مصر» الذي بناه الرائد طلعت حرب، إحدى أهم المراحل في تاريخ السينما المصرية وأخطرها، وتميزت الأفلام التي أنتجها «ستوديو مصر» وصورت في ديكوراته بأنها أنضج أفلام السينما المصرية، وتبقى إنتاجاً مميزاً ومتقناً حتى قياساً بمعايير الزمن الراهن.

فقد مثّلت مرحلة «ستوديو مصر» على سبيل المثال: ثورة السينما . أي طفرات ونقلات تطور السينما الجذرية. لكن ماذا عن سينما الثورة . أي السينما التي تتناول الثورة وقضاياها الجوهرية؟

من اللافت أن السينما التي تناولت ثورة 1919، مقدماتها وأحداثها ونتائجها، لم تنضج وتتبلور، إلا من خلال السينما في عصر الثورة التالية أي ثورة عام 1952، بعد أكثر من ثلاثة عقود.

في مقدمات ثورة 1919، رأينا فيلم «مصطفى كامل» الذي أخرجه أحمد بدرخان وكتبه فتحي رضوان، وهي مقدمات تعود إلى الحلقة السابقة من الحركة الوطنية الثورية في مصر، التي تزعّمها مصطفى كامل ومحمد فريد، وسبقت ثورة 1919 بحوالى ثلاثة عقود.

لكن «مصطفى كامل» كان عرضه متعثراً وكاتبه معتقلاً في سجون دولة القمع للسراي والاحتلال، ولم يُفرج عن الفيلم إلا بقيام ثورة 1952، بينما خرج فتحي رضوان مباشرة من السجن إلى المشاركة في أول وزارة للثورة.

فحتى هذا الفيلم ارتبط عرضه بثورة يوليو، واقتصر تقديم أهم الأفلام التي عالجت أو اقتربت من ثورة 1919 وتداعياتها، لغاية اليوم، على فترة ثورة يوليو، التي استغرقت عقدين، الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وانتهت برحيل قائد الثورة (1970) واستمرت بالدفع الذاتي حتى حرب أكتوبر (1973).

فعلى رغم مرور أكثر من أربعة عقود كاملة منذ ذلك التاريخ (1970)، إلا أننا لا نجد، على امتداد هذا الزمان الطويل، فيلماً واحداً يقترب من مرحلة ثورة 1919، أو حتى بعدها، اللهم إلا على سبيل الخيال الفانتازي الساخر (العابر في الدراما من دون تعمق) في فيلم «يا مهلبية يا» لشريف عرفة وماهر عواد، أو على سبيل التهافت، أو لنقل التفاهة وعلى نحو مفرط في فيلم «الناظر» للمخرج عرفة أيضاً.

أما الأعمال الجادة، التي عالجت المرحلة الوطنية (ابتداء من ثورة 1919 إلى تجليات وأوج الحركة الوطنية في الأربعينيات)، وقد استند كثير منها إلى الأدب مثل ثلاثية «بين القصرين» و«القاهرة 30» لنجيب محفوظ... فنرجو أن تكون لنا أمام مغزاها وقيمتها وقفة مستقلّة.

هل تدخل مصر عصر الأفلام الثلاثيَّة الأبعاد؟

القاهرة - رولا عسران

بعد انتشار الأفلام الثلاثية الأبعاد في السينما العالمية، خصوصاً الأميركية، وبعد تحقيقها إيرادات خيالية رغم كلفتها المرتفعة مقارنة بكلفة الأفلام الأخرى، هل ستجد هذه التقنية طريقها إلى السينما المصرية؟ وما التحديات التي قد تواجهها؟

لا يقتصر التحدّي في إدخال هذه التقنية إلى السينما المصرية على الموازنات العملاقة، بل أيضاً على نوعية الأفلام التي ستنفّذ ومدى قدرتها على جذب الجمهور، إضافة إلى وجود عناصر درامية في حبكتها تساعد على الاستفادة القصوى من تلك التقنية.

«ألف ليلة وليلة»

من المعروف أن الأفلام ذات الحبكة الخيالية أو أفلام الأكشن التي تتضمّن مشاهد قتالية عالية الاحتراف هي الأنسب لتقنية الثلاثية الأبعاد، لذا جرت استعدادات لإدخالها إلى السينما المصرية عبر مشاريع أفلام، منذ فترة غير بعيدة، لكن ما لبثت أن تأجلت أو ألغيت، من بينها «ألف ليلة وليلة»، الذي كان مقرراً أن يشارك في بطولته كلّ من غادة عادل، عمرو واكد، غادة عبد الرازق، أسر ياسين، فتحي عبد الوهاب، سوسن بدر، عزت أبو عوف وأحمد راتب... وقد كُتب في ورشة أشرف عليها الكاتب محمد أمين راضي، كذلك الأمر بالنسبة إلى الإخراج الذي تم في ورشة شارك فيها مخرجون من بينهم حسين المنباوي.

اختيرت رواية «ألف ليلة وليلة» لتصويرها بتقنية ثلاثية الأبعاد، لأنها العمل الأكثر ثراء في التراث الإنساني عموماً، إلا أن مشاكل إنتاجية آخّرت التنفيذ.

«هاني بوتر المصري»

«ألف ليلة وليلة» ليس الفيلم الوحيد، إذ تضمّ القائمة «عائلة هاني بوتر المصري» أيضاً، تأليف محمد نبوي وسامح سر الختم وعلاء حسن، إخراج أكرم فريد، إنتاج شركة «سينرجي»، بطولة الفنان هاني رمزي والطفلة جنى التي شاركته بطولة آخر أفلامه «سامي أكسيد الكربون».

تدور الأحداث، في إطار خيالي، حول شخص حياته مليئة بالألغاز وتساعده أخته الطفلة على حلّها بطريقة كوميدية، إلا أن التصوير ما لبث أن تأجّل لأسباب تتعلّق بالإنتاج أيضاً.

كذلك يتردّد أن أحمد عز، تشاركه البطولة دنيا سمير غانم، أوشك على الانتهاء من جلسات عمل أول فيلم مصري ثلاثي الأبعاد، تأليف محمد أمين، إخراج طارق العريان، وإنتاج عادل عبد الله.

تدور الأحداث في إطار من الخيال العلمي، وتبدأ موازنته بـ 40 مليون جنيه قابلة للزيادة إذا احتاج الفيلم إلى نفقات إضافية.

يوضح المنتج عادل عبد الله أن التصوير يبدأ في نوفمبر المقبل وأن اختيار فريق العمل تم بعد دراسة متأنية، خصوصاً أن هذه التجربة هي الأولى في مصر ضمن تقنية الثلاثية الأبعاد وينتظر الجميع نتيجتها، لذا يعدّ الفيلم خطوة كبيرة ومؤثرة في تاريخ السينما المصرية، وانتقالها إلى العالمية.

معارضون

بين مؤيّد لاستخدام تقنية الثلاثية الأبعاد ومعارض انقسم صناع السينما في مصر، فقد رفض المنتج محمد السبكي خوض مغامرة إنتاج فيلم ثلاثي الأبعاد «لأن حجم السوق المصري لا يحتمل مثل هذا الإنتاج الضخم، ولم نصل بعد إلى المرحلة التي يصبح من الآمن فيها تقديم مثل هذه النوعية من الأفلام» على حدّ تعبيره.

يضيف السبكي أن ما يقدّم إلى الجمهور هو نوعية أفلام يحبّها ويفضّلها ويألفها، «أما خطوة الأفلام الثلاثية الأبعاد فلم يحن وقتها بعد والجمهور المصري غير مستعد لمثل هذا التغيير، إضافة إلى أن مصر تعاني من أزمة مالية راهناً، ما يجعل إنتاج مثل هذه الأفلام العالية الكلفة أمراً غير منطقي».

ومؤيدون

على النقيض من الرأي السابق، يؤيد المخرج سعيد المأروق خوض هذه التجربة، قائلاً: «أصبحت خطوة إنتاج أفلام ثلاثية الأبعاد ضرورية لمواكبة تطوّر صناعة السينما في العالم وكي لا نتخلّف عنها أكثر»، مشيراً إلى أن هذا الوقت هو الأنسب لخوض هذه المغامرة، «في ظلّ الثورات التي تجتاح العالم العربي وتدعو إلى التغيير والتقدّم، لذا لا بد من ثورات سينمائية تعبّر عن هذه المرحلة الفاصلة من تاريخنا وستتيح لنا الأفلام الثلاثية الأبعاد، بنوعية المواضيع المختلفة التي تتناولها، هذه الفرصة».

أما دنيا سمير غانم فترى أن تقديم فيلم ثلاثي الأبعاد يساهم في تطوّر صناعة السينما في العالم العربي عموماً ومصر خصوصاً، مشيرة إلى أنها متحمّسة للتجربة وترجو أن تكتمل.

بدوره يؤكد هاني رمزي أن دخول صناعة السينما العربية إلى عصر السينما الثلاثية الأبعاد خطوة مهمة، «على رغم حزني على توقّف مشروع فيلمي «هاني بوتر» الذي كان مقرراً إنتاجه بهذه التقنية، إلا أنني متفائل بهذه الخطوة التي أعرف أنها بداية لعصر جديد للسينما في مصر، وأرجو أن ألحق بها قريباً».

هاني رمزي

أحمد عز

لقطات

عمرو واكد بين «عنترة» و«بأي أرض تموت»

يبدأ الممثل عمرو واكد بعد عيد الفطر بتصوير فيلم «بأي أرض تموت»، إخراج أحمد ماهر في أول تعاون بينهما، وتشارك فيه أكثر من جهة إنتاجية.

كذلك بدأ واكد التحضير لفيلمه الجديد «عنترة بن شداد»، الذي يخوض فيه تجربة الإخراج للمرة الأولى مؤكداً أنه لن يتناول سيرة عنترة بن شداد.

يُذكر أن ماهر سبق أن أخرج فيلم «المسافر» الذي لم يُعرض لغاية اليوم على رغم الإعلان عن موعد عرضه مراراً.

غادة تؤجِّل أجرها بسبب «روتانا»

وافقت غادة عبد الرازق على طلب الشركة المنتجة لـ «ريكلام» بالتنازل عن أجرها موقتاً إلى حين تجاوز الأزمة الإنتاجية التي يتعرّض لها الفيلم، خصوصاً بعدما تراجعت الإعلامية هالة سرحان، المسؤولة عن شركة «روتانا» للإنتاج والتوزيع السينمائي، عن وعدها للشركة المنتجة بتوزيعه.

«ريكلام»، تأليف مصطفى السبكي، إخراج علي رجب، بطولة غادة عبد الرازق، مادلين طبر، علا رامي، ورانيا يوسف.

المناسبة
الأمير يزور ديوان الفهد

المكان
ديوان الفهد بمنطقة كيفان

الأمير و صالح الفهد

قام سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وبمعيته سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بزيارة إلى ديوان الفهد بمنطقة كيفان، ورافق سموه في الزيارة نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد ووزير الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد والشيخ أحمد الفهد وعدد من الشيوخ.

ولي العهد في ديوانية الفهد

سليمان الفهد مرحبا بجابر المبارك

محمد الصباح و صالح الفهد

أحمد فهد الفهد ونجله فهد

المناسبة
غبقة رمضانية على شرف السفير المصري

المكان
السفارة المصرية

السفير المصري طاهر فرحات مستقبلاً الحضور

أقام رجل الأعمال المصري م. علي العلمي غبقة رمضانية تكريما للسفير المصري لدى البلاد طاهر فرحات بمناسبة مغادرته البلاد نهائيا بعد انتهاء مدة عمله الرسمية.
كما قام م. العلمي بتكريم عدد من الدبلوماسيين المصريين نظرا لما قدموه خلال سنوات عملهم من جهود مخلصة في خدمة الجالية المصرية في الكويت والتواصل الحضاري بين البلدين وتدعيم العلاقات على كل الصعد منهم رئيس المكتب العسكري العميد أ.ح أشرف بركات والمستشار الإعلامي معتز أمين والقنصل شريف الديوان.

جانب من الحضور

المناسبة
غبقة رمضانية

المكان
فندق كراون بلازا

عصام المغربي وعباس تقي

أقام فندق كراون بلازا غبقته الرمضانية السنوية، واستقبل حشدا كبيرا من أصحاب القلم الرفيع والاسرة الإعلامية والإعلانية، وقد رحب موظفو الفندق بالحضور وعلى رأسهم مدير عام الفندق هاني كفافي ومدير الفندق أحمد الصيرفي، وتميزت الغبقة بالمسابقات التي اعدها الفندق لضيوفه والهدايا والجوائز المميزة.

أحمد الصيرفي وريانا

دينا وكرستينا

جانب من الحضور

لقطة جماعية لفريق عمل كراون بلازا

المناسبة
غبقة رمضانية

المكان
صالة صباح الجابر

عايض ابوخوصة وصاحب الدعوة سعد المسعري ووسمي الشرافي وعلي الدوسري

أقام سعد محسن المسعري الدوسري غبقة رمضانية في صالة صباح الجابر وحضرها عدد من الاهل والأصدقاء.

لقطة جماعية لعدد من الحضور

الدليل الطبي

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

اكاديمية المعرفة للخدمات الانسانية

لأول مرة بالكويت

سارعوا بالتسجيل فى البرنامج للعام (2012-2011)

أحدث برامج التدخل المبكر برنامج هيلب من جامعة هاواى بالولايات المتحدة الامريكية والمعتمد من هيئة AAPROC و برنامج كلاس من كندا.

جميع انواع الاعاقات الذهنية

- التوحد • متعدد الاعاقة • الاعاقات البسيطة
- الشلل الدماغى • صعوبات التعلم التاخر الدراسى • الاعاقات المتوسطة
- الداون • بطئ التعلم

(منهجيات التعامل مع التوحد- تعديل السلوك - مقياس وكسلر
- الخطة التربوية الفردية - معلم التربية الخاصة .....الخ)

التقييم الشامل لجميع انواع الاعاقات ولجميع الاعمار السنية

نطبق اكثر من 20 مقياس - خطة فردية لكل حالة
- تدريب على يد متخصصين
- احجز برنامجك التدريبى للمتخصيصين والمهتمين واولياء الامور

الاعداد محدودة

مدربين دوليين | شهادات معتمدة من جهات دولية

نستقبل جميع الحالات من ذوى الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم – تاخر دراسى – اعاقة ذهنية -) من الساعة 9 - الى 2 ظهرا : من 4 -الى 9 مساءا سارعوا بالحجز

السالمية - شارع سالم المبارك - فوق البنك الأهلى المتحد - بجانب الجناح الأخضر تلفون: 23700041 - 23700046 - نقال: 50264293 - 50264294

الجريوي كلينيك SJ

إشراف د.صالح الجريوي استشاري جلدية تناسلية - ليزر - تجميل

الآن وحصريا وأول مرة بالكويت
أحدث جهاز وتقنية أمريكية لعلاج ...

الضعف الجنسي لدى الرجال

عيادة الجلدية والليزر

- جميع أنواع الليزر لعلاج عيوب البشرة
- علاج حب الشباب وآثار حب الشباب بجهاز Fraxil
- إزالة الشعر بالليز Ndyac أو I.p.l البارد
- علاج جميع أنواع الوشم بالليزر

عيادة التجميل

- تنظيف البشرة بالكريستال والماسي
- نضارة البشرة وتساقط الشعر بالميزوثيرابي
- برنامج خاص لتبيض البشرة بدون تقشير أو ابر
- علاج ترهل الوجه ونحت الجسم بواسطة جهاز R.f

عيادة الأسنان

١-استشارة وكشف مجاني ٤-علاج العصب
٢-تنظيف الأسنان واللثة ٥-تبييض الأسنان
٣-حشوة تجميلة بالليزر ٦-تركيبات ثابتة ومتحركة

حولي - ش - المغرب السريع طريق ٤٠
60060706 - 22655566 الخط الساخن 97116099

د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني من جامعة أخن
- عضو الأكاديمية الأميركية لطب العيون

- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

الدكتورة فريدة قاسم دشتي

استشارية جراحة عامة ومناظير

- إجراء عمليات السمنة (تكميم، تحويل مسار، حلقة).
- معالجة مشاكل الشرج وجراحاتها.
- الفحص الدوري للثدي وجراحاتها.
- شد وترميم جدار البطن.

مستشفى السلام ، مبنى المسيلة ،
الدور الثاني ت، 99491915
22232000 ، داخلي 2252 مباشر 22232252

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

22250060

CONCORD CPM

الجريدة

عيادة الطب البديل

د/ سراج سعيد الموسوي
استشاري بالطب البديل

تشخيص وعلاج الامراض عن طريق الكشف بالكمبيوتر وبأحدث الأجهزة المتقدمة

الكشف بجهاز قزحية العين خاصة للمشاكل الداخلية

علاج خشونة المفاصل والديسك والرقبة والعمود الفقري | علاج الحساسية الصدرية والربو
علاج امراض الجهاز الهضمي والقولون | علاج الامراض الجلدية والاكزيما والصدفية

كما يوجد برنامج متكامل للعناية بالبشرة والرجيم

السالمية- شارع البلاجات - البرج الأخضر الدور الأول - عيادة 30
ت. 99699238-99699235

مركز الجار الله الالماني التخصصي

JARALLAH GERMAN SPECIALIZED CLINIC

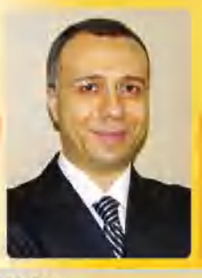

د. ياسر شبير

أختصاصي الجلدية والتجميل

استفسر عن عروض الصيف المميزة

- ابر البوتكس للتجاعيد والتعرق الزائد
- تكبير الخدود والشفايف
- ميزوثربي للدهون
- ابر نضارة للبشرة
- علاج تشققات الحمل والسمنة
- استعادة شباب الوجه
- علاج الامراض الجلدية والتناسلية
- أحدث جهاز لعلاج التجاعيد
- الليزر لإزالة الشعر
- ميزوثربي للشعر
- ميزوثربي للبقع السوداء
- ميزوثربي لحب الشباب
- علاج المسامات
- علاج الشعيرات الدموية
- أحدث جهاز لشد البشرة
- برنامج لعلاج جميع أنواع البشرة

حولي - قطعة 1 - تقاطع الثالث مع شارع القاهرة - هاتف: 810 / 22644888 - مباشر: 22644842- داخلي: 6799 / 6788

الغدير كلينيك

د.نجيبة القطان

استشارية النساء والولادة والعقم وأطفال الأنابيب

تخصصات العيادة:-

- متابعة حالات الحمل الطبيعي والحمل ذات الخطورة
- جميع حالات التجميل النسائية
- علاج حالات التليفات الرحمية وأورام المبايض
- علاج اضطراب الدورة الشهرية للفتيات الصغيرات والنساء في عمر النضج
- علاج الألتهابات النسائية وسلس البول وسقوط المهبل والرحم

بمناسبة موسم الأعياد

قسم الليزر والتجميل

- عروض خاصة على ليزر إزالة الشعر
- أحدث جهاز ليزر بارد بدون الم
- تمتعي بجسم ناعم كالحرير لتكوني متميزة بجمالك في الأعياد
- مجانا كريمات ترطيب البشرة الفرنسية مع كل جلسة

السالمية - شارع البحرين - بجوار مسجد جمعية السالمية - تلفون: 25713016/7

DR. WALEED ALAZMI

دكتور وليد محمد العازمى

استشارى امراض الجهاز الهضمى والكبد
استاذ مساعد - كلية الطب

منظار المعدة منظار القولون
الكبسولة الذكية
علاج امراض السمنة
منظار القنوات الصفراوية
تشخيص وعلاج جميع امراض
الجهاز الهضمى وامراض الكبد

كلوفر سنتر- برج المزايا، الجابرية، الدائري الرابع قطعة 1 الدور 14
Tel: 22269440 - 22269441 - Mobile 69991200

المستشفى الأمريكى فى بانكوك

Bumrungrad International HOSPITAL

عالم من الرعاية

أكبر مستشفى خاص في جنوب شرق آسيا (تايلاند - بانكوك)
أكثر من 900 طبيب عالمي دولي متخصص بتكنولوجيا عالية الدقة .

- المصنف الدولي.

مركزنا يشتمل على :

- مركز السرطان.
- مركز القلب.
- مركز الغدد الصماء (السكر).
- مركز الفحص الدقيق الشامل.
- مركز العظام(الركبة - الحوض - تركيب المفاصل).
- مركز أنف و آذن و حنجرة.
- مركز جراحة الأعصاب.

- خدمة المواصلات في بانكوك. (حسب الشروط)
- خدمة الأسعاف الجوي.
- خدمة الحصول على الفيزا.
- مركز المسالك البولية (رجال)
- مركز الأمومة.
- مركز الأطفال.
- مركز العيون.
- مركز الليزر.

خدمة توفير فنادق المستشفى المعتمدة
خدمة الإخلاء الطبي السريع مع طبيب مرافق من الكويت.

لجميع الأستفسارات الطبية، الأولوية للمواعيد، يرجى الإتصال بمكتب الإستشارة لدينا في الكويت
لايوجد رسوم مطلوبة (حسب الشروط)

الكويت- الشرق- شارع احمد الجابر- مركز الميدان- جوار مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
الدور الثانى (مدير المكتب الصحي) د. ميخائيل موبايل: ٦٦٨٨٨٧٤٠
تلفون: ٢٢٤٠٩٩٦٠ - فاكس: ٢٢٤١٥٤٥٥
السكرتارية الطبية التايلاندية انسة راتانابورن للحجز واستلام الطلبات
kuwait@bumrungrad.com - bikuwaittawaan@hotmail.com

*An Independent entity working in association with Bumrungrad International

مبارك عليكم الشهر

خصم 20% على باقي أنواع العلاج
يسري العرض لغاية ٣١-٨-٢٠١١

رمّض مع وايت
نظّف و بيّض أسنانك بـ 75 بسسسس !!

WHITE DENTAL CENTRE
مركز وايت لطب الأسنان

وايت تلون حياتك
WHITE COLOURS YOUR LIFE
2 2 3 2 2 2 2 3

أماندا هولدن حامل بعد أشهر قليلة من إجهاض طفلها

أعلنت الحكم في برنامج المواهب «بريتانز غوت تالنت» أماندا هولدن أنها حامل بطفلة من زوجها المنتج الموسيقي كريس هيوز، بعد مرور أشهر قليلة على إجهاض جنين ذكر في فبراير الماضي.

وأفادت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن هولدن (40 سنة) زفت خبر الحمل بطفلة، مشيرة إلى أن موعد الولادة هو فصل الربيع المقبل، وأنها أبلغت ابنتها «ليكسي» البالغة من العمر 5 سنوات... «أمك حامل!».

وقالت هولدن: «كريس وأنا سعيدان بإعلان أنني حامل، ونحن ننتظر فتاة».

وأضافت «كان النصف الأول من هذه السنة صعباً إلى حدود لا توصف... ونود أن نشكر الجميع على دعمهم، ويسعدني أن نتشارك هذه الأخبار».

ولم تحدد هولدن موعد الولادة بالتحديد، لكنها قالت إنها مستعدة لمغادرة مسرحية «شريك» قبل أكتوبر إذا شعرت أن هذا سيؤثر على حملها.

يشار إلى أن هولدن فقدت في فبراير الماضي جنينها الذكر وهي بالشهر السابع من الحمل، فانكبت على العمل لتنسى مصابها.

(لندن - يو بي آي)

بن أفليك مخرج وبطل فيلم حركة جديد

قُبيل انطلاقه في إنتاج فيلم سينمائي، يحرص النجم الهوليوودي بن أفليك على تحضير مشروع جديد، ويجري مفاوضات لإخراج ولعب دور البطولة في فيلم حركة جديد.

وأفادت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية أنه قبل أن يستهل إنتاج فيلم «آرغو»، بدأ أفليك مفاوضات مع استوديوهات «وورنر برادرز» للعب دور البطولة وإخراج وأيضا إنتاج فيلم الحركة «لاين أوف سايت».

يشار إلى أنجويل سيلفر وأندرو ورونا ينتجان الفيلم الجديد أيضا، ومؤلف السيناريو هو بيتر أوبراين.

يذكر أن الفيلم يحكي قصة فرقة كوماندوس تنقل شحنة مهمة وتضطر إلى التعامل مع تهديد كبير.

ويبدأ هذا الأسبوع تصوير فيلم «آرغو» الدرامي، الذي تدور أحداثه خلال أزمة الرهائن الأميركيين في إيران، في لوس أنجلس على أن تصور بعض اللقطات في مدينة إسطنبول التركية.

(لوس أنجلس - يو بي آي)

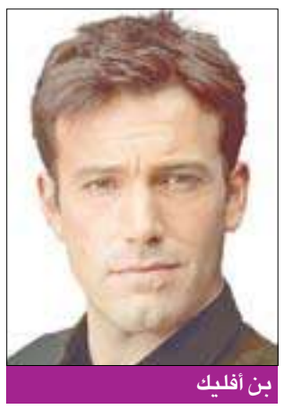

بن أفليك

في الصين... بيضة داخل بيضة

فوجئت صينية باكتشاف وجود بيضة صغيرة داخل بيضة أكبر حجماً كانت تنوي أكلها. وأفادت صحيفة «شاينا دايلي» الصينية بأن امرأة في مدينة يانلان، سلقت بيضة وكانت على وشك أكلها عندما عثرت داخلها على بيضة مكتملة أصغر حجماً. ونقلت الصحيفة عن خبير قوله إن الأرجح أن البيضتين تكوّنتا داخل الدجاجة خلال يومين متتاليين لكنهما اندمجتا ببعضهما عندما لم تضع البيضة الأولى.

(بيجينغ - يو بي آي)

أفاعٍ بآلاف الدولارت في سروال أميركي

اختار أميركي طريقة غريبة لسرقة أفاعٍ تقدر قيمتها بآلاف الدولارات من متجر للحيوانات في أريزونا، فوضع العديد منها داخل سرواله القصير.

وذكرت شبكة «اي بي سي» في أريزونا مساء أمس الأول، أن إريك فيغيل (22 عاماً) اعتقل بعد أن رصدته كاميرات المراقبة وهو يسرق عددا من الأفاعي بينها أفعى من نوع «بوا».

وقال مسؤول الشرطة في منطقة ميسا إيد ويسينغ، إن الشاب كان يغادر المتجر وهو يضع الأفاعي في سرواله القصير. وتقدّر قيمة بعض تلك الأفاعي بنحو ألف دولار.

وقال ويسينغ إن فيجيل أخذ الأفاعي إلى متجر آخر وباعها مقابل 175 دولاراً، وحوض للزواحف.

(ميسا - يو بي آي)

زيت الكزبرة مضاد للبكتيريا الضارة

وجدت دراسة برتغالية جديدة أنه قد يكون لزيت الكزبرة قدرة القضاء على مجموعة واسعة من البكتيريا الضارة، بما فيها تلك المقاومة للأدوية والمسببة للتسمم الغذائي. وتبيّن من الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة «بيرا أنتريور» ونشرت في مجلة «ميكروبيولوجي» الطبية البريطانية أن مستخلص هذه الأعشاب هو مقاوم لكثير من البكتيريا السامة بينها تلك المسببة للتسمم الغذائي وتلك المعروفة باسم العنقوديات الذهبية المقاومة للمشلين. واختبر العلماء عينات من زيت الكزبرة استخرجت من البذور، ضد 12 نوعاً قاتلاً من البكتيريا فظهر تراجع في نموها جميعها، وقتل معظمها بمحلول يحتوي على أقل من 1.6% من الزيت.

ووجد الباحثون أن زيت الكزبرة يهاجم ويقضي على الغلاف الخارجي للبكتيريا بينها السالمونيلا، و «إي كولاي» والعنقوديات الذهبية المقاومة للمشلين.

وقالت الطبيبة المشاركة في الدراسة فرناندا دومينغيس إن زيت الكزبرة قد يساعد ملايين الأشخاص الذين يعانون الأمراض التي يتسبب بها الطعام سنوياً، مضيفة أنه «يمكن أن يصبح بديلاً طبيعياً للمضادات الحيوية الرائجة». وقالت الباحثة «نتطلع إلى استخدام الكزبرة في المراهم وغسول الفم وكذلك كحبوب دواء من أجل مكافحة البكتيريا المقاومة للأدوية، وهذا سيحسّن بشكل ملحوظ نوعية حياة الأشخاص».

(لندن - يو بي أي)

لوحة سيارة تايلندية مميزة بـ 225 ألف دولار

ذكرت تقارير إخبارية أمس أن إدارة النقل البري في تايلند تمكنت من الحصول على 6.75 ملايين باهت (225 ألف دولار) مقابل لوحة سيارة مميزة الأرقام عرضت في مزاد.

وقالت صحيفة «بانكوك بوست» إن الفائز بذلك الرقم المميز (9999) والذي لم يتم الكشف عن هويته أتم عملية سداد المبلغ المذكور هذا الأسبوع لدى إدارة النقل. يذكر أن إدارة النقل البري اعتادت منذ عام 2006 على إقامة مزادات سنوية للراغبين في الحصول على لوحات ذات أرقام مميزة، من أجل جمع تمويلات لصندوق سلامة الطرق. وتستخدم أموال ذلك الصندوق غالبا في مساعدة ضحايا حوادث السيارات.

(بانكوك - د ب أ)

اعلنت ايكيا الكويت عن قائمة الإفطار التي اعدت خصيصاً لشهر رمضان المبارك مستمرة خلال العشر الأواخر.

هذا وقد حرصت ايكيا الكويت أن تحمل لكل يوم في رمضان تكهته الخاصة باختيار طبق يومي خاص يتناسب مع ذوق العملاء خلال الشهر الكريم.

لكل يوم طبق مختلف يقدم عليه المطعم عرضاً خاصاً لتعزيز المتعة والتوفير للجميع. ويمكن لمحبي محبوس الدجاج أن يستمتعوا بإفطارهم الرمضاني كل يوم أحد، بينما سيكون الطبق الرئيسي ايام الأثنين مطبق الزبيدي.

وتعزيزاً للتنوع في تشكيلة الأطباق يومياً بطبق رئيسي فإن طبق كفتة اللحم سيكون الطبق الرئيسي لأيام الثلاثاء وبرياني الزوبيان لأيام الأربعاء لمحبي هذا الطبق البحري التقليدي الذي يتم إعداده وطهيه بخبرة عريقة تجعل اختياره للإفطار في رمضان متعة تستحق الإعادة. ويقدم مطعم ايكيا خلال أيام الخميس قبليه الهامور المشوي بينما سيكون الطبق الرئيسي خلال أيام الجمعة هو قطع الضان المشوية. أما إذا اخترت الإفطار يوم السبت فسيكون الشيش طاووق في انتظارك بطريقة إعداده الخاصة والممتعة مع الأطباق الجانبية والمقبلات.

ويقدم المطعم جميع هذه الأطباق الرئيسية مع التمر، وشوربة العدس، واللبن، ومشروب قمر الدين الرمضاني، والسلطة الخضراء، والحلويات العربية .

وتتميز قائمة الإفطار الرمضاني في ايكيا بأسعار لا تقاوم هذا العام بشكل خاص حيث يمكن الاستمتاع بوجبة غنية وشهية مقابل ٢,٧٥٠ دك فقط للشخص الواحد، إضافة إلى إمكانية الاختيار أيضاً من الأطباق السويدية الخاصة التي اشتهر بها مطعم ايكيا ليتم تقديمها خلال أيام شهر رمضان المبارك.

وتستقبل ايكيا الكويت زوار المعرض في خيمتها الرمضانية حيث يقدم للجميع أفخر التمور والقهوة العربية.

مهرجان أبوظبي السينمائي يعلن أسماء المستفيدين من منحه

أعلن مهرجان أبوظبي السينمائي أمس الأول المجموعة الثانية من المشاريع السينمائية المستفيدة من المنح المقدمة من سند صندوق المهرجان لدعم صناع السينما من العالم العربي.

في كل عام يقدم صندوق المهرجان لدعم صناع السينما من العالم العربي «سند»، دعما بقيمة 500 ألف دولار لمشاريع سينمائية روائية ووثائقية طويلة في مرحلة «التطوير» و«مراحل الإنتاج النهائية».

وفي المرحلة الثانية من سند لهذا العام تم اختيار اثني عشر مشروعا، ليصل عدد المشاريع المستفيدة إلى 23 مشروعاً لمرحلتي 2011. وقد تم تحديد الموعد القادم للتقدم في فبراير 2012، وسيتم الإعلان عن الفائزين في أبريل من العام نفسه.

يشار الى أن صندوق سند أطلق عام 2010 لدعم الأفلام في مرحلتين أساسيتين: مرحلة التطوير حيث تصل قيمة الدعم إلى 20 ألف دولار أميركي كحد أقصى لكل مشروع، ومراحل الإنتاج النهائية حيث تصل قيمة الدعم إلى 60 ألف دولار أميركي كحد أقصى لكل مشروع. ويلتزم صندوق سند تقديم الدعم إلى المخرجين المكرسين وكذلك الجدد.

وقد لاقى العديد من الأفلام التي تم إنتاجها بمساعدة من سند حضوراً لافتاً في المهرجانات العالمية.

فقد شارك فيلم ليلى كيلاني «على الحافة» من المغرب في تظاهرة «نصف شهر المخرجين» الموازية لمهرجان كان السينمائي 2011. بينما سيحظى كل من «موت للبيع» لفوزي بن سعيدي وأيضا من المغرب، و«في أحضان أمي» للمخرجين عطية ومحمد الدراجي من العراق، بعرضه الأول في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي الذي ينطلق الشهر المقبل.

كما تم اختيار كلا الفيلمين للمشاركة في الدورة الخامسة من مهرجان أبوظبي السينمائي الذي ينظم من 13- 22 أكتوبر 2011.

وفي السياق نفسه، تبشر الدفعة الثانية من مشاريع سند لهذا العام ببداية جيدة مع اختيار الفيلم الوثائقي «التحرير 2011: الطيب والشرس والسياسي» إخراج عمر سلامة وأيتن أمين وتامر عزت، للمشاركة في البرنامج الرئيسي لمهرجان البندقية السينمائي 2011، وذلك بعد أسابيع قليلة من استكماله.

وفي هذا الصدد يقول عيسى سيف راشد المزروعي مدير المشاريع الخاصة في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث «أطلقنا سند استجابة لغياب فرص التمويل داخل العالم العربي لأفلام من المنطقة».

وأضاف أن «أوروبا وآسيا وأميركا تملك الكثير من مصادر التمويل ونحن أردنا المساعدة في خلق بديل خاص بمنطقتنا، وعليه فإن سند يشكل حاليا مصدرا هاما لدعم السينمائيين العرب». والمشاريع الـ 12 تأتي من المنطقة كلها وتتضمن للمرة الأولى موريتانيا والسعودية واليمن.

(أبوظبي - أ ف ب)

عيسى المزروعي

أميركية تعذب طفلاً بالصلصة الحارة والحمامات الباردة

أدينت امرأة من ألاسكا بتهمة إساءة معاملة ابن روسي لها بالتبني (7 أعوام)، حيث وضعت الصلصة الحارة في فمه وأجبرته على الاستحمام بماء بارد، وذلك بعد أن قدمت مقطع فيديو حول تلك الممارسات في أحد البرامج التلفزيونية. ووجدت هيئة محلفين في أنكوراج، بولاية ألاسكا، أن جيسيكا بيغلي (36 عاما) مذنبة، لتواجه حكما قد يصل إلى السجن لمدة عام وغرامة قدرها عشرة آلاف دولار، بحسب ما أوردته صحيفة «ألاسكا ديسباتش» الأربعاء. وطرحت بيغلي، وهي أم لستة أبناء، مقطع فيديو للممارسات الإجرامية التي مارستها بحق الطفل في برنامج «دكتور فيل شو» الشهير.

وقال فريق الدفاع عن بيغلي إنها لجأت إلى وسائل غير تقليدية لأنه لم تجد أي وسيلة أخرى لإيقاف الطفل عن السلوك السيئ والكذب.

(سان فرانسيسكو - د ب أ)

الدليل الطبي

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

هاتف: 22950060 - فاكس: 24343940

نجمة «ديزني» بريندا سونغ حامل من أخ مايلي سايروس

بريندا سونغ

قال مصدر مقرب من نجمة "ديزني" بريندا سونغ إنها حامل بطفلها الأول من حبيبها الموسيقي ترايس سايروس، الأخ الأكبر للمغنية والممثلة مايلي سايروس.

ونقل موقع "إي أون لاين" عن مصدر تأكيده أن سونغ (23 عاماً) التي اشتهرت بدور "لندن تيبتون" في مسلسل "ديزني" "سويت لايف أوف زاك وكوري"، حامل بطفلها الأول من ترايس (22 عاماً).

وكان سونغ وترايس شاركا بعرض ملابس للشركة التي يملكها، وظهرا كثنائي للمرة الأولى في مايو عام 2010.

وكان ترايس ارتبط سابقا بالمغنية والممثلة ديمي لوفاتو.

يشار إلى أن ترايس أخ مايلي من والدتها تيش ولكن والدها بيلي راي سايروس تبناه.

(لوس أنجلس - يو بي أي)

ليدي غاغا و«باكستريت بويز» وبيونسي ممنوعون في الصين

منعت الصين مواقع الموسيقى الالكترونية من بث مئات الأغاني العائدة بشكل خاص إلى نجوم عالميين مثل ليدي غاغا وفريق «باكستريت بويز»، على ما أعلنت وزارة الثقافة. وأوضحت الوزارة أن هذا المنع يهدف إلى إحلال «النظام» في سوق الموسيقى على شبكة الانترنت التي يجب أن تكون خالية من الأغاني «التي تشكل خطرا على أمن الدولة الثقافي».

ولم تشرح الوزارة على موقعها الالكتروني لما شمل قرار المنع الجديد بتاريخ 19 أغسطس أغاني مثل «ذي إيدج أوف غلوري» و«هير» و«ماري ذي نايت» و«بلودي ماري» الخاصة بالنجمة الأميركية ليدي غاغا.

وأدرجت أغان لفريق «باكستريت بويز» والمغنية الأميركية بيونسي نولز وفرقتي «سيمبل بلان» الكندية و«تايك ذات» البريطانية أيضا على لائحة الأغاني الممنوع بثها على الانترنت الذي يخضع لرقابة كبيرة في الصين.

وشمل قرار المنع أيضا فنانين آسيويين مثل التايوانية تشانغ هوي-ماي التي أثارت استهجانا في بيجيغن بعدما غنت النشيد الوطني التايواني بمناسبة تولي الرئيس السابق تشن شوي-بيان الحكم سنة 2000. ومنعت الصين التي لا تزال تعتبر تايوان جزءا لا يتجزأ من أراضيها المغنية من إقامة حفلات مؤقتا. وترفض سلطات الرقابة الصينية أحيانا تنظيم حفلات لبعض النجوم العالميين أو تطلب لائحة بالأغاني قبل أن تعلن موافقتها.

ومنذ عام 2010، تشترط الصين ألا تبث أي من الأغاني على مواقع الموسيقى الالكترونية إلا بناء على موافقتها المسبقة وتبرر هذه القرار رسميا وجزئيا بمكافحة القرصنة.

(بيجينغ - أ ف ب)

ليدي غاغا

بيونسي

700 ألف امرأة عراقية ينفقن على أسرهن أكثر مما يكسبن

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بغداد أمس الأول وجود أكثر من مليون امرأة معوزة في العراق ينفق حوالي 70% منهن أكثر مما يكسبن، مطالبة المعنيين باتخاذ إجراءات من شأنها تحسين أوضاعهن.

وقال رئيس اللجنة في العراق ماغني بارث في مؤتمر صحافي إن «اللجنة أجرت بين سبتمبر وديسمبر 2010 تقويما ودراسة استقصائية لأكثر من 100 من النساء المعيلات في وسط وشمال وجنوب البلاد، كشفت أنهن يعشن أوضاعا غير مستقرة، ويعانين ظروفا معيشية صعبة بما في ذلك النظم الغذائية السيئة، كما أظهرت أن 70% من النسوة ينفقن أكثر مما يجنين من المال، ويعتمدن على حلول مؤقتة لمواجهة ظروفهن».

وأضاف بارث ان «الدراسة كشفت أن التقديرات تشير إلى وجود أكثر من مليون امرأة معيلة في العراق»، لافتا إلى أن هذا «الرقم يمثل الأرامل والنساء اللواتي أضحى أزواجهن في عداد المفقودين أو المحتجزين، إضافة إلى المطلقات».

وأوضح أن «الصليب الأحمر يعرض هذه الأرقام للمرة الأولى التي تشير إلى أن 22% من النساء المعيلات يعملن بالزراعة، ومثلهن يملكن دكاكين صغيرة، فيما تمارس البقية مهنا مختلفة مثل الخياطة والتنظيف والطبخ».

وأكد بارث أن «نحو ربع النساء المعنيات بالدراسة يعانين الإنهاك، في حين أن الربع الآخر يشعرن بالحزن، و18% يعانين الكآبة، بينما يشعر 8% فقط بالرضا على أحوالهن».

(بغداد - يو بي أي)

التاكسي اللندني في الصدارة والفرنسي يخرج من لائحة العشرة الأوائل

انتخبت سيارات الأجرة اللندنية «سيارات الأجرة الأفضل في العالم» للسنة الرابعة على التوالي بينما خرجت نظيرتها الفرنسية من لائحة سيارات الأجرة العشر الأولى، بحسب الاستفتاء السنوي الذي يجريه موقع الحجوزات الفندقية «هوتيلز.كوم» الذي نشر أمس الأول.

ووفقا للاستفتاء الذي أجري من 8 إلى 16 أغسطس وشمل 4831 شخصا في 23 بلدا، تحتل لندن الصدارة مع 28% من الأصوات، وذلك استنادا إلى معايير تتراوح من السلامة إلى ود السائقين ومعرفتهم الجيدة للمنطقة. وحلت نيويورك في المرتبة الثانية (9%) وتشاركت هونغ كونغ وطوكيو المرتبة الثالثة (7%).

أما باريس فتراجعت إلى المرتبة السادسة عشرة نظرا إلى أن 26% من المقترعين اعتبروا أن كلفة الأجرة غالية و29% قالوا إن السائقين ليسوا ودودين. وكانت باريس قد احتلت المرتبة العاشرة السنة الفائتة.

(باريس - أ ف ب)

نجل فاوست وأونيل لن يذهب إلى السجن

تفادى ريدموند أونيل ابن الممثلة الراحلة فرح فاوست تمضية فترة جديدة في السجن بعدما وافق القاضي على أنه بحاجة أكثر الى العلاج وأنه من الأنسب أن يدخل إلى مركز لإعادة التأهيل.

وأفاد موقع «بيبول» الأميركي أن أونيل (26 سنة) اعترف بذنبه بتهمة حيازة هيروين في قاعة محكمة بلوس أنجلس لكن القاضي قرر أنه لابد أن يدخل إلى مركز لإعادة التأهيل لتلقي العلاج طوال سنة كاملة بدلاً من السجن.

وقرر القاضي أيضاً أن يخضع لفترة اختبار خلال السنوات الخمس المقبلة. وكان أونيل اعتقل في بداية الشهر الحالي بعدما فتشت شرطة سانتا مونيكا سيارته تفتيشاً روتينياً واكتشفت وجود هيروين وماريغوانا فيها.

يشار إلى أن أونيل (26 سنة) هو ابن فاوست والنجم الأميركي رايان أونيل، وقد أعلن في العام الماضي أنه قرر الابتعاد عن المخدرات بعد تمضية فترة في السجن بسببها، ثم أخضع لبرنامج إعادة تأهيل مكثف.

ويذكر أن أونيل دخل من قبل مركزا لإعادة التأهيل من المخدرات، وكان في فترة اختبار عند اعتقاله هذه المرة.

(لوس أنجلس - يو بي أي)

ريدموند أونيل

كيت موس تخاف من الأسماك

اضطرت عارضة الأزياء البريطانية كيت موس الى التخلي عن رغبتها في تعلم الغطس وذلك لأنها تخاف كثيراً من الأسماك.

ونقلت صحيفة "دايلي ميرور" البريطانية عن مصدر مقرب من موس قوله إن النجمة البريطانية التي تقضي إجازة مع زوجها جيمي هينس في جنوب فرنسا كانت تتوق لتعلم الغطس، لكن خوفها من الأسماك والمخلوقات البحرية حال دون ذلك.

وأوضح المصدر أن "كيت غطست قليلا وكانت مصممة على تحسين قدراتها حتى أنها سجلت في صف خاص لكنها سرعان ما اقتنعت بأنها لن تتمكن من تخطي خوفها من الأسماك وأخذت تكرر أنها من المؤكد ستصادف أسماكا عملاقة ضخمة وأخذت تزداد عصبية".

وأشار المصدر إلى أنه بدلا من الغطس فضلت موس تمضية وقتها على متن يخت فخم تشرب الشامبانيا تحت أشعة الشمس.

(لندن - يو بي أي)

المناخ سبب الحروب

وجد باحثون أميركيون رابطاً بين دورة المناخ العالمية والزيادة الدورية للحروب في مناطق العالم.

وقال باحثون في جامعة «كولومبيا» إن ظاهرة «النينو» المناخية التي تزيد درجات الحرارة وتخفض الأمطار كل 3 إلى 7 سنوات، تضاعف خطر وقوع الحروب الأهلية في 90 منطقة استوائية تؤثر عليها الظاهرة. وأشار العلماء إلى أن هذا الأثر قد يساعد على تفسير حصول خُمس النزاعات العالمية خلال نصف القرن الماضي. وهذه الدراسة الأولى التي تشير إلى أن حالة ارتفاع الحرارة أو الجفاف التي دمرت الزراعة وفاجأت الحكومات في المجتمعات السابقة، ما زال لها أثرها حالياً.

وقال الباحثون الذين استخدموا الإحصاءات لربط الملاحظات المتعلقة بالطقس عالمياً مع موجات العنف الموثقة، إن الإحصاءات تظهر أن حالة عدم الاستقرار هذه لا تزال تحدث. وذكر الباحث المسؤول عن الدراسة سولومون هسيانغ أن «الأمر الأهم هو أن هذه الدراسة بحثت في الأوقات المعاصرة، وأجريت على المستوى العالمي».

وأضاف أن الدراسة «تظهر نمطاً منتظماً لتأثير المناخ العالمي على النزاع، وتظهر أن هذا لا يزال موجوداً حالياً».

وقال العلماء إنهم لا يعرفون بعد السبب الكامن وراء إشعال المناخ للنزاعات.

(واشنطن - يو بي أي)

تسالي

كلمة السر: من 11 حرفاً و هي اسم ممثلة استرالية ولدت عام 1967

ب	ا	و	ل	ن	ا	د	ر	ح
ة	ي	ل	خ	ن	ك	ر	ح	ت
ض	ف	ر	ا	ب	و	ر	و	ا
ر	و	ن	ل	ي	ق	ا	ب	ك
ب	م	ي	ر	و	ر	ح	ش	د
ن	ب	ت	ا	ط	ل	س	ل	ا
ا	ي	و	ا	ي	و	ت	و	ي
ر	ا	ن	ن	ك	ر	ي	ص	م
ز	ا	ر	ا	ر	ق	ا	ل	ا

ايما، الاقرار، بن، نور
السلطات، تحرك، نار، باقي
مصير، اوروبا، ارز، حردان
يوتويا، اب، خلية، لو
رفض، شحرور، ضرب

كلمات متقاطعة

أفقياً:

1 - (أ...) مخلوقات نورانية.
2 - الروح القدس.
3 - صال (معكوسة) - حروف متشابهة.
4 - للتعريف - إحسان.
5 - متشابهان - أداة توكيد ونصب (معكوسة).
6 - ثلثا (عقل) - نزع بسرعة.
7 - مرتفع (معكوسة) - من سور القرآن الكريم.
8 - يرشد - نزل (مبعثرة).
9 - هجم - حارس الجنة (معكوسة) - متشابهان
10 - اعتقاد راسخ.
11 - تتنزل فيها الملائكة وهي خير من ألف شهر.

عمودياً:

1 - تحية الملائكة للصالحين عند الوفاة.
2 - من أسماء الله الحسنى.
3 - ---. ---. ---.
4 - كثير - حصل على.
5 - جوهر - مجموعة كلمات من كتاب الله.
6 - ثلثا (بار) - تجدها في (أموال).
7 - نصف (رائي) - فاقد طريق الرشاد.
8 - تعب - قرن (مبعثرة).
9 - ---. ---. ---.
10 - فيلسوف لقب «بالشيخ الرئيس».
11 - جنة الخلد.

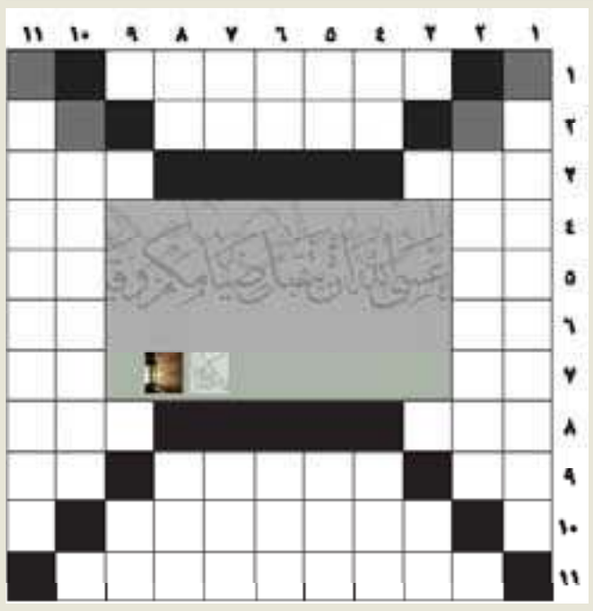

sudoku

5								7
	2					1		8
9	1	6				3		
		4	8					
	8						7	4
2		9			1			3
1			3		4	8	9	2
			2			7		
8	7	2	9					6

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

6	3	4	5	1	9	2	7	8
1	5	7	8	2	6	9	3	4
2	4	8	7	4	3	5	6	1
3	8	6	1	4	7	9	5	2
5	9	7	6	9	2	3	1	4
4	1	3	2	5	8	6	9	7
9	6	5	4	3	1	7	2	8
7	2	8	9	6	5	1	4	3
8	7	9	3	8	4	1	6	5

sudoku

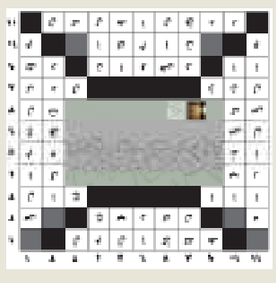

كلمة السر: ريبيكا هول

كلمات متقاطعة: نجوم كبيرة

الحلول

الثوار يعلنون السيطرة على 95% من أراضي ليبيا

• ملاحقة آخر جيوب النظام في طرابلس والاقتراب من سرت • الساعدي يرغب في التفاوض لتجنيب العاصمة «بحراً من الدماء»

بينما تدور التكهنات حول أماكن اللجوء المحتملة للعقيد معمر القذافي، أعلن الثوار أمس الأول سيطرتهم على 95% من الأراضي الليبية، فيما يكافحون للسيطرة على الطريق الرئيسي بين طرابلس والمطار الدولي للمدينة.

مقاتل من الثوار قرب طائرة دمرها قصف لفلول القذافي على مطار طرابلس أمس (رويترز)

مع دخولهم مرحلة مطاردة فلول كتائب العقيد معمر القذافي في أنحاء متفرقة من البلاد، حاول الثوار الليبيون أمس السيطرة على آخر جيوب مقاومة النظام في طرابلس والاقتراب من سرت، مسقط رأس القذافي ومعقله، فيما أعلنوا سيطرتهم على خمسة وتسعين في المئة من الأراضي الليبية.

وطوال يوم أمس الأول، تواصلت المعارك في باب العزيزية حول مقر القذافي وفي حي بوسليم، معقل القوات الموالية للنظام. وأفاد مراسلو "فرانس برس" ان الثوار سيطروا على ما يبدو على وسط العاصمة بكامله، وهم يجوبون مهللين ساحة الشهداء (الساحة الخضراء سابقا). وبقيت الشوارع شبه خالية بسبب وجود قناصة مختبئين.

وبينما احتفظ الثوار بسيطرتهم على المطار الدولي في طرابلس ويحاولون السيطرة على كامل الطريق المؤدي إليه، قصفت فلول القذافي أمس المناطق المحيطة بالمطار بصواريخ "غراد".

ويعد الطريق بين المطار والعاصمة محفوفاً بالخطر، حيث يحذر مقاتلو المعارضة الذين نصبوا نقاطا للتفتيش، من نيران القناصة ومن اطلاق الموالين للقذافي للصواريخ.

إلى ذلك، أكد القائد المعارض المسؤول عن المطار عربي مصطفى أمس أن قواته تعمل على تأمين المنطقة، وقال: "إنهم (قوات القذافي) يطلقون صواريخ غراد وكاتيوشا على مسافة نحو خمسة كيلومترات من الطريق الرئيسي المؤدي الى طرابلس". وأضاف: "نرد بإطلاق صواريخ غراد عليهم بين الحين والاخر واتصلنا بحلف شمال الأطلسي وقد وجه ضربة جوية اليوم أمس (الأربعاء) لمرزعة القذافي (على الطريق الى طرابلس) ولم يوجه الحلف ضربات أخرى".

وكشف مصطفى أن "مدير المطار جاء لتهنئة الثوار بسيطرتهم على المطار، وليؤكد ان امدادات الماء والكهرباء ستعود في أسرع وقت ممكن".

مكان القذافي

وبعد فقدان أثر القذافي، تدور التكهنات حول أماكن لجوئه، سواء كانت سرت مسقط رأسه حيث كان يستقبل الضيوف بالاحتفالات أو المنفى في جنوب أفريقيا أو فنزويلا اللتين ذكرتا كبلدي لجوء محتملين.

وتحدث لياسير ريبيرو، الطبيب البرازيلي المختص في الجراحة التجميلية الذي كان عالج معمر القذافي في 1994 من انتفاخ تحت العينين، عن مكان محصن في طرابلس كان زار فيه القذافي.

وقال لوكالة "فرانس برس" انه كان احد الاشخاص القليلين الذين زاروا حصن القذافي الذي "يفوق الوصف" في طرابلس، مشيراً الى انه عبارة عن قلعة حصينة تضم العديد من المرافق والتجهيزات الطبية والرياضية وجميع العاملين فيه من الاجانب.

في سياق ذلك، أعلن وزير الدفاع البريطاني ليان فوكس أمس، في تصريحات تلفزيونية أن "حلف شمال الاطلسي "يساهم في تعقب العقيد القذافي عبر توفير معلومات ومعدات استطلاع إلى المجلس الوطني الانتقالي". وأفادت صحيفة "ديلي تيليغراف" البريطانية بأن عناصر في "القوة الجوية الخاصة" منتشرة في ليبيا.

الساعدي القذافي

في غضون ذلك، عرض نجل القذافي، رجل الأعمال والرياضي السابق، الساعدي القذافي أمس رغبته في التفاوض من أجل وقف إطلاق النار في ليبيا لتجنيب طرابلس "بحراً من الدماء".

وذكرت شبكة "سي أن أن" ان كبير المراسلين الدوليين فيها، نيك روبرتسون، تلقى رسالة بالبريد الإلكتروني من الساعدي القذافي قال فيها إن لديه السلطة للتفاوض، وإنه يريد مناقشة وقف إطلاق النار مع المسؤولين الأميركيين ومسؤولي حلف شمال الأطلسي. وقال الساعدي في رسالته "سأحاول إنقاذ مدينة طرابلس ومليوني نسمة يعيشون فيها، وإلا ستضيع طرابلس إلى الأبد، مثل الصومال".

الذهب الليبي

على صعيد متصل، قال محافظ البنك المركزي الليبي السابق فرحات بن قدارة إن العقيد سيحاول بيع جزء من احتياطيات الذهب الليبي لسداد ثمن حمايته ولإشاعة الفوضى بين القبائل في البلاد.

وقال بن قدارة الذي انضم لصفوف المعارضة في مقابلة مع صحيفة "كوريري ديلا سيرا" الايطالية نشرت أمس إن أحد حلفاء القذافي عرض 25 طناً من الذهب على صديق له "منذ وقت قصير"، مضيفاً: "هذا مؤشر واضح".

على الصعيد نفسه، أعطت أمس جامعة الدول العربية تأييدها الكامل للمجلس الوطني الانتقالي كممثل شرعي للشعب الليبي. وقالت: "حان الوقت لان تستعيد ليبيا مقعدها الدائم في مجلس الجامعة".

(طرابلس، واشنطن ـ أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

سلة أخبار

جوبا: مقتل 72 في مواجهات مع مدعومين من الخرطوم

اتهمت جوبا أمس الأول، الخرطوم بدعم هجوم شنه متمردون عبر الحدود وأسفر عن مقتل 72 شخصاً في الأسبوع الماضي، وهو أكثر الحوادث عنفاً من نوعه منذ استقلال الجنوب في أغسطس. وقتلت قوة من نحو 800 مقاتل 15 جندياً جنوبياً وجرحت 31، في اشتباكات ولاية أعالي النيل وفقًا لرواية جيش جنوب السودان، الذي أكد مقتل 57 فرداً من القوة المغيرة.

وقال المتحدث باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" فيليب أجوير، إن "المجموعة المغيرة هي خليط من وحدات عربية وميليشيا من جنوب السودان تحت قيادة الجنرالين المنشقين جوردون كونغ وجورج اتور".

(جوبا - رويترز)

الصومال: مجاعة وشيكة في منطقتين جديدتين

أعلن منسق العمليات الإنسانية في الصومال مارك بودن أمس الأول، أن الأمم المتحدة ستعلن قريباً المجاعة في منطقتين إضافيتين في الصومال، ليرتفع عدد المناطق المنكوبة إلى سبع. والمنطقتان هما جوبا الوسطى وجوبا السفلى جنوبي البلاد.

وسبق أن أعلنت الأمم المتحدة المجاعة في خمس مناطق صومالية هي منطقة شابيل السفلى، وجنوب منطقة باكول، ومخيمات افقوي للاجئين شمال مقديشو التي تضم 400 ألف لاجئ، ومخيمات اللاجئين في العاصمة ومنطقتي بلاد وادالي في شابيل الوسطى.

(نيروبي - أ ف ب)

الجزائر: مقتل عسكري في انفجار قنبلة

قتل عسكري وأصيب اثنان آخران في انفجار قنبلة تقليدية بولاية بومرداس الواقعة على مسافة 50 كيلومترا شرقي العاصمة الجزائرية. وذكرت مصادر محلية ان القنبلة تم تفجيرها مساء الثلاثاء عن بعد بدورية عسكرية بقرية سيدي فرج في منطقة تارجا. في سياق متصل قتل مزارع بحقله ظهر أمس الأول ببلدة سيدي داود. وكان الضحية الذي يبلغ من العمر 46 عاماً عضوا في مجموعة الدفاع الذاتي.

(الجزائر- د ب أ)

بغداد: طهران لم تبلغنا رسمياً بقطع الأنهار

تظاهرة وسط بغداد تطالب الحكومة بردع الانتهاكات الإيرانية والتركية

بعد أن أعلنت طهران في 21 أغسطس الجاري، عن عزمها قطع جميع الأنهار التي تصب في الأراضي العراقية، خاصة أنها قطعت مياه نهر الوند في السابق، اعلنت وزارة الموارد المائية العراقية أمس، أن الجانب الإيراني لم يبلغ العراق بشكل رسمي بشأن قطعه مياه الأنهار والروافد.

وقال المتحدث باسم الوزارة علي طالب إن "وزارة الموارد المائية لا علم لها ولم تبلغ بشكل رسمي من قبل الجانب الإيراني بقطع جميع مصادر المياه"، مؤكدا أن "قطع المياه عن العراق أمر لن نقبله لأنه ستكون له اضرار كبيرة، حيث يوجد 24 نهرا ومجموعة من الوديان و42 رافدا يصب في العراق".

وأوضح طالب أن "كمية الإيرادات القادمة من الجانب الإيراني الى نهر دجلة لا تقل عن 12% من تأثيره على النهر، إضافة الى نهر كارون الذي كان سنويا يغذي شط العرب بنحو 14 مليار متر مكعب"، مشيرا الى أن "الأضرار ستكون في شط العرب وستشمل محافظات ميسان وديالى وواسط".

ولفت الى أن "هناك تواصلا مع طهران من خلال القنوات الدبلوماسية والاجتماعات الثنائية لتحديد حصة العراق من الأنهار المشتركة".

من جانبه، أوعز وزير الموارد المائية مهند السعدي أمس، الى جميع دوائر الوزارة بزيادة الاطلاقات المائية في نهر دجلة لإيقاف تقدم اللسان الملحي داخل شط العرب تحسبا لقطع إيران مياه الأنهار في أي وقت.

ويبلغ عدد روافد نهر دجلة التي تنبع من إيران سواء الموسمية منها أو الدائمة 30 رافدا، حيث قامت إيران بتحويل مسارات معظمها إلى داخل أراضيها، إضافة إلى بناء سدود عدة منها خمسة سدود على نهر الكارون.

في السياق، تظاهر العشرات من المواطنين وسط العاصمة بغداد أمس، احتجاجاً على القصف التركي والإيراني على الحدود العراقية، مطالبين الحكومة بردع تلك الانتهاكات.

وقال شاهد عيان، إن المتظاهرين رفعوا شعارات ورددوا هتافات "إحذروا دول الجوار فإنهم أفاعي لا يتمنون غير غدر العراق، والشعب يريد احترام سيادة العراق"، مشيرا إلى أن المتظاهرين قدموا وثيقة احتجاج تسلمها وكيل وزارة الخارجية العراقية محمد الحاج حمود.

الى ذلك، قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي اسكندر وتوت أمس، إن "العراق يحتاج الى الدعم الجوي الأميركي لحماية الأجواء العراقية ضد الاعتداءات الخارجية وخاصة القصف الجوي الذي ما زال يتعرض له من تركيا وإيران لحين اكتمال جاهزية القوة الجوية وتدريب الطيارين العراقيين".

(بغداد ـ يو بي آي، د ب أ)

مقتل 11 جندياً و39 من «القاعدة» في زنجبار

المعارضة اليمنية تطالب السعودية بتسليم صالح لمحاكمته

جنود يمنيون يحملون نعش رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني في صنعاء أمس الأول (أ ف ب)

في أعنف معارك يشهدها جنوب اليمن منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للرئيس علي عبدالله صالح في يناير الماضي، قتل في اليومين الماضيين 11 جنديا و39 من عناصر تنظيم "القاعدة".

وقال مسؤول أمني إن الاشتباكات بدأت أمس الأول عندما هاجم المتشددون القوات المرابطة قرب زنجبار، عاصمة محافظة أبين، حيث استولى المتشددون على ثلاث مدن على الأقل منذ مارس الماضي مستغلين اضطرابات مستمرة منذ أشهر.

وذكر المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه أن الطائرات قصفت المكان مستهدفة المهاجمين. ولفت الى أن وحدة عسكرية أخرى تمكنت كذلك من إرغام مسلحين على الخروج من معقلهم في حي مسامير غربي زنجبار، مؤكدا أن "المتشددين انسحبوا وخلفوا وراءهم أسلحة وأشياء كانوا قد نهبوها في وقت سابق من الجيش".

في سياق آخر، قال المعارض والزعيم القبلي النافذ الشيخ حميد الأحمر أمس، إنه يطالب "المملكة العربية السعودية بتسليم الرئيس صالح للشعب اليمني، لمحاكمته على جرائمه التي ارتكبها بحق الثوار".

وقال الأحمر إن "نجل الرئيس هو الآخر سيكون عما قريب في المعتقل"، متهما النظام بمحاولة "إخلاء الساحات كي يحولها إلى ثورة مسلحة"، مشيرا الى أن "أبناء القبائل في تعز جهدوا للحفاظ على سلمية الثورة"، وأكد أن "الناس خرجوا إلى الساحات وتركوا أسلحتهم في منازلهم، قبل أن يتهجم صالح عليهم، وقاموا بالدفاع عن أنفسهم لا أكثر".

في سياق متصل، قال الأمين العام لـ"الحزب الوحدوي الناصري" سلطان العتواني أمس، إن "ما تعتقده دول الخليج بشكل عام والسعودية بشكل خاص، أن ثورة اليمن ستنتقل إلى بلدانها، وأن دعمها لصالح سيقيها ذلك، هو وهم وخطأ".

وأوضح العتواني: "إذا فكرت السعودية بعرقلة مسار الثورة في اليمن، فإنها ستكون مخطئة، لأن الشعب اليمني إذا أراد التغيير فلا يستطيع أحد أن يقف أمامه، لا السعودية ولا الولايات المتحدة الأميركية، لأن إرادة التغيير هي أقوى من أي شيء"، معتبرا أن ما يجري في اليمن هو "شأن يمني داخلي، ولن يكون مصدر خطر وضرر على دول الخليج أو أي دولة أخرى".

(عدن ـ يو بي آي، رويترز)

«حماس» ترفض معادلة «التهدئة مع استمرار القتل»

مقتل 5 فلسطينيين في تجدد للغارات على قطاع غزة

في تجدد للغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، قتل خمسة فلسطينيين فجر أمس، بعد غارات مماثلة في اليومين الماضيين، كانت أعقبت إعلان تهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية.

وأبدت حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة رفضها أمس، لفرض إسرائيل معادلة "التهدئة مع استمرار القتل"، وذلك مع استمرار التصعيد الميداني في القطاع الساحلي.

وقال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر في بيان، إن التصعيد الإسرائيلي "يستهدف فرض معادلة التهدئة مع استمرار القتل بحيث يبقى فيها الشعب الفلسطيني مكتوف الأيدي فيما يد الاحتلال طليقة تمارس ما تشاء من القتل والإرهاب"، وشدد على رفض الشعب الفلسطيني ومقاومته لهذه المعادلة وعلى أن "التهدئة يجب أن تكون متبادلة وغير مشروطة كي تقوى على العيش والصمود والاستمرار".

في السياق، دعت حركة "فتح" أمس، أطراف المجتمع الدولي "التدخل العاجل لوقف العدوان الذي تقوم به دولة الاحتلال الاسرائيلي ضد قطاع غزة، والذي ادى الى 25 شهيدا واكثر من 100 جريح منذ الخميس الماضي، غالبيتهم من الاطفال والنساء".

وقال المتحدث باسم "فتح" احمد عساف في بيان، ان "اسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية التصعيد الاخير وتداعياته من خلال تمسكها بسياسة الغطرسة والعدوان والاحتلال والاستيطان وابقاء التوتر في المنطقة خصوصا ان فصائل العمل الوطني الفلسطيني اعلنت التزامها بالتهدئة".

وتهدّدت التهدئة بشكل خاص بعد مقتل القيادي في "الجهاد الإسلامي" اسماعيل الأسمر (34 عاما) بغارة على رفح جنوب قطاع غزة فجر أمس الأول، تلاها اطلاق صواريخ وقذائف هاون على إسرائيل.

وأعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ماتان فيلناي أمس، إن إسرائيل ستواصل ضرب "الجهاد الإسلامي" في القطاع اذا واصلت "أنشطتها الإرهابية".

فلسطينيون يتفقدون حطام نادٍ رياضي دمرته غارة جوية إسرائيلية على بيت لاهيا أمس الأول (أ ف ب)

وأكد فيلناي للإذاعة العسكرية الإسرائيلية، "سنواصل ضرب الذين يضربوننا، ومنظمة الجهاد الإسلامي التي تستسهل استخدام السلاح بدأت تدفع الثمن".

(غزة- أ ف ب، د ب أ، رويترز)

قيادي في «سرايا القدس» لـ الجريدة.: سنرد بقوة

«لا ننتظر أوامر من أحد لممارسة المقاومة... واستئناف العمليات التفجيرية وارد»

غزة - سمية درويش

أكد قيادي كبير في "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة "الجهاد الاسلامي" ان الهجمات الصاروخية المتواصلة على البلدات الاسرائيلية، تأتي في اطار الرد الأولي على جرائم الاحتلال، خاصة عقب اغتياله قياديين من السرايا.

وقال القيادي في السرايا الذي التقته "الجريدة" بصعوبة من جراء التحليق المكثف للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء القطاع، واستهدافه المباشر للقادة العسكريين، ان منظمته لم تنقض التهدئة مع اسرائيل، فـ"الجهاد لم تعط أي تهدئة اصلا".

وكانت الفصائل الفلسطينية وحكومة غزة، قد اعلنت الاثنين الماضي بدء التهدئة مع اسرائيل مساء الاحد، بعد سقوط اكثر من 15 فلسطينيا في سلسلة غارات اسرائيلية على القطاع، والتي جاءت بعد العملية "المتدحرجة" التي نفذت في ايلات وأدت الى مقتل 8 اسرائيليين.

وفي معرض رده على سؤال ان كانت ستقتصر ردود "سرايا القدس" على الهجمات الصاروخية، قال القيادي: "نحن في السرايا ننظر الى هذا الامر حسب الظروف التي تحيط بالمقاومين، ولذلك لا يمكن أن نصمت عن هذه الجرائم، وكل الخيارات امامنا مفتوحة".

وحول التهديد باستئناف العمليات التفجيرية في قلب اسرائيل، والتي توقفت منذ سنوات طويلة، اكد القيادي في السرايا ان "المقاومة بكل اشكالها حق مشروع للشعب الفلسطيني، وممارستها حسب الظروف، بما فيها العمليات الاستشهادية".

ونفى اتهامات اسرائيل الاخيرة للقيادي اسماعيل الاسمر، الذي استهدفته طائرة حربية فجر امس الاول، بتهريب السلاح والنشاط في سيناء، مؤكدا ان "اسرائيل لا تحتاج الى اسباب وذرائع، فهي قتلت الاطفال والنساء والشيوخ واتهمتهم بالارهاب".

وفي ما يتعلق باتصالات حركة حماس وحكومتها في غزة، لوقف اطلاق الصواريخ، قال القيادي في السرايا لـ"الجريدة"، "نحن اصحاب قرار مستقل لا ننتظر اوامر من احد لممارسة المقاومة"، واضاف: "لم يمنعنا احد من الرد على العدوان الواقع على غزة، ولا يمكن لفلسطيني حر أن يمنع المقاومة".

واكد ان "عناصر المقاومة في القطاع تأخذ بالاسباب وتحتاط قدر المستطاع خشية الاستهداف الاسرائيلي، اما بخصوص الاسرائيليين فهذا قدرهم وعليهم تحمل كل الخيارات، والاختباء على الدوام في الملاجئ".

الأسد: «الإصلاح» لا يتناقض مع جهود إعادة الأمن

• مداهمات متواصلة... و15 قتيلاً في حمص ودير الزور وإدلب ودمشق • الأمن يتهم «إرهابيين» بقتل 8 عسكريين

الأسد متحدثاً خلال حفل الإفطار في دمشق أمس الأول (سانا)

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد ما يجرى في سورية "رغم الألم" أظهر المعدن الصلب والأصيل للمواطن السوري، مشدداً على وجود مؤامرة خارجية "وراءها الغرب" لزرع الفتنة في بلاده.

نجاد يدعو الحكومة والشعب في سورية إلى الحوار «بعيداً عن العنف»

جدد الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأول، إصرار بلاده على عدم تقديم تنازلات للغرب، محذراً من "مؤامرة" الخارج لزرع الفتنة في سورية، مؤكداً أن "موضوع الإصلاح لا يتناقض مع الجهود التي تقوم بها الدولة لإعادة الأمن والأمان للمواطنين".

وقال الأسد في مأدبة إفطار لرجال دين، إن "الضغوط الخارجية لا تأتي من كون الغرب حريصاً على الشعب السوري وعلى الإصلاح كما يدعون، بل لأن سورية عقدة الغرب في المنطقة وهم يريدون من سورية أن تقدم التنازلات وهذا ما لن يحدث لأن الشعب السوري اختار أن تكون له إرادة وسيادة مستقلة".

ودعا الأسد في كلمته التي نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، إلى "ضرورة الانتباه من المؤامرة التي يحاول الخارج تسويقها وزرع الفتنة في البلاد وخصوصا عبر استهدافهم لدور الجيش الوطني الذي يقوم بحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة".

وطالب الرئيس السوري "الجميع من رجال دين ومسؤولين إلى تحمل مسؤولياتهم في تعزيز اللحمة بين أبناء الشعب السوري والمشاركة في عملية الإصلاح يداً بيد"، وقال إن "الاختلاف في الرأي أمر صحي طالما أن الهدف واحد وهو بناء الوطن وطالما أنه لا يؤدي إلى الافتراق والتفرقة".

وأشار الأسد إلى أن "الدولة ماضية قدماً في مسيرة الإصلاح بخطوات ثابتة"، مشيراً إلى أنه "يجب أن يكون مدروساً بعناية وأن يبنى على حاجات المجتمع الطبيعية وليس حاجاته الطارئة".

وأضاف: "موضوع الإصلاح لا يتناقض مع الجهود التي تقوم بها الدولة لإعادة الأمن والأمان للمواطنين"، مشيراً إلى أن "تجاوز هذه الأحداث بحاجة إلى تعاون الجميع وإلى الكثير من العقل والحكمة بدلا من الأخذ بالعواطف والانفعالات"، مبيناً "أن الشعب السوري حسم كلمته أن لا تفاوض على الوطن والمبادئ والدين".

مداهمات

في غضون ذلك، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات أمنية نفذت صباح أمس، حملة مداهمات واعتقالات في محافظة دير الزور وريف في دمشق، فيما قتل 15 شخصاً في اليومين الماضيين، في حمص ودير الزور وإدلب ودمشق.

وقال المرصد المعارض ومقره بريطانيا، في بيانات إن سيدة قتلت أمس في قرية الشحيل في دير الزور، في حين "أحرقت بعض المنازل فيها وفي قرية البصيرة وانتشرت قوات عسكرية وأمنية كبيرة فيهما وفي قرى أخرى قرب مدينة الميادين، ونفذت فيها قوات أمنية حملة مداهمات"، مشيراً إلى أنه "تم إطلاق رصاص كثيف في حي الجورة في مدينة دير الزور، بالتزامن مع حملة اعتقالات واسعة طالت أكثر من 30 شخصاً".

وأوضح المرصد أن "قوات الأمن اقتحمت مدينة زملكا في ريف دمشق، وبدأت بإطلاق رصاص كثيف في الهواء أصاب مولدات الكهرباء، ما أدى الى حدوث انفجارات مدوية، كما شهدت مدينة معضمية الشام انتشاراً أمنياً كثيفاً في البساتين وعلى طريق الشياح، وتم نصب حواجز أمنية على الطريق الواصل ما بين المعضمية وداريا وأوتوستراد صحنايا".

وأضاف: "اقتحم أكثر من 300 عنصر أمن مدججين بالسلاح الكامل، حي ركن الدين في دمشق ونفذوا حملة مداهمات للمنازل بحثاً عن نشطاء متوارين عن الأنظار".

قتل عسكريين

ميدانياً، اتهم مصدر عسكري سوري مجموعات "إرهابية" بقتل 8 عسكريين في منطقتين منفصلتين في محافظة حمص. وقال المصدر في بيان نقلته "سانا" أمس، إن "المجموعات الإرهابية المسلحة قامت باعتداءين ضد المدنيين والعسكريين في حمص، حيث أقدمت بعد ظهر أمس الأول على نصب كمين في منطقة تلبيسة وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة على حافلة عسكرية، ما أدى إلى استشهاد ضابط وجنديين وجرح 5 آخرين".

وذكر البيان أن "المجموعات الإرهابية نصبت كميناً آخر في منطقة الرستن وأطلقت النار على سيارة عسكرية على الطريق العام، ما أدى إلى مقتل 3 ضباط صف ومجندين اثنين، وقد تم التصدي لتلك المجموعات وملاحقتها وإصابة عدد من أفرادها".

في غضون ذلك، دعا الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الأول، الحكومة والشعب في سورية الى الحوار للتوصل إلى "تفاهم بعيدا عن العنف".

وفي مقابلة مع محطة المنار التابعة لـ"حزب الله" اللبناني، قال نجاد: "الشعب والحكومة في سورية يجب أن يجلسوا مع بعضهم البعض ويصلوا الى تفاهم"

وأكد أن "الاصلاحات التي هم بحاجة اليها يقومون بها بأنفسهم، الغربيون لا يأتون بأي إصلاح".

(دمشق، نيقوسيا، لندن- أ ف ب، يو بي آي)

سلة أخبار

83 مرشحاً للانتخابات التكميلية في البحرين

أفاد المدير التنفيذي للانتخابات التكميلية في البحرين عبدالله البوعينين أمس، أنه بلغ عدد المرشحين للانتخابات التكميلية في مملكة البحرين التي ستجرى في 24 سبتمبر المقبل، 83 مرشحا عن 18 دائرة انتخابية.

وقال البوعينين إن "باب الترشح للانتخابات التكميلية قد أغلق مسدلا الستار على أيام التسجيل الثلاثة، التي شهدت منافسة فاقت التوقعات"، مشيرا إلى أن انتخابات 2010 شهدت تسجيل 63 مرشحا للمجلس النيابي عن الدوائر الانتخابية نفسها.

ولفت إلى أن "المرشحين يمثلون شرائح المجتمع البحريني، إذ إن بينهم رجال دين ومهنيين وناشطين في المجتمع المدني، إضافة الى حضور لافت للمرأة البحرينية الحاضرة بقوة في المشهد السياسي".

وكانت ست جمعيات سياسية من ضمنها جمعية "الوفاق" المعارضة قد أعلنت في وقت سابق مقاطعتها للانتخابات التكميلية.

(المنامة - كونا)

إصابة 13 جندياً تركياً في هجوم على قافلتهم

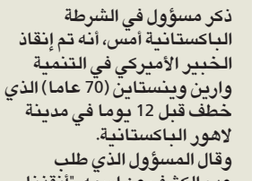

ذكرت مصادر أمنية محلية تركية أن انفجارا قويا وقع أمس، في ضواحي إقليم هكاري جنوب شرقي تركيا، وأسفر عن إصابة 13 جنديا تركياً بجروح.

وقال مصدر أمني تركي، إن الانفجار وقع أثناء مرور حافلات مدنية تقل قوات الكوماندوز، ويعتقد أن الانفجار ناجم عن لغم أرضي مزروع من قبل العناصر الانفصالية من حزب العمال الكردستاني.

(إسطنبول - كونا)

إطلاق سراح خبير أميركي خُطِف في باكستان

ذكر مسؤول في الشرطة الباكستانية أمس، أنه تم إنقاذ الخبير الأميركي في التنمية وارين وينستاين (70 عاما) الذي خطف قبل 12 يوما في مدينة لاهور الباكستانية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، "أنقذنا وينستاين من منطقة خوشاب في لاهور، ومازلنا نحقق في التفاصيل"، مشيرا الى أن وينستاين كان يعيش في باكستان منذ خمس أو ست سنوات، وكان يعيش أغلب الوقت في إسلام آباد، لكنه كان كثير السفر إلى لاهور.

وأثار هذا الحادث مخاوف بين عمال الإغاثة والدبلوماسيين وغيرهم من الأجانب العاملين في باكستان.

(إسلام آباد - رويترز)

كابول: إيران وباكستان لا تريدان أفغانستان قوية

اتهم نائب وزير الشؤون العمالية والاجتماعية في أفغانستان وسيل نور محمد أمس، باكستان وإيران بأنهما لا تريدان أفغانستان قوية.

وقال محمد لوكالة أنباء "الأناضول" التركية، "نعتقد أنه بإمكان تركيا أن تجلب السلام لبلدنا، فالشعب الأفغاني يحب الأتراك، لأن وجودهم كجنود ورجال أعمال في أفغانستان تعد مساعدة ضرورية لنا".

وقال محمد إن "الشعب الأفغاني يريد انتهاء جو الحرب في بلاده وإحلال السلام، لكن بعض دول الجوار لا تريد أفغانستان قوية"، في إشارة إلى باكستان وإيران، مشيرا الى أنهم "يحدثون إزعاجاً في برامجهم الإعلامية عن افغانستان ويجري تضخيم الأحداث".

(أنقرة - يو بي آي)

تهديد عون بالاستقالة يصطدم بقرار سورية و«حزب الله» الإبقاء على الحكومة للمواجهة

● بيروت - نوفل ضو

يجزم أصحاب القرار في لبنان بأن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي ليست في خطر نتيجة التجاذبات الداخلية التي تعانيها على خلفية المواجهة بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون من جهة، وجهات سياسية أخرى من مكونات الحكومة من جهة مقابلة، في شأن برنامج وزير الطاقة جبران باسيل الخاص بقطاع الكهرباء.

ويرى هؤلاء أن تهديدات عون بالاستقالة من الحكومة لا تعدو أن تكون جزءا من لعبة شد الحبال وعض الأصابع من أجل تحقيق مكاسب ضيقة، ومحلية في إطار لعبة التأثير على الرأي العام اللبناني واستمالته تحت عنوان العمل على تأمين متطلباته الخدماتية، وهي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتحول إلى قرارات ذات طابع استراتيجي تنعكس سلبا على التوازنات الداخلية، التي أحدثتها عملية إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري، وإمساك كل من سورية وحزب الله بمفاصل القرار الشرعي للدولة اللبنانية.

وفي رأي أصحاب القرار الحكومي فإن عون لا يملك، لا من حيث المبدأ ولا من حيث الواقع العددي، حق التصرف بمصير الحكومة، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تواجه فيها سورية ظروفا داخلية صعبة، ويواجه فيها حزب الله ضغوطات المحكمة الخاصة بلبنان في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه.

فمن الناحية المبدئية، جاء تشكيل الحكومة على النحو الذي تشكلت فيه، ومن خلال البرنامج السياسي والأهداف التي وضعت لها بقرار مشترك من سورية وحزب الله. وبالتالي فإن إسقاطها يتطلب قرارا سياسيا كبيرا على الأقل من جانب واحد من راعييها الأساسيين، أي الرئيس بشار الأسد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وهو ما لا يبدو متاحا في ظل الظروف الراهنة.

أما من الناحية العملية، فإن العماد عون يملك في هذه الحكومة ستة وزراء، في حين يملك حليفه رئيس تيار المردة سليمان فرنجية وزيرين، وحليفه الآخر حزب الطاشناق الأرمني وزيرين آخرين. من هنا فإنه لو وصلت الأمور بالنائب ميشال عون الى حد اتخاذ قرار منفرد بالانسحاب من الحكومة بمعزل عن رغبة سورية وحزب الله فإنه سيصطدم على الأقل بموقف فرنجية الذي لا يمكن أن يطعن حليفه الاستراتيجي الإقليمي الرئيس بشار الأسد في ظهره، في ظل ما يواجهه الأخير من تحديات داخلية تتطلب مواجهتها من بين ما تتطلبه خاصرة لبنانية آمنة.

ويذهب المطلعون أبعد من ذلك بالتأكيد أنه حتى ولو نجح عون في اقناع فرنجية والطاشناق بالتضامن معه، وهو أمر مستبعد، فإن استقالة عشرة وزراء لا يؤدي دستوريا الى إسقاط الحكومة التي تبقى مستمرة بثلثي أعضائها من دون أن يتأثر عنصر "ميثاق العيش المشترك" على اعتبار أن خمسة وزراء مسيحيين موارنة وأرثوذكس وكاثوليك سيبقون في الحكومة، التي بإمكان رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي تعيين وزراء بدلا من الوزراء المستقيلين.

ويخلص قريبون من سليمان وميقاتي ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الى تأكيد أن عون سيخرج خاسرا سياسيا وتقنيا من هذه المواجهة التي افتعلها، لأن أفقه مسدود، وهو لا يملك أوراقا جدية للضغط على المكونات الأخرى للحكومة وعلى المظلة السياسية التي رعت ولادتها وترعى استمرارها.

فضل الله: المحكمة لا تتمتع بأي مصداقية والقرار الاتهامي يدفع لبنان إلى الهاوية

أحمد الحريري: «حزب الله» يضع نفسه والحكومة في مواجهة الشرعية الدولية

● بيروت - الجريدة

الرئيس سليمان مستقبلاً الوزير عدنان منصور في بيت الدين أمس (دالاتي ونهرا)

عقد رئيس لجنة الاتصالات والإعلام النيابية في لبنان النائب حسن فضل الله مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب أمس، بحضور وزير الاتصالات نقولا صحناوي وخبراء اتصالات، للحديث عن القرار الاتهامي الصادر عن المحكمة الدولية الخاصة بقضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري.

وقال فضل الله: "محور مؤتمرنا الصحافي قطاع الاتصالات الحيوي اقتصاديا وتنمويا وأمنيا، من زاوية ما استند اليه القرار الاتهامي في توجيه التهم"، معتبرا أن "المحكمة وقراراتها أحدثتا انقساما خطيرا في لبنان جراء مسار لجان تحقيقها".

وأكد النائب عن "حزب الله" أن "دليل الاتصالات قائم على سلسلة من الفرضيات التي تفتح على مئات الاحتمالات حول ما استند اليه القرار الاتهامي"، مشيراً الى "اننا جميعاً نرى ماذا يجرّ القرار الاتهامي للبلد".

واعتبر فضل الله أن "المحكمة الدولية التي تزعم مصداقيتها تجاهلت بالكامل ما أثبتته أعلى هيئة دولية للاتصالات التابعة للأمم المتحدة حول سيطرة إسرائيل على قطاع الاتصالات في لبنان"، مؤكداً أنه "لا يمكن الاعتماد على دليل الاتصالات علمياً في قضية حساسة ودقيقة كقضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، إذ يمكن لهذه الاستنادات أن تدفع لبنان إلى شفير الهاوية".

وشدد على ان "المحكمة الدولية لا تتمتع بأي مصداقية"، لافتاً الى أن "هدفها الوصول الى قرار سياسي لا إلى قرار قضائي عادل ومنصف يعطي لكل صاحب حق حقه".

الحريري

في موازاة ذلك، أكد أمين عام تيار "المستقبل" احمد الحريري خلال حفل إفطار رمضاني مساء أمس الأول، أن "حزب الله يضع نفسه والحكومة في مواجهة الشرعية الدولية ويأخذ لبنان الى الهاوية"، لافتا الى ان "اللبنانيين مبهورون بحكومة يعوزها الانسجام والتضامن الوزاري، وبذور الكذب أثمرت حكومة كلنا للكذب".

مصر: توافُق على تظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية... وانقسام حول الاعتصام

22 ائتلافاً وحركة سياسية تشارك في «جمعة استرداد الكرامة»... والأمن سيكتفي بتأمين السفارة والمتظاهرين

● القاهرة - الجريدة

بعد أسبوع من حادث مقتل خمسة جنود مصريين في سيناء بنيران قوات الجيش الإسرائيلي، لا تزال إسرائيل تراوغ في الاعتذار اللائق وتجنح إلى ممارسات استفزازية على الحدود الشرقية لمصر، وهو ما دعا قوى وأحزابا سياسية مصرية للدعوة الى المشاركة في الاحتجاجات وتنظيم تظاهرة "استرداد الكرامة" أمام مقر السفارة اليوم للمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي وقطع العلاقات التجارية والثقافية والسياسية مع "العدو الصهيوني".

وقالت دعوة صادرة عن حزب "جبهة التحرير القومية" للتظاهر إن "المصريين الذين خرجوا لاسترداد كرامتهم المهدرة من سلطة رجعية في ثورة 25 يناير، لم يعد بوسعهم تحمل تهديدات وانتهاكات العدو الإسرائيلي، وعلى قادة الصهاينة أن يصمتوا ويسمعوا كلمة الشعب المصري، ورفض أي مساومة على مطلب المتظاهرين الرئيسي وهو طرد السفير الإسرائيلي من مصر".

وقرر نحو 22 ائتلافا وحركة سياسية ثورية المشاركة بمظاهرات حاشدة بعد صلاة الجمعة اليوم، تخرج من عدة مناطق في القاهرة باتجاه مقر السفارة الإسرائيلية بالجيزة، من أبرزها "الجمعية الوطنية للتغيير" و"6 أبريل- جبهة أحمد ماهر" و"ائتلاف شباب الثورة".

وقال المسؤول الإعلامي عن اتحاد القوى الثورية أشرف عجلان لـ"الجريدة" إن "الحركات السياسية انقسمت فيما بينها على الاعتصام، فمنها من ثمن استمرار الاعتصام، ومنها من فضل تظاهرة حاشدة دون الضغط بالاعتصام"، مشيرا إلى أن "القوى الثورية أجمعت على إعادة ميدان التحرير لمشهد الثورة مجددا، حيث اتفق الآلاف من شباب الثوار على التجمع في الميدان لإقامة مسيرة حاشدة حتى منزل السفير الإسرائيلي في الوقت الذي ستخرج فيه مسيرات مماثلة من مناطق عدة ومنها أحياء الجيزة المتاخمة لمقر السفارة".

وأشار عجلان إلى أن القوى الثورية ستلقي بيانا من أمام منزل السفير بالمعادي اليوم عند ساعة التجمع بعد المسيرة الحاشدة.

الأحزاب

وصعدت دعوات المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر" للتظاهر أمام السفارة الإسرائيلية، إلا أن الحركات والائتلافات السياسية والأحزاب لم تعلن مشاركتها بشكل رسمي.

وقال مصدر مسؤول لـ"الجريدة" إن القوات الموجودة عند السفارة الإسرائيلية لن تتدخل لمنع التظاهرة، وسيكتفي دورها بتأمين السفارة والمتظاهرين، مضيفا أن "من حق الشارع التعبير عن رأيه من دون المساس بالممتلكات العامة والخاصة وأعضاء البعثات الدبلوماسية داخل البلاد، وفقا للقوانين والأعراف الدولية".

على صعيد متصل، دعا رئيس الوزراء المصري عصام شرف القوى السياسية أمس، إلى اجتماع موسع يتم فيه بحث آليات وسبل الرد العاجل على الممارسات الإسرائيلية والاعتداء الذي تم على الجنود المصريين على أرض سيناء.

وعلمت "الجريدة" أن الاجتماع الذي يضم رؤساء الأحزاب والقوى السياسية ورموز العمل الوطني جاء بهدف حشد القوى الوطنية في موقف واحد يرفض العدوان على مصر، ويؤكد عدم السماح بأي مساس بسيادة مصر على كامل أرضها وسيطرتها التامة على سيناء.

الى ذلك، أكد أمين عام حزب الإخوان المسلمين "الحرية والعدالة" محمد البلتاجي أن الحزب سيكون ضمن المشاركين اليوم في أي فعاليات تهدف إلى الضغط على إسرائيل وإدانتها، واصفا ذلك بـ"الرد الشعبي من أجل ردع إسرائيل"، كما انتقد البلتاجي عدم وجود رد قوي من صناع القرار والقائمين على التعامل مع أزمة الاعتداءات الإسرائيلية.

وقال البلتاجي لـ"الجريدة" "إن الحزب لم يحسم بعد أمر الدخول في اعتصام مفتوح سواء في ميدان التحرير أو أمام سفارة إسرائيل لحين طرد السفير الإسرائيلي"، معتبرا أن "هناك العديد من آليات الرد الأخرى غير الاعتصام، لأنه ليس الحل الوحيد خاصة تعارض ذلك مع ما يراه المجلس العسكري من رد في هذه الجزئية".

مصريون يحرقون العلم الإسرائيلي خلال تظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة 19 أغسطس الجاري (إي بي إيه)

فوز اليرموك على الصليبيخات وتعادل الجهراء مع خيطان والساحل مع الشباب

في ختام الجولة الثانية من كأس ولي العهد

وسام الجمال

فاز اليرموك على الصليبيخات 2-صفر، وتعادل الساحل مع الشباب، وخيطان مع الجهراء، وذلك في ختام الجولة الثانية من بطولة كأس ولي العهد لكرة القدم.

اختتمت مساء أمس الأول منافسات الجولة الثانية لبطولة كأس سمو ولي العهد لكرة القدم، إذ فاز اليرموك على الصليبيخات بهدفين نظيفين، في حين تعادل الشباب مع الساحل من دون أهداف، وذلك ضمن منافسات المجموعة الثانية، وضمن منافسات المجموعة الأولى تعادل الجهراء مع خيطان سلبياً.

وفي ختام منافسات الجولة الثانية يتصدر القادسية المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط، متفوقاً على العربي الذي جاء في المركز الثاني بفارق الأهداف، في حين تراجع كاظمة من المركز الأول إلى الثالث برصيد ثلاث نقاط أمام الجهراء (نقطة من مباراة واحدة)، الذي يتقدم بفارق هدف على خيطان، ويحتل التضامن المركز السادس دون نقاط من مباراة واحدة أمام النصر السابع دون نقاط أيضا.

أما المجموعة الثانية فيتصدرها فريق الكويت برصيد 6 نقاط، وحل اليرموك مفاجأة البطولة حتى الان في مركز الوصافة وله 4 نقاط متفوقاً على الساحل الذي احتل المركز الثالث بفارق الأهداف، بينما يشغل الشباب المركز الرابع بنقطة من مباراة واحدة أمام السالمية بالرصيد ذاته، ويشغل الفحيحيل المركز السادس دون رصيد من مباراة واحدة متقدما بهدف على الصليبيخات الأخير، ومن المقرر أن تقام الجولة الثالثة للبطولة يومي 9 و10 سبتمبر المقبل.

اليرموك والصليبيخات

في المواجهة الأولى بين اليرموك والصليبيخات التي أقيمت على استاد نادي الساحل قدم الفريقان مستوى جيداً، خصوصاً من جانب اليرموك الذي يسير بخطى ثابتة نحو الفوز بلقب الحصان الأسود للبطولة هذا الموسم، كما أنه أكد أن التعادل مع السالمية بهدفين لكل منهما لم يأت مصادفة أو بضربة حظ، ليحقق الفريق فوزا غاليا وثلاث نقاط ثمينة وضعته في المركز الثاني للمجموعة. أحرز هدفي اليرموك هاشم نوري الرامزي ومحترفه والغاني ممادو.

الساحل والشباب

أما المواجهة الثانية بين الساحل والشباب التي أقيمت على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، فجاء الشوط الأول دون المتوسط، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب وندرت الفرص السانحة للتسجيل من الطرفين بسبب التحفظ الكبير منهما، الأمر الذي اثر على المستوى الفني للمباراة، وفي الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين نسبيا خصوصا من جانب الشباب، إلا أن أيا من الفريقين لم يتمكن من التسجيل لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

الجهراء وخيطان

وجاء الشوط الأول من المواجهة الثالثة بين الجهراء وخيطان التي أقيمت على استاد نادي التضامن قويا ومثيرا من جانب، لكن الرعونة حالت دون ترجمة السيطرة إلى أهداف، لاسيما في ركلة الجزاء التي اهدرها محترف الفريق الانغولي ماكينغا والتي احتسبها حكم اللقاء علي طالب في الدقيقه 45، بعد أن تعرض المهاجم سعد سالم للهرقلة من قبل المدافع حمد نوري.

ومع بداية الشوط الثاني وبالتحديد في الدقيقة 46، أطلق ماكينغا تسديدة قوية من ضربة حرة مباشرة تصدت لها العارضة، بعدها ينحصر اللعب وسط الملعب، حتى جاءت الدقيقة 65 التي شهدت هدفا ملغى للجهراء بداعي التسلل أحرزه محمد سعد، ومع نهاية الشوط ينشط لاعبو خيطان نوعا ما دون فاعلية على المرمى.

كرة مشتركة بين لاعبي الجهراء وخيطان (تصوير هاني عبدالله)

الساحل يرفض جميع العروض الاحترافية للاعبي السلة

جابر الشريفي

اتخذت إدارة نادي الساحل في اجتماعها، الذي امتد حتى ساعات متأخرة من مساء أمس الأول، قراراً بعدم انتقال أي لاعب من لاعبي الفريق الأول لكرة السلة، ورفضت جميع الكتب الواردة الى النادي من قبل الأندية الأخرى، كما اعتمدت محضر الاجتماع وأرسلته الى الهيئة العامة للشباب والرياضة أمس.

وكان نادي القادسية قد طلب إعارة لاعبي الفريق الأول لكرة السلة في الساحل شايع مهنا وصالح اليوسف، وكانا قاب قوسين أو أدنى من الانتقال الى الأصفر، بيد أن مجلس الإدارة رفض العرض المقدم بعد ان تلقى عدة عروض مماثلة من قبل الأندية الأخرى، إذ أرسل نادي الكويت كتابا يطلب فيه إعارة اللاعب صالح اليوسف مقابل مبلغ ضخم مما فتح شهية الأندية الأخرى، وأرسل نادي الجهراء أيضا كتابا الى الساحل يطلب فيه إعارة لاعبي الفريق الأول لكرة السلة في النادي عبدالله الشمري وأحمد فالح، ليرسل بعدها كاظمة كتابا رسميا الى النادي يطلب فيه إعارة اللاعب عبدالله الشمري، وأخيراً طلب نادي الشباب اللاعب عبدالله الشمري على سبيل الإعارة موسما واحدا مقابل خمسة آلاف دينار، وإعارة لاعبين من الفريق الأول لكرة القدم في الشباب للساحل.

ولعل الساحل بذلك يكون قد لجأ الى الحل الأسهل، وهو رفض جميع طلبات انتقال أو احتراف لاعبي السلة، حفاظا على الفريق كمنافس في المرحلة المقبلة وتعويض اللاعبين ماديا.

وقرر مجلس الإدارة أيضا دعم فريق السلة من أجل الإسراع بوصول مدرب الفريق الأول الذي تعاقدت معه إدارة النادي الصربي راديتج سيناد، وضرورة ايجاد ميزانية من أجل دعم الفريق بمحترف واحد على الأقل.

يذكر أن لاعبي فريق الساحل لكرة السلة احمد فالح وصالح اليوسف وعبدالله الشمري وشايع مهنا يمثلون العمود الفقري لمنتخبنا الوطني، وحققوا مع الساحل العديد من الألقاب في المراحل السنية.

شايع المهنا في لقاء سابق

الغربللي: يجب أن تكون سلطة الاتحاد أعلى من لجنتي الانضباط والاستئناف

قال أمين صندوق نادي كاظمة جهاد الغربللي إنه لا بد أن تتسم طبيعة عمل لجنتي الاستئناف والانضباط باتحاد الكرة بالوضوح التام مع تمتع أعضائهما بالحيادية.

حازم ماهر

أكد أمين صندوق نادي كاظمة جهاد الغربللي ان لجنتي الانضباط والاستئناف المزمع تشكليهما من قبل اتحاد الكرة باتتا مطلباً اساسياً من قبل الجميع، ولا بديل عنهما خصوصاً ان عددا كبيرا من الاتحادات الوطنية انشأت اللجنتين منذ فترة ليست بقصيرة.

وأوضح الغربللي في تصريح لـ"الجريدة" أنه "لا بد ان يتسم دور اللجنتين بالوضوح الشديد قبل تشكيلهما وتفعيل دورهما رسمياً"، لافتاً إلى انه "لا بد ان يتم الفصل أولاً بين لجنة الانضباط ولجنة المسابقات حيث ان كلاً منهما تملك توقيع العقوبات على الاندية وفقاً للخطأ المرتكب، لذلك يجب تحديد اختصاص كل من اللجنيتن وتحديد دورهما".

واشار إلى أنه لا يجوز ان تتخطى اللجنتان دور مجلس إدارة الاتحاد، وثمة سؤال سيطرح نفسه بقوة وهو ما دور مجلس الادارة في حالة وجود سلطة اعلى منه في الاتحاد؟"، مشدداً على انه "لا يجوز منح اللجنتين سلطات لا حدود لهما، على أنه يجب الا تعمل اللجنتان بعيداً عن القوانين الوطنية، كما انه يجب ان يتسم أعضاء اللجنتين بالحياد التام والا يكونوا محسوبين على طرف ما حتى يضمن الجميع حيادية اللجنتين في العمل".

من جهه أخرى، ينتظر مسؤولو نادي كاظمة خلال الساعات القليلة المقبلة رد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على كتاب الاتحاد الكويتي لكرة القدم والذي تم التأكيد فيه على حصول لاعبي البرتقالي شهاب كنكوني وفهد الفهد على مخالصة من نادي صلالة العماني الذي وقعا له في الفترة السابقة، وتم ارفاق المخالصة في الكتاب من اجل اعادة قيدهما مجدداً في صفوف كاظمة.

واستند مسؤولو الاتحاد في كتابهم على ان توقيع اللاعبين جاء قبل انطلاق الموسم الكروي في عمان، بالإضافة إلى أن انهاء العلاقة جاء بالتراضي بين الطرفين ومن دون ان يفعلا العقد بشكل رسمي، هذا بجانب ان اللاعبين عادا إلى فريقهما السابق.

إلى ذلك، حصل اللاعب مشاري العازمي على مخالصة من نادي الاتحاد العماني الذي وقع له ايضاً.

الفترة غير كافية

ومن جهته، شكر الوطني إسماعيل عبدالقدوس الاتحاد على الثقة التي وضعوها فيه لقيادة منتخب الشواطئ في هذه الفترة الحساسة، وقال "أتمنى أن أكون على قدر المسؤولية، وأن يتأهل أزرق الشواطئ لكأس العالم".

وذكر عبدالقدوس "أن المهمة كبيرة وصعبة، لأن الفترة المتبقية لإعداد الفريق غير كافية، لكن كلي ثقة بقدرات اللاعبين، كما انها المرة الأولى التي أتولى فيها تدريب فريق لكرة اليد الشاطئية، ففي عام 2005 شاركت بفريق نادي خيطان في بطولة دولية شاطئية في عمان بجانب منتخبات باكستان والأردن المضيف وظهرنا بشكل جيد".

برنامج الإعداد

وأوضح عبدالقدوس أن برنامج إعداد الفريق سيبدأ على ملعب الجزيرة الخضراء يوم السبت 3 سبتمبر المقبل، وستتركز الفترة الأولى على التدريبات البدنية وبعض التمارين باستخدم الكرة للتعود على أرضية الملعب، ثم يطير المنتخب إلى مدينة انطاكيا التركية لخوض معسكر اعداد هناك خلال الفترة من 12 حتى 29 سبتمبر المقبل يتخلله خمس أو ست مباريات تجريبية استعداداً للبطولة، بعدها يعود الفريق إلى الكويت مدة يومين، استعداداً للسفر إلى مدينة مسقط العمانية مقر إقامة البطولة.

«القدم» يوجه الدعوة إلى عقد عمومية غير عادية 5 أكتوبر المقبل

أرسل مجلس إدارة اتحاد كرة القدم الدعوة إلى الأندية من أجل عقد جمعية عمومية غير عادية يوم الخامس من شهر اكتوبر المقبل، لتغيير المادة 32 من النظام الاساسي الذي اعتمدته الجمعية العمومية يوم 26 من شهر نوفمبر عام 2007، ولم يحدد مسؤولو الاتحاد آلية تغيير المادة، ووفقاً للوائح الجمعيات العمومية، سيتم ارسال كتاب يوم 5 سبتمبر المقبل لتحديد آلية التغيير.

يذكر أن الاتحاد وجه الدعوة في وقت سابق لعقد العمومية للسبب نفسه، بيد أن أندية كاظمة والكويت والسالمية قررت مقاطعة العمومية لتعارض آلية التغيير مع القوانين الوطنية، في حين قاطعت اندية الفحيحيل واليرموك والنصر وخيطان والتضامن والجهراء والشباب والساحل والصليبيخات العمومية بحجة ان القضاء الكويتي أكد عدم أحقية الاندية في تعديل النظام الاساسي.

«يد» الشواطئ يبدأ تدريباته 3 سبتمبر استعداداً للبطولة الآسيوية

يبدأ منتخب الكويت لكرة اليد للشواطئ تدريباته المحلية السبت 3 سبتمبر تحت قيادة المدرب الوطني إسماعيل عبدالقدوس، استعداداً للمشاركة في البطولة الآسيوية لكرة اليد للشواطئ المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

محمد عبدالعزيز

أعلن أمين سر اتحاد كرة اليد بدر الذياب أن انطلاق تدريبات منتخب الكويت لكرة اليد للشواطئ يبدأ في الثالث من شهر سبتمبر المقبل، استعداداً لخوض منافسات دورة الألعاب الآسيوية للشواطئ المؤهلة لنهائيات كأس العالم، والمزمع أن تستضيفها سلطنة عمان خلال الفترة من 1 حتى 10 أكتوبر المقبل، ويسبق البطولة معسكر إعداد خارجي في تركيا خلال الفترة من 12 إلى 27 سبتمبر المقبل.

17 لاعباً

جاء ذلك خلال الاجتماع التحضيري الذي عقده الذياب مساء أمس الأول في مقر الاتحاد بالدعية مع وفد أزرق الشواطئ وجهازه الفني والإداري، الذي يتكون من رئيس الوفد جديع المطيري، وإداري البعثة خالد عبدالقدوس، ومدرب الفريق الوطني إسماعيل عبدالقدوس، ومشرف الفريق عامر الصرعاوي و17 لاعبا هم: يوسف مدوه، وأحمد الدويسان، وطلال عباس، وحمد يالوس، ومشاري النوبي، وعبدالله أحمد، وعبدالعزيز الماجد، ويوسف شاهين، وعلي أشكناني، وحمد جواد، وعبدالعزيز نجيب، ويوسف حيدر، وباسل المطيري، ومشاري طه، وعبدالعزيز جاسم، وحمد عايل الرشيدي، ومطلق الدوسري.

أفضل العناصر

وقال الذياب خلال كلمته للاعبين "أنتم أفضل العناصر الموجودة، وبالتالي لذلك تم اختياركم لهذه المهمة، والاتحاد على ثقة كاملة بقدرتكم على تحقيق أفضل نتيجة ممكنة والمحافظة على لقب البطولة".

أسماء رنانة

وطالب الذياب اللاعبين بالجدية المتناهية خلال البطولة والمعسكر الخارجي، والظهور بشكل مشرف كما تعودنا عليه من شباب الكويت، مؤكداً أن لعبة الشواطئ لا يوجد فيها أسماء رنانة لكنها تحتاج إلى رجال قادرين على حمل اسم بلادهم في المحافل الدولية، وثقتي لا حدود لها في لاعبي الأزرق.

بالروح والعزيمة المعروفة عن اللاعب الكويتي ستحققون أفضل النتائج

الذياب

الذياب خلال الاجتماع مع وفد أزرق الشواطئ (تصوير جابر عبدالخالق)

أتمنى أن أكون على قدر المسؤولية وأن يتأهل أزرق الشواطئ لكأس العالم

عبدالقدوس

مشاركة ثنائية للكويت عبر الزنكوي والعازمي في دايغو 2011

تتمثل الكويت في بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في دايغو الكورية الجنوبية من 27 اغسطس الجاري حتى 4 سبتمبر المقبل بلاعبين فقط هما علي الزنكوي ومحمد العازمي.
وفي الوقت الذي يخوض الزنكوي غمار منافسات رمي المطرقة، سيظهر العازمي في سباق 800 متر.

أكد عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لألعاب القوى بدر العجمي أن مشاركة الكويت في بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في دايغو الكورية الجنوبية من 27 أغسطس الجاري حتى 4 سبتمبر المقبل، انحصرت في لاعبين فقط، هما علي الزنكوي ومحمد العازمي، لأنهما يتمتعان بمواصفات عالمية في مسابقتي رمي المطرقة للزنكوي، وسباق 800 متر للعازمي.

العجمي: اللاعبان حظيا بإعداد جيد

وأضاف بدر العجمي في تصريح لـ"فرانس برس" أن "اللاعبين حظيا بالاعداد المناسب لخوض بطولة العالم. إذ دخل الزنكوي معسكرا خاصا في المجر، بينما توجه العازمي الى المغرب وخاض بطولة دولية في الصين".

وأشار العجمي، عضو لجنة المنتخبات التي وضعت خطة الاعداد لبطولة العالم أيضا، إلى ان "الآمال معقودة على انتزاع ميداليتين في دايغو رغم صعوبة المهمة في ظل مشاركة أبرز النجوم العالميين".

وختم "تدخل مشاركة الزنكوي والعازمي في البطولة ضمن اطار اعداد اللاعبين اللذين ضمنا خوض غمار المنافسات في اولمبياد لندن 2012".

خطوة الزنكوي قوية

وتعتبر حظوظ الزنكوي قوية في تحقيق نتيجة طيبة في دايغو، خصوصا انه حقق الميدالية الذهبية في رمي المطرقة في بطولة آسيا الأخيرة لألعاب القوى التي استضافتها مدينة كوبي اليابانية في يوليو الماضي.

وسجل الزنكوي 73.73 مترا في البطولة الآسيوية، متقدما على اليابانيين هيروشي نوغيوتشي (70.89م) وهيرواكي دوي (70.69م).

يذكر أن محمد الزنكوي، والد علي، حقق اللقب الآسيوي في رمي المطرقة بالذات في ثلاث مناسبات، لكن الآن رفع رصيده الى اربعة ألقاب قارية حتى الآن.

ويرى الزنكوي الذي يبلغ رقمه القياسي 76.10م، أنه قادر على تحطيمه رغم إصابة في الظهر تعرض لها العام الماضي، مؤكدا ان هدفه الاساسي "يبقى متمثلا في رمي المطرقة الى اكثر من 80 مترا"، معربا عن أمله انتزاع الميدالية الذهبية في اولمبياد 2012.

ذهبيتان للعازمي في «الآسيوية»

من جهته، أحرز محمد العازمي ميداليتين ذهبيتين في البطولة الآسيوية ذاتها، الأولى في سباق 1500 متر (3.42.49 دقائق)، والثانية في سباق 800 متر الذي يشكل اختصاصه الاساسي مسجلا 1.46.14 دقيقة، مع العلم بأنه سيخوض منافسات السباق الثاني حصرا في بطولة العالم.

وعبر العازمي، عقب تتويج الثنائي في كوبي، عن أمله إحراز ذهبية بطولة العالم في دايغو.

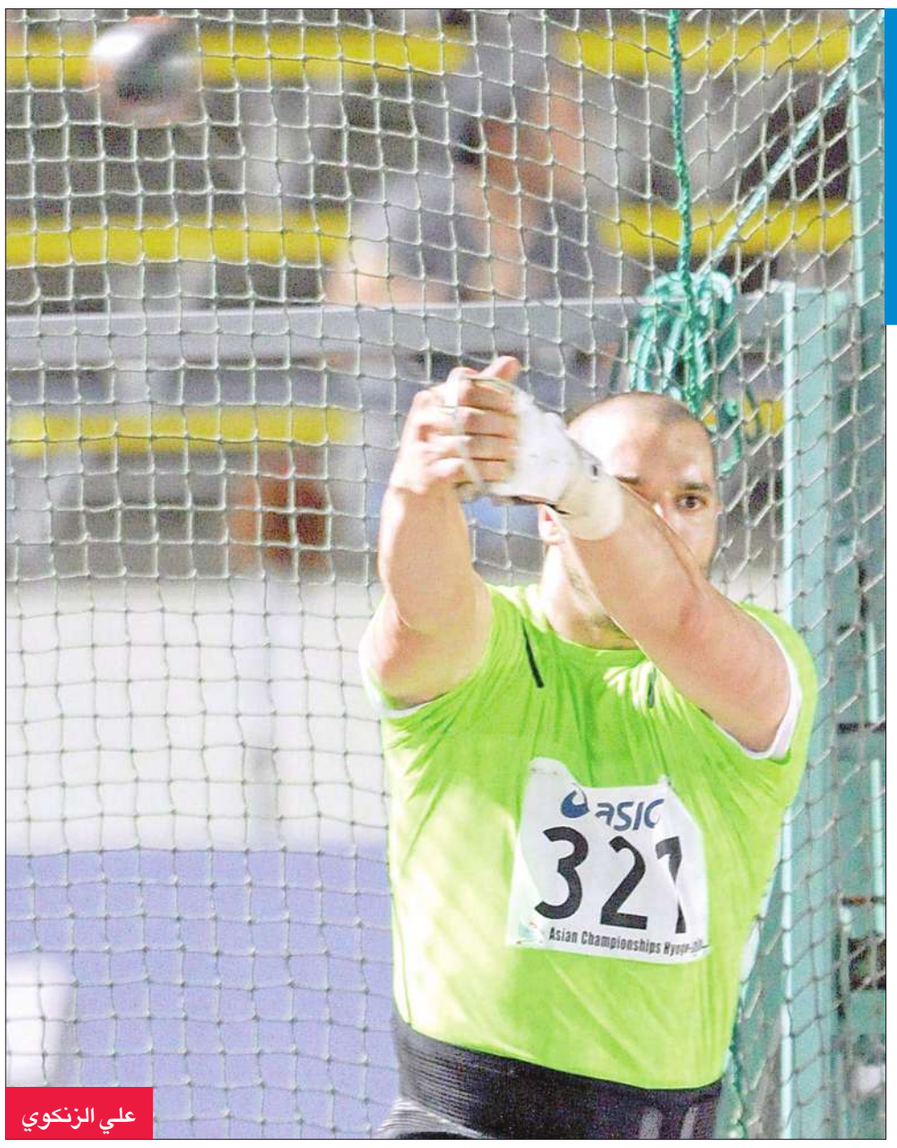

علي الزنكوي

إبداعات زانيتي تهدد طموح «الاستثمار» في الروضان اليوم

أقصت ركلات الترجيح فريق كامكو أحد المرشحين للمنافسة على لقب دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات بخسارته امام النظاراتي حسن مفاجأة الدورة، كما شهدت منافسات اليوم الرابع والعشرين مفاجأة أخرى بخروج القادسية على يد السالمية بركلات الترجيح أيضا، التي رجحت كفة الكويتية للاستثمار على حساب زين.

وشهد لقاء السالمية والقادسية، ندية كبيرة، واثارة وتشويقا، وظلت نتيجة الحسم متأرجحة بين الفريقين حتى ركلات الترجيح.

وقدم السماوي أفضل عروضه في الدورة على الاطلاق، وهدد مرمى القادسية كثيرا عن طريق البرازيلي رفاييل ومواطنه جانسنف، لينجح الاول في احراز هدف السبق.

واستمر تفوق السالمية حتى اللحظات الاخيرة من اللقاء التي تمكن خلالها الليبي عمر الحوتي من خطف هدف التعادل للقادسية، قبل ان يطيح زميله فهد الفرهود بأخطر فرص اللقاء.

وفي ركلات الترجيح سجل للسالمية رفاييل وجانسنف والمصري وحيد عبدالناصر، في حين احرز للقادسية الحوتي واخفق الفرهود، ليقضي على آمال فريقه في بلوغ الادوار النهائية.

وتكرر السيناريو ذاته في المباراة الثانية التي جمعت الكويتية للاستثمار مع زين، حيث تبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللقاء.

وانحصرت خطورة الاستثمار في تحركات الثلاثي البرازيلي ليوناردو وديبغو والكساندر بيلا، الذي خرج من الشوط الاول متأثرا بالاصابة.

في المقابل تألق من صفوف زين الثنائي البرازيلي فالدينيو ولوسيو، ولكن محاولاتهما باءت بالفشل لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

وابتسمت ركلات الترجيح للاستثمار الذي سجل اثنتين بنجاح عن طريق ليوناردو وديبغو، واخفق يوسف الصقر.

وحسمت أيضا ركلات الترجيح المواجهة الثالثة لمصلحة النظاراتي حسن، بعد انتهاء مباراته مع كامكو بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما، حيث سجل للنظاراتي البرازيلي المتألق دانييل، وتعادل لكامكو النجم المحلي عبدالرحمن الوادي.

"طلبات" يتوعد الاستثمار اليوم

وتدخل دورة الروضان جولة جديدة من الحسم بإقامة مباراتين اليوم، تجمع الأولى أبناء نافع مفاجأة الدورة مع النظاراتي حسن والكويتية للاستثمار أمام طلبات دوت كوم.

وفي المباراة الأخرى ستكون مهمة الكويتية للاستثمار صعبة في إيقاف نجم وهداف طلبات دوت كوم اليساندرو زانيتي، الذي سجل بمفرده 12 هدفا حتى الآن، وأصبح يمثل خطرا حقيقيا على المنافسين، لما يمتلكه من مهارات كبيرة في المراوغة والتهديف.

صدمة لاعبي كامكو

بن همام يستأنف قرار إيقافه ولا ينتظر الحكم لمصلحته

محمد بن همام

تقدم القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي السابق لكرة القدم باستئناف للطعن في قرار ايقافه مدى الحياة من قبل لجنة الاخلاق في الاتحاد الدولي، مؤكدا في الوقت ذاته انه لا ينتظر حكما لمصلحته، لكنه اجراء بروتوكولي قبل الانتقال الى محكمة التحكيم الرياضي.

وقال بن همام في بيان له على موقعه الإلكتروني: "تقدمت بالاستئناف بعد ان نشر الفيفا قرار ايقافي".

وكانت لجنة الاخلاق التابعة لـ"الفيفا" اوقفت الشهر الماضي بن همام (62 عاما) مدى الحياة لتورطه في فضيحة شراء اصوات خلال الانتخابات الرئاسية التي كان مرشحا لها في وجه الرئيس الحالي السويسري جوزيف بلاتر.

وتابع بن همام: "لا انتظر العدالة من قبل لجنة الاستئناف التي يحددها منافسي، فالقاضي هو الخصم في هذه القضية، لكنه أجراء بروتوكولي لكي اتمكن من الذهاب الى محكمة التحكيم الرياضي (كاس)".

وأضاف: "بعد مراجعتنا حيثيات قرار الايقاف، وجدنا انها مليئة بالاخطاء وتثير شكوكا عميقة عما اذا كانت اي لجنة في الفيفا تتمتع بالاستقلالية الكافية لاتخاذ قرارات عادلة تستند فقط إلى الادلة والقوانين المطبقة".

ومضى بن همام قائلا: "استنادا الى خبرتنا، نتوقع ان تستمر اجراءات الاستئناف وصدور القرار نحو شهرين، ليس لأن اللجنة بحاجة الى هذه المدة، بل بسبب التكتيك الذي يتبعه الفيفا في اساءة استعمال السلطة، كما يتبين من هذه القضية".

وتطرق ايضا الى ان "مدة ايقافه امتدت لشهرين بدلا من شهر واحد حتى صدر القرار في 23 يوليو الماضي بإيقافه مدى الحياة"، مؤكدا ان الفيفا "احتاج الى 30 يوما بعد قرار الايقاف لنشر حيثيات القرار المعلل التي من دونها لا يمكنني التوجه الى لجنة الاستئناف للطعن بالقرار، واجراءات الاستئناف ستستغرق الآن شهرين اضافيين".

واعتبر ان "قرارات لجنة الاستئناف لن تكون افضل من مثيلتها في لجنة الاخلاق، ولن افاجأ اذا فتحت تحقيقات جديدة"، مضيفا "لكنني وكما اعلنت سابقا سأحارب حتى النهاية لاثبت براءتي ولأؤكد ان ايقافي كان سياسيا ويظهر سوء استخدام السلطة لمنعي من حقي في الترشح لانتخابات رئاسة الفيفا".

الأهلي في الجزائر اليوم استعداداً لـ «موقعة» المولودية الإفريقية

غياب البرازيلي جونيور عن اللقاء

تأكد خروج البرازيلي جونيور مهاجم الفريق الاهلي من قائمة مباراة الأهلي مع فريق المولودية الجزائري، بسبب إصابته وسوف تغادر بعثة الأحمر اليوم للقاء المولودية في إطار منافسات الجولة الرابعة للمجموعة الثانية بدوري المجموعات الإفريقي المحدد إقامتها يوم الأحد المقبل.

القاهرة - حازم صلاح الدين

تغادر اليوم (الجمعة) بعثة النادي الأهلي متوجهة إلى الجزائر استعداداً للقاء فريق المولودية في إطار منافسات الجولة الرابعة للمجموعة الثانية بدوري المجموعات الإفريقي المحدد إقامتها يوم (الأحد) المقبل.

ويترأس البعثة المهندس خالد مرتجي عضو مجلس إدارة النادي وسبق سيد عبدالحفيظ مدير الكرة البعثة بـ48 ساعة، حيث سافر أول أمس للجزائر للترتيب لاستقبال البعثة ومعاينة الملعب الذي سيتدرب عليه الفريق وكذلك ملعب المباراة.

وتأكد غياب اللاعب البرازيلي جونيور عن اللقاء للإصابة التي تعرض لها مؤخرا، وكان اللاعب البرازيلي انضم إلى صفوف الأهلي خلال فترة الانتقالات الحالية قادما من نافال البرتغالي، ولعب عشر دقائق أمام المولودية في لقاء الجولة الثالثة بالقاهرة والذي انتهى بتفوق الأهلي بهدفين دون رد.

وحرص البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق على ضم 20 لاعباً لهذه المواجهة هم: شريف إكرامي وأحمد عادل عبد المنعم ووائل جمعة ومحمد نجيب وأحمد السيد ورامي ربيعة وشريف عبد الفضيل وسيد معوض وأحمد نبيل "مانجا" ومحمد شوقي وحسام عاشور ومعتز إينو وشهاب الدين أحمد ومحمد أبوتريكة وأحمد شكري ووليد سليمان ومحمد فضل ومحمد ناجي "جدو" ودومينيك دا سيلفا وعماد متعب.

تعليمات خاصة

وشهد مران الفريق الأخير قبل السفر للجزائر جدية وعزيمة كبيرة من جانب لاعبي الفريق الأحمر من أجل نيل ثقة جوزيه للدخول في التشكيلة الأساسية للمباراة، حيث أدى اللاعبون تدريبات بدنية قوية تبعها تقسيمة على منتصف الملعب، وأوقف الخواجة البرتغالي المران أكثر من مرة لتوجيه تعليمات خاصة للثنائي الدفاعي شريف عبد الفضيل ورامي ربيعة خاصة أنه يميل إلى تأمين الخطوط الدفاعية، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة.

ومن المقرر أن يؤدي الفريق مرانا خفيفا مساء اليوم بدون الحصول على راحة نظراً لضيق الوقت، على أن يختتم تدريباته غدا على ملعب "5 يوليه" الذي سيستضيف اللقاء، ويشارك جميع اللاعبين في المران باستثناء اللاعبين الذين تخلفوا عن السفر للإصابة أمثال محمد بركات وجونيور ومعه حسام غالي وأحمد فتحي للإيقاف.

جانب من تدريبات الأهلي

سلة أخبار

حرس الحدود يطير إلى السعودية للقاء اتحاد جدة

تتوجه بعثة حرس الحدود اليوم (الجمعة) إلى السعودية للقاء اتحاد جدة ودياً الأحد المقبل، الذي يستعد من خلاله الفريق لمواجهة سموحة في دور الـ16 لكأس مصر، بالإضافة إلى التأهب لمباريات دوري الموسم الجديد.

من جانبه قال طارق العشري المدير الفني للفريق إنه وضع برنامجاً تدريبياً خاصاً للاعبيه من أجل إعدادهم بشكل جيد للموسم الجديد، مضيفاً أنه يأمل في استعادة الفريق بريقه بعد دعمه بعناصر مميزة في فترة الانتقالات الحالية.

وأضاف العشري ان لقاء اتحاد جدة فرصة جيدة لخلق نوع من التناغم والتجانس بين اللاعبين الجدد والقدامى، بعد أن خاض سلسلة من المباريات الودية أمام أندية القسم الثاني، بالإضافة إلى مواجهة المنتخب الأوليمبي.

على جانب آخر نجح مسؤولو الحدود في إقناع أحمد حسن مكي مهاجم الفريق بالبقاء خلال مباريات الموسم الجديد، بعدما طلب اللاعب في وقت سابق السماح له بالانتقال إلى نادي نجران السعودي، إلا أن رغبة العشري في استمراره منعت خوضه هذه التجربة.

سموحة يستعير «سمير» الأهلي

نجح مسؤولو نادي سموحة في ضم محمد سمير مدافع النادي الأهلي إلى صفوف الفريق السكندري لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة مقابل 400 ألف جنيه، جاء تعاقد سموحة مع مدافع الأهلي لتدعيم دفاعاته في الموسم الجديد خاصة بعد انتقال حمادة طلبة مدافع الفريق إلى مصر المقاصة، مستغلا الشرط الجزائي الموجود في عقده البالغ مليونا و250 ألف جنيه.

كانت إدارة سموحة أبرمت العديد من التعاقدات بضم كل من الفلسطيني رمزي صالح حارس مرمى الأهلي السابق وعبدالرحيم طه وأحمد أبومسلم ورامي عادل ويوسف عبدالرحيم وسعد محسن ومارك امبواة وعمرو فؤاد وشريف فاروق وهاني العجيزي وحمدي سيف.

في الوقت نفسه يواصل سموحة تدريباته اليومية بقيادة الدكتور ميمي عبدالرازق بعد انتظام جميع الصفقات الجديدة وآخرهم سعد محسن الذي انضم للفريق رسميا عقب التعاقد معه لمدة 3 سنوات في صفقة انتقال حر بعد حصوله على الاستغناء الخاص به من نادي المنصورة.

الشرطة يستعير شبانة من الأهلي موسماً واحداً

نجح مسؤولو نادي اتحاد الشرطة في ضم عبدالحميد شبانة لاعب خط وسط نادي الأهلي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، وذلك بعد المفاوضات التي فتحها مسؤولو الشرطة مع اللاعب من أجل الحصول على خدماته اعتبارا من الموسم الكروي الجديد على سبيل الإعارة، اذ رفضت إدارة القلعة الحمراء مسألة بيع اللاعب ورحبت بإعارته فقط.

يأتي تعاقد مسؤولي الشرطة مع شبانة من أجل المنافسة على تحقيق بطولة لاسيما أن الشرطة سيشارك في بطولة كأس الاتحاد الإفريقي الموسم الجديد، وذلك بعد حصوله على المركز الرابع خلال بطولة الدوري المنقضية.

كان شبانة أعلن رفع راية العصيان في وجه الجهاز الفني للأهلي بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه، وذلك بعد قيام المدير الفني بعدم الاعتماد عليه بصفة أساسية في المباريات وأيضا عدم قيده في قائمة الفريق الإفريقية.

أرسنال يتجنب «الكارثة» ويبلغ دور المجموعات في دوري الأبطال

عبر فريق أرسنال الإنكليزي إلى دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما تغلب على مضيفه أودينيزي الإيطالي 1/2 أمس الأول في إياب الدور التمهيدي الفاصل.

تجنب ارسنال الانكليزي "الكارثة" وبلغ دور المجموعات من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزه على مضيفه اودينيزي الايطالي 2-1 امس الاول على "ستاديو فريولي" في اياب الدور التمهيدي الفاصل.

وكان الفريق اللندني، انهى مباراة الذهاب بالفوز 1 -صفر بهدف سجله ثيووالكوت بعد اربع دقائق من بداية لقاء "ستاد الامارات" ثم نجح اللاعب ذاته في تسجيل هدف الفوز بهذه المباراة. وبدا فريق المدرب الفرنسي ارسين فينغر امام مهمة صعبة، اذ كان المضيف الايطالي افضل في الشوط الاول ونجح في ترجمة افضليته بهدف التقدم الذي اطلق المواجهة من نقطة الصفر في الدقيقة 39 عندما افتتح انتونيو دي ناتالي التسجيل بكرة رأسية وضعها في الزاوية اليسرى العليا لمرمى الحارس البولندي فويسيتش تشيسني بعد عرضية من جامبييرو بينتزي.

لكن الهولندي روبن فان بيرسي انقذ رأس فينغر عندما ادرك التعادل في الدقيقة 55 بعد تمريرة من الوافد الجديد العاجي جيرفينيو، ثم تألق تشيسني بعد اربع دقائق لصد ركلة جزاء للفريق الايطالي نفذها دي ناتالي بعدما لمس المدافع البلجيكي توماس فيرمايلن الكرة بيده داخل المنطقة.

وأراح والكوت اعصاب جماهير النادي اللندني عندما سجل هدف التقدم في الدقيقة 69 اثر مجهود فردي على الجهة اليسرى قبل ان يضع الكرة بعيدا عن متناول الحارس سمير هاندانوفيتش، موجها الضربة القاضية لاودينيزي ومجنبا فريقه احتمال الغياب عن دور المجموعات للمرة الاولى في 14 موسما، ما كان سيشكل ضربة كبيرة للفريق اللندني على الصعيد الاقتصادي كما على الصعيد الرياضي، اذ كان سيخسر اكثر من 5ر34 مليون يورو جراء غيابه عن دور المجموعات.

تأهل ليون وبنفيكا

وبدوره بلغ ليون الفرنسي دور المجموعات للمرة الثانية عشرة على التوالي بعد تعادله مع مضيفه روبن كازان الروسي 1-1، وذلك لفوزه ذهابا 3-1.

وتقدم روبن كازان في الدقيقة 77 عبر الاسرائيلي بيبارز ناتشو، قبل ان يعادل البوركيني باكاري كونيه لليون في الدقيقة 87.

وتأهل بنفيكا البرتغالي ايضا بفوزه على ضيفه تونتي انكشيده الهولندي 3-1.

وسجل البلجيكي اكسل ويتسل (46 و66) والبرازيلي لويزاو (59) اهداف بنفيكا، والكوستاريكي بريان غونزاليس (85) هدف تونتي الذي كان فاز ذهابا 2-1.

كما بلغ باتي بوريسوف البيلاروسي دور المجموعات بفوزه على مضيفه شتورم غراتس النمسوي 2-صفر.

وسجل الكسندر فولودكو (36) والصربي ماركو سيميتش (69) هدفي المباراة.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1-1.

وتأهل فيكتوريا بلزن التشيكي للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على ضيفه كوبنهاغن الدنماركي 2-1.

وسجل السلوفاكي ماريك باكوس (68) وميكال دوريس (90) هدفي فيكتوريا بلزن، والكوستاريكي كريستيان بولانوس (32) هدف كوبنهاغن.

وكان لقاء الذهاب انتهى لمصلحة فيكتوريا بلزن 3-1.

ولحقت هذه الاندية بغنك البلجيكي وباير ميونيخ الالماني وفياريال الاسباني وديناموزغرب الكرواتي وابويل القبرصي التي كانت تأهلت قبل يومين الى دور المجموعات الذي تقام قرعته اليوم الجمعة.

(ا ف ب)

فرحة لاعبي أرسنال بعد انتهاء المباراة

حرمان فنربغشه من المشاركة في البطولة

حرم فنربغشه، بطل الدوري التركي، من المشاركة في مسابقة دوري ابطال اوروبا لهذا الموسم بسبب فضيحة التلاعب بالنتائج التي هزت النادي الاصفر والاسود والكرة التركية بشكل عام، وسيكون طرابزونسبور وصيفه خلفا له في المسابقة الاوروبية بقرار من لجنة الطوارئ في الاتحاد الاوروبي. واضطر الاتحاد التركي الى اتخاذ قرار حرمان بطل الدوري المحلي من المشاركة في دوري الابطال بسبب الضغط الذي فرض عليه من قبل الاتحاد الاوروبي الذي طالبه باجبار فنربغشه على اتخاذ قرار شخصي بالانسحاب من البطولة او اتخاذ الاتحاد التركي القرار بحرمان النادي، والا فسيتدخل الاتحاد القاري بنفسه للتحقيق في هذه الفضيحة.

وكان القضاء التركي وجه تهما الشهر الماضي إلى ثلاثين شخصا واعتقل العديد منهم بانتظار محاكمتهم بتهمة التلاعب بنتائج بطولتي الدرجتين الاولى والثانية، ويعتبر رئيس فنربغشه عزيز ييلدريم من بين اهم الاشخاص المتهمين بهذه الفضيحة الى جانب نائب رئيس بشكتاش ومدربه ايضا.

وفتح التحقيق بسبب التلاعب بنتائج 19 مباراة من بطولة الموسم الماضي التي شهدت تتويج فنربغشه باللقب في المرحلة الاخيرة بفضل فارق الاهداف عن طرابزونسبور الذي ورث المشاركة في دوري الابطال.

«البلوز» يتعاقد مع ماتا

أعلن تشلسي الإنكليزي أمس الأول تعاقده مع جناح فالنسيا الإسباني خوان ماتا بعقد يمتد إلى خمسة أعوام، دون أن يكشف عن القيمة المالية للصفقة.

ووافق ماتا (23 عاما) على صفقة انتقاله الى تشلسي بعد خضوعه للفحص الطبي الروتيني، ثم انضم الى زملائه الجدد وشارك معهم في التمارين حسب ما ذكر النادي اللندني، الذي نجح في خطف خدمات اللاعب الاسباني بعد صراع مع جاره اللندنيين ارسنال وتوتنهام بعدما دفع 23.5 مليون جنيه استرليني بحسب وسائل الإعلام المحلية.

وكان ماتا بدأ مشواره الكروي مع اوفييدو عام 1998 ثم انتقل عام 2003 الى ريال مدريد الذي اشركه مع الفريق الرديف خلال موسم 2006-2007 قبل التخلي عنه لفالنسيا في الموسم التالي.

وأصبح ماتا رابع لاعب يتعاقد معه مدرب تشلسي الجديد البرتغالي اندري فياش-بواش بعد روميو والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو ومواطن الاخير الحارس الشاب تيبو كورتوا، الذي اعاره النادي اللندني لأتليتكو مدريد الإسباني.

(أ ف ب)

نصري سعيد لانضمامه إلى سيتي

أكد لاعب الوسط الفرنسي الدولي سمير نصري أنه لا يطيق الانتظار قبل أن يبدأ مشواره مع فريقه الجديد مانشستر سيتي الإنكليزي.

وأكمل مانشستر سيتي مساء أمس الاول التعاقد مع نصري (24 عاما) من صفوف ارسنال مقابل 24 مليون جنيه استرليني.

وقال نصري لصحيفة "ذا ميرور": "في فرنسا يطلقون على سيتي العمالقة مثلما كان يطلق على ريال مدريد خلال عهد زين الدين زيدان ورونالدو".

وتابع "جميعهم لاعبون كبار، عندما تأتي إلى هذا النادي تكون متعطشا إلى أن تكون بين هذه الكوكبة من اللاعبين".

(د ب أ)

نيمار يرزق مولوده الأول

أعلن المهاجم البرازيلي الشاب نيمار (19 عاما)، أنه أصبح أبا لطفل خرج إلى الحياة في ساو باولو. ونشر نيمار، لاعب سانتوس البرازيلي، صورة لطفله الذي سمي "دافي لوكا"، في موقعه على الإنترنت، وكتب: "بكل سعادة أعلن مولد طفلي دافي لوكا صباح الأربعاء 24 أغسطس في مستشفى بساو باولو".

وبين نيمار أن وزن الطفل يبلغ 2.81 كيلوغرام، مؤكدا أن حالته وحالة الأم جيدة.

وكان نيمار قد أعلن في مايو الماضي أنه ينتظر مولودا هذا العام من فتاة عمرها 17 عاما يرتبط معها بعلاقة، ولكنه لم يكشف عن اسمها.

(د ب أ)

اكويلاني ينضم إلى ميلان

البرتو اكويلاني

ذكرت عدة مواقع رياضية إيطالية أمس الأول أن لاعب الوسط الدولي البرتو اكويلاني انضم إلى ميلان بطل الدوري المحلي قادما من ليفربول الإنكليزي.

وسيخضع اكويلاني الذي اعاره ليفربول الموسم الماضي ليوفنتوس، للفحص الطبي الروتيني قبل ان يوقع رسميا على عقد انتقاله الى ميلان. وكان اكويلاني (27 عاما) انتقل في 2009 من فريق بداياته روما الى ليفربول مقابل 14 مليون يورو لكنه عانى الاصابة، ما صعب من مهمته في فرض نفسه مع فريق "الحمر" فأعاره الاخير ليوفنتوس حيث قدم مستوى جيدا (35 مباراة وهدفان)، ما فتح الباب امامه للعودة الى المنتخب الايطالي. وسيصبح اكويلاني رابع لاعب ينضم إلى ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية بعد زميله السابق في روما المدافع الدولي الفرنسي فيليب ميكسيس، والنيجيري تايي تايوو (من مرسيليا الفرنسي)، والمصري-الايطالي الشاب ستيفان الشعراوي (من جنوى).

(أ ف ب)

الريال يحرز كأس سانتياغو برنابيو

توج فريق ريال مدريد بلقب كأس سانتياغو برنابيو التي أقيمت منافساتها على ملعبه، عبر الفوز مساء امس الأول على غالطة سراي التركي 1/2. ونجح النادي الملكي في تحويل تأخره بالهدف المبكر الذي تقدم به سيلكوك اينان لغالطة سراي في الدقيقة 11، ورد الفريق بهدفين بواقع هدف في كل شوط.

وأدرك سيرخيو راموس التعادل لريال مدريد في الدقيقة 34 ثم أضاف المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الهدف الثاني بعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني.

(د ب أ)

ليفربول يقترب من ضم كواتيس ويفتقد ميريليس أسابيع

سيبستيان كواتيس

وافق نادي ناسيونال الأوروغوياني لكرة القدم على العرض المقدم من ليفربول الإنكليزي لضم لاعب قلب الدفاع الأوروغوياني سيبستيان كواتيس.

ولفت كواتيس الأنظار إليه من خلال بدايته الجيدة مع منتخب بلاده في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) التي أقيمت مؤخرا بالأرجنتين.

ولم تبرم الصفقة حتى الآن ولكنها في طريقها للحسم ، حسب ما ذكرته تقارير إعلامية في أوروغواي.

وتقدم ليفربول بعرض قيمته 11 مليون دولار وهو ما يعد رقما قياسيا في صفقات انتقالات لاعبي أوروغواي إلى الأندية الأوروبية.

وسينضم كواتيس بذلك في قائمة لاعبي أوروغواي المحترفين في أوروبا، إلى دييغو فورلان وإدينسون كافاني ودييغو لوغانو وفيرناندو موسليرا ولويس سواريز وغيرهم.

من جانب اخر أكد كيني دالغليش المدير الفني لفريق ليفربول أن لاعب خط وسطه البرتغالي راؤول ميريليس سيغيب عن الملاعب عدة أسابيع بسبب الإصابة في الترقوة.

وتعرض ميريليس للإصابة خلال الفوز على اكستر سيتي 1/3 مساء الاربعاء الماضي في كأس رابطة المحترفين الإنكليزية.

(د ب أ)

البرشا يبحث عن لقبه الرابع في السوبر الأوروبي على حساب بورتو

يتطلع جوسيب غواردیولا إلى أن يصبح أنجح مدرب في تاريخ برشلونة الإسباني، عندما يلتقي فريق بورتو البرتغالي اليوم في كأس السوبر الأوروبية.

يسعى برشلونة الإسباني بطل دوري الأبطال إلى الظفر بلقب مسابقة كأس السوبر الأوروبية التي تقام اليوم على ملعب "لويس الثاني" في موناكو للمرة الرابعة في تاريخه، وذلك عندما يواجه بورتو البرتغالي بطل مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). ويطمح برشلونة إلى تكرار سيناريو 2009 عندما توج بقيادة مدربه جوسيب غواردیولا بستة ألقاب، وقد استهل الموسم بشكل مثالي بعد تتويجه بلقب كأس السوبر الإسبانية على حساب غريمه التقليدي ريال مدريد، وهو يأمل بالتالي أن يظفر بلقبه الثاني على حساب بورتو الطامح إلى الفوز بهذا اللقب للمرة الثانية بعد 1984.

ويأمل غواردیولا في الفوز على بورتو العنيد ليتوج باللقب الثاني عشر له مع برشلونة خلال مسيرة حافلة بدأت قبل ثلاثة أعوام. وعادل غواردیولا إنجاز الأسطورة الهولندي يوهان كرويف الذي قاد برشلونة إلى الفوز بألقاب 11 بطولة خلال الفترة التي قاد فيها الفريق من 1988 إلى 1996.

وسيحظى برشلونة الذي لم يستهل حتى الان حملة الدفاع عن لقبه في الدوري المحلي بعد تأجيل المرحلة الاولى بسبب اضراب اللاعبين، وبورتو بشرف التنافس على لقب هذه المسابقة للمرة الاخيرة على ملعب "لويس الثاني"، لأن براغ ستحظى الموسم المقبل بشرف استضافة بطلي دوري الابطال و"يوروبا ليغ".

وكان ملعب الإمارة احتضن هذه المسابقة منذ عام 1998 عندما اعتمد نظام المباراة الواحدة عوضا عن مباراتي ذهاب وإياب، وسيعود برشلونة الى هذا الملعب للمرة الثالثة بعد أن خسر عام 2007 امام مواطنه اشبيلية صفر- 3، بينما فاز عام 2009 على شاختار دانييتسك الاوكراني 1 -صفر بعد التمديد بفضل بدرو رودريغيز.

استمرار غياب بويول وبيكيه

وسيفتقد برشلونة الذي يخوض هذه المسابقة للمرة الثامنة (خرج فائزا أعوام 1992 و1997 و2009 وخاسرا أعوام 1979 و1982 و1989 و2006) خدمات ثنائي الدفاع كارليس بويول وجيرار بيكيه، ما سيضطر غواردیولا الى الاستعانة بالارجنتيني خافيير ماسكيرانو وسيرجيو بوسكيتس او الفرنسي ايريك ابيدال لسد الفراغ في قلب الدفاع.

وفي المقابل، يدخل بورتو الى هذه المواجهة المرتقبة وهو مستعد على أكمل وجه، لأنه استهل حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري المحلي بفوزين على التوالي بقيادة مدربه الجديد فيتور بيريرا الذي خلف اندري فياش-بواش المنتقل الى تشلسي الانكليزي.

وقد بدأ بورتو موسمه ايضا بإحرازه لقب كأس السوبر المحلية بفوزه على فيتوريا غيمارايش 2-1.

وتعود المواجهة الاخيرة بين الطرفين الى الدور الثاني من دوري ابطال اوروبا لموسم 1999-2000 حين كان غواردیولا لاعبا في النادي الكاتالوني، وقد ساهم في قيادة الأخير للفوز 4-2 على ارضه و2 -صفر خارج قواعده.

(أ ف ب)

هالك نجم بورتو

ميسي نجم البرشا

الجريدة.
العدد 1353 / الجمعة 26 أغسطس 2011م / 26 رمضان 1432هـ
www.aljarida.com

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

الفضيحة المليونية... ودولة الرفاه

لمى فريد العثمان

مفارقة فاقعة أن تأتي فضيحة حسابات النواب المليونية في خضم تحرك الحكومة السريع لإنقاذ الاقتصاد الوطني، الذي شُكّلت له لجنة استشارية دعت إلى أهمية «حسم وقف سيل الهدر في الميزانية العامة ومواجهة أي مشروع نيابي جديد للعطايا والهبات المجانية»! اقترحت اللجنة أولويات إصلاحية «تأخذ في عين الاعتبار عدم إلغاء دولة الرفاه، بل ترشيدها لتكون على الطريقة الاسكندنافية»... ما ان تقرأ هذا التصريح حتى يتبادر إلى ذهنك الفرق الفاحش بين دولتنا الريعية والدول الاسكندنافية، فالمسألة أكثر من مجرد ترشيد أو اتخاذ إجراءات بل تأسيس بنيوي لنهج جديد وإصلاحات شاملة في البنية السياسية والاقتصادية والثقافية.

تصنف الدول الاسكندنافية كدول الرفاهية، وهي الأكثر عدالة ضمن أنظمة الحماية الاجتماعية الأوروبية، وتعتبر اليوم نموذجاً ناجحاً تحاول الدول الأخرى الاقتداء به، لاسيما بعد الأزمة المالية الأخيرة وسقوط نموذج الرأسمالية غير المقيدة. وقد نجحت الدول الاسكندنافية عبر نموذج الديمقراطية الاجتماعية أو الليبرالية الاجتماعية (وهو الطريق الوسط بين الرأسمالية والاشتراكية) في تجنب ما وقعت فيه دول الرأسمالية المتوحشة من تفاوت فاحش بين الطبقات الاجتماعية، بل قللت منه وحققت مستوى عالياً من العدالة الاجتماعية بحيث يتمتع جميع مواطنيها بالخدمات والضمانات الاجتماعية التي تمولها الضرائب التي يدفعها المواطن، لتعود جدواها إليه ولعائلته في خدمات تعليمية وصحية عالية الجودة. كما ترتبط العدالة الاجتماعية بالحقوق المدنية والسياسية للذين أعطوا للمواطنة «معناها الشامل والوظيفي... فهي نوع من المساواة الإنسانية تقترن بمبدأ العضوية الكاملة في المجتمع التي تنطوي على حقوق وواجبات» حسب ما يذكر د. هادي حسن في دراسته «النموذج الاجتماعي الديمقراطي». فاقتصاد الرفاهية، كما يقول د. حسن، عمل على توليف القيم الأخلاقية مع قوانين الكفاءة الاقتصادية... فسمحت بالمنافسة ومنعت الاحتكار، وطبقت مبادئ تكافؤ الفرص وحكم القانون والحكم الصالح والمحاسبة والشفافية، فواصلت الدول الاسكندنافية احتفاظها بالمراتب الأولى عالمياً كالأقل فساداً.

وحين نقارنها بنظامنا فسنجد فوارق هائلة، أهمها يكمن في طبيعة نظامنا الريعي وصديقه الفساد، فهما صنوان لا يفترقان. فبينما تعتمد الدول الاسكندنافية على الضرائب في تمويل رعايتها الاجتماعية المبنية على أساس حقوق وواجبات المواطنة، كرست الدولة الريعية القيم البدائية للراعي والرعية، ورسّخت الثقافة الرعوية للهبات والعطايا والمكرمات غير المرتبطة بالإنتاجية، التي أنتجت بدورها سلوكيات الاستهلاك والهدر والاتكالية وانحدار أخلاقيات العمل وتردي الخدمات بالرغم من زيادات وكوادر القطاع الحكومي.

وعلى الرغم من تصريحات لجنة إنقاذ الاقتصاد الوطني فإن هناك أزمة ثقة من أن يكون «التنفيذ معاكساً» على حد وصف الخبير الاقتصادي جاسم السعدون في ما يتعلق بخطة التنمية، الذي قال إن «القطار يسير في اتجاه معاكس لاتجاه خطة التنمية... منذ أن أُقرت خطة التنمية حتى الآن فإن فجوة الاعتماد المتزايد على الحكومة زادت في صناعة الاقتصاد، والمالية العامة أصبحت أكثر اعتماداً على النفط، وموظفو الحكومة أصبحوا أقل عملاً وأكثر رواتب، وبالتالي الاعتماد على الحكومة بالتوظيف أصبح أعلى مما كان، بل على العكس من ذلك فإنه ربما تحدث هجرة عكسية من القطاع الخاص إلى القطاع العام».

إن إنقاذ اقتصادنا الوطني يتطلب إصلاحاً بنيوياً شاملاً يشمل نظامنا الديمقراطي، الذي لا يشبه أي نظام ديمقراطي في العالم، فالحكومات التي لا تتشكل من أغلبية نيابية لا تجد وسيلة لكسب الأغلبية إلا بشراء الولاءات والصفقات السياسية، لقد عملت الحكومة على مأسسة الفساد عبر هذا النظام الريعي، الذي أعاق التنمية وشوّه الممارسة الديمقراطية البعيدة كل البعد عن الديمقراطية الاجتماعية للدول الاسكندنافية.

مساعدات الكويت تسعف فقراء غزة في رمضان

غزة - سمية درويش

أدخلت حملة المساعدات الضخمة للفقراء والمحتاجين في قطاع غزة، والمقدمة من جمعيات خيرية كويتية، الفرحة الى قلوب الغزيين وساعدتهم على التغلب على ظروفهم المعيشية المتدهورة في شهر الصوم.

وأنهت جمعية الرحمة العالمية الكويتية، حملة رايات الخير لإغاثة أهالي القطاع، التي اشتملت على توزيع آلاف الطرود الغذائية، وإفطار الصائم للفقراء والمتعففين. ولفت المدير التنفيذي للجمعية أحمد شرف في بيان صحافي، إلى أن الحملة تضمنت توزيع 3000 طرد غذائي رمضاني كبير الحجم على 3000 أسرة متعففة في القطاع لمساعدتها على التغلب على الظروف الصعبة التي تحياها.

وبين أن قيمة الطرد الواحد تبلغ 100 دولار، ويتضمن أكثر من عشرين صنفاً غذائياً، بالإضافة إلى توزيع مئات الوجبات الغذائية على الأسر الفقيرة. وتفتقر وجبات إفطار الأسر الغزية، إلى اللحوم الحمراء والبيضاء، بسبب ارتفاع أسعارها في الأسواق، وعدم مقدرة الغزيين الذين يعانون البطالة وانعدام مصادر الدخل منذ سنوات على شرائها.

ويقول شرف: "إن السخاء والعطاء الكويتي في هذا الشهر الفضيل لم يتوقف على هذا المشروع، وإن الجمعية وزعت المساعدات النقدية والعينية المختلفة على عشرات الأسر المتعففة، إضافة الى تكفلها بتمويل برنامج تلفزيوني لمساعدة الحالات الأكثر فقراً في القطاع".

وتمول الكويت سلسلة مشاريع زراعية، وشبكة من المخابز المنتشرة في جميع المحافظات، إلى جانب إقامة مستشفى الكويت التخصصي، ومشاريع إعادة الإعمار للمنازل المهدمة كلياً وجزئياً. وتقدمت الجمعية، بالشكر للشعب الكويتي العظيم على سخائه، وجمعية الرحمة على الجهود الجبارة التي تبذلها لإغاثة الشعب الفلسطيني، وإيصال المساعدة إلى المنكوبين والمحاصرين في القطاع.

وتقول عائلات تعاني أوضاعاً معيشية صعبة لـ"الجريدة"، إن وجبات الإفطار التي تقدمها الجمعيات الخيرية في شهر رمضان، تخفف عن الفقراء، خصوصاً أن الغالبية عاطلة عن العمل. ويعتمد أكثر من 70 في المئة من سكان القطاع، على المساعدات والمعونات التي تقدمها منظمات وجمعيات إغاثية بهدف تخفيف حدة الفقر الذي نجم عن انعدام فرص العمل في الجيب الساحلي الصغير، وإغلاق إسرائيل بواباتها أمام جيش كبير من العاطلين.

فوربس: ميركل أقوى نساء العالم

ربما تكون ليدي غاغا أكثر بريقا، لكن أنجيلا ميركل لديها القوة.

وتصدرت المستشارة الألمانية قائمة أقوى نساء العالم أمس الاول الأربعاء في القائمة السنوية لمجلة "فوربس" ، متفوقة على وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ورئيسة البرازيل ديلما روسيف. وجاءت ليدي غاغا، التي هيمنت على موسيقى البوب وصناعة الموضة من خلال أسلوبها الانتقائي، في المرتبة الحادية عشرة.

وذهبت المرتبة الرابعة للمديرة التنفيذية لشركة المشروبات الغازية "بيبسيكو" إندرا نويي، تلتها شيريل ساندبرج مديرة العمليات التنفيذية في موقع "فيس بوك" للتواصل الاجتماعي.

(واشنطن - د ب أ)

نيل آرمسترونغ مع استئناف الرحلات إلى القمر

أعرب رائد الفضاء السابق نيل ارمسترونغ الذي كان أول من تطأ قدماه سطح القمر سنة 1969 عن تأييده استئناف الرحلات إلى القمر، وذلك بعد شهر على نهاية برنامج المكوكات الفضائية الأميركية.

وقال ارمسترونغ البالغ من العمر 81 عاما خلال حفل عشاء الأربعاء في سيدني "أؤيد الذهاب إلى المريخ ولكنني أعتقد أن ذلك صعب ومكلف للغاية مع التكنولوجيا الحالية".

وأضاف "أؤيد العودة إلى القمر. فقد قمنا برحلات إلى هناك ست مرات واستكشفنا مناطق صغيرة كالأحياء وأخرى كبيرة كالمدن. يبقى لدينا أربعة عشر مليون ميل مربع (36 مليون كيلومتر مربع) غير مستكشفة".

وتابع ان العمل الذي يتمحور حول القمر يتيح للعلماء فعل "أمور كثيرة يجدر بنا القيام بها عندما نذهب أبعد في النظام الشمسي".

واشار إلى أن التواصل هو المشكلة الرئيسة في الرحلات إلى المريخ لأن رسالة واحدة بين الأرض والكوكب الأحمر قد تستغرق عشرين دقيقة لتنتقل، مقابل 1.5 ثانية بين الأرض والقمر.

وتطرح مدة الرحلة إلى المريخ مشكلة أخرى، فالمدة الأقصر هي شهران عندما يكون المريخ قريبا إلى أقصى حد من الأرض، ولكن الوصول إليه يتطلب كميات هائلة من الوقود لأن الكوكب يكون في مسار حلزوني.

وقال ارمسترونغ ممازحا "الوقت الأفضل للذهاب هو عندما يكون المريخ في الجهة المقابلة للشمس، إذ تتطلب الرحلة وقودا أقل ولكن مدتها تكون سبعة أشهر، ما يستوجب التزود بعدد كبير من السندويتشات". وأضاف "عندما تبلغون وجهتكم تكون الأرض قد تحركت ولم تعد في موضع يسمح لكم بالعودة. وبالتالي، عليكم الانتظار بضع سنوات قبل العودة".

في مايو 2010، قال نيل ارمسترونغ ان الرئيس الأميركي أخطأ في إلغاء برنامج "كونستيلايشن" المتعلق بعودة الأميركيين إلى القمر.

(سيدني - ا ف ب)

درايش

وضاح
nashmi22@hotmail.com

ضيّعت دربي

ضيّعت دربي... ضيَّع الله خطاويك
ومشيتني دربٍ عن الناس مايل
أخايل مزونٍ نشَت من محاريك
وادْعي عساها من صدوق المخايل
الله حسيبك ليش ولّعتني فيك
وخلّيتني أتبع سراب القوايل
ما دام تدري يا هوى الروح مغليك
وافي ولاني في الهوى يوم عايل
وشفيك تكتم صادق الحب... وشفيك
وفي عيوننا متبادلين الرسايل؟!
كلمه في قلبك... حايره بين عينيك
لانته بقايلها... ولاني بقايل!

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

محمد هادي مفلح القحطاني
17 عاما، شيع، الرجال: الصباحية، ق1، ش12، م173، ت: 99790393، 99639512، النساء: الصباحية، ق3، ش1، م575 (العزاء بعد صلاة التراويح)، ت:66668665، 60610616

شذى حسن مبارك الشمري
زوجة: مشعل عادل فرحان
37 عاما، شيعت، الرجال: الفردوس، ق4، مقابل السجن المركزي بجانب مسجد الفردوس، ت:66410972، النساء: الفردوس، ق3، ج6، م52، ت: 99885711

نوير ذعار عمر أبورقبه
45 عاما، شيع، رجال: القصور، امتداد شارع صبحان الرئيسي، ق6، م21، ت: 99889993، نساء: القرين، ق3، ش13، م2، ت: 50000101

بدرية جمعة فهد الحسينان
زوجة: عبدالرزاق أحمد المطوع
62 عاما، تشيع بعد صلاة عصر اليوم، الروضة، ق3، شارع أبوحيان التوحيدي، م25، بجانب مسجد الزير، ت: 99078486، 22526151

نهاد عبدالمحسن حسين العلي
48 عاما، شيعت، الرجال: مشرف، مسجد الوزان، بجانب أرض المعارض، ت: 99605719، النساء: مشرف، ق3، ش4، م1، ت: 99017925، 25381396

سالم عبدالله سالم المليفي
33 عاما، شيع، الرجال: مشرف، ق3، الشارع الأول، م11، مقابل فرع الجمعية، ت: 25392300، 97832180، النساء: بيان، ق2، الشارع الأول، م6، ت: 25385170، 25385287

مواعيد الصلاة

الفجر	03:59
الشروق	05:22
الظهر	11:50
العصر	03:34
المغرب	06:17
العشاء	07:38

الطقس والبحر

العظمى	44	
الصغرى	28	
أعلى مد	08:12	صباحاً
	11:05	مساءً
أدنى جزر	02:38	صباحاً
	06:31	مساءً

وثيقة لها تاريخ

نواخذة الماء يقدمون «شكاية» أخرى ضد عبدالرحمن جاووش

باسم اللوغاني
loughanib@hotmail.com

استكمالاً للحلقتين السابقتين اللتين تطرقنا فيهما إلى مشاكل نقل المياه من شط العرب إلى الكويت في الماضي، ننشر اليوم وثيقة جديدة تاريخها 13 جمادى الآخرة 1355 هـ (الموافق 31 أغسطس 1936م)، يشكو فيها عدد من نواخذة الماء لأمير الكويت الشيخ احمد الجابر سوء معاملة مدير جمرك الفاو لهم، حيث يتهمونه بأنه يعطل حركتهم، ويجبرهم على الدخول إلى داخل الخور لمراجعة إدارة الجمرك، وهذا أمر يتسبب في تأخير عودتهم إلى الكويت، وتنعكس على ذلك أضرار عليهم وعلى من ينتظر أن يشتري الماء منهم في الكويت. تقول الوثيقة:

"إننا نواخذة سفن الماء الموقعون أدناه نقدم شكايتنا على مدير جمرك الفاو وسوء معاملته لنا. إن المدراء السابقين كنا إذا أتينا نسترخص منهم في أي وقت كان، فهم يرخصونا ويسهلون لنا. أما المدير الحالي عبدالرحمن جاووش فانه يعاملنا معاملة سيئة على الدوام. فإذا أردنا رخصة بعد العصر من كل أيام الأسبوع فانه يمنع ذلك ويشفعها بشتائم وسباب بذيئة ويؤخرنا الى منتصف اليوم الثاني نكاية بنا. وفي الأخير لما جئنا في يوم الخميس الموافق 9 جماد الثاني وأردنا نترخص منعنا بشدة وأخرنا إلى يوم السبت 12 منه بعد الظهر، إننا نلتمس النظر في هذه القضية. 13 جماد الثاني 1355هـ.

عبدالعزيز بن حسن - عبدالعزيز بن ادريس -
عبدالله بن عباس
راشد عبدالرحمن غلوم عبدالله
حسين دمخي
إبراهيم نصرالله يوسف الفلاح
عبدالله جمعة

ومن قراءة هذه الوثيقة، التي هي نقل من الأصل، نلاحظ ما يلي:

أن نواخذة جلب الماء من الشط تعاملوا مع الوضع بكياسة وبشكل حضاري، فلم يأخذوا حقهم بالاشتباك مع مدير الجمرك او باستخدام العنف، بل لجأوا إلى أمير البلاد، وأطلعوه على الأمر، ليقوم ولي الأمر باتخاذ المناسب بهذا الخصوص.

يبدو أن بعض المديرين السابقين كانوا متعاونين مع النواخذة الكويتيين، كما أشار النواخذة في شكواهم، وكانوا يتساهلون مع أبوام الماي الكويتية، إلا أن المدير المشار إليه في الشكوى لم يلتزم بمنهج من سبقه، مما يؤكد ان المعاملة تكون على حسب المدير الموجود، وليس على أساس نظام معتمد بين الطرفين.

يبدو أن نواخذة الماي كانوا يذهبون في بداية اليوم ويعودون في نهايته حسب اتجاه الريح وموعد هبوبها، إلا أن إجراءات جمرك الفاو كانت تؤخرهم حتى منتصف اليوم التالي بدون أسباب مقنعة، نكاية بهم كما أشار النواخذة إلى ذلك في الشكوى.

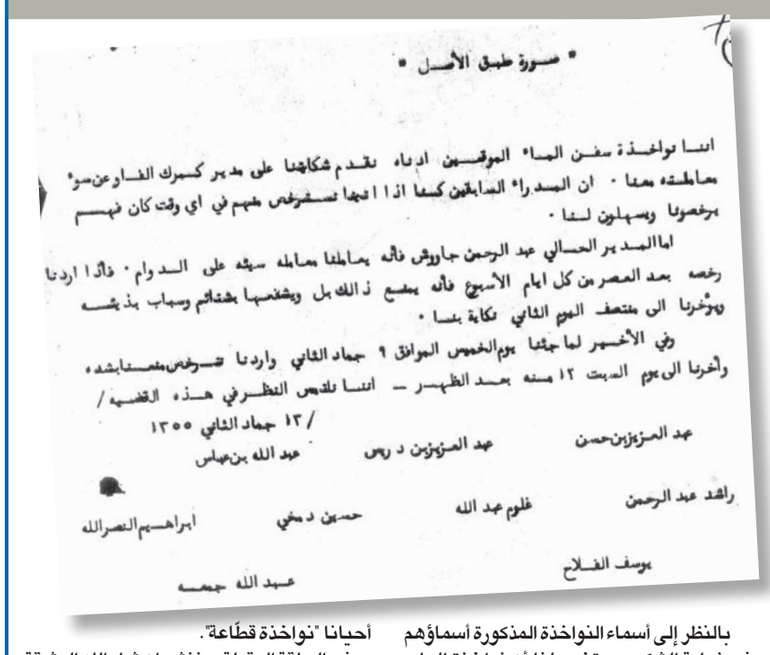
" صورة طبق الأصل "

اننا نواخذة سفن الماء الموقعين ادناه نقدم شكايتنا على مدير كمرك الفاو عن سوء معاملته معنا . ان المدراء السابقين كنا اذا اتينا نسترخص منهم في اي وقت كان فهم يرخصونا ويسهلون لنا .

اما المدير الحالي عبد الرحمن جاووش فانه يعاملنا معاملة سيئة على الدوام . فاذا اردنا رخصه بعد العصر من كل ايام الاسبوع فانه يمنع ذلك بل ويشفعها بشتائم وسباب بذيئة ويؤخرنا الى منتصف اليوم الثاني نكاية بنا .

وفي الأخير لما جئنا يوم الخميس الموافق ٩ جماد الثاني واردنا نسترخص منعنا بشده، وأخرنا الى يوم السبت ١٢ منه بعد الظهر — اننا نلتمس النظر في هذه القضية /
١٣ / جماد الثاني ١٣٥٥

عبد العزيز بن حسن — عبد العزيز بن ريس — عبد الله بن عباس
راشد عبد الرحمن — غلوم عبد الله — حسين دمخي — ابراهيم النصرالله
يوسف الفلاح — عبد الله جمعه

بالنظر إلى أسماء النواخذة المذكورة أسماؤهم في نهاية الشكوى، يتضح لنا أن نواخذة الماي يختلفون عن نواخذة السفر ونواخذة الغوص، وربما يكون نواخذة السفر ونواخذة الغوص أكثر تمرنا وخبرة من نواخذة الماي، أو كما يسمون أحيانا "نواخذة قطّاعة".

في الحلقة المقبلة سننشر إن شاء الله الوثيقة التي تتضمن رد الشيخ احمد الجابر على هذه الشكوى أو "الشكاية" بلهجة أهل البحر في الماضي.

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفريق التسويق
في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060

التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبّر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.